كتاب العين

لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي

١٠٠-١٧٥ هـ

تحقيق

الدكتور مهدي المخزومي
الدكتور إبراهيم السامرائي

جلد (٢)

بسم الله الرحمن الرحیم

ترتيب كتاب العين

كاتب:

خليل‌بن احمد الفراهيدى

نشرت فى الطباعة:

اسوه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

ترتیب کتاب العین المجلد ۲

اشارة

سرشناسه : خلیل‌بن احمد، ۱۰۰ - ۱۷۵؟ق.

عنوان قراردادی : کتاب العین

عنوان و نام پدیدآور : ترتیب کتاب العین/ خلیل‌بن احمد الفراهیدی؛ تحقیق مهدی المخزومی، ابراهیم السامرائی؛ تصحیح اسعد الطیب.

مشخصات نشر : قم: سازمان اوقاف و امور خیریه، انتشارات اسوه، ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری : ۳ج.

شابک : ۸۰۰۰۰ریال:(دوره):۹۶۴۸۶۵۳۰۵۴ ؛ (ج.۱):X۹۶۴۸۶۵۳۰۲ ؛ (ج.۲):۹۶۴۸۶۵۳۰۳۸ ؛ (ج.۳):۹۶۴۸۶۵۳۰۴۶

یادداشت : محقق کتاب حاضر ترتیب الفبایی" کتاب العین "خلیل‌بن احمد فراهیدی، را به نظم در آورده است.

یادداشت : عربی.

یادداشت : ج.۲، چاپ دوم: ۱۳۸۳.

یادداشت : کتابنامه.

موضوع : زبان عربی -- واژه‌نامه.

شناسه افزوده : طیب، اسعد، مصحح

شناسه افزوده : سامرائی، ابراهیم، ۱۹۲۰ - م.، Samarrai, Ibrahimمحقق

شناسه افزوده : مخزومی، مهدی، محقق

شناسه افزوده : سازمان اوقاف و امور خیریه. انتشارات اسوه

رده بندی کنگره : PJ۶۶۲۰/خ۸ع۹۲

رده بندی دیویی : ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی : م۸۳-۲۰۲۸۲

الجزء ۲

[تتمة حرف العین]

[تتمة باب الثلاثی الصحیح]

باب العین و الطاء و الدال معهما

اشارة

ع ط د، یستعمل فقط

عطد

: العَطَوَّد الشديد الشاق من كل شيء. و بعض يقول: عَطَوَّط. قال الراجز: «١»

فقد لقينا سفرا عَطَوَّدَا يترك ذا اللون البصيص أسودا

---

(١) لم نهتد إلى الراجز، و الرجز في التهذيب ٢/ ١٦١، و في المحكم ١/ ٣٣٧

كتاب العين، ج٢، ص: ۶

باب العين و الطاء و الذال معهما

اشارة

ع ذ ط- ذ ع ط يستعملان فقط

عذط

: العِذْيَوْط: الذي إذا أتى أهله أبدى، و يجمع عَذَايِيط و عَذَاوِيط، و إن شئت عِذْيَوْطُونَ. و قد عَذْيَطَ عَذْيَطَةً.

ذعط

: الذَّعْط: الذبح نفسه، و ذَعَطَتْه المنية قتلته. قال «١»:

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميع الذاعِط

(١>) أسامة بن الحارث >.ديوان الهذليين- القسم الثاني ١٩۶ و الرواية فيه: بالهميغ بالغين المعجمة، و كلاهما يفسر بالموت الوحى المعجل.

كتاب العين، ج٢، ص: ٧

باب العين و الطاء و الثاء معهما

اشارة

ث ع ط- ث ط ع يستعملان فقط

ثعط

: الثَّعِيط: دقاق رمل يسير على وجه الأرض تنقله الريح.

ثطع

: الثَّطْع من الزكام. ثُطِعَ فهو مَثْطُوع «۱»، أی: مزكوم.

---

(۱) فی س: ثطوع.

كتاب العين، ج۲، ص: ۸

باب العين و الطاء و الراء معهما

اشارة

ع ط ر فقط

عطر

: العِطْر: اسم جامع لأشياء «۲» الطيب. و حرفة العَطَّار: عِطَارَة. و رجل عَطِر و امرأة عَطِرَة، إذا تعاهد نفسه بالطيب. قال أبو ليلى امرأة مِعْطِير، و أنشد «۳»:

يتبعن جأبا كمدق المِعْطِير ينتشف البول انتشاف المعذور

يصف حمار وحش.

---

(۲) فی س: لأنواع.

(۳) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز.

كتاب العين، ج۲، ص: ۹

باب العين و الطاء و اللام معهما

اشارة

ع ط ل- ع ل ط- ط ل ع- ل ط ع مستعملات ط ع ل- ل ع ط مهملان

عطل

: العَطَل: فقدان القلادة. عَطِلَتْ تَعْطَلُ عَطَلًا و عُطُولًا فهى عاطِل، و هن عَواطِل. قال «١»:

يرضن صعاب الدر فى كل حجة و إن لم تكن أعناقهن عَواطِلا

و تَعَطَّلَتْ فهى مُتَعَطِّلَة، و هن عُطَّل. [و هى عُطُل أيضا] «٢» قال الشماخ «٣»:

يا ظبية عُطُلًا حسانة الجيد

و قوس عُطُلٌ: لا وتر عليها. و الأَعْطال من الخيل التى لا قلائد و لا أرسان فى أعناقها. و التَّعطيل: الفراغ، و دار مُعَطَّلَة. وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ، أى: لا تورد و لا يستقى منها. و كل شىء ترك ضائعا فهو مُعَطَّل. و العَيْطَل: الطويل من النساء و النوق فى حسن جسم. قال ذو الرمة «۴»:

رواع الفؤاد حرة الوجه عَيْطَل

---

(١) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على البيت فى المراجع.

(٢) زيادة اقتضاها السياق و الاستشهاد ببيت< الشماخ.>

(٣) ديوانه. ق ۴ ب ٢ ص ١١٢. و صدر البيت.

دار الفتاة التى كنا نقول لها.

(۴) ديوانه ق ۵٠ ب ۴٢ ص ١۴٧۵ ج ٣. و صدر البيت:

رفعت له رحلى على ظهر عرمس

كتاب العين، ج٢، ص: ١٠

و يقال للناقة الصفية الكريمة: إنها لَعَطِلَة، و ما أحسن عَطَلَها. و شاة عَطِلَة تعرف أنها من الغزار.

علط

: العُلُط من العذار فى قول الشاعر «۵»:

و اعرورت العُلُط العرضى تركضه أم الفوارس بالدئداء و الربعه

و يقال اعرورت العُلُط من اعْلِوَّاط البعير، و هو ركوب العنق، و التقحم على الشىء من فوق. و العِلَاطَان: صفقا العنق من الجانبين من كل شىء. قال حميد «۶»:

من الورق سفعاء العِلَاطَيْنِ باكرت فروع أشاء مطلع الشمس أسحما

و العِلَاط: كىّ و سمة فى العنق عرضا. و ثلاثة أَعْلِطَة، و يجمع على عُلُط. عَلَطْتُ البعير أَعْلِطُهُ عَلْطاً. قال أبو عبد الله هو أن تسمه فى بعض عنقه فى مقدمه، و اسم تلك السمة العِلَاط، و به سمى المعلوط الشاعر. و الاعْلِوَّاط: ركوب العنق، و التقحم على الشىء من فوق. و عِلَاط الإبرة خيطها. و عِلَاط الشمس [الذى] «٧» كأنه خيط إذا رأيت. و يجمع على أَعْلاط، و كذلك يقال للنجوم [عِلَاط النجم] «٨»: المعلق به. قال «٩»:

---

(۵) هو، كما فى اللسان<، أبو داود الرؤاسى>.

(>۶) حميد بن ثور الهلالى. >ديوانه ق أ ب ٧٩ ص ٢۴. و الرواية فيه: حماء ... عسيب.

(٧) زيادة اقتضاها تقويم العبارة.

(٨) زيادة اقتضاها تقويم العبارة أيضا، و العبارة فى الأصل: (و كذلك يقال للنجوم المعلق به).

(٩) البيت فى التهذيب ٢/ ١٦٨ و اللسان (علط) غير منسوب، و نسبه التاج (علط) إلى أمية بن أبى الصلت فى روايتين. الثانية:

و أعلاط الكواكب مرسلات كخيل القرق غايتها انتصاب

كتاب العين، ج ٢، ص: ١١

و أَعْلَاط النجوم معلقات كحبل الفرق ليس له انتصاب

قال: لأن النجوم أول ما تطلع مصعدة فإذا ولت للمغيب ذهب انتصابها. و أَعْلَاط النجوم و أفرادها، التى ليست لها أسماء كخيل القرق جعلها حجارة، لأن تلك الحجارة أفراد لا أسماء لها فكذلك هذه النجوم لا أسماء لها. و القرق لعبة لهم. جعلها خيلا، لأنهم يلعبون هذه اللعبة بالحجارة «١٠»

طلع

: المَطْلَع: الموضع الذى تَطْلُعُ عليه الشمس. و المَطْلَع: مصدر من طَلَعَ، و يقرأ مَطْلِعِ الْفَجْرِ «١١» و ليس بقياس. و الطَّلْعَة: الرؤية. ما أحسن طَلْعَتَه، أى: رؤيته. و يقال: حيا الله طَلْعَتَك. و طَلَعَ علينا فلان يَطْلُعُ طُلُوعاً إذا هجم. و أَطْلَعَ فلان رأسه: [أظهره] «١٢» و اطَّلَعَ: أشرف على الشىء، و أَطْلَعَ غيره إِطْلَاعاً، و يقرأ، فهل أنتم

---

(١٠) جاء فى اللسان (قرق): القرق: لعبة للصبيان. يخطون فى الأرض خطا و يأخذون حصيات فيصفونهاقال< أمية بن أبى الصلت>:

و أعلاق الكواكب مرسلات كخيل القرق غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحصيات التى تصف و غايتها النصاب أى المغرب الذى تغرب فيه.

(١١) سورة القدر (٥).

(١٢) بين كلمة (رأس) و كلمة (اطلع) عبارة مقحمة: قال سيبويه: طلعت: بدوت، و طلعت الشمس بدت رأينا رفعها من النص لأنها من زيادات النساخ إذ يدخلون فى النص ما ليس منه من تعليق أو حاشية أو هامش، مستفيدين مما حكاه الأزهرى فى التهذيب ٢/ ١٦٩ من نص كلام (الليث).

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٢

مُطْلِعُونَ فَأُطْلِعَ «١٣»، أى: تطلعوننى على قرينى فأنظر إليه. و الاسم: الطِّلْع. تقول: أَطْلَعَنِى طِلْعَ هذا الأمر حتى علمته كله. و طَالَعْتُ فلانا: أتيته و نظرت ما عنده. و الطَّلِيعة: قوم يبعثون ليطلعوا طِلْعَ العدو. و يقال للواحد: طَلِيعة. و الطَّلَائِع: الجماعات فى السرية، يوجهون ليطالعوا العدو و يأتون بالخبز. و الطِّلَاع: ما طَلَعَتْ عليه الشمس. و طِلَاع الأرض: ملء الأرض.

و فى الحديث: لو كان لى طِلَاع الأرض ذهبا لافتديت به من هول المُطَّلَع «١٤».

و الطِّلَاع: الاطِّلَاع نفسه فى قول حميد: «١٥»

و كان طِلَاعا من خصاص و رقبة بأعين أعداء، و طرفا مقسما

أى: ينظر مرة هاهنا و مرة هاهنا. و تقول: إن نفسك لَطُلَعَة إلى هذا الأمر، أى: تَتَطَلَّع «١٦» إليه، أى: تنازع إليه. و امرأة طُلَعَة قبعة: تنظر ساعة و تتنحى أخرى. و الطَّلْع: طَلْع النخلة، الواحدة: طَلْعَة ما دامت فى جوفها الكافورة. و أَطْلَعَت النخلة، أى: أخرجت طَلْعَة. و طَلَعَ الزرع: بدا.

---

(١٣) القراء على قراءة التشديـد فى (مطلعون) و (اطلع): هَـلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ فَاطَّلَعَ سورة الصافات ٥۴. و قرأ ابن عبـاس: هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ فَأُطْلِعَ مطلعون على بناء (فاعل) و أطلع على بناء ما لم يسم فاعله، و هذا هو ما عناه بقوله: و يقرأ.

(١۴) قول عمر عند موته. لسان العرب (طلع).

(١۵>) حميد بن ثور الهلالى. >ديوانه ق أ ب ۴ ص ٢٣ و الرواية فيه:

فكان لماحا من خصاص و رقبة مخافة أعداء، و طرفا مقسما

(١۶) س: تطلع عليه.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٣

و استطعت رأيه، أى: نظرت ما هو. و قوس طِلَاع: إذا كان عجسها يملأ الكف قال «١٧»:

كتوم طِلَاع الكف لا دون ملئها و لا عجسها عن موضع الكف أفضلا

لطع

: لَطَعْتُ عينه: لطمته. و لَطَعْتُ الغرض: أصبته. و مثله: لقعته و لمعته و رقعته. و لَطَعَ الشـىء: ذهب. و لَطِعْتَ الشـىء إذا لحسته بلسانك لَطْعا. و رجل لَطَّاع: يمص أصابعه و يلحس إذا أكل. و رجل لَطَّاع قطاع: يأكل نصف اللقمـة و يرد الباقى إلى القصـعة. و الأَلْطَعُ: الذى قد ذهبت أسـنانه و بقيت أسـناخها فى الدردر. يقال لَطِعَ لَطَعاً. و يقال: بل هو الذى فى شـفته رقة [و امرأة لَطْعاء] «١٨». و اللَّطْعاء أيضا: اليابسة الهتة منها، و يقال: هى المرأة المهزولة.

(١٧>) أوس بن حجر >.ديـوانه ق ٣۵ ب ٣٣ ص ٨٩ (صادر). روايـة البيت فى النسـخ الثلاث: (أودون) و ليس صوابا لوجود (و لا) بعدها.

(١٨) سقطت من النسخ و أثبتناها من حكاية الأزهرى عن الليث فى التهذيب ٢/ ١٧۴، لأن الفقرة بعدها راجعة إليها.

كتاب العين، ج٢، ص: ١۴

باب العين و الطاء و النون معهما

اشارة

ع ط ن- ع ن ط- ط ع ن ن ع ط- ن ط ع مستعملات ط ن ع مهمل

عطن

: العَطَن: مـاء حول الحوض و البئر من مبـارك الإبل و مناخ القوم، و يجمع على أَعْطَان. عَطَنَتِ الإبل تَعْطُنُ عُطُوناً و [إ] عطانُها حبسـها على الماء بعد الورد. قال لبيد بن ربيعة العامرى: «١»

عافتا الماء فلم يُعْطِنْهما إنما يُعْطِن من يرجو العلل

و يقال: كل مبرك يكون إلفا للإبل فهو عَطَن بمنزلة الوطن للناس. و قيل: أَعْطان الإبل لا تكون إلا على الماء، فأما مباركها فى البرية فهى المأوى و المراح أيضا، و أحدهما: مأوة و مَعْطِن مثل الموطن. قال «۲»:

و لا تكلفنى نفسى و لا هلعى حرصا أقيم به فى مَعْطِن الهون

و عَطِنَ الجلد فى الدباغ و الماء إذا وضع فيه حتى فسد فهو عَطِن. و يقال: انْعَطَنَ مثل عفن و انعفن، و نحو ذلك كذلك.

و فى الحديث: و فى البيت أهب عَطِنَة «۳»

---

(۱) ديوانه. ق ۲۶ ب ۳۸ ص ۱۸۵ و الرواية فيه

...فلم نعطنهما

بالنون.

(۲) البيت فى التهذيب ۲/ ۱۷۶ و فى اللسان (عطن)، بدون عزو.

(۳) من حديث عمر. اللسان (عطن).

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵

عنط

: العَنَطْنَط اشتق من عَنَطَ، أردف بحرفين فى عجزه، و امرأة عَنَطْنَطَة: طويلة العنق، مع حسن قوامها، لا يجعل مصدره إلا العَنَط، و لو قيل عَنَطْنَطَتُها طول عنقها كان صوابا فى الشعر، و لكن يقبح فى الكلام لطول الكلمة. و كذلك يوم عصبصب بين العصابة، و فرس غشمشم بين الغشم و بين الغشمشمة، و يقال بل يقال: عصيب بين العصابة، و لا يقال عصبصب بين العصابة، و لكن بين العصبصبة. و الغشمشم: الحمول الذى لا يبالى ما وطىء و كيف ركض و هو شبه الطموح. قال رؤبة:

يمطو السرى بعنق عَنَطْنَط «۴»

طعن

: طَعَنَ فلان على فلان طَعَنَانا فى أمره و قوله إذا أدخل عليه العيب. و طَعَنَ فيه وقع فيه عند غيره. قال «۵»:

و أبى الكاشحون يا هند إلا طَعَنَانا و قول ما لا يقال

و طَعَنَه بالرمح يَطْعُنُ بضمة العين طَعْناً، و يقال: يَطْعُنُ بالرمح و يَطْعَنُ بالقول. قال: كلاهما مضموم. و الإنسان يَطْعُنُ فى مفازة و نحوها، أى: مضى و أمعن.. و فى الليل إذا سار فيه. و طُعِنَ فهو مَطعون من الطَّاعُون، و طَعِين. قال النابغة «۶»:

فبت كأننى حرج لعين نفاه الناس، أو دنس طَعِين

---

(۴) ديوانه ص ۸۴. فى النسخ الثلاث:

يملأ...

. (۵) حكاه الأزهرى عن الليث فى التهذيب ۲/ ۱۷۷، و فى اللسان (طعن) و الرواية فيه: و أبى المظهر العداوة. و هو من (شعر أبى زبيد) ص ۱۳۰ و الرواية فيه

(شنآنا)...

مكان

(طعنانا)...

. (۶) ديوانه ق ۷۵ ب ۳۷ ص ۲۶۴. و الرواية فيه:

...دنف طعين

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۶

و الاطِّعَان: التَّطَاعُن من مُطَاعَنَة الفرسان فى الحرب، تَطَاعَنُوا و اطَّعَنُوا، و كل شىء نحو ذلك مما يشترك الفاعلان فيه يجوز فيه التفاعل و الافتعال، نحو: تخاصموا و اختصموا إلا ـ أن السمع آنس فإذا كثر سمعك الشىء استأنست «۷» به، و إذا قل سمعك استوحشت منه. و يقال: طاعنت الفرسان. قال دريد بن الصمة «۸»:

و طَاعَنْتُ عنه الخيلَ حتى تبددت و حتى علانى حالك اللون أسود

و طَعَنَ فى السن: دخل فيه دخولا شديدا.

نعط

: ناعِط: اسم جبل.

نطع

: النِّطَع ما يتخذ من الأدم، و تصحيحه: كسر النون و فتح الطاء، يجمع على أَنْطَاع. و النَّطْع مثل فِخْذ و فَخْذ: ما ظهر من الغار الأعلى، و هى الجلدة الملتصقة بعظم الخليقاء، و فيها آثار كالتحزيز، و يجمع على نُطُوع، و منهم من يقول للأسفل و الأعلى: نِطْعَان. و التَّنَطُّع فى الكلام تعمق و اشتقاق

---

(۷) س: أنست.

(۸) البيت من قصيدة< لدريد >رويها دال مكسورة، و قد أقوى فى هذا البيت. الأصمعيات ق ۲۸ ب ۲۱ ص ۱۰۹ و فيه: فطاعنت.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷

باب العين و الطاء و الفاء معهما

اشارة

يستعمل ع ط ف- ع ف ط فقط

عطف

: عَطَفْتُ الشيء: أملته. و انْعَطَفَ الشيء انعاج. و عَطَفْتُ عليه: انصرفت. و عَطَفْتُ رأس الخشبة، أي: لويت. و قوله: ثانِيَ عِطْفِهِ «١» أي: لاوى عنقه، و هن عَوَاطِف: أي: ثواني الأعناق. و ثنى فلان على عِطْفِهِ إذا أعرض عنك و جفاك. و تَعْطِف على ذى رحم، في الصلة و البر. و عَطَفَ الله فلانا على فلان عَطْفاً. و العَطَّاف: الرجل العَطِيف على غيره بفضله، الحسن الخلق، البار اللين الجانب. و عِطْفَا كل شيء جانباه [و عِطْفَا الإنسان] «٢» من لدن رأسه إلى وركه. قال «٣»:

---

(١) سورة الحج ٩.

(٢) مقتضى السياق.

(٣) لم نهتد إلى الشاعر، و لم نجد البيت فيما بين أيدينا من مراجع.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٨

فبينا الفتى يعجب الناظرين مال على عِطْفِهِ فانعفر

و عَطَفْتُ الوسادة، أي: ثنيتها و ارتفقتها. قال:

عاطِف النمرق صدق المبتذل «٤»

و رجل عَطُوف إذا عَطَفَ على القوم في الحرب فحمى دبرهم إذا انهزموا. و ظبي عاطِف: تَعْطِفُ عنقها إذا ربضت، و ربما كان الذئب عاطِفاً في عدوه و ختله. و عَطَفْتُ دابتي، و برأس الدابة إلى وجه آخر. و هي لينة العِطْف، و العطف متن العنق. و فلان يَتَعَاطَفُ في مشيه إذا حرك رأسه. و ناقة عَطُوفٌ تَعْطِفُ على بو فترأمه، و يجمع على عُطُف. و فلان يَتَعَطَّفُ، بثوبه شبه التوسخ. و العَطُوف: مصيدة سميت به لأنها خشبة معطوفة، و يقال: عاطوف.

عفط

: العَفْط و العَفِيط: نثرة الضأن بأنوفها كنثر الحمار، و في المثل: ما لفلان عافِطة و لا نافطة، العافِطة: النعجة، و النافطة: العنز و الناقة، لأنها تنفط نفيطا. و هذا كقولهم: ما له ثاغية و لا راغية، أي: لا شاة تثغو و لا ناقة ترغو. و العافِطة: الأمة، لأنها تَعْفِطُ في كلامها، كما يَعْفِطُ الرجل الألكن، و النافطة: الشاة. و الرجل العُفاطيّ هو الألكن الذي لا يفصح، و هو العفّاط.

(<٤) لبيد >.ديوانه ق ٢٦ ب ٢٨ ص ١٨١. و صدر البيت:

و مجود من صبابات الكرى

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٩

و يقال: يَعْفِطُ في كلامه عَفْطاً، و يعفت كلامه عفتا، و هو عفات عَفّاط، و لا يقال على وجه النسبة: الأَعْفَطِيّ. و العَفْطة: ريح الجوف المصوت. قال موسى: العافِط كلام الراعي للإبل، و النفيط للشاء ضائنها و ماعزها.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٠

باب العين و الطاء و الباء معهما

اشارة

ع ط ب- ع ب ط- ب ع ط- ط ب ع مستعملات ط ع ب- ب ط ع مهملان

عطب

: عَطِبَ الشيء يَعْطَبُ عَطَبا، أى: هلك، و أَعْطَبَهُ مَعْطَبَة. و يقال: أجد ريح عُطْبَةٍ، أى ريح خرقة، أو قطنة محترقة. قال «۱»:

كأنما فى ذرى عمائمهم موضع من منادف العُطُب

و كل شيء من ثياب القطن أخذت فيه النار فهو عُطْبَةٌ خلقا أو جديدا.

عبط

: عَبَطْتُ الناقة عَبْطا، و اعْتَبَطْتُها اعْتِباطا إذا نحرتها من غير داء و هى سمينة فتية. و اعْتُبِطَ فلان: مات فجأة من غير علة و لا مرض. و قولهم: الرجل يَعْبِط بسيفه فى الحرب عَبْطا، اشتق من ذلک. و يَعْبِطُ نفسه فى الحرب إذا ألقاها فيها، غير مكره. قال أبو ذؤيب «۲»:

---

(۱) البيت فى اللسان (عطب) بدون عزو أيضا.

(۲) ديوان الهذليين- القسم الأول ص ۲۰

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱

...بنوافذ كنوافذ العُبُطِ التى لا ترقع «۳»

واحد العُبُط: عَبِيط. و الرجل يَعْبِط الأرض عَبْطا، و يَعْتَبِطُها إذا حفر موضعا لم يحفره قبل ذلک، و كل مبتدإ من حفر أو نحر أو ذبح أو جرح فهو عَبِيط. قال مرار بن منقذ «۴»:

ظل فى أعلى يفاع جاذلا يَعْبِط الأرض اعْتِباطَ المحتفر

و مات فلان عَبْطَة، أى: شابا صحيحا. قال أمية بن أبى الصلت «۵»:

من لم يمت عَبْطَة يمت هرما الموت كأس و المرء «۶» ذائقها

و اعْتَبَطَه الموت. و لحم عَبِيط: طرى، و كذلک دم عَبِيط. و زعفران عَبِيط شبيه بالدم بين العبط. و عَبَطَتْه الدواهى، أى: نالته من غير استحقاق لذلک. قال حميد الأريقط «۷»:

(مدنسات الريب العَوَابِطِ)

---

(۳) تمام البيت:

فتخالسا نفسيهما بنوافذ كنوافذ العبط التى لا ترقع

(۴) البيت برواية العين فى التهذيب ۲/ ۱۸۵ و فى المحكم ۱/ ۳۴۷ و فى اللسان (عبط). و فى المفضليات وضع الشطر الأول صدرا للبيت (رقم ۳۵) و الشطر الثانى عجزا للبيت (رقم ۱۵) برواية:

يخبط ... اختباط ...

. و كذا الأمر فى الاختيارين.

(۵) البيت فى التهذيب ۲/ ۱۸۵ و فى اللسان (عبط) معزو أما فى المحكم ۱/ ۳۴۷ فبدون عزو. و الرواية فيها كلها:

للموت...

. (۶) ص، ط فالمرء.

(۷) الرجز فى التهذيب ۲/ ۱۸۵ و اللسان (عبط) و فيهما قبله:

بمنزل عف و لم يخالط

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۲

و العَبِيطَة: الشاة أو الناقة المُعْتَبَطَة، و يجمع عَبَائِط قال «۸»:

و له، لا ينى، عَبَائِطُ من كوم إذا كان من دقاق و بزل

بعط

: البَعْـط منه الإِبْعاط، و هو الغلو فى الجهل و الأمر القبيـح. يقال: منه إِبْعَاط و إفراط إذا لم يقل قولا على وجهه، و قـد أَبْعَطَ إِبْعَاطاً. قال رؤبة «۹»:

و قلت أقوال امرىء لم يُبْعِط أعرض عن الناس و لا تسخط

و يقال للرجل إذا استام بسلعته فتباعد عن الحق فى السوم: قد أَبْعَطَ و تشحى. أو شط و أشط.

طبع

: الطَّبَع: الوسخ الشديد على السيف. و الرجل إذا لم يكن له نفاذ فى مكارم الأمور، كما يَطْبَعُ السيف إذا كثر عليه الصدأ. قال «۱۰»:

بيض صوارم نجلوها إذا طَبِعَتْ تخالهن على الأبطال كتانا

أى بيض كأنهن ثياب كتان، قال «۱۱»:

و إذا هززت قطعت كل ضريبة فخرجت لا طَبِعاً و لا مبهورا

---

(۸) لم تفدنا المراجع عن القول و القائل.

(۹) ديوانه ۸۴.

(۱۰) لم تفدنا المراجع شيئا عن القول و لا عن القائل.

(۱۱>) جرير. >ديوانه ۱/ ۲۲۹ و الرواية فيه:

فإذا ... و مضيت ...

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳

و فلان طَبِعٌ طَمِعٌ إذا كان ذا خلق دنىء. قال المغيرة بن حبناء يهجو أخاه صخرا «۱۲»:

و أمك حين تذكر، أم صدق و لكن ابنها طَبِع سخيف

و فلان مطبوع على خلق سيء، و على خلق كريم. و الطَّبَّاع: الذى يأخذ فَيَطْبَعُها، يقرضها أو يسويها، فَيَطْبَعُ منها سيفا أو سكينا، و نحوه. طَبَعت السـيف طَبْعا. و صَـنْعَتُهُ: الطِّباعَة. و ما جعل فى الإنسان من طِبَاع المأكل و المشـرب و غيره من الأطبعة التى طُبِعَ عليها. و الطَّبِيعة الاسم بمنزلة السجية و الخليقة و نحوه. و الطَّبْع: الختم على الشيء.

و قال الحسن: إن بين الله و بين العبد حدا إذا بلغه طُبِعَ على قلبه، فوفق بعده للخير.

و الطَّابَع: الخاتم. و طَبَعَ الله الخلق: خلقهم. و طُبِعَ على القلوب: ختم عليها. و الطِّبْع ملء المكيال. طَبَّعْتُهُ تَطْبِيعا، أي: ملأته حتى ليس فيه مزيد. و طَبَّعْتُ الإناء تَطْبِيعاً. و تَطَبَّعَ النهر حتى إنه ليتدفق. و الطَّبْعُ: ملؤك سقاء حتى لا يتسع فيه شيء من شدة ملئه، و الطِّبْع كالملء، و التَّطْبِيع مصدر كالتملىء، و لا يقال للمصدر: طَبْع، لأن فعله لا يخفف كما يخفف فعل ملأت، لأنك تقول: طَبَّعْتُه [تَطْبِيعا] «۱۳» و لا تقول طَبَعْتُهُ طَبْعاً. و قول لبيد «۱۴»:

كروايا الطِّبْع ضحت بالوحل

فالطِّبْع هاهنا الماء الذى ملىء به الراوية.

---

(۱۲) البيت فى (الشعر و الشعراء) لابن قتيبة ص ۲۴۰ (بريل).

(۱۳) نفس المصدر السابق.

(۱۴) ديوانه ق ۲۶ ب ۷۷ ص ۱۹۶. و صدر البيت، ما فى الديوان:

فتولوا فاترا مشيهم

يعنى الربيع بن زياد و من نازعه عند الملك. يقول: أوقرتهم «۱۵» و أثقلت أكتافهم للذى سمعوا من كلامى و حجتى فصاروا كأنهم روايا قد أثقلت و أوقرت ماء حتى همت أن توحل حول الماء. و يقال: من طِبَاعِهِ السخاء، و من طِبَاعِهِ الجفاء. و الأَطْبَاع مغايض الماء. و يقال: هى الأنهار. الواحد: طِبْعٌ. قال «۱۶»:

و لم تثنه الأَطْبَاعُ دونى و لا الجدر

---

(۱۵) س: أقررتهم. ط: مطموسة لا تقرأ.

(۱۶) لم يفدنا ما بين أيدينا عن القول و القائل شيئا.

باب العين و الطاء و الميم معهما

اشارة

ط ع م- ط م ع- م ط ع- م ع ط مستعملات، ع م ط- ع ط م مهملان

طعم

: الطَّعْمُ، طَعْم كل شىء و هو ذوقه. و الطُّعْم: الأكل. إنه لَيَطْعَمُ طَعْماً حسنا. و هو حسن المَطْعَم، كما تقول: حسن الملبس، أى: طَعَامُهُ طيب، و لباسه جميل. و فلان حسن الطِّعْمَة كسرت كالجلسة، لأنه ضرب من الفعل، و ليس بفعلة واحدة. و كل فعل واقع «۱» لا يحرك مصدره نحو الطَّعْم، لأنك تقول: طَعِمْتُ الطَّعَامَ، و ما لم يقع يحرك مصدره مثل ندم، لأنك لا تقول: ندمت الشىء. و الطَّعَام

اسم جامع لكل ما يؤكل، و كذلك الشراب لكل ما يشرب. و العالى فى كلام العرب: أن الطَّعَام هو البر خاصة. و يقال: اسم له و للخبز المخبوز، ثم يسمى بالطَّعَام ما قرب منه، و صار فى حده، و كل «۲» ما يسد جوعا فهو طَعَامٌ. قال [تعالى: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ]

---

(۱) يعنى بالواقع: المتعدى.

(۲) فى ط و س: كلما و هو خطأ فى الرسم.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۶

وَ طَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ «۳» فسمى الصيد طَعَاماً، لأنه يسد الجوع، و يجمع: أَطْعِمَة و أَطْعِمَات. و رجل طاعِمٌ: حسن الحال فى المَطْعَم. قال: «۴»

فاقعد فإنك أنت الطاعِم الكاسى

و طَعِمَ يَطْعَمُ طَعَاماً، هكذا قياسه. و قول العرب: مر الطَّعْم و حلو الطَّعْم معناه الذوق، لأنك تقول: اطْعَمْه، أى: ذقه، و لا تريد به امضغه كما يمضغ الخبز، و هكذا فى القرآن: وَ مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي «۵» فجعل ذوق الشراب طَعْماً. نهاهم أن يأخذوا منه إلا غرفة و كان فيها رى الرجل و رى دابته. رجل مِطْعَامٌ: يُطْعِمُ الناس، و يقرى الضيف «۶» فى الشتاء و الصيف. و امرأة مِطْعَامٌ بغير الهاء، و رجل مِطْعَمٌ شديد الأكل، و المرأة بالهاء. و طُعْمُ المسافر: زاده. و الطُّعْمُ: الحب الذى يلقى للطير. و الطُّعْمَة: المأكلة. و المُطْعَم: القوس، لأنها تطعم الصيد. قال ذو الرمة «۷»:

و فى الشمال من الشريان مُطْعَمَة كبداء فى عجسها عطف و تقويم

و طُعْمَة: من أسماء الرجال. و المُطْعَمَة: الإصبع الغليظة المتقدمة من الجوارح، لأن الجارحة به تحفظ اللحم، فاطرد هذا الاسم فى الطير كلها.

---

(۳) أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعامُهُ مَتاعاً لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَةِ سورة المائدة ۹۶.

(>۴) الحطيئة. >ديوانه ق ۷۱ ب ۱۳ ص ۲۸۴. و صدر البيت:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

(۵) سورة البقرة ۲۴۹.

(۶) هذا من س. فى ص: الشتاء. فى ط: للشتاء.

(۷) ديوانه ق ۱۲ ب ۸۰ ص ۴۵۱ ج ۱ و الرواية فيه: فى عودها

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۷

و المُطَعِّم من الإبل الذى تجد فى مخه طَعْمَ الشحم من سمنه. و كل شيء إذا وجد طَعْمُهُ فقد أَطْعَمَ و اطَّعَمَتِ الشجرةُ أدركت ثمرتها على بناء (افتعلت)، يعنى أخذت طعمها و طابت. قال أبو ليلى: أَطْعَمَ النخل بالتخفيف. و مخ طَعُومٌ يوجد فيه طَعْمُ السمن. و طَعِمْتُ أَطْعَمُ طَعْما، أى: أكلت. و جزور طَعُوم: بين السمين و المهزول. و المُطْعِمَتَانِ: من رجل كل طائر: المتقدمتان المتقابلتان.

طمع

: طَمِعَ طَمَعا فهو طامِع، و أَطْمَعَهُ غيره، و إنه لَطَمِعٌ: حريص. و الأَطْماع: أرزاق الجند. و ما أَطْمَعَ فلانا، و إنه لَطَمُعَ [الرجل] بضم الميم على معنى التعجب، و كذلك التعجب فى كل شيء كقولك لخرجت المرأة، أى: كثيرة الخروج، و لقضو القاضى، مضموم أجمع إلا

ما قالوا فی نعم بئس، روایة تروی عنهم. غیر لازم لقیاس التعجب، لأنهم لا یقولون: نعم و لا بؤس و الباقیة کذلک. و امرأة مِطْماع: تُطْمِع و لا ـ تمکن. و المَطْمَع: ما طَمِعْتَ فیه، و یقال: إن قول المخاضعة لَمَطْمَعَة، و نحوه فی کل شیء. و المَطْمَعَة هو الطَّمَع نفسه، طَمِعْتُ فیه مَطْمَعَةً.

مطع

: المَطْع: ضرب من الأکل بأدنی الفم، و التناول فی الأکل بالثنایا و ما یلیها «۸» من مقدمة الأسنان

(۸) فی النسخ الثلاث: بینهما، و لا معنی له.

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۸

معط

: المَعْط: مد الشیء. و امْتَعَطْتُ السیف من غمده، [سللته]، و لو قلت: مَعَطْتُهُ لاستقام، و إنه لطویل مُمَّعِطٌ بتشدید المیم و کسر العین، أی: کأنه قد مد مدا. و مَعِطَ یَمْعَطُ مَعَطاً فهو أَمْعَط، مَعِط. (و امَّعَطَ شعره امِّعَاطاً) «۹» إذا تمرط فذهب. و مَعَطْتُ الشعر من رأس الشاة و نحوه إذا مددته فنتفته «۱۰». و الأَمْعَط: الذی لا شعر علی جسده کالذئب الأَمْعَط الذی قد تَمَعَّطَ شعره. و مَعِطَ الذئب، و لا یقال مَعِطَ «۱۱» شعره. ذئب أَمْعَطُ یفسرونه بالخبث. و الأصل ما فسرت لک، لأنه أخبث من غیره، و إذا تمرط شعره یتأذی بالذباب و البعوض، فیخرج علی أذی شدید و جوع فلا یکاد یسلم منه ما اعترض له. و لص أَمْعَطُ، و لصوص مُعْطٌ، تشبیها بالذئاب لخبثهم و هو الذی مع خبثه لا شیء معه. و المَعْطُ: ضرب من النکاح. و بنو مُعَیْط حی من قریش.

(۹) فی النسخ الثلاث: انمعط انمعاطا.

(۱۰) س: و نتفته.

(۱۱) ص: موضع (معط) بیاض، و ما أثبتناه فمن ط و س.

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۹

باب العین و الدال و التاء معهما

اشارة

ع ت د فقط

عتد

: عَتُدَ الشيء يَعْتُدُ عَتَاداً فهو عَتِيدٌ: حاضر. و منه سميت العَتِيدة التي يكون فيها الطيب، و الأدهان. قال النابغة «۱»:

عَتَاد امرىء لا ينقض البعد همه طلوب الأعادى، واضح غير خامل

و العَتِيد: الشيء المعد. أَعْتَدْناه، أي: أعددناه لأمر إن حزب. و جمعه: عُتُد، و أَعْتِدَة. و العَتُود: الجدى الذى قد استكرش. و ثلاثة أَعْتِدَة، و الجميع عِدَّانٌ: فعلان، أصله: عِتْدَان، فأدغمت التاء في الدال. و يقال: العَتُود: الذى بلغ السفاد، قال «۲»:

و اذكر غدانة عِدَّاناً مزنمة من الحبلق تبنى حوله الصير

---

(۱) ديوانه. ق ۵ ب ۲۵ ص ۷۱.

(۲) البيت فى التهذيب ۲/ ۱۹۶، و اللسان (عند) بدون عزو، و هو مما أنشد< أبو زيد>.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰

و تقول: هذا الفرس عَتَدٌ عَتِدٌ، أي معد متى ما شئت ركبت، الذكر و الأنثى فيه سواء. قال سلامة «۳»:

و كل طوالة عَتَد نزاق

أي: شديد الجرى.

---

(۳) البيت فى المحكم ۲/ ۳ و فى اللسان (عتد). و صدر البيت:

بكل مجنب كالسيد نهد

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱

باب العين و الدال و الراء معهما

اشارة

ع د ر- ع ر د- د ع ر- ر ع د- د ر ع- ر د ع

عدر

: العَدْر: المطر الكثير. و أرض مَعْدُورة: ممطورة. و عَدِرَ المكان عَدَراً و اعْتَدَرَ: [كثر ماؤه] «۱»

عرد

: العَرْد: الشديد الصلب من كل شيء، المنتصب. يقال: إنه لَعَرْدُ العنق، و يقال: عارِد مغرز «۲» العنق. قال رؤبة يصف حمار وحش «۳»:

عَرْد التراقى حشورا معقربا

و عَرَدَ الناب يَعْرُدُ عُرُودا إذا خرج كله و اشتد و انتصب، و كذلك نحوه. قال ذو الرمة «۴»:

يصعدن رقشا بين عوج كأنها زجاج القنا منها نجيم و عارِد

(۱) زيادة اقتضاها السياق، من المحكم ۲/ ۴.

(۲) فى النسخ الثلاث: (و معرد) مكان (مغرز) و الظاهر أنه تصنيف.

(۳) الرجز فى التهذيب ۲/ ۱۹۸ و فى اللسان (عرد) منسوب إلى< العجاج، >و ليس فى ديوانه.

(۴) ديوانه. ق ۳۵ ب ۱۷ ص ۱۰۹۹ ج ۲.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲

و التَّعْرِيد: ترك القصد، و سرعة الذهاب، و الانهزام. قال الراجز «۵»:

و همت الجوزاء بالتعريد

و قال لبيد «۶»:

فمضى و قدمها و كانت عادة منه إذا هى عرّدتْ إقدامها

و العَرْد الذكر، و العَرَادة الجرادة الأنثى. و العَرَادة: ضرب من نبات الربيع حشيشه طيبة الريح. و يقال: العَرَادة: الحمض تأكله الإبل. و العَرَّادة: شبه منجنيق صغيرة، و يجمع على عَرَّادَات.

دعر

: الدُّعَر: ما احترق من حطب، أو غيره فطفىء من غير أن يشتد احتراقه. الواحدة دُعَرَة. هو أيضا من الزناد ما قدح به مرارا حتى احترق فصار دُعَراً لا يورى. و يقال: هو الذى يدخن و لا يتقد. قال «۷»:

أقبلن من بطن فلاة بسحر يحملن فحما جيدا غير دُعَر

و الدَّاعِر: الخبيث الفاجر، و مصدره الدَّعَارَة. و رجل دَعَّار، و قوم دَاعِرون

(۵) الرجز فى التهذيب ۲/ ۲۰۰ و فى اللسان و التاج (عرد) منسوب إلى< ذى الرمة، >و ليس فى ديوانه، و فى النسخ الثلاث بعد هذا الرجز: ناديت معنا يا حليف الجود أسقطناه لأنه، كما يبدو، أقحم بتزيد النساخ.

(۶) ديوانه. ق ۸ ب ۳۳ ص ۳۰۶. أنث الإقدام لتعلقه بالجوزاء بإضافته إلى ضميرها.

(۷) الشطر الثانى فى اللسان (دعر) و هو غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳

رعد

: الرَّعْد: اسم ملك يسوق السحاب، و تسبيحه صوته الذى يسمع (و من صوته اشتق رَعَدَ يَرْعُدُ، و منه الرِّعْدة و الارتعاد) «۸». ارْتَعَدَ رِعْدَةً و ارْتِعادا. و الرِّعْدَة: رجرجة تأخذ الإنسان من فزع أو داء. تقول: يُرْعَد الإنسان، فإذا جعلت الفعل منه قلت: يرتعد. و أَرْعَدَه الداء. و الرِّعْدِيد و الرِّعْدِيدَة: الرجل الفروقة. و سمعت من يقول: تِرْعِيد، كما يقولون: تعبيد. و أَرْعَدَه الخوف و رجل رِعْدِيد: جبان يدع القتال من رعدة تأخذه. قال الهذلى «۹»:

ثأرت بأبناء الكرام و لم أكن لدى الروع رِعْدِيدا جبانا و لا غمرا

و كل شىء يترجرج من نحو القريس فهو يَتَرَعْدَد، كما تَتَرَعْدَد الألية و الفالوذج و نحوهما. قال العجاج «۱۰»:

فهى كرعديد الكثيب الأهيم

و تقول: رَعَدَت السماء و برقت، و يقال: أَرْعَدَت و أبرقت، و سحاب رَوَاعِد و بوارق، أى ذات رَعْد و برق. و الرَّوَاعِد: سحابات فيها ارتجاس رَعْد.

---

(۸) أصل العبارة فى النسخ الثلاث: (من صوته اشتق من رعد يرعد و الرعدة مصدر الارتعاد) و هى عبارة مضطربة غير مؤدية.

(۹) لم نهتد إلى القائل و لا أفادتنا المراجع عن القول.

(۱۰) ديوانه. الأرجوزة ۲۴ ب ۲۵ ص ۲۹۲.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴

و يقال: أَرْعَدَ لى فلان و أبرق إذا هدد و أوعد (من بعيد يرينى علامات بأنه يأتى إلى شرا). قال «۱۱»:

أبرق و أَرْعِدْ يا يزيد فما وعيدك لى بضائر

و قال «۱۲»:

وهبته بأطيب الهبات من بعد ما قد كثرت بناتى

فأرعدوا و أبرقوا عداتى

هذا فى بنى له. و يقال: يَرْعُدُ و يبرق لغتان. رَعَدَ يَرْعُدُ فهو راعِد. قال:

فابرق هنالك ما بدا لك و ارْعُد

و يقال: الرِّعْدِيد: الفالوذج، فما أدرى مولد أم تليد

درع

: دِرْعُ المرأة يذكر، و دِرْع الحديد تؤنث، و قال بعضهم: يذكر أيضا، و الجميع: الدُّرُوع. و تصغيره: دُرَيْع بلا هاء، رواية عن العرب. و الدِّرْع اللبوس، و هو حلق الحديد. و ادَّرَعَ الرجل، لبس الدِّرْع. و ادَّرَعَ القوم سرابيل الدم، أى: تسربلوا فجرحوا و جرحوا. قال العجاج «۱۳»:

و ادَّرَعَ القوم سرابيل الدم

(۱۱> الكميت >.ديوانه ۱/ ۲۲۵.

(۱۲) لم نقف عليه.

(۱۳) القائل كما فى التهذيب ۲/ ۲۰۸< ابن أحمر <و الرواية فيه. بأرضك، و تمام البيت كما فى اللسان و الرواية فيه:

يا جل ما بعدت عليك بلادنا و طلابنا فابرق بأرضك و ارعد

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۵

و الدَّرَّاع الرجل ذو الدِّرْع إذا كانت عليه. و الدُّرَّاعَة: ضرب من الثياب، و هو جبة مشقوقة المقدم. و المِدْرَعَة ضرب آخر، لا يكون إلا من الصوف. قال الراجز «۱۴»:

يوم لخلانى و يوم للمال مشمر يوما و يوما ذيال

مِدْرَعَةٌ يوما و يوما سربال

يقول: أتنعم مع إخوانى يوما، و يوما أصلح مالى، فأتشمر و ألبس المِدْرَعَةَ. قال الخليل: فرقوا بينهما لاختلافهما فى الصنعة إرادة الإيجاز فى المنطق، و كذلك يفعلون بنحو ذلك. و صفة الرحل إذا بدا منها رءوس الواسطة و الآخرة تسمى: مِدْرَعَة. ادَّرَعَ الرجل، أى: لبس هذه الغواشى. و الدَّرَعُ مصدر الأَدْرَع [و الدَّرْعَاء] «۱۵» و هو فى ألوان الشاء: بياض فى الصدر و النحر، و سواد فى الفخذ، شاة دَرْعَاء.. و إذا كانت سوداء الجسد، بيضاء الرأس فهى أيضا دَرْعاء. و الليالى الدُّرَع هى التى يطلع فيها القمر عند وجه الصبح، و سائرها أسود مظلم، شبه بالشاة التى وصفت. و يقال: الدُّرَع: ثلاث ليال

ردع

: الرَّدْع: مقاديم الإنسان إذا كانت فيه منيته. يقال: طعنته فركب رَدْعَهُ،

---

(۱۴) ديوانه. الأرجوزة ۲۴ ب ۱۳۳ ص ۳۰۵.

(۱۵) لم تفدنا المراجع عنه شيئا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۶

أى: خر صريعا لوجهه. و يقال: خر فى بئر فركب رَدْعَه، و هوى فيها، فلذلك يقال: ركب رَدْعَ المنية. و يقال للفرس إذا وقع على وجهه فعطب: ركب رَدْعَه فمات. قال «۱۶»:

أقول له و المرء يركب رَدْعَه و قد شكه لدن المهزة ناجم

و رَدَعْتُه رَدْعاً فَارْتَدَعَ، أى: كففته فكف. و ارْتَدَعَ الرجل إذا رآك و أراد أن يعمل عملا فكف، أو سمع كلامك. و أنا رَدَعْتُهُ عن ذلك، كأنه شبه الدفع و هو مستقبلك فَرَدَعْتُهُ رَدْعا لا باليد بل بنظرة. قال «۱۷»:

أهل الأمانة إن مالوا و مسهم طيف العدو إذا ما ذكروا ارْتَدَعُوا

و الرَّادِعة و المُرَدَّعَة: قميص قد لمع بالزعفران أو بالطيب فى مواضع، و ليس مصبوغا كله، إنما هو مبلق كما تردع الجارية صدر جيبها بالزعفران بملء كفها، و الفعل: الرَّدْع. قال «۱۸»:

رادِعة بالمسك أردانها

و قال «۱۹»:

و رادِعة بالطيب صفراء عندها لجس الندامى فى يد الدرع مفتق

---

(۱۶) لم نهتد إلى القائل و لا أفدنا شيئا عن القول.

(۱۷) لم نهتد إلى القائل و البيت فى المحكم ۲/ ۸ و فى اللسان و التاج (ردع) و الرواية فيهما:

...إذا ما ذكروا...

، و هو بدون عزو فيها جميعا.

(۱۸) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۱۹>) الأعشى. <ديوانه ق ۳۳ ب ۲۰ ص ۲۱۹ و الرواية فيه: بالمسك.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۷

يعنى جارية قد جعلت رَدْعاً «۲۰» على ثيابها فى مواضع. و قال رؤبة «۲۱»:

و قد فشا فيهن صبغا مُرْدَعا

---

(۲۰) من س. فى ص و ط: قد جعلت على ثيابها فى مواضع.

(۲۱) ديوانه ۹۱ و الرواية فيه: و قد كسا.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۳۸

باب العين و الدال و اللام معهما

اشارة

ع د ل- ع ل د- دلع مستعملات د ع ل- ل ع د- ل د ع مهملات

عدل

: العَدْل: المرضـى من الناس قوله و حكمه. هذا عَدْلٌ، و هم عَدْلٌ، و هم عدل، فإذا قلت: فهم عُدُولٌ على العدة قلت: هما عَدْلَانِ، و هو عَدْلٌ بيّن العَدْل. و العُدُولَة و العَدْل: الحكم بالحق. قال زهير «۱»:

متى يشتجر قوم يقل سرواتهم هم بيننا فهم رضى و هم عَدْل

و تقول: هو يَعْدِل، أى: يحكم بالحق و العَدْل. و هو حكم عَدْل ذو مَعْدَلَة فى حكمه. و عِدْل الشـىء: نظيره، هو عِدْل فلان. و عَدَلْتُ فلانـا بفلاـن أَعْدِلُه به. و فلان يُعَادِل فلانا، و إن قلت: يَعْدِلُه فحسن. و العادِل: المشـرك الـذى يَعْدِل بربه. و العِدْلَان: الحملان على الدابة، من جانبين، و جمعه: أَعْدَال، عُدِلَ أحدهما بالآخر فى الاستواء كى لا يرجح أحدهما بصاحبه.

---

(۱) ديوانه ص ۱۰۷.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۳۹

و العَدْل أن تَعْدِل الشـىء عن وجهه فتميله. عَدَلْتُهُ عن كـذا، و عَدَلْتُ أنا عن الطريق. و رجل عَدْلٌ، و امرأة عَدْلٌ سواء. و العِدْل أحد حملى الجمـل، لاـ يقال إلا للحمل، و سـمى عِدْلًا، لأنه يسوى بالآخر بالكيل و الوزن. و العَدِيل الـذى يُعَادِلُك فى المحمل. و تقول: اللهم لاـ عِدْلَ لك، أى: لا مثل لك. و يقول فى الكفارة أَوْ عَدْلُ ذلِكَ «۲»، أى: مـا يكون مثله، و ليس بالنظير بعينه. و يقال: العـدل: الفـداء. قال الله [تعالى] لا يُقْبَلُ مِنْها عَدْلٌ «۳» و يقـال: هو هاهنا الفريضـة. و العَدْل: نقيض الجور. يقال عَدْلٌ على الرعيـة. و يقال لما يؤكل إذا لم يكن حارا و لا باردا يضـر: هو مُعْتَدِل. و جعلت فلانا عَدْلًا لفلان و عِدْلًا، كل يتكلم به على معناه. و عَدَلْتُ فلانا بنظيره، أَعْدِلُهُ. و منه: يقال: ما يَعْدِلُك عندنا شىء، أى: ما يقع عندنا شىء موقعك. و عَدَلْتُ الشىء أقمته حتى اعْتَدَلَ. قال «۴»:

صبحت بها القوم حتى امتسكت بالأرض أَعْدِلُها أن تميلا

أى: لئلا تميل. و عَدَلْتُ الدابة إلى كذا: أى: عطفتها فَانْعَدَلَتْ.

---

(٢) سورة المائدة ٩٥.

(٣) سورة البقرة ١٢٣.

(۴) البيت فى المحكم ٢/ ١١ بدون عزو و فى اللسان (مسك) معزو إلى < العباس >.

كتاب العين، ج٢، ص: ۴٠

و العَدْل: الطريق. و يقال: الطريق يُعْدَل إلى مكان كذا، فإذا قالوا يَنْعَدِل فى مكان كذا أرادوا الاعوجاج.

و فى حديث عمر: الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا ملت عَدَلُونِى، كما يُعْدَل السهم فى الثقاف «۵».

و المُعْتَدِلَة من النوق: الحسنة المتفقة الأعضاء (بعضها ببعض) «۶». و العَدَوْلِيَّةُ: ضرب من السفن نسب إلى موضع يقال له: عَدَوْلَاة، أميت اسمه. قال حماس: و أرويه أيضا: عَدْوَلِيَّة من الاستواء و الاعتدال. و غصن مُعْتَدِل: مستو. و جارية حسنة الاعْتِدَال، أى: حسنة القامة. و الانْعِدَال: الانعراج. قال ذو الرمة «٧»:

و إنى لأنحى الطرف من نحو غيرها حياء و لو طاوعته لم يُعادِل

أى: لم يَنْعَدِل. و قال طرفة فى العَدَوْلِيَّة «٨»:

عَدَوْلِيَّة، أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا و يهتدى

علد

: العَلْد: الصلب الشديد من كل شيء كأن فيه يبسا من صلابته. و هو الراسى الذى لا ينقاد و لا ينعطف. و سيد عِلْوَدّ: رزين ثخين، قد اعْلَوَّدَ اعْلِوَّاداً.

(۵) الحديث فى التهذيب ٢/ ٢١۴ و فى المحكم ٢/ ١١.

(۶) من التهذيب فى حكايته عن الليث ٢/ ٢١٣. فى النسخ الثلاث (بعضا).

(٧) ديوانه. ق ۴۵ ب ٨ ص ١٣٣۶ ج ٢.

(٨) ديوانه، معلقته ص ۶.

كتاب العين، ج٢، ص: ۴١

و اعْلَوَّدَ الشيء إذا لزم مكانه فلم يقدر على تحريكه. قال رؤبة «٩»:

و عزنا عز إذا توحدا تثاقلت أركانه و اعْلَوَّدَا

و العَلَنْدَى: البعير الضخم، و هو على تقدير فعنلى، فما زاد على العين و اللام و الدال فهو فضل، و الأنثى: عَلَنْدَاة، و يجمع عَلَاندَة و عَلَادَى و عَلَنْدَيَات و عَلَانِد، على تقرير قلانس. و العَلَنْدَاة: شجرة طويلة من العضاة لا شوك لها. قال «١٠»:

دخان العَلَنْدَى دون بيتى مذود

دلع

: دَلَعَ لسانه يَدْلَع دَلْعا و دُلُوعا، أى: خرج من الفم، و استرخى و سقط على عنفقته، كلهثان الكلب، و أَدْلَعَه العطش و نحوه، و انْدَلَعَ لسانه. قال أبو العتريف الغنوى «١١» يصف ذئبا طرده حتى أعيا و دَلَعَ لسانه «١٢»:

و قلص المشفر عن أسنانه و دَلَعَ الدالِع من لسانه

و فى الحديث «١٣»: إن الله أَدْلَعَ لسان بلعم، فسقطت أسلته على صدره.

و يقال للرجل المندلث البطن أمامه: مُنْدَلِع البطن. و الدَّلِيع: الطريق السهل فى مكان حزن لا صعود فيه و لا هبوط، و يجمع: دَلَائِع.

---

(٩) الرجز فى المحكم ٢/ ١٣. ديوانه- المفردات المنسوبة إليه ص ١٧٣.

(١٠>) عنترة >.ديوانه ص ٤١. و صدر البيت:

(سيأتيكم عنى و إن كنت نائيا).

و البيت فى المحكم ٢/ ١٣ و الرواية فيه: منى.

(١١) الرجز فى التاج (دلع) و فيه أنه مما أنشـد< أبو ليلى >لأبى العتريف الغنوى. و موضع الشاهد من الرجز فى المحكم ٢/ ١٤ و فى اللسان (دلع) بدون عزو.

(١٢) العبارة من (قال) إلى (لسانه) سقطت من الأصل، و ما أثبت هنا فمن ط و س.

(١٣) ورد الحديث فى التهذيب ٢/ ٢١٧.

كتاب العين، ج٢، ص: ٤٢

باب العين و الدال و النون معهما

اشارة

ع د ن- ع ن د- د ن ع مستعملات د ع ن- ن ع د- ن د ع مهملات

عدن

: عَدَنٌ: موضع ينسب إليه الثياب العَدَنِيَّة. و المَعْدِن: مكان كل شـىء، أصله و مبتدؤه، نحو الذهب، و الفضة و الجوهر و الأشياء، و منه: جنات عَدْن. و فلان مَعْدِن الخير و مَعْدِن الشر. عَدَانُ: موضع على ساحل من السواحل. قال لبيد «١»:

و لقد يعلم صبحى أننى بِعَدَان السيف صبرى و نقل

و العَدَنُ: إقامة الإبل على الحمض خاصة. عَدَنَت الإبل تَعْدُنُ عُدُونا. عَدَنِيَّة: من أسماء النساء و الثياب. عَدْنَان: اسم أبى معد.

عند

: عَنَدَ الرجل يَعْنُدُ عَنْدا و عُنُودا فهو عانِد و عَنِيد، إذا طغى و عتا، و جاوز قدره، و منه: المُعَانَدَة، و هو أن يعرف [الرجل] الشـىء و يأبى أن يقبله أو يقر به.

---

(١) ديوانه. ق ٢٦ ب ٤٢ ص ١٨٦. و الرواية فيه: كلهم مكان (أننى).

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۳

و العَنُود من الإبل: الذی لا يخالط الإبل، إنما هو فی ناحية. و رجل عَنُود: يحل وحده، لا يخالط الناس. قال «۲»:

و صاحب ذی ريبة عَنُود بلد عنی أسوأ التبليد

و أما العَنِيد فهو من التجبر، لذلك خالفوا بين العَنُود و العانِد و العَنِيد. و يقال للجبار العَنِيد: لقد عَنَدَ عَنْداً و عُنُوداً. عِنْد: حرف الصفة، فيكون موضعا لغيره، و لفظه نصب، لأنه ظرف لغيره، [و هو] فی التقريب شبه اللزق، لا يكاد يجیء إلا منصوبا، لأنه لا يكون إلا صفة معمولا فيها، أو مضمرا فيها فعل إلا فی حرف واحد، و ذلك قول القائل لشیء، بلا علم: هو عِنْدِی كذا و كذا، فيقال له: أ وَ لك عِنْدٌ؟ فيرفع. و زعموا أنه فی هذا الموضع يراد به القلب و ما فيه من معقول اللب. و العرق العانِد: الذی ينفجر منه الدم فلا يكاد يرقأ، و أنشد «۳»:

و طعنة عانِدُها يفور

دنع

: رجل دَنِعٌ من قوم دَنَائِع، و هو الغسل الذی لا لب له و لا عقل. و الدانِع: الذی يأتی مداق الأمور و المخازی و لا يكرم نفسه

---

(۲) لم نهتد إلى القائل و لم تفد المراجع شيئا عن القول.

(۳) لم نهتد إلى القائل. و لم نفد من المراجع شيئا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۴۴

باب العين و الدال و الفاء معهما

اشارة

ع د ف- د ف ع- ف د ع مستعملات ع ف د- د ع ف- ف ع د مهملات

عدف

: العَدُوف: الذواق. و العَدْف: اليسير من العلف. ما ذاقت الخيل عَدُوفا، أی: لم «۱» يلكن عودا. قال «۲»:

إلى قلص تظل مقلدات أزمتهن ما يَعْدِفْنَ عودا

و العَيْدَف: نول قليل، أصبنا عَدْفاً من ماله. و العِدْفَة كالصنفة من قطعة ثوب و نحو ذلك. و يقال: بل العَدْف اشتقاقه من العَدْفَة، أی: يلم ما تفرق منه. قال «۳»:

حمال أثقال ديات الثأی عن عِدَفِ الأصل و جرامها

و يقال: عِدْفَة من الناس و حذفة، أی: قطعة.

---

(١) من س. ص، ط: ما یلکن.

(٢) لم نهتد إلی القائل، و لم نقف علی القول فیما تیسر من مراجع.

(>٣) الطرماح. >دیوانه. ق ٢٩ ب ٢٥ ص ۴۴٧ و الروایة فیه: حمال أشناق.. و جشامها.

کتاب العین، ج٢، ص: ۴٥

دفع

: دَفَعْتُ عنه کذا و کذا دَفْعا و مَدْفَعاً، أی: منعت. و دَافَعَ الله عنک المکروه دِفَاعاً، و هو أحسن من دَفَعَ. و الدَّفْعَة: انتهاء جماعة قوم إلی موضع بمرة. قال خلف «۴»:

فندعی جمیعا مع الراشدین فندخل فی آخر الدَّفْعَة

و کذلک نحو ذلک. و أما الدُّفْعَة فما دفع من إناء أو سقاء فانصب بمرة. قال «٥»:

کقطران الشام سالت دُفَعُه

و کذلک دُفَعُ المطر نحوه. قال الأعشی «۶»:

و سافت من دم دُفَعا

یصف بقرة أکل السباع ولدها. و الدُّفَّاع: طحمة الموج و السیل. قال «٧»:

جواد یفیض علی المجتدین کما فاض یم بِدُفَّاعه

و الدُّفَّاع: الشیء العظیم الذی یَدْفَع بعضه بعضا. و الدافِعة: التلعة تَدْفَع فی تلعة أخری من مسایل الماء إذا جری فی صبب و حدور فتراه یتردد فی مواضع فانبسط شیئا، أو استدار، ثم دَفَعَ فی أخری أسفل من ذلک، فکل واحد من ذلک دافِعة، و جمعه: دَوافِع، و ما بین الدَّافِعَتَیْنِ مذنب.

---

(۴) البیت فی المحکم ٢/ ١٨ و فی اللسان و التاج (دفع) بدون عزو.

(٥) اللسان (دفع) بدون عزو أیضا.

(۶) دیوانه. ق ١٣ ب ٣۴ ص ١٠٥ و تمامه:

عجلا إلی المعهد الأدنی ففاجأها أقطاع مسک و سافت من دم دفعا

(٧) لم نهتد إلی القائل، و البیت فی التهذیب ٢/ ٢٢۶، و فی المحکم ٢/ ١٨ و فی اللسان و التاج (دفع)، و الروایة فی هذه: ...المعتفین

کتاب العین، ج٢، ص: ۴۶

و الاندفاع: المضی فی الأمر کائنا ما کان. و أما قول الشاعر «٨»:

أیها الصلصل المغذ إلی المَدْ فَع من نهر معقل فالمذار

فیقال: أراد بالمَدْفَع موضعا «٩». و یقال: بل المَدْفَع مذنب الدافِعة الأخری لأنها تدفع إلی الدافِعة الأخری. و المُدَفَّع: الرجل المحقور الذی لا یقری الضیف و لا یجدی إن اجتدی أی طلب إلیه. قال طفیل «١٠»

و أشعث یزهاه النبوح مُدَفَّع عن الزاد ممن حرف الدهر محثل

و إذا مات أبو الصبی فهو یتیم، و هو مدفّع، أی: یدفع و یحقر. و فلان سید قومه غیر مُدافَع، أی: غیر مزاحم فیه، و لا مدفوع عنه. و هذا

طریق یَنْدَفِعُ إلی مکان کذا. [أی: ینتهی إلیه] «۱۱». و دُفِعَ فلان إلی فلان: انتهی إلیه. و قولهم: غشیتنا سحابة فدُفِعْنَاها إلی بنی فلان، أی: انصرفت إلیهم عنا. و الدَّافِع: الناقة التی تَدْفَع اللبن علی رأس ولدها، إنما یکثر اللبن فی ضرعها حین ترید أن تضع، و کذلک الشاة المِدْفاع. و المصدر: الدَّفْعَة. و رأیت علیه دُفَعا، أی: دُفْعة دُفْعة.

---

(۸) لم نهتد إلی القائل، و البیت فی التهذیب ۲/ ۲۲۷ و فی المحکم ۲/ ۱۸ و فی اللسان و التاج (دفع).

(۹) من س. ص و ط: یقال أراد بالمدفع موضع.

(۱۰) طفیل الغنوی کما فی التاج (دفع). و البیت فی اللسان (حثل) غیر منسوب.

(۱۱) زیادة اقتضاها السیاق من التهذیب ۲/ ۲۲۹.

کتاب العین، ج۲، ص: ۴۷

فدع

: الفَدَع: عوج فی المفاصل، [کأنها] «۱۲»، قد زالت عن مواضعها، و أکثر ما یکون فی الأرساغ خلقة أو داء، کأنه لا یستطیع بسطه. و کل ظلیم أَفْدَع لاعوجاج فی مفاصله. فَدِعَ فَدَعاً. قال الفرزدق «۱۳»:

کم خالة لک یا جریر و عمة فَدْعَاء قد حلبت علی عشاری

و قال «۱۴»:

عکباء عکبرة فی بطنها ثجل و فی المفاصل من أوصالها فَدَع

و قال «۱۵»:

عن ضعف أطناب و سمک أَفْدَعا

جعل السمک المائل أَفْدَعَ

---

(۱۲) زیادة لتقویم العبارة من التهذیب ۲/ ۲۲۹ و التاج (فدع).

(۱۳) دیوانه ۳۶۱ (صادر) س: کم عمة.

(۱۴) فی س و ط: فی أوصالها. و البیت فی التاج (فدع) و الروایة فیه: عکیرة اللحیین همرش.

(۱۵>) رؤبة <.دیوانه ۹۱ (برلین) و الروایة فیه أفرعا بالراء و هو تصحیف و هو فی التهذیب ۲/ ۲۲۹ و اللسان (فدع): أفدعا.

کتاب العین، ج۲، ص: ۴۸

باب العین و الدال و الباء معهما

اشارة

ع ب د- د ع ب- ب ع د- ب د ع مستعملات ع د ب- د ب ع مهملان

عبد

: العَبْد: الإنسان حرا أو رقيقا. هو عبد الله، و يجمع على عِبَاد و عَبْدَيْن. و العَبْد: المملوك، و جمعه: عَبِيد، و ثلاثة أَعْبُد، و هم العِبَاد أيضا. إن العامة اجتمعوا على تفرقة ما بين عِبَاد الله، و العَبِيد المملوكين. و عَبْدٌ بيّن العُبُودَة، و أقر بالعُبُودِيَّة، و لم أسمعهم يشتقون منه فعلا، و لو اشتق لقيل: عَبُدَ، أي: صار عَبْداً، و لكن أميت منه الفعل. و عبد تَعْبِيدة، أي: لم يزل فيه من قبل هو و آباؤه. و أما عَبَدَ يَعْبُدُ عِبَادَةً فلا يقال إلا لمن يَعْبُدُ الله. و تَعَبَّدَ تَعَبُّداً، أي: تفرد بالعِبَادَة. و أما عَبِد خدم مولاه، فلا يقال: عَبَدَهُ و لا يَعْبُدُ مولاه. و اسْتَعْبَدْتُ فلانا، أي اتخذته عَبْدا. و تَعَبَّدَ فلان فلانا، أي: صيره كالعَبْد له و إن كان حرا. قال «١»:

تَعَبَّدَنِي نمر بن سعد، و قد أرى و نمر بن سعد لي مطيع و مهطع

---

(١) لم نهتد إلى القائل، و البيت في اللسان (عبد).

كتاب العين، ج ٢، ص: ٤٩

و قالوا: إذا طردك الطارد و أبى (أن) «٢» ينجم عنك، [أي] «٣» لا يقلع فقد تَعَبَّدَكَ تَعَبُّداً. و أَعْبَدَ فلان فلانا: جعله عَبْدا. و تقرأ هذه الآية على سبعة أوجه: فالعامة تقرأ: وَ عَبَدَ الطَّاغُوتَ، أي: عَبَدَ الطاغوت من دون الله. و عُبِدَ الطاغوتُ، كما تقول: ضُرِبَ عَبْدُ الله. و عَبُدَ الطاغوتُ، أي: صار الطاغوت يُعْبَد، كما تقول: فَقُهَ الرجلُ، و ظَرُفَ. و عُبُدُ الطاغوتِ، معناه عُبَّادُ الطاغوت. جمع، كما تقول: رُكَّع و سُجَّد. و عَبَدَ الطاغوتِ، أرادوا: عَبَدَة الطاغوت مثل فجرة و كفرة، فطرح الهاء و المعنى في الهاء. و عابِد الطاغوت، كما تقول: ضارب الرجل. و عُبُدُ الطاغوت، جماعة، لا يقال: عابد و عُبُد، إنما يقال عَبُود و عُبُد. و يقال للمشركين: عَبَدَة الطاغوت و الأوثان، و للمسلمين: عُبَّاد يَعْبُدُون الله. و المسمى بِعَبَدَةَ. و الجزم فيها خطأ، إنما هو عَبَدَة على بناء سلمة. و تقول: اسْتَعْبَدْتُهُ و هو قريب المعنى من تَعَبَّدَ إلا أن تَعَبَّدْتُهُ أخص، و هم العِبِدَّى، يعني: جماعة العَبِيد الذين ولدوا في العُبُودَة، تَعْبِيدَة ابن تَعْبِيدَة، أي: في العُبُودَة إلى آبائه. و أَعْبَدَنِي فلانا، أي: ملكني إياه.

---

(٢) ص. ط: لا. س: أن لا.

(٣) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٥٠

و بعير مُعَبَّد: مهنوء «٤» بالقطران، و خلي عنه فلا يدنو منه أحد. قال «٥»:

و أفردت إفراد البعير المُعَبَّد

و هو الذلول أيضا، يوصف به البعير. و المُعَبَّد: كل طريق يكثر فيه المختلفة، المسلوك. و العَبَد: الأنفة و الحمية من قول يستحى منه، و يستنكف. و منه: فَأَنَا أَوَّلُ الْعابِدِينَ «٦» أي: الأنفين من هذا القول، و يقرأ العَبِدِينَ، مقصورة، على عَبِدَ يَعْبَد. و يقال: فَأَنَا أَوَّلُ الْعابِدِينَ أي: كما أنه ليس للرحمن ولد فلست بأول من عَبَدَ الله من أهل مكة.

و يروى عن أمير المؤمنين أنه قال: عَبِدْتُ فصمت

أي: أنفت فسكت. قال «٧»:

و يَعْبَد الجاهل الجافي بحقهم بعد القضاء عليه حين لا عَبِدَ

و العَبادِيد: الخيل إذا تفرقت في ذهابها و مجيئها. و لا تقع إلا على جماعة، لا يقال للواحد: عِبْدِيد. أ لا ترى أنك تقول: تفرقت فهي كلها متفرقة، و لا يقال للواحد متفرق، و نحو ذلك كذلك مما يقع على الجماعات فافهم. تقول: ذهبت الخيل عَبادِيدَ، و في بعض

الكلام عَبابِيد. قال الشماخ «۸»:

و القوم آتوك بهز دون إخوتهم كالسيل يركب أطراف العَبابِيد «۹»

---

(۴) فى النسخ: مهنى.

(۵>) طرفة بن العبد >معلقته، و صدره:

إلى أن تحامتنى العشيرة كلها

(۶) سورة الزخرف ۸۱.

(۷) لم نهتد إلى القائل، و لم تفدنا المراجع فى القول شيئا.

(۸) ديوانه. ق ۴ ب ۲۹ ص ۱۲۳.

(۹) من س.. ص، ط: العباديد.

كتاب العين، ج۲، ص: ۵۱

و العَبادِيد: الأطراف البعيدة و الأشياء المتفرقة، و كذا «۱۰» العَبابِيد.

دعب

: الدُّعَابَة من المزاح و المضاحكة. يُدَاعِبُ الرجل أخاه شبه المزاح. تقول: يَدْعَب دَعْباً إذا قال قولا يستملح. قال «۱۱»:

و استطربت ظعنهم لما احزأل بهم مع الضحى ناشط من داعِبَات دد

رواه الخليل بالباء [و قد روى] بالياء، يعنى اللواتى يَدْعَبْنَ بالمزاح و يدأددن بأصابعهن، و يروى:

...داعب ددد

، يجعله نعتا للداعِب، و يكسعه بدال أخرى ثالثة ليتم النعت، لأن النعت لا يتمكن حتى يصير ثلاثة أحرف، فإذا اشتقوا من ذلك فعلا أدخلوا بين الدالين همزة لتستمر طريقة الفعل، و لئلا تثقل الدالات إذا اجتمعن، فيقولون: دأدد يدأدد دأددة، و على ذلك القياس: قال رؤبة:

يعد دأدا و هديرا زعدبا بعبعة مرا و مرا بأببا «۱۲»

أخبر أنه يقرقر فيقول: بب بب، و إنما حكى جرسا شبه ببب فلم يستقم فى التصريف إلا كذلك، قال الراجز «۱۳»:

يسوقها أعيس هدار ببب إذا دعاها أقبلت لا تتئب

أى: لا تستحى، و نحو ذلك كذلك من الحكايات المتكاوسة الحروف بعضها على بعض، و قلما هى تستعمل فى الكلام.

---

(۱۰) من س.. ص، ط: من عباديد.

(۱۱>) الطرماح >.ديوانه ق ۹ ب ۵ ص ۱۵۷. و الرواية فيه:

آل الضحى ناشطا من داعيات دد

(۱۲) الرجز فى التهذيب ۲/ ۲۴۹ معزو. و فيه يأببا و هو تصحيف.

(۱۳) الرجز فى التهذيب ۲/ ۲۴۹ بدون عزو.

كتاب العين، ج۲، ص: ۵۲

و الدَّاعِب: اللاعب أيضا. و الدُّعْبُوب: الطريق المذلل يسلكه الناس. و الدُّعْبُوب: النشيط. قال «۱۴»:

يا رب مهر حسن دُعْبُوب رحب اللبان حسن التقريب

بعد

: بَعْد: خلاف شيء و ضد قبل، فإذا أفردوا قالوا: هو من بَعْدُ و من قبلُ رفع، لأنهما غايتان مقصود إليهما، فإذا لم يكن قبل و بَعْد غاية فهما نصب لأنهما صفة. و ما خلف بعقبه فهو من بَعْدِه. تقول: أقمت خلاف زيد، أي: بَعْدَ زيد. قال الخليل: هو بغير تنوين على الغاية مثل قولك: ما رأيته قط، فإذا أضفته نصبت إذا وقع موقع الصفة، كقولك: هو بَعْدَ زيد قادم، فإذا ألقيت عليه من صار في حد الأسماء، كقولك: مِن بَعْدِ زيد، فصار من صفة، و خفض بَعْد لأن من حرف من حروف الخفض، و إنما صار بَعْد «۱۵» منقادا لمن، و تحول من وصفيته إلى الاسمية، لأنه لا تجتمع صفتان، و غلبه من لأن من صار في صدر الكلام فغلب. و تقول العرب: بُعْداً و سحقا، مصروفا عن وجهه، و وجهه: أَبْعَدَهُ الله و أسحقه، و المصروف ينصب، ليعلم أنه منقول من حال إلى حال، أ لا ترى أنهم يقولون: مرحبا و أهلا و سهلا، و وجهه: أرحب الله منزلك، و أهلك له، و سهله لك. و من رفع فقال: بُعْدٌ له و سحق يقول: هو موصوف و صفته قوله [له] «۱۶» مثل: غلام له، و فرس له، و إذا

---

(۱۴) الرجز في التهذيب ۲/ ۲۴۹ بدون عزو أيضا.

(۱۵) ط، س: من بعد.

(۱۶) زيادة اقتضاها السياق، و قد دخلت منها النسخ الثلاث.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۵۳

أدخلوا الألف و اللام لم يقولوا إلا بالضم، البُعْدُ له، و السُّحق له، و النصب في القياس جائز على معنى أنزل الله البُعْدَ له، و السحق له. و البُعْدُ على معنيين: أحدهما: ضد القرب، بَعُدَ يَبْعُدُ بُعْداً فهو بَعِيد. و باعَدْتُهُ مُبَاعَدَة، و أَبْعَدَهُ الله: نحاه عن الخير، و باعَدَ الله بينهما و بَعَّدَ، كما تقرأ هذه الآية رَبَّنا باعِدْ بَيْنَ أَسْفارِنا «۱۷» و بَعِّدْ، قال الطرماح «۱۸»:

تُبَاعِدُ منا من نحب اقترابه و تجمع منا بين أهل الظنائن

و المُبَاعَدَة: تَبَاعُدُ الشيء عن الشيء. و الأَبْعَد ضد الأقرب، و الجمع: أقربون و أَبْعَدُونَ، و أَبَاعِد و أقارب. قال «۱۹»:

من الناس من يغشى الأَبَاعِدَ نفعه و يشقى به حتى الممات أقاربه

و إن يك خيرا فالبَعِيد يناله و إن يك شرا فابن عمك صاحبه

و يقرأ: بَعِدَتْ ثَمُودُ «۲۰» و بَعُدَتْ ثَمُودُ. إلا أنهم يقولون: بَعِدَ الرجل، و أَبْعَدَه الله. و البُعْدُ و البِعَاد أيضا من اللعن، كقولك: أَبْعَدَهُ الله، أي: لا يرثى له مما نزل به. قال «۲۱»:

و قلنا أبعدوا كبِعَادِ عاد

---

(۱۷) سورة سبإ ۱۹.

(۱۸) ديوانه. ق ۳۴ ب ۴ ص ۴۷۴، و الرواية فيه:

تفرق منا من نحب اجتماعه

. (۱۹) البيتان في التهذيب ۲/ ۲۴۶ و في اللسان (بعد) غير معزوين. و هما في أمالي القالي ۳/ ۲۲۰ مما أنشد المبرد.

(٢٠) سورة هود ٩٥.

(٢١) لم نهتد إلى القائل، و لم تفدنا المراجع شيئا عن القول.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٥٤

و هذا من قولك: بُعْدا و سحقا، و الفعل منه: بَعِدَ يَبْعَدُ بَعَداً. و إذا أهلته لما نزل به من سوء قلت: بُعْداً له، كما قال: بَعِدَتْ ثَمُودُ، و نصبه فقال: بُعْداً له لأنه جعله مصدرا، و لم يجعله اسما. و فى لغة تميم يرفعون، و فى لغة أهل الحجاز أيضا.

بدع

: البَدْعُ: إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق و لا ذكر و لا معرفة. و الله بَدِيعُ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْأَرْضِ* ابْتَدَعَهُما، و لم «٢٢» يكونا قبل ذلك شيئا يتوهمهما متوهم، و بَدَعَ الخلق. و البِدْعُ: الشيء الذى يكون أولا فى كل أمر، كما قال الله عز و جل: قُلْ مٰا كُنْتُ بِدْعاً مِنَ الرُّسُلِ «٢٣»، أى: لست بأول مرسَل. و قال الشاعر «٢٤»:

فلست ببِدْعٍ من النائبات و نقض الخطوب و إمرارها

و البِدْعَةُ: اسم ما ابتدع من الدين و غيره. و نقول: لقد جئت بأمر بَدِيع، أى: مبتدع عجيب. و ابْتَدَعْتُ: جئت بأمر مختلف لم يعرف ذلك قال «٢٥»:

إن (نبا) «٢٦» و مطيعا خلقا بَدِيعا

جمعه تتبع سبتا و جمادى و ربيعا

و يقرأ: بَدِيعَ السماوات و الأرض «٢٧» بالنصب على جهة التعجب لما قال المشركون، بِدْعاً ما قلتم و بَدِيعاً ما اخترقتم، أى: عجيبا، فنصبه

---

(٢٢) ط: و لا و هو تصحيف.

(٢٣) الأحقاف ٩.

(٢٤) لم نهتد إلى القول و لا إلى القائل.

(٢٥) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(٢٦) هكذا رسمت فى النسخ و لم نقف لها على معنى.

(٢٧) سورة البقرة ١١٧.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٥٥

على التعجب، و الله أعلم بالصواب. و يقال: هو اسم من أسماء الله، و هو البَدِيع لا أحد قبله. و قراءة العامة الرفع [و هو] أولى بالصواب.

و البِدْعَة: ما استحدثت بعد رسول الله ص من أهواء و أعمال، و يجمع على البِدَع. قال الشاعر «٢٨»:

ما زال طعن الأعادى و الوشاة بنا و الطعن أمر من الواشين لا بِدَع

و أُبْدِعَ البعير فهو مُبْدَعٌ، و هو من داء و نحوه، و يقال هو داء بعينه، و أُبْدِعَتِ الإبل إذا تركت فى الطريق من الهزال و أُبْدِعَ بالرجل إذا حسر عليه ظهره.

---

(٢٨) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٥٦

باب العين و الدال و الميم معهما

اشارة

ع د م- ع م د- د ع م- م ع د- د م ع مستعملات م د ع- مهملة

عدم

: العَدَمُ: فقدان الشيء و ذهابه، و العُدْمُ لغة. إذا أرادوا التثقيل فتحوا العين، و إذا أرادوا التخفيف ضموها. عَدِمْتُ فلانا أَعْدَمُهُ عَدَماً، أي: فقدته أفقده فقدا و فقدانا، أي: غاب عنك بموت أو فقد لا يقدر عليه. و أَعْدَمَه الله منى كذا، أي: أفاته. و رجل عَدِيمٌ لا مال له، و قد عَدِمَ ماله و فقده و ذهب عنه. و العَدِيم: الفقير، لأنه فقد الغنى، و أيس منه، و يجوز جمعه على: عُدَمَاء، كما يجمع الفقير فقراء. قال «١»:

فَعَدِيمُنا متعفف متكرم و على الغنى ضمان حق المُعْدِمِ

و أَعْدَمَ فهو مُعْدِم، و أفقر فهو مفقر، أي: نزل به العُدْمُ و الفقر فهو صاحبه. قال حسان بن ثابت «٢»:

رب حلم أضاعه عَدَمُ المال و جهل غطى عليه النعيم

---

(١) لم تفدنا المراجع عنه شيئا.

(٢) ديوانه ص ٢٢٥ (صادر).

كتاب العين، ج ٢، ص: ٥٧

لأنه إذا كان فقيرا لم ير الناس له قيمة، و لا ينتفعون بحلمه، و لا يهابونه، و إذا كان غنيا هيب و احتمل له، و إن كان جهولا طمعا فيما عنده. قال «٣»:

أما تريني اليوم لا أعدو غنم أعين ما اسطعت و عوني كالعَدَم

قال حماس: قوله: لا أعدو غنم، أي: ليس لي فضل على الغنم. أي: على حفظها، و يكون المعنى ليس عندى منفعة، و لا كفاية إلا مثل كفاية شاة من الغنم.

عمد

: عَمَدْتُ فلانا أَعْمِدُهُ عَمْداً، أي: قصدته و تَعَمَّدْتُهُ مثله. و العَمْد: نقيض الخطإ. و العمدان: تَعَمُّدُ الشيء بعِمَادٍ يمسكه و يَعْتَمِدُ عليه. و العُمُد: جمع عِمَاد، و الأَعْمِدَة جمع العَمُود من حديد أو خشب. و عَمُود الخباء من خشب قائم في الوسط. و أهل عَمُود و عِمَاد: أصحاب الأخبية، لا ينزلون غيرها. و قوله: فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ «٤» أي: في شبه أخبية من نار ممدودة، و يقرأ في عُمُدٍ، لغة، و هما جماعة عَمُود، و عَمَد بمنزلة أديم و أدم، و عُمُد بمنزلة رسول و رسل. و يقال: هي أوتاد أطباق تطبق على أهل النار، و لا يدخل جهنم بعد

ذلك ريح و لا يخرج منها تنفس. و العُمُدُّ: الشاب الشديد الممتلىء شبابا. يقال: عُمُدٌّ و عُمُدَّانِيّ و عُمُدَّانِيّون، و المرأة: عُمُدّانِيّة، أى: ذات جسم و عبالة، و هو أملأ الشباب و أردؤه. الدال شديدة فى كله.

---

(٣) لم نقف عليه.

(۴) الهمزة ٩.

كتاب العين، ج٢، ص: ٥٨

عُمْدان: اسم جبل. و العَمُود عرق الكبد الذى يسقيها. و يقال للوتين: عَمُود السحر. و عَمُود البطن شبه عرق ممدود من لدن الرهابة إلى دوين السرة فى وسطه يشق من بطن الشاة. و عَمُود السنان ما توسط شفرتيه من أصله، و هو الذى فيه خيط العير. و رجلا الظبى عَمُودَاه. و عَمُود الأمر: قوامه الذى يستقيم به. و عَمُود الأذن: معظمها و قوامها الذى تثبت عليه الأذن. و عَمِيد القوم: سيدهم الذى يَعْتَمِدُون عليه فى الأمور، إذا حزبهم أمر فزعوا إليه و إلى رأيه. و العَمِيد: المعمود الذى لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يُعْمَدَ بالوسائد. و منه اشتق القلب العَمِيد و هو المعمود المشغوف الذى قد هده العشق و كسره فصار كشىء عُمِدَ بشىء. قال امرؤ القيس «۵»:

أ أذكرت نفسك ما لن يعودا فهاج التذكر قلبا عَمِيدا

يقال: قلب عَمِيد مَعمود مُعَمَّد. قال جميل «۶»:

فقلت لها يا بثن أوصيت كافيا و كل امرىء لم يرعه الله مَعمود

و العَمْد: ارتكابك أمرا بجد و يقين. تقول: فعلته عَمْداً على [عين] و عَمْدَ عين، و تَعَمَّدْتُ له و أتيت ذلك الأمر مُتَعَمِّداً و مُعْتَمِداً بمعناه. قال «٧»:

فزادك الله غما إذا كلفت بها و إذا أتيت الذى أبلاك مُعْتَمِداً

---

(۵) ديوانه. ق ۵۴ ب ١ ص ٢۵١.

(۶) ديوانه ص ۶٧.

(٧) لم نقد من المراجع شيئا عنه.

كتاب العين، ج٢، ص: ۵٩

و عَمِدَ السنام يَعْمَدُ عَمَداً فهو عَمِدٌ إذا كان ضخما واريا فحمل عليه ثقل فكسره و مات فيه شحمه فلا يستوى فيه أبدا كما يَعْمَد الجرح إذا عسر قبل أن ينضج بيضته فيرم. و بعير عَمِدٌ، و سنام عَمِدٌ، و ناقة عَمِدَةٌ. و ثرى عَمِدٌ، أى: بلته الأمطار، و أنشد أبو ليلى «٨»:

و هل أحطبن القوم بعد نزولهم أصول ألاء فى ثرى عَمِدٍ جعد

و بعير معمود، و هو داء يأخذه فى السنام. و قوله خَلَقَ السَّمٰاوٰاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهٰا «٩». يقال: إن الله عجب الخلق من خلق السماوات فى الهواء من غير أساس و أَعْمِدَة، و بناؤهم لا يثبت إلا بهما، فقال: خلقتهما من غير حاجة إلى الأَعْمِدَة ليعتبر الخلق و يعرفوا قدرته. و قال آخر: بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهٰا، أى: لها عَمَدٌ لا ترونها. و

يقال: عَمَدُها جبل قاف، و هى مثل القبة أطرافها على ذلك الجبل و الجبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء و خضرة السماء منه، فإذا كان يوم القيامة صيره الله نارا تحشر الناس من كل أوب إلى بيت المقدس.

و أما قول ابن ميادة «١٠»:

و أَعْمَدُ من قوم كفاهم أخوهم

فإنه يقول: هل زدنا على أن كفينا إخواننا. قال عرام: يقول: إنى أجد من ذلك ألما و وجعا، أى: لا أَعْمَد من ذاك. و يعنى بقول أبى جهل حين صرع: أَعْمَد من سيد قتله قومه

، أى: هل زاد على سيد قتله قومه، و العرب تقول: أَعْمَد من كيل محق، أى: هل زاد على هذا؟

---

(۸) لم نفد أيضا شيئا.

(۹) سورة لقمان ۱۰.

(۱۰) البيت فى التهذيب ۲/ ۲۵۳ و فى اللسان (عمد)، و عجزه فيهما:

صدام الأعادى حيث فلت نيوبها

و جاء فى اللسان أن الأزهرى نسبه إلى ابن مقبل، و ليس كذلك.

كتاب العين، ج۲، ص: ۶۰

دعم

: الدَّعْمُ «۱۱»: أن يميل الشيء فَتَدْعَمُهُ بِدِعَام، كما تَدْعَمُ عروشَ الكرم و نحوه فَتَدْعَمُهُ بشيء يصير له مِساكا. و جمعه: دَعائِم. قال:

لما رأيت أنه لا قامه و أنه النزع على السآمهً

جذبت جذبا زعزع الدِّعامَة

و قال:

لَأَدْعَمَنَّ العيس دَعْما أيما دَعْم يثنى العاشق المتيما

و قال:

لا دَعْمَ بى لكن بليلى دَعْم جارية فى وركيها شحم «۱۲»

قوله: لا دَعْمَ بى، أى: لا سمن بى يدعمنى، أى: يقوينى. و الدِّعَامَتَانِ: خشبتا البكرة، بمنزلة القائمتين من الطين. و الدِّعامَة: «۱۳» اسم الخشبة التى يُدْعَم بها. و المدعوم الذى يميل فتَدْعَمُه ليستمسك. و المدعوم الذى يحمل عليه الثقل من فوق كالسقف يُعْمَد بالأساطين المنصوبة. دُعْمِيّ: اسم أبى حى من ربيعة، و من ثقيف. و يقال للشيء الشديد الدِّعام: إنه لَدُعْمِيٌّ. قال رؤبة «۱۴»:

---

(۱۱) الرجز فى المحكم ۲/ ۲۹، و اللسان (دعم) و الرواية فيهما:

و أننى ساق ... نزعت نزعا

. (۱۲) لم نقف على الرجز فى المراجع و لا الراجز.

(۱۳) الرجز فى التهذيب ۲/ ۲۵۸ و اللسان (دعم) و هو غير معزو فيهما أيضا.

(۱۴) لم نجده فى ديوانه. و الثانى منهما فى التهذيب ۲/ ۲۵۸ و فى اللسان (دعم) و لم ينسب فيهما.

كتاب العين، ج۲، ص: ۶۱

حاول منه العرض طولا سلهبا أكتد دُعْمِيّ الحوامى جسربا

و دُعْمِيّ كل شيء أشده و أكثره. و الدَّعْم: تقوية الشيء الواهن، نحو: الحائط المائل فتَدْعَمه بدِعامَة من خلفه، و به يشبه الرجل السيد يقال: دِعامَة العشيرة، أى: به يتقوون. و دَعَائِم الأمور: ما كان قوامها.

معد

: المَعِدَة: [ما] «۱۵» یستوعب الطعام من الإنسان، و المِعْدَة لغة. قال: «۱۶»

معدا و قل لجارتیک تمعدا إنی أری المعد علیها أجودا

قال هـذا ساق یسـقی إبله فاسـتعان بجاریته إذ لا أعوان له یقول: امعـدْ و ناد جاریتک. و المَعْـِدُ: أن تأخـذ الشـیء من الرجل و یأخـذه منک. و المَعْدُ: نزع الماء من البئر. و مُعِدَ الرجل فهو [ممعود «۱۷»]، أی: دویت معدته فلم یستمریء ما یأکل و اشتکاها. و یجوز جمعه علی المِعَد. مَعَدّ: اسم أبی نزار. و التَّمَعْدُد: الصبر علی عیشهم فی سفر و حضر. تَمَعْدَدَ فلان. و کذلک إذا عاد إلیهم بعد التحول عنهم إلی غیرهم.

---

(۱۵) زیادة اقتضاها السیاق.

(۱۶) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول فی المراجع.

(۱۷) ص، ط: معمود. س: معود.

کتاب العین، ج۲، ص: ۶۲

و المَعَـدُّ مشددة الدال: اللحم الذی تحت الکتف، أو أسـفل منه قلیلا، من أطیب لحم الجنب «۱۸». و یقال: المَعَـدَّان من الفرس ما بین کتفیه إلی مؤخر متنیه. قال ابن أحمر «۱۹»:

و إما زال سرج عن معدّ و أجدر بالحوادث أن تکونا

و قال «۲۰»:

و کأنما تحت المَعَدِّ ضئیلة ینفی رقادک لدغها و سمامها

و مثل تضـربه العرب: قـد یأکل المعدّیّ أکل السوء، و هو فی الاشـتقاق یخرج علی مفعل، و علی تقدیر فعل علی مثال علد و نحوه، و لم یشـتق منه فعل. مَعْدَان: اسم رجل، و لو اشتق منه من سعة المعدة فقیل: معدان واسع المعدة لکان صوابا. و المُعَیْدِیّ: رجل من کنانة صغیر الجثة عظیم الهیبة قال له النعمان: أن تسـمع بالمُعَیْـدِیّ خیر من أن تراه فذهب مثلا. و المَعْد: الجذب. مَعَدْتُهُ مَعْداً. و یقال: امْعَدْ دلوک، أی: انزعها و أخرجها من البئر. قال الراجز «۲۱»:

یا سعد یا ابن عمل یا سعد هل یروین ذودک نزع مَعْد

---

(۱۸) س: الجیب، و هو تصحیف.

(۱۹) البیت فی التهذیب ۲/ ۲۶۱ و الروایة فیه: فإما زل.

(۲۰) البیت فی التهذیب ۲/ ۲۶۱، و الروایة فیه: سمها و سمامها. و فی اللسان (معد) و الروایة فیه: سمها و سماعها.

(۲۱) القائل <: أحمد بن جندل السعدی >کما فی المحکم ۲/ ۳۰ و اللسان (معد). غیر أن الروایة فی اللسان: یا ابن عمر. و الثانی فی التهذیب ۲/ ۲۵۹ بدون عزو.

کتاب العین، ج۲، ص: ۶۳

و المَعْد: الغض من الثمار. و التَّمَعْدُد: التردد فی اللصوصیة.

دمع

: دَمِعَت العين تَدْمَعُ دَمَعاً و دَمْعاً و دُمُوعاً. من قال: دَمِعَت قال: دَمَعاً، و من قال: دَمَعَت قال: دَمْعاً. و عين دامِعة، و الدَّمْع: ماؤها. و الدَّمْعَةُ القطرة. و المَدْمَع: مجتمع الدَّمْع في نواحيها. يقال: فاضت مَدَامِعِي و مَدَامِع عيني. و الماقيان من المَدَامِعِ، و كذلك المؤخران.

و امرأة دَمِعَة: سريعة الدَّمْعَة و البكاء، و إذا قلت: ما أكثر دَمْعَتَها خففت، لأن ذلك تأنيث الدَّمْع. قال «٢٢»:

قد بليت مهجتي و قد قرح المد مع ...

و يقال للماء الصافي: كأنه دمعة. و الدَّمَّاع من الثرى ما تراه يتحلب عنه الندى، أو يكاد. قال «٢٣»:

من كل دَمَّاع الثرى مطلل يثرن صيفي الظباء الغفل

و دُمَّاع الكرم ما يسيل منه أيام الربيع. و الدَّمَّاع: ما تحرك من رأس الصبي إذا ولد ما لم «٢٤» يشتد، و هي اللماعة و الغاذية أيضا. و شجة دامِعة: تسيل دما.

---

(٢٢) هكذا في النسخ و لم نقف عليه في المراجع التي بين أيدينا.

(٢٣) لم نهتد إلى القائل. و الأول في المحكم ٢/ ٣٢ و في اللسان (دمع) بلا عزو أيضا.

(٢٤) نفس المصدر السابق.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٦٤

باب العين و التاء و الذال معهما

اشارة

ذ ع ت يستعمل فقط

ذعت

: ذَعَتُّ فلانا أَذْعَتُه ذَعْتاً إذا أخذت برأسه و وجهه فمعكته في التراب معكا كأنك تغطه في الماء، و لا يكون الذَّعْت إلا كذلك. و يقال: الذَّعْتُ: الخنق. ذَعَتُّهُ: خنقته، حتى قتلته.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٦٥

باب العين و التاء و الراء معهما

اشارة

ع ت ر- ت ر ع- ر ت ع مستعملات

عتر

: عَتَرَ الرمح يَعْتِرُ عَتْراً و عَتَراناً، أى: اضطرب و تراءد فى اهتزاز. قال «١»:

من كل خطى إذا هز عَتَر

و العَتِيرَة: شاة تذبح و يصب دمها [على رأ] «٢» س الصنم. و العاتِر: الذى يَعْتِرُ شاة، يفعلونه فى الجاهلية، و هى المَعتورة. قال «٣»:

فخر صريعا مثل عاتِرة النسك

أراد الشاة المَعتورة. و ربما أدخلوا الفاعل على المفعول إذا جعلوه صاحب واحد ذلك الوصف. كقولهم: أمر عارف، أى: معروف، و لكن أرادوا أمرا ذا معرفة، كما تقول: رجل كاس، أى: ذو كسوة، و نحوه و قوله: فِي عِيشَةٍ رٰاضِيَةٍ «۴» *، أى: مرضية. و جمعه عَتَائِر و عَتِيرات. قال «۵»:

عَتائِر مظلوم الهدى المذبح

---

(١) الرجز فى المحكم ٢/ ٣٢. بلا عزو.

(٢) تتمة من اللسان (عتر) و هى فى الأصل (ص): بياض. فى ط: و مهلهل. و فى س: مهلهد.

(٣) لم نهتد إلى القائل. و الشطر فى التهذيب ٢/ ٢۶٣ و فى المحكم ٢/ ٣٢.

(۴) سورة القارعة ٧.

(۵) لم نهتد إلى القائل و لا القول.

كتاب العين، ج‌٢، ص: ۶۶

و أما العِتْر فاختلف فيه. قالوا: العِتْر مثل الذبح، و يقال: هو الصنم الذى كان تُعْتَرُ له العَتائِر فى رجب. قال زهير «۶»:

كناصب العِتْر دمى رأسه النسك

يصف صقرا و قطاة، و يروى:

كمنصب العِتْر...

، يقول: كمنصب ذلك الصنم أو الحجر الذى يدمى بدم العَتِيرة. و من روى:

كناصب العِتْر...

يقول: إن العاتِر إذا عَتَرَ عَتِيرَته دمى نفسه و نصبه إلى جنب الصنم فوق شرف من الأرض ليعلم أنه ذبح لذلك. و عِتْرَة الرجل: أصله. و عِتْرَة الرجل أقرباؤه من ولده و ولد ولده و بنى عمه دِنْيا. و عِتْرَة الثغر إذا رقت غروب الأسنان و نقيت و جرى عليها الماء فتلك العِتْرَة. و يقال: إن ثغرها لذو أشرة و عِتْرَة. و عِتْرَة المسحاة: خشبتها التى تسمى يد المسحاة. عِتْوَارة: اسم رجل من بنى كنانة. و العِتْرَة أيضا: بقلة إذا طالت قطع أصلها، فيخرج منه لبن. قال «٧»:

فما كنت أخشى أن أقيم خلافهم لستة أبيات كما ينبت العِتْر

لأنه إذا قطع أصله نبتت من حواليه شعب ست أو ثلاث، و لأن أصل العِتْر أقل من فرعه، و قال: لا تكون العِتْرَة أبدا كثيرة إنما هن شجرات بمكان، و شجرات بمكان لا تملأ الوادى، و لها جراء شبه جراء العلقة. و العلقة شجرة يدبغ بها الأهب. و العِتْرَة [نبتة «٨»] طيبة يأكلها الناس و يأكلون جراءها.

---

(۶) ديوانه ص ١٧٨. و صدر البيت فيه:

فزل عنها و وافى رأس مرقبة

(٧) البريق< عياض بن خويلد. <ديوان الهذليين ٣/ ٥٩.

(٨) زيادة اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٦٧

ترع

: التَّرَع: امتلاء الإناء. تَرِعَ يَتْرَعُ تَرَعاً، و أَتْرَعْتُهُ. قال جرير «٩»:

فهنا كم ببابه رادحات من ذرى الكوم مُتْرَعَات ركود

و قال «١٠»:

فافترش الأرض بسيل أَتْرَعا

أي: ملأ الأرض ملء شديدا. و قال بعضهم: لا أقول تَرِعَ الإناء في موضع الامتلاء، و لكن أَتْرَعَ. و يقولون: تَرِعَ الرجل، أي: اقتحم الأمور مرحا و نشاطا، يَتْرَعُ تَرَعاً. قال «١١»:

الباغي الحرب يسعى نحوها تَرِعاً حتى إذا ذاق منها جاحما بردا

ترعا، أي: ممتلئا نشيطا، جاحما، أي: لهبا و وقودا. و إنه لَمُتَتَرِّعٌ إلى كذا، أي: متسرع.

و قول رسول الله ص: إن منبري على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنة «١٢».

يقال: هي الدرجة، و يقال: هي الباب، كأنه قال: إن منبري على باب من أبواب الجنة. و التُّرْعَة، و الجماعة التُّرَع: أفواه الجداول تفجر من الأنهار فيها و تسكر إذا ساقوا الماء.

رتع

: الرَّتْع: الأكل و الشرب في الربيع رغدا.

---

(٩) ليس في ديوانه، و لم نقف عليه فيما بين أيدينا من مراجع.

(١٠>) رؤبة <ديوانه. أرجوزة ٣٣ ب ١٨٠ ص ٩٢.

(١١) لم نهتد إلى القائل، و البيت في التهذيب ٢/ ٢٦٧، و في اللسان (ترع).

(١٢) الحديث في التهذيب ٢/ ٢٦٦ و الرواية فيه: إن منبري هذا..

كتاب العين، ج ٢، ص: ٦٨

رَتَعَتِ الإبل رَتْعاً، و أَرْتَعْتُها: ألقيتها في الخصب. قال العجاج «١٣»:

يرتاد من أربا لهن الرُّتَّعا

فأما إذا قلت: ارْتَعَتِ الإبل تَرْتَعِي فإنما هو تفتعل من الرعي نالت خصبا أو لم تنل، و الرَّتْع لا يكون إلا في الخصب، و قال الفرزدق «١٤»:

ارعى فزارة، لا هناك المَرْتَعُ

و قال الحجاج للغضبان: سمنت قال: أسمنني القيد و الرَّتَعَة

، كما يقال: العز و المنعة و النجاة و الأمنة. و قال «١٥»:

أبا جعفر لما توليت أرتعوا و قالوا لدنياهم أفيقى فدرت

و قوم مُرْتِعُونَ و رَاتِعُونَ. و رَتَعَ فلان فى المال إذا تقلب فيه أكلا و شربا. و إبل رِتَاع.

---

(١٣) ليس فى ديوانه.

(١۴) ديوانه ١/ ۴٠٨ و صدر البيت:

و مضت لمسلمة الركاب مودعا.

و الرواية فيه

...فارعى

. (١۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج ٢، ص: ۶٩

رباب العين و التاء و اللام معهما

اشارة

ع ت ل- ت ل ع يستعملان فقط

عتل

: العَتَلَة: حديدة كحد فأس عريضة ليست بمتعقفة الرأس كالفأس، و لكنها مستقيمة مع الخشبة، فى أصلها خشبة يحفر بها الأرض و الحيطان. و رجل عُتُلٌّ أى: أَكول منوع. و العَتْل: أن تأخذ بتلبيب رجل فَتَعْتِله، أى: تجره إليك، و تذهب به إلى حبس أو عذاب. و تقول: لا أَنْعَتِلُ «١» معك، أى: لا أنقاد معك. و أخذ فلان بزمام الناقة فَعَتَلَها، و ذلك إذا قبض على أصل الزمام عند الرأس فقادها قودا عنيفا. و قال بعضهم: العَتَلَة عصا من حديد ضخمة طويلة لها رأس مفلطح مثل قبيعة السيف مع البناة يهدمون بها الحيطان. و العَتَلَة: الهراوة الغليظة من الخشب، و الجميع عَتَلٌ. قال الراجز «١۶»:

---

(١) هذا من س. فى الأصل بياض، و فى ط: (لأن المعتل) و هو تحريف.

(١۶) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٧٠

و أينما كنت من البلاد فاجتنبن عرم الذواد

و ضربهم بالعَتَل الشداد

يعنى عرامهم و شرتهم.

تلع

: التَّلَع: ارتفاع الضحى. و تَلَعَ النهار ارتفع. قال «۱۷»:

و كأنهم فی الآل إذ تَلَعَ الضحى

و تَلَعَ فلان إذا أخرج رأسه من كل شیء كان فيه و هو شبه طلع، غير أن طلع أعم. و تَلَعَ الشاة يعنی الثور، أی: أخرج رأسه من الكناس. و أَتْلَعَ رأسه، فنظر إِتْلَاعاً، لأن فعله يجاوز، كما تقول: أطلع رأسه إطلاعا. قال ذو الرمة «۱۸»:

كما أَتْلَعَتْ من تحت أرطی صريمة إلى نبأة الصوت الظباء الكوانس

و الأَتْلَع من كل شیء: الطويل العنق. و الأنثى: تَلْعَاء. و التَّلِع و الترع هو الأَتْلَع، لأن الفَعِل يدخل على الأَفْعَل. قال «۱۹»:

و علقوا فی تَلِعِ الرأس خدب

يعنی بعيرا طويل العنق. و سيد تَلِعٌ، و رجل تَلِعٌ، أی كثير التلفت حوله. و لزم فلان مكانه فما يَتَتَلَّع، أی ما يرفع رأسه للنهوض و لا يريد البراح. قال أبو ذؤيب «۲۰»:

---

(۱۷) لم نهتد إلى القائل، و البيت فی التاج، و عجزه فيه:

سفن تعوم قد ألبست إجلالا

(۱۸) ديوانه. ق ۳۶ ب ۲۳ ص ۱۱۲۷ ج ۲.

(۱۹) الرجز فی المحكم ۲/ ۳۷، و اللسان (تلع).

(۲۰) ديوان الهذليين ۱/ ۶.

كتاب العين، ج۲، ص: ۷۱

فوردن و العيوق مقعد رابیء الضرباء فوق النظم لا يَتَتَلَّع

و يقال: إنه لَيَتَتَالَعُ فی مشيه إذا مد عنقه و رفع رأسه. و مُتَالِع: اسم جبل بالحمى. و مُتَالِع اسم موضع بالبادية. قال لبيد «۲۱»:

درس المنا بمُتَالِعٍ فأبان فتقادمت بالحبس فالسوبان

و التَّلْعَة: أرض مرتفعة غليظة، و ربما كانت مع غلظها عريضة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها إلى تَلْعَة أسفل منها. قال النابغة «۲۲»:

فالتِّلَاع الدوافع

و يقال: التَّلْعَة مقدار قفيز من الأرض، و الذی يكون طويلا و لا يكون عريضا. و القرارة أصغر من «۲۳» التَّلْعَة، و الدمعة أصغر من ذلك. و رجل تَلِيع، و جيد تَلِيع، أی: طويل. قال:

جيد تَلِيعٍ تزينه الأطواق

---

(۲۱) ديوانه. ق ۱۶ ب ۱ ص ۱۳۸. المنا: منزل. و الرواية فيه:

و تقادمت ...

. (۲۲) ديوانه. ق ۳ ب ۱ ص ۴۲. و تمام البيت:

عفا حسم من فرتنا فالفوارع فجنبا أراك فالتلاع الدوافع

(۲۳< الأعشى >: ديوانه. ق ۳۲ ب ۶ ص ۲۰۹. و تمامه فيه:

يوم تبدی لنا قتيلة عن جيد تليع تزينه الأطواق

كتاب العين، ج۲، ص: ۷۲

باب العين و التاء و النون معهما

اشارة

ع ن ت- ن ع ت- ن ت ع مستعملات ع ت ن- ت ن ع- ت ع ن مهملات

عنت

: العَنَتُ: إدخال المشقة على إنسان. عَنِتَ فلان، أي: لقي مشقة. و تَعَنَّتُّهُ تَعَنُّتاً، أي: سألته عن شيء أردت به اللبس عليه و المشقة. و العظم المجبور يصيبه شيء فيُعْنِتُهُ إِعْنَاتاً، قال «١»:

فأرغم الله الأنوف الرغما مجدوعها و العَنِتَ المخشما

المخشم: الذي قد كسرت خياشيمه مرة بعد مرة. و العَنَتُ: الإثم أيضا. و العُنْتُوتُ: ما طال من الآكام كلها.

نعت

: النَّعْتُ: وصفك الشيء بما فيه. و يقال: النَّعْتُ وصف الشيء بما فيه إلى الحسن مذهبه، إلا أن يتكلف متكلف، فيقول: هذا نَعْت سوء. فأما العرب العاربة فإنما تقول لشيء إذا كان على استكمال النَّعْت: هو نَعْتٌ كما ترى، يريد التتمة. قال:

أما القطاة فإني سوف أَنْعَتُها نَعْتاً يوافق نَعْتِي بعض ما فيها

(١>) رؤبة <ديوانه- أرجوزة ٨٩ ب ١۴، ١۵ ص ١٨۴.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٧٣

سكاء مخطومة في ريشها طرق حمر قوادمها سود خوافيها «٢»

البيتان لامرىء القيس «٣». و يقال: صلماء «۴» أصح من سكاء، لأن السكك قصر في الأذن. فلو قال: صلماء لأصاب. و [النَّعْت] «۵»: كل شيء كان بالغا. تقول: هو نَعْت، أي: جيد بالغ. و النَّعْت: الفرس «۶» الذي هو غاية في العتق و الروع إنه لنَعْت و نَعِيت. و فرس نَعْتَةٌ، بيّنة النَّعَاتَة و ما كان نَعْتا، و لقد نَعِتَ، أي: تكلف فعله. يقال: نَعِتَ نَعَاتَةً. و اسْتَنْعَتُّهُ، أي استوصفته. و النُّعُوت: جماعة النَّعْت، كقولك: نَعْت كذا و نَعْت كذا. و أهل النحو يقولون: النَّعْت خلف من الاسم يقوم مقامه. نَعَتُّهُ أَنْعَتُهُ نَعْتاً، فهو منعوتٌ.

نتع

: نَتَعَ العَرَق نُتُوعاً، و هو مثل نبع، إلا أن نَتَعَ في العرق أحسن.

---

(٢) البيتان في اللسان (طرق) بدون عزو و الرواية فيه:

سود قوادمها صهب خوافيها

و معهما بیتان آخران فی التاج (طرق) نسبا فی کتاب الطیر لأبی حاتم إلی الفضل بن عبد الرحمن الهاشمی أو ابن عباس علی الشک.

و عن ابن الکلبی: هما للعباس بن یزید بن الأسود. و الروایهٔ فیه:

سود قوادمها کدر خوافیها

. (۳) لیسا فی دیوانه.

(۴) ط و س: سلماء بالسین و هو تصحیف.

(۵) زیادهٔ اقتضاها السیاق.

(۶) فی النسخ الثلاث: و الفرس النعت و ما أثبتناه فمما اقتضاه السیاق.

کتاب العین، ج۲، ص: ۷۴

باب العین و التاء و الفاء معهما

اشارهٔ

ع ف ت یستعمل فقط

عفت

: العَفْتُ فی الکلام کاللکنهٔ. عَفَتَ الکلامَ یَعْفِتُهُ عَفْتاً. و هو أن یکسره، و هی عربیهٔ کعربیهٔ الأعجمی أو الحبشی أو السندی و نحوه إذا تکلف العربیهٔ. و قال ابن القریهٔ: لا یعرف العربیهٔ هؤلاء الجراجمهٔ الطمطمانیون الذین یَلْفِتُونها لَفْتاً و یَعْفِتُونَها عَفْتاً.

کتاب العین، ج۲، ص: ۷۵

باب العین و التاء و الباء معهما

اشارهٔ

ع ت ب- ت ع ب- ت ب ع- ب ت ع مستعملات

عتب

: العَتَبَهُ: أسکفهٔ الباب. و جعلها إبراهیم ع کنایهٔ عن امرأهٔ إسماعیل إذ أمره بإبدال عَتَبَتِهِ. و عَتَبَاتُ الدرجهٔ و ما یشبهها من عَتَبَات الجبال و أشراف الأرض و کل مرقاهٔ من الدرج عَتَبَهٔ، و الجمیع العَتَب. و تقول: عَتِّبْ لنا عَتَبَهً، أی: اتخذ عَتَبَاتٍ: أی: مرقیات. و العَتَب ما دخل فی أمر یفسده و یغیره عن الخلوص. قال خلف بن خلیفهٔ «۱»:

فما فی حسن طاعتنا و لا فی سمعنا عَتَب

و حمل فلان علی عَتَبَهٔ کریههٔ، و علی «۲» عَتَب کریه من البلاء و الشر. و العَتَب: التواء عند الضریبهٔ. قال امرؤ القیس «۳»:

مجرب الوقع غیر ذی عَتَب

(۱) البیت فی المحکم ۲/ ۴۰، و فی اللسان (عتب) غیر منسوب.

(۲) فی النسخ: و کل. و ما أثبتناه فمن حکایهٔ الأزهری عن اللیث.

(۳) لیس فی دیوانه. و البیت فی المحکم ۲/ ۴۰، و فی اللسان (عتب) بدون عزو، و صدر البیت فیهما:

أعددت للحرب صارما ذکرا

کتاب العین، ج۲، ص: ۷۶

یصف السیف، و قال المتلمس «۴»:

یعلی علی العَتَب الکریه و یوبس

أی: یکره و یرد علیه. و الفحل المعقول، أو الظالع إذا مشی علی ثلاث قوائم کأنه یقفز یقال: یَعْتِب عَتَباناً، و کذلک الأقطع إذا مشی علی خشبهٔ، و هذا تشبیه کأنه ینزو من عَتَبَهٔ إلی عَتَبَهٔ. و العَتْبُ: الموجدهٔ. عَتَبْتُ علی فلان عَتْباً و مَعْتِبَهٔ، أی: وجدت [علیه]. قال «۵»:

عَتَبْتُ علی جمل و لست بشامت بجمل و إن کانت بها النعل زلت

و أَعْتَبَنِی، أی ترک ما کنت أجد [علیه] «۶» و رجع إلی [مرضاتی] «۷» و الاسم: العُتْبی. تقول: لک العُتْبی. و التَّعَاتُب إذا وصفا موجدتهما، و کذلک المُعَاتَبَهٔ إذا لامک و استزادک، قال «۸»:

إذا ذهب العِتَاب فلیس حب و یبقی الحب ما بقی العِتَاب

و أعطانی فلان العُتْبی، أی أَعْتَبَنِی. قال «۹»:

لک العُتْبی و حبایا خلیلی

و اسْتَعْتَبَ، أی: طلب أن یُعْتَبَ.

(۴) الشطر فی التهذیب ۲/ ۲۷۸، و فی اللسان (عتب) بدون عزو.

(۵) لم نهتد إلیه.

(۶) زیادهٔ اقتضاها السیاق.

(۷) فی الأصل، أی: ص: مسراتی. فی ط: فی س: سیرتی.

(۸) البیت فی اللسان (عتب) بدون عزو أیضا. و الروایهٔ فیه:

...ود ... الود

. (۹) لم نهتد إلیه.

کتاب العین، ج۲، ص: ۷۷

و ما وجدت فی قوله و فعله عَتَباناً، إذا ذکر أنه قد أَعْتَبَکَ، و لم یر لذلک بیان. قال أبو الأسود فی الاسْتِعْتَاب «۱۰»:

فعاتَبْتُهُ ثم راجعته عِتَاباً رفیقا و قولا أصیلا

فألفیته غیر مُسْتَعْتِبٍ و لا ذاکر الله إلا قلیلا

نصب ذکر الله علی توهم التنوین، أی: ذاکر الله. و عُتَیْبَهٔ و عَتَّابَهٔ من أسماء النساء، و عُتْبَهٔ و عَتَّاب و مُعَتِّب من أسماء الرجال «۱۱» و عَتِیب اسم قبیلهٔ.

تعب

: التَّعَب: شـدة العناء. و الإعجـال فى السير و السوق و العمـل. تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَبـاً. فهو تَعِبٌ. و أَتْعَبْته إِتْعاباً [فهو] «١٢» مُتْعَب، و لا ـ يقال: متعوبٌ. و إذا أعتب العظم المجبور، و هو أول برئه قيل أُتْعِبَ ما أُعْتِبَ. قال ذو الرمة «١٣»:

إذا ما رآها رأية هيض قلبه بها كانهياض فى المُتْعَبِ المتتمم

يعنى أنه تتمم جبره بعد الكسر.

---

(١٠) ديوان ص ٢٠٣ و رواية البيت الأول فيه:

فذكرته ثم عاتبته عتابا رقيقا و قولا جميلا

(١١) أصل العبارة المحصورة بين الزاويتين هنا، فى النسـخ: عتيبـة من أسـماء الناس و عتابـة و عتيبة و معتب و عيب اسم قبيلة و هى هنا مضطربة كما ترى، و قد عدلت كما هى بين الزاويتين من حكايات اللغويين عن الليث أو عن الخليل فى العين.

(١٢) زيادة اقتضاها السياق.

(١٣) ديوانه. ق ٣٨ ب ١٥ ص ١١٧٣ ج ٢. و الرواية فيه:

إذا نال منها نظرة هيض قلبه ...

كتاب العين، ج ٢، ص: ٧٨

تبع

: التابع: التالى «١۴»، و منه التَتَبُّع و المُتَابَعَـة، و الاتِّبَاع، يَتْبَعُهُ: يتلوه. تَبِعَه يَتْبَعُه تَبَعاً. و التَّتَبُّع: فعلك شـيئا بعـد شـىء. تقول: تَتَبَّعْت علمه، أى: اتَّبَعْتُ آثـاره. و التَّابِعـة: جنيـة تكون مع الإنسـان تَتْبَعُه حيثمـا ذهب. و فلان يُتَابع الإماء، أى: يزانيهنّ. و المُتَابَعَـة أن تُتْبِعَه هواك و قلبك. تقول: هؤلاء تَبَعٌ و أَتْبَاعٌ، أى: مُتَّبِعُوك و مُتَابِعُوك على هواك. و القوائم يقال لها تَبَعٌ. قال أبو دؤاد «١۵»:

و قوائم تَبَعٌ لها من خلفها زمع معلق

يصف الظبية. و قال «١۶»:

يسحب الليل نجوما طلعا و تواليها بطيئات التَّبَع

و التَّبِيع: العجل المـدرك من ولد البقر الذكر، لأنه يَتْبَع أمه بعدو. و العدد: أَتْبِعَة، و الجميع: أَتَابِيع. و بقر مُتْبِع، أى: خلفها تَبِيع. و تَبِعْتُ شيئا، و اتَّبَعْتُ سواء.

---

(١۴) فى ص: التا. و فى ط: الد. أما فى س فقد سقطت هذه الكلمة منها.

(١۵) البيت فى التهذيب ٢/ ٢٨٢. و فى المحكم ٢/ ۴٣ إلا أن الرواية فيه:

من خلفها زمع زوائد

و جاءت الروايتان كلتاهما فى اللسان (تبع) على عادته فى جمع الروايات.

(١۶) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٧٩

و أَتْبَعَ فلانـ فلانا إذا تَبِعَه يريـد شـرا. قال الله عز ذكره: فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطانُ فَكانَ مِنَ الْغاوِينَ «١٧» و التَّتابُع ما بين الأشـياء إذا فعل هذا على إثر هـذا لاـ مهلـة بينهما كَتَتابُعِ الأمطار و الأمور واحـدا خلف آخر، كما تقول: تابَعَ بين الصـلاة و القراءة، و كما تقول: رميته بسـهمين تِباعاً و ولاء و نحوه. قال «١٨»:

مُتابَعَة تذب عن الجوارى تتابع بينها عاما فعاما

و التَّبِيع: النصـير «١٩». و التَّبِعَـة هى التَّباعَـة، و هو اسم الشـىء الـذى لك فيه بغيـة شـبه ظلامـة و نحوها. و التَّبَع و التُّبَّع: الظل، لأنه مُتَّبَع حيثما زال. قال الفرزدق «٢٠»:

نرد المياه قديمة و حديثة ورد القطاة إذا اسمأل التُّبَّع

و التُّبَّع ضرب من اليعاسيب، أحسنها و أعظمها، و جمعها: تَبابِيع. تُبَّع: اسم ملك من ملوك اليمن، و كان مؤمنا، و يقال: تبت اشتق لهم هـذا الاسم من تُبَّع و لكن فيه عجمـة، و يقال: هم من اليمن و هم من وضائع تُبَّع بتلك البلاد. و التَّبِيع الـذى له عليك مال يُتَابِعُك به، أى: يطالبك.

---

(١٧) سورة الأعراف ١٧٥.

(١٨) لم نهتد إليه.

(١٩) بعده كلمة هكذا رسمت فى النسخ: (المثام) و لم يقع لنا مفادها.

(٢٠) ليس فى ديوانه و البيت فى المحكم ٢/ ٤٣ منسوب إلى< الجهينية. >و فى اللسان (تبع) منسوب إلى< سعدى الجهنية >ترثى أخاها أسعد. و الرواية فيهما:

يرد المياه حضيرة و نفيضة ورد القطاة إذا اسمأل التبع

كتاب العين، ج٢، ص: ٨٠

و أَتْبَعْتُ فلانا على فلان، أى: أحلته عليه، و نحو ذلك.

بتع

: البِتْع و البِتَع معا: نبيـذ يتخذ من العسل كأنه الخمر صـلابة. و أما البَتِع فالشديد المفاصل و المواصل من الجسد. قال سـلامة بن جندل «٢١»:

يرقى الدسيع إلى هاد له بَتِعٍ فى جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب

أى: شديد موصول. و قال رؤبة: «٢٢»

و قصبا فعما و عنقا أَبْتَعا

أى: صلبا، و يروى:

...أرسعا

---

(٢١) ديوانه. ق ١ ب ١١ ص ١٠٦ و الرواية فيه:

تم الدسيع...

. (٢٢) ديوانه: (أبيات مفردات). رقمه ٥٧ ص ١٧٨. و الرواية فيه:

...و رسغا أبتعا

كتاب العين، ج۲، ص: ۸۱

باب العين و التاء و الميم معهما

اشارة

ع ت م- ع م ت- م ت ع مستعملات ت م ع- ت ع م- م ع ت مهملات

عتم

: عَتَّمَ الرجل تَعْتِيماً إذا كف عن الشيء بعد ما مضى فيه. قال حميد «۲۳»:

عصاه منقار شديد يلطم مجامع الهام و لا يُعَتّمُ

يصف الفيل. عصا الفيل منقاره، لأنه يضرب به كل شيء. و قوله: لا يُعَتّمُ، أي: لا يكف و لا يهمل. و حملت على فلان فما عَتَّمْت، أي: ضربته فما تنهنهت و ما نكلت و لا أبطأت. و عَتَمْتُ فأنا عاتِم، أي: كففت. قال «۲۴»:

و لست بوقاف إذا الخيل أحجمت و لست عن القرن الكمى بعاتِم

و العاتِم: البطيء. قال «۲۵»

ظعائن أما نيلهن فعاتِم

---

(۲۳) ليس فى ديوان حميد بن ثور الهلالى، فلعله < لحميد الأرقط.>

(۲۴) لم نهتد إليه.

(۲۵) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۸۲

و فى الحديث «۲۶»: أن رسول الله صلى الله عليه و آله ناول سلمان كذا و كذا وديّة فغرسها فما عَتَّمَتْ منها وديَّة

، أى، ما أبطأت حتى علقت. و العَتَمَة: الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق. أَعْتَمَ القوم إذا صاروا فى ذلك الوقت، و عَتَّمُوا تَعْتِيماً ساروا فى ذلك الوقت، و أوردوا أو أصدروا فى تلك الساعة. قال «۲۷»

يبنى العلى و يبتنى المكارما أقراه «۲۸» للضيف يثوب عاتِما

و العُتْم: الزيتون يشبه البرى لا يحمل شيئا.

عمت

: العَمْتُ: أن تَعْمِتَ الصوف فتلف بعضه على بعض مستطيلا أو مستديرا، كما يفعله الذى يغزل الصوف فيلقيه فى يده أو نحو ذلك، و الاسم: العَمِيت، و ثلاثة أَعْمِتَة، و جمعه: عُمُت. قال «۲۹»:

يظل فى الشاء يرعاها و يحلبها و يَعْمِتُ الدهر إلا ريث يهتبد

و رجل عَمَّات و امرأة عَمَّاتَة إذا كانت جيدة العَمْت. و عَمَّتَ الصوف تَعْمِيتاً. و عَمْتُ الصوف أن تَعْمِتَه عَمَائِت. و العَمِيتة: [ما] «۳۰» ينفش [من] «۳۱» الصوف، ثم يمد، ثم يجعل حبالا، يلقى بعضه على بعض، ثم يغزل «۳۲».

---

(۲۶) ورد الحديث فى التهذيب ۲/ ۲۲۸.

(۲۷) الرجز فى اللسان غير منسوب أيضا.

(۲۸) ط: اقرأه س: قراءة.

(۲۹) البيت فى التهذيب ۲/ ۲۹۰، و فى اللسان (عمت) بدون عزو.

(۳۰) فى النسخ: أن.

(۳۱) زيادة اقتضاها السياق.

(۳۲) سقطت من س.

كتاب العين، ج۲، ص: ۸۳

قال:

حتى تطير ساطعا سختيتا و قطعا من وبر عَمِيتاً

و قيل: العَمْت: أن تضرب و لا تبالى من أصاب ضربُك.

متع

: مَتَعَ النهار مُتُوعاً. و ذلك قبل الزوال. و مَتَعَ الضحى. إذا بلغ غايته عند «۳۳» الضحى الأكبر. قال «۳۴»:

و أدركنا بها حكم بن عمرو و قد مَتَعَ النهار بنا فزالا

و المَتَاعُ: ما يَسْتَمْتِعُ به الإنسان فى حوائجه من أَمْتِعَة البيت و نحوه من كل شىء. و الدنيا مَتَاع الغرور، و كل شىء تَمَتَّعْتَ به فهو مَتَاع، تقول: إنما العيش مَتَاع أيام ثم يزول [أى بقاء أيام] «۳۵» و مَتَّعَكَ الله به و أَمْتَعَكَ واحد، أى: أبقاك لتستمتع به فيما تحب من السرور و المنافع. و كل من مَتَّعْتَه شيئا فهو له مَتَاع ينتفع به. و مُتْعَة المرأة المطلقة إذا طلقها زوجها. مَتَّعَهَا مُتْعَةً يعطيها شيئا، و ليس ذلك بواجب، و لكنه سنة. قال الأعشى «۳۶» يصف صيادا:

حتى إذا ذر قرن الشمس صبحها من آل نبهان يبغى أهله مُتَعاً

أى: يبغيهم صيدا يَتَمَتَّعُونَ به، و منهم من يكسر فى هذا خاصة، فيقول: المِتْعَة. و المُتْعَة فى الحج: أن تضم عمرة إلى الحج فذلك التَّمَتُّع. و يلزم لذلك «۳۷» دم لا يجزيه غيره.

---

(۳۳) فى س: عن.

(۳۴) لم نقف على القائل. فى ص: يبغى لأهله. و هو وهم من الناسخ.

(۳۵) زيادة من التهذيب من رواية له عن الليث.

(۳۶) فى الديوان ص ۱۰۵ و الرواية فيه:

ذؤال بنهان يبغى صحبه المتعا

(٣٧) فى س و ط: ذلك.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٨٤

باب العين و الظاء و الراء معهما

اشارة

يستعمل ر ع ظ فقط

رعظ

: الرُّعْظ من السهم: الموضع الذى يدخل فيه سنخ النصل. و فوقه الذى عليه لفائف العقب. و رُعِظَ السهم فهو مَرعُوظ إذا انكسر رُعْظُهُ. قال «١»:

ناضلنى و سهمه مَرعُوظ

و يقال: أُرْعِظَ فهو مُرْعَظ. يعنى: مَرعُوظ. و يقال: إن فلانا ليكسر عليك أَرْعَاظ النبل غضبا. أبو خيرة: المَرعُوظ الموصوف بالضعف.

---

(١) لم نقف على الراجز. فى ط: فاضلنى بالفاء.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٨٥

باب العين و الظاء و اللام معهما

اشارة

ع ظ ل، ل ع ظ، ظ ل ع مستعملات

عظل

: عَظَلَ يَعْظُلُ الجراد و الكلاب و كل ما [يلازم] «٢» فى السفاد. و الاسم العِظَال. قال «٣»:

يا أم عمرو أبشرى بالبشرى موت ذريع و جراد عَظْلَى

أى: يسفد «۴» بعضها بعضا. و عَاظَلَهَا فَعَظَلَهَا، أى: غلبها. قال جرير «۵»:

كلاب تَعَاظَلُ سود الفقاح ...

لعظ

: جارية مُلَعَّظَة: طويلة سمينة.

---

(۲) من التهذيب فى روايته عن الليث و فى الأصول: يلزم.

(۳) لم نقف على الراجز.

(۴) من س. فى ص و ط: أسفد.

(۵) ليس فى ديوانه و البيت فى التهذيب و اللسان و التاج غير منسوب، و تمامه:

لم تحم شيئا و لم تصطد

كتاب العين، ج۲، ص: ۸۶

ظلع

: الظَّلْع: الغمز، كأن برجله داء فهو يَظْلَع. قال كثير «۶»:

و كنت كذات الظَّلْع لما تحاملت على ظَلْعِها يوم العثار استقلت

يصف عشقه، أخبر أنه كان مثل الظالِع من شدة العشق فلما تحامل على الهجر استقل حين حمل نفسه على الشدة، و هو كإنسان أو دابة يصيبها حمر، فهى أقل ما تركب تغمز صدرها، ثم يستمر يقول: لما رأى الناس، و علم أنه لا سبيل له إليها حمل نفسه على الصبر فأطاعته. و دابة ظالِع، و برذون ظالِع، الذكر و الأنثى فيه سواء.

---

(۶) البيت من قصيدته التائية. انظر الأمالى ۲/ ۱۰۸.

كتاب العين، ج۲، ص: ۸۷

باب العين و الظاء و النون معهما

اشارة

ع ن ظ، ظ ع ن، ن ع ظ مستعملات

عنظ

: العُنْظُوَان نبات إذا استكثر منه البعير وجع بطنه. عَظِيَ البعير عَظًى فهو عَظٍ «۱». النون زائدة، و أصل الكلام: العين و الظاء و الواو، و لكن الواو إذا بنيت منه فعل «۲» قلت: عظى مثل رضى، فالياء هو الواو و كسرته الضاد المكسورة، و الدليل عليه الرضوان. قال «۳»:

حرقها وارس عُنْظُوان فاليوم منها يوم أرونان

وارس ثمره. و المورس [الذى] «۴» خرج وارسه. و قال «۵»:

ما ذا تقول نبتها تلمس و قد دعاها العُنْظُوان المخلس

و العُنْظُوانة: الجرادة الأنثى، و الجمع «۶» العُنْظُوانات.

---

(۱) فی (ط و س): عظی. و فی (ص): معظی و الصواب ما أثبتناه.

(۲) من (ص). فی (س و ط): الفعل.

(۳) من (س) و قد سقطت من (ص و ط). و الرجز فی اللسان (عنظ) و هو غیر منسوب أیضا.

(۴) فی الأصول: (أی).

(۵) الرجز من (ط و س). أما (ص) فقد سقط الرجز منها.

(۶) من (ص). فی (س و ط): و الجمیع.

كتاب العین، ج۲، ص: ۸۸

ظعن

: ظَعَنَ يَظْعَن ظَعْناً و ظُعُوناً و ظَعَناً و هو الشخوص. و الظَّعِينَة: المرأة، سمیت به لأنها تَظْعَن إذا ظَعَنَ زوجها، و تقیم إذا أقام. و یقال: لا بل الظَّعِينة الجمل الذی یعتمل و یرکب، و سمیت ظَعِينة لأنها راكبته، كما سمیت المزادة راویة و إنما الروایة البعیر. قال «۷»:

تبین خلیلی هل تری من ظَعَائِن لمیة أمثال النخیل المخارف

و النساء لا یشبهن بالنخیل، و إنما تشبه بها الإبل التی علیها الأحمال فهذا یبین لك أن الظَّعِينة قد تكون البعیر الذی یعتمل. و الظُّعُن: رجال و نساء جماعة.

نعظ

: نَعَظَ ذكر الرجل يَنْعَظُ نَعْظاً و نُعُوظاً. و أَنْعَظَه [يُنْعِظُه] «۸». و هو أن ینتشر ما عند الرجل، و من المرأة الاهتیاج إذا علاها الشبق. یقال: أَنْعَظَت المرأة.

---

(۷) البیت < للفرزدق. >دیوانه ۲/ ۱۳ (صادر).

(۸) فی (ص) و (ط): منعظه. و فی (س): منعظة. و ما أثبتناه أصوب.

كتاب العین، ج۲، ص: ۸۹

باب العين و الظاء و الفاء معهما

اشارة

یستعمل من وجوهها ف ظ ع فقط

فظع

: فَظُعَ الأمر يَفْظُعُ فَظَاعَةً. و أَفْظَعَ إِفْظاعاً. و أمر فَظِيع، أى: عظيم. و أَفْظَعَنِى هذا الأمر و فَظِعْتُ به: و اسْتَفْظَعْتُهُ رأيته فَظِيعاً. و أَفْظَعْتُهُ أيضا.

كتاب العين، ج٢، ص: ٩٠

باب العين و الظاء و الباء معهما

اشارة

ع ظ ب يستعمل فقط

عظب

: عَظَبَ الطائر يَعْظِبُ عَظْباً و هو سرعة تحريك الزِّمِكَّى.

كتاب العين، ج٢، ص: ٩١

باب العين و الظاء و الميم معهما

اشارة

ع ظ م، م ظ ع، مستعملان

عظم

: العِظَام: جمع العَظْم، و هو قصب المفاصل. و العِظَم: مصدر الشيء العَظِيم. عَظُمَ الشيء عِظَماً فهو عَظِيم. و العَظَامَة: مصدر الأمر العَظِيم. عَظُمَ الأمر عَظَامَةً. و عَظَّمَه يُعَظِّمُهُ تَعْظِيما، أى: كبره. و سمعت خبرا فَأَعْظَمْتُهُ، أى: عَظُمَ فى عينى. و رأيت شيئا فاسْتَعْظَمْتُهُ. و اسْتَعْظَمْت الشيء: أخذت أُعَظِّمُهُ. و اسْتَعْظَمْتُهُ: أنكرته. و عُظْمُ الشيء: أَعْظَمُهُ و أكبره و مُعْظَمُ «١» الشيء أكثره. مثل مُعْظَم الماء و هو تبلده. و العُظْم: جل الشيء و أكثره. و العَظَمَة من [التَّعَظُّم] «٢» و الزهو و النخوة. و عَظُمَ الرجل عَظَامَةً فهو عَظِيم فى الرأى و المجد. و العَظِيمة: الملمة النازلة الفظيعة. قال «٣»:

---

(١) من (س). فى (ص) و (ط) معظمه.

(٢) هذا من التهذيب فى روايته عن الليث فى الأصول: التعظيم.

(٣) عجز البيت كما فى المحكم ٢/ ٥٢ و اللسان (عظم):

و إلا فإنى لا إخالك ناجيا

و البيت غير منسوب.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٩٢

فإن تنج منها تنج من ذى عَظِيمة...

و تقول: لا يَتَعَاظَمُنِى ذلك، أى: لا يَعْظُمُ فى عينى.

مظع

: مَظَعَ الرجل الوتر يَمْظَعُ مَظْعاً، و هو أن يمسح الوتر بخريقة أو قطعة شعر حتى يقوم متنه. و يَمْظَعُ «۴» الخشبة يملسها حتى ييبسها، و كل شيء نحوه. و المَظْع الذبول. مَظَعَه مشقه «۵» حتى يبسه.

---

(۴) فى الأصول. مظع و ما أثبتناه أنسب.

(۵) من (س). فى (ص) و (ط) مشقة.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٩٣

باب العين و الذال و الراء معهما

اشارة

ع ذ ر، ذ ع ر، ذ ر ع مستعملات

عذر

: عَذَرْتُه عَذْراً و مَعْذِرَةً. و العُذْر اسم، عَذَرْتُهُ بما صنع عَذْراً و مَعْذِرَةً و عَذَرْتُهُ من فلان، أى: لمت فلانا و لم ألمه. قال «۱»:

يا قوم من يَعْذِر من عجرد القاتل النفس على الدانق

و عَذِير الرجل ما يروم و يحاول مما يُعْذَر عليه إذا فعله. قال العجاج «۲»:

جارى لا تستنكرى عَذِيرى

ثم فسره فقال:

سعيى و إشفاقى على بعيرى

و عَذِيرى من فلان، أى من يَعْذِرُنى منه. قال «۳»:

عَذِيرَكَ من سعيد كل يوم يفجعنا بفرقته سعيد

---

(۱) لم نقف على القائل.

(٢) ديوانه ص ٢٢١ (دمشق).

(٣) لم نقف على القائل و لا على القول في غير الأصول.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٩٤

أي: أَعْذر من سعيد. و اعْتَذَرَ فلان اعْتِذَاراً و عِذْرَةً. قال «۴»:

ها إن تا عِذْرَةٌ.

و اعْتَذَرَ من ذنبه فعَذَرْتُهُ. و أَعْذَرَ فلان، أي: أبلى عُذْراً فلا يلام. و اعْتَذَرَ إذا بالغ فيه. و عَذَّرَ الرجل تَعْذِيرا إذا لم يبالغ في الأمر و هو يريك أنه يبالغ فيه. و أهل العربية يقولون: المُعْذِرُونَ الذين لهم عُذْر بالتخفيف، و بالتثقيل «۵» الذين لا عُذْرَ لهم فتكلفوا عُذْراً. و تَعَذَّرَ الأمر إذا لم يستقم. قال «۶»:

...تَعَذَّرَت علي و آلت حلفة لم تحلل

و أَعْذَرَ إذا كثرت ذنوبه و عيوبه «۷». و العِذَار عِذَار اللجام، عَذَرْتُ الفرس، أي: ألجمته أَعْذِرُهُ. و عَذَّرْتُهُ تَعْذِيراً، يقال: عَذِّرْ فرسك يا هذا. و عَذَّرْتُ اللجام جعلت له عِذَارا. و ما كان على الخدين من كي أو كدح طولا فهو عِذار.

---

(۴) من بيت < للنابغة <في ديوانه ص ٢۶ و تمام البيت:

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت فإن صاحبها قد تاه في البلد

(۵) المعذرون. قال تعالى من سورة التوبة: وَ جٰاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرٰابِ.

(۶) من معلقة < امرىء القيس. <ديوانه ص ١٢ و تمام البيت:

و يوما على ظهر الكثيب تعذرت علي و آلت حلفة لم تحلل

(٧) قبل هذه العبارة و بعد بيت < امرىء القيس. <غير الخليل يروى عن رسول الله صلى الله عليه و آله: لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم. و يروى يعذروا و الظاهر أنه تعليق أدخله النساخ في الأصل.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٩۵

و الإِعْذار: طعام الختان. و العِذَار طعام تدعو إليه إخوانك لشيء تستفيده، أو لحدث كالختان و نحوه سوى العرس. أَعْذَرْت الغلام ختنته. قال «٨»:

تلوية الخاتن زب المُعْذَر

و المَعْذُور مثله «٩». و حمار عَذَوَّرٌ. أي: واسع الجوف. قال يصف الملك أنه واسع عريض «١٠»:

و حاز لنا الله النبوة و الهدى فأعطى به عزا و ملكا عَذَوَّراً

و العُذْرَة عُذْرَة الجارية العَذْرَاء و هي التي لم يمسسها رجل. و العُذْرَة داء يأخذ في الحلق. قال «١١»:

غمز الطبيب نغانغ المَعْذُور

و العُذْرَة نجم إذا طلع اشتد الحر. قال الساجع: إذا طلعت العُذْرَة لم تبق بعمان سرة و كانت عكة نكرة. و العُذْرَة: الخصلة من عرف الفرس أو ناصيته، و الجميع العُذَر. قال ينعت فرسا «١٢»:

سبط العُذْرَة مياح الحضر

و يروى:

...مياع...

---

(٨) الرجز فى التهذيب ٢/ ٣١٠. غير منسوب. و فى اللسان (عذر) غير منسوب أيضا. و رواية اللسان:

...المعذور

. (٩) من (س). فى (ص) و (ط): قال و المعذور..

(١٠) لم نقف على القائل، و لا على القول فى غير الأصول.

(١١>) جرير >ديوانه ٢/ ٨٥٨ و صدر البيت:

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها

(١٢) لم نقف على الراجز، و لا على الرجز فى غير الأصول.

كتاب العين، ج٢، ص: ٩٦

و العَيْذراء: شيء من حديد يعذب به الإنسان لاستخراج مال أو لإقرار بشيء. و العَذِرَة: البداء، أَعْذَرَ الرجل إذا بدا «١٣» و أحدث من الغائط. و أصل العَذِرَة فناء الدار ثم كنوا عنها باسم الفناء، كما كنى بالغائط، و إنما أصل الغائط المطمئن من الأرض. قال «١٤»:

لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم قباح الوجوه سيئى العَذِرات

يريد الأفنية، أنها ليست بنظيفة. و العاذِر و العَذِرَة هما البدا أيضا، و هو حدثه. قال بشار يهجو الطرماح:

فقلت له لا دهل ملقمل بعد ما ملا ينفق التبان منه بعاذِر

يقول: خاف المهجو من الجمل فكلمه الهاجى بكلام الأنباط. قوله: لا دهل، أى لا تخف بالنبطية، و القمل: الجمل. و مُعَذَّرُ الجمل ما تحت العِذَار من الأذنين. و مَعْذِرُهُ و مَعْذَرُهُ، كما تقول: مرسنه و مرسنه «١٥».

ذعر

: ذُعِرَ الرجل فهو مَذْعُور مُنْذَعِر، أى: أخيف. و الذُّعْر: الفزع، و هو الاسم. و انْذَعَرَ القوم تفرقوا.

ذرع

: الذِّرَاع من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى.

---

(١٣) فى الأصول: ٨ بدا، و الصواب ما أثبتناه.

(١٤>) الحطيئة >ديوانه ص/ ٣٣٢ (البابى الحلبى).

(١٥) (مرسنة) الثانية من (س) فقد سقطت من (ص) و (ط).

كتاب العين، ج٢، ص: ٩٧

ذَرَعْتُ الثوب أَذْرَع ذَرْعا بالذِّرَاع و الذِّرَاع الساعد كله، و هو الاسم. و الرجل ذارِع. و الثوب مَذْرُوع. و ذَرَعْتُ الحائط و نحوه. قال «١٦»:

فلما ذَرَعْنَا الأرض تسعين غلوة...

و المُذَرَّع: الممسوح بالأَذْرُع. و منهم من يؤنث الذِّرَاع، و منهم من يذكر، و يصغرونه على ذُرَيِّع فقط «١٧». و الرجل يُذَرِّع فى ساحته تَذْرِيعاً إذا اتسع، و كذلك يَتَذَرَّع أى: يتوسع كيف شاء. و موت ذَرِيع، أى: فاش، إذا لم يتدافنوا، و لم أسمع له فعلا. و ذَرَعَه القيء،

أي: غلبه. و مَذَارِع الدابة قوائمها، و مَذَارِع الأرض نواحيها. و ثوب موشى المِذْراع. و الذَّرَع ولد البقرة، بقرة «١٨» مُذْرِع، و هن مُذْرِعات و مَذَارِيع، أي: ذوات ذِرْعَان. قال الأعشى «١٩»:

كأنها بعد ما أفضى النجاد بها بالشيطين مهاة تبتغى ذَرَعا

و الذِّرَاع سمة بنى ثعلبة من اليمن، و أناس من بنى مالك بن سعد من أهل الرمال. و ذِرَاع العامل: صدر القناة. و أَذْرِعَات: مكان تنسب إليه الخمور.

---

(١٦) لم نقف على القائل و لا على القول.

(١٧) من (س). فى (ص) و (ط): قط.

(١٨) من (س). فى (ص) و (ط): بقر.

(١٩) ديوانه ص ١٠٥، فى (س) النجباء و فى (ص) و (ط): النجأ.

كتاب العين، ج٢، ص: ٩٨

و الذَّرِيعة جمل يختل به الصيد، يمشى الصياد إلى جنبه فإذا أمكنه الصيد رمى و ذلك [الجمل] «٢٠» يسيب أولا مع الوحش حتى يألفا. و الذَّرِيعة حلقة يتعلم عليها الرمى. و الذَّرِيعة الوسيلة. و الذِّرَاع من النجوم، و تقول العرب: إذا طلع الذِّرَاع أمرأت الشمس الكراع. و اشتد منها الشعاع. و يقال للثور مُذَرَّع إذا كان فى أكارعه لمع سود. قال ذو الرمة «٢١»:

بها كل خوار إلى كل صعلة ضهول و رفض المُذْرِعات القراهب

و المِذْراع الذِّرَاع يُذْرَع به الأرض و الثياب. و مَذَارِع القرى: ما بعد من الأمصار.

---

(٢٠) زيادة من المحكم يقتضيها السياق.

(٢١) ديوانه ١/ ١٨٨.

كتاب العين، ج٢، ص: ٩٩

باب العين و الذال و اللام معهما

اشارة

ع ذ ل، ل ذ ع يستعملان فقط

عذل

: عَذَلَ يَعْذِلُ عَذْلًا و عَذَلًا، و هو اللوم، و العُذَّال الرجال، و العُذَّل النساء. قال «١»:

يا صاحبى أقلا اللوم و العَذَلا و لا تقولا لشىء فات ما فعلا

و العاذِل: اسم العرق الذى يخرج منه دم الاستحاضة.

لذع

: لَذَعَ يَلْذَع لَذْعا كَلَذْع النار أى: كحرقتها، و لَذَعْتُهُ بلسانى، و القرحة تَلْتَذِع إذا قيحت، و يَلْذَعُها القيح. قال «۲»:

و فى الجمر لَذْع كجمر الغضى

و الطائر يَلْذَع الجناح إذا رفرف به ثم حرك جناحيه و مشى مشيا قليلا.

---

(۱) لم تهتد إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۰

باب العين و الذال و النون معهما

اشارة

يستعمل ذ ع ن فقط

ذعن

: يقـال: أَذْعَنَ إِذْعَانـاً، و ذَعِنَ يَـذْعَن أيضا، أى: انقاد و سـلس. ناقـة مِـذْعَانٌ سـلسة الرأس منقادة لقائـدها. و فى القرآن: مُـذْعِنِينَ أى: طائعين. قال «۱»

...و قربت مِذْعانا لموعا زمامها

(>۱) ذو الرمة >ديوانه ۲/ ۱۳۲۷ و صدر البيت:

فعاجا علندى ناجيا ذا براية

و رواية الديوان:

و عرجت...

مكان

قربت...

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۱

باب العين و الذال و الفاء معهما

اشارة

ذ ع ف يستعمل فقط

ذعف

: الذَّعَاف سم ساعة. و طعام مَذْعوف جعل فيه الذُّعَاف. قال رزاح:

و كنا نمنع الأقوام طرا و نسقيهم ذُعَافا لا كميتا

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۲

باب العين و الذال و الباء معهما

اشارة

ع ذ ب، ب ذ ع يستعملان فقط

عذب

: عَذُبَ الماء عُذُوبةً فهو عَذْبٌ طيب، و أَعْذَبْتُهُ إعْذَاباً، و اسْتَعْذَبْتُهُ، أى: أسقيته و شربته عَذْباً. و عَذَبَ الحمار يَعْذِب عَذْبا و عُذُوبا فهو عاذِب عَيذُوب لا يأكل من شدة العطش. و يقال للفرس و غيره: عَيذُوب إذا بات لا يأكل و لا يشرب، لأنه ممتنع من ذلك. و يَعْذِب الرجل فهو عاذِب عن الأكل، لا صائم و لا مفطر. قال عبيد «۱»:

و تبدلوا اليعبوب بعد إلههم صنما فقروا يا جديل و أَعْذِبوا

و قال حميد «۲»:

إلى شجر ألمى الظلال كأنه رواهب أحرمن الشراب عُذُوب

(<۱) عبيد بن الأبرص <ديوانه ص ۳.

(<۲) حميد بن ثور الهلالى <.ديوانه ص ۵۷. فى الأصول:

إلى شجر الماء...

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۳

و تقول: أَعْذَبْتُهُ إعْذاباً، و عَذَّبْتُهُ تَعْذِيبا، كقولك: فطمته عن هذا الأمر، و كل من منعته شيئا فقد أَعْذَبْتَه. قال «۳»:

يسب قومك سبا غير تعذيب

أى: غير تفطيم. و العَذُوب و العاذِب الذى ليس بينه و بين السماء ستر. قال النابغة الجعدى «۴»:

فبات عَذُوبا للسماء كأنه سهيل إذا ما أفردته الكواكب

و المعذّب قد يجىء اسما و نعتا للعاشق. و عَذَبَةُ السوط: طرفه. قال «۵»:

مثل السراحين فى أعناقها العَذَب

يعنى أطراف السيور التى قد قلدت بها الكلاب. و العَذَبَة فى قضيب البعير أسلته. أى: المستدق من مقدمه، و يجمع على عَذَب. و عَذَبَة شراك النعل: المرسلة من الشراك. و العُذَيْب: ماء لبنى تميم.

بذع

: البَذَع: شبه الفزع. و المَبْذُوع كالمفزوع. قال الأعرابى: بُذِعُوا فَابْذَعَرُّوا. أى: فزعوا فتفرقوا.

---

(٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۴) البيت فى المحكم ٢/ ۶١ و فى اللسان (عذب).

(>۵) ذو الرمة >ديوانه ١/ ٩٨. و صدر البيت:

غضف مهرتة الأشداق ضارية

كتاب العين، ج٢، ص: ١٠۴

باب العين و الذال و الميم معهما

اشارة

ع ذ م، م ذ ع يستعملان فقط

عذم

: عَذَمَ يَعْذِم عَذْماً، و الاسم العَذِيمة و هو الأخذ باللسان، و اللوم. قال الراجز «١»:

يظل من جاراه فى عذائم من عنفوان جريه العفاهم

أى: فى ملامات. و فرس عَذُوم، و عَذِم، أى: عضوض. و العُذَّام: شجر من الحمض ينتمىء، و انتماؤه انشداخه إذا مسسته. له ورق كورق القاقل، الواحدة عُذَّامَة.

مذع

«٢»: مَذَعَ لى فلان مَذْعَةً من الخبر إذا أخبرك عن الشىء ببعض خبره ثم قطعه، و أخذ فى غيره، و لم يتممه. و المَذَّاع: الكذاب يكذب لا وفاء له. و لا يحفظ أحدا بالغيب.

---

(١) الرجز فى التهذيب ٢/ ٣٢٣ و فى المحكم ٢/ ۶٢ غير معزو. و فى اللسان (عذم) و (عفهم) و نسب إلى< غيلان. >فى (س): من جراه.

(٢) قال الأزهرى ٢/ ٣٢٤ عند ترجمته ل (مذع): أهمله الليث، و هو كما ترى.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٠٥

باب العين و الثاء و الراء معهما

اشارة

ع ث ر، ث ع ر، ر ع ث، ر ث ع مستعملات

عثر

: عَثَرَ الرجل يَعْثِرُ [و يَعْثُرُ] عُثُوراً، و عَثَرَ الفرس عِثارا إذا أصاب قوائمه شيء، فيصرع أو يتتعتع. دابة عَثُور: كثيرة العِثَار. و عَثَرَ الرجل يَعْثُرُ عَثْرا إذا اطلع على شيء لم يطلع عليه غيره. و أَعْثَرْت فلانا على فلان أي: أطلعته عليه، و أَعْثَرْتُه على كذا. و قوله عز و جل «١»: فَإِنْ عُثِرَ «٢» أي: اطُّلِعَ. و العِثْير: الغبار الساطع. و العَثْير الأثر الخفى، و ما رأيت له أثرا و لا عِثْيراً. و العَيْثَر: ما قلبت من تراب أو مدر أو طين بأطراف أصابع رجليك إذا مشيت لا يرى من القدم غيره. قال «٣»:

...عَيْثَرْتَ طيرك لو تعيف

يقول: وقعت عليها لو كنت تعرف، أي: جزت بما أنت لاق «٤» لكنك لا تعرف.

---

(١) من (س). فى (ص) و (ط): (و قوله) فقط.

(٢) المائدة ١٠٧: فَإِنْ عُثِرَ عَلى أَنَّهُمَا اسْتَحَقّا إِثْماً.

(٣) من بيت < للمغيرة بن حبناء التميمى، >و تمام البيت، كما فى المحكم ٢/ ٦٥ و اللسان (عثر):

لعمر أبيك يا صخر بن ليلى لقد عثيرت طيرك لو تعيف

(۴) فى (س): جزات بما تلاقى. فى (ص) و (ط): جزت بما انتلاق و لعل الصواب ما أثبتناه.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٠۶

و العَاثُور: المتالف. قال «۵»:

و بلدة كثيرة العَاثُور

ثعر

: الثَّعْر و الثُّعْر، لغتان، لثى «۶» يخرج من غصن شجرة السمر، يقال: هو سم. و الثُّعْرُور «٧»: الغليظ القصير من الرجال. و الثَّعارِير: ضرب من النبات يشبه الإذخر يكون بأرض الحجاز.

رعث

: الرَّعْثَةُ: تلتلة تتخذ من جف الطلع يشرب بها. و الرِّعَاث: ضرب من الخرز و الحلى. قال «۸»:

إذا علقت خاف الجنان رِعَاثها

و قال «۹»:

رقراقة كالرشأ المُرَعَّث

أى فى عنقها قلائد كالرِّعاث. و كل معلاق كالقرط و الشنف و نحوه فى آذان أو قلادة فهو رِعَاث، و ربما علقت فى الهودج رُعُثٌ كثيرة، و هى ذباذب يزين بها الهودج. و رَعْثَةُ الديك عثنونه. أنشد أبو ليلى «۱۰»:

ما ذا يؤرقنى و النوم يطرقنى من صوت ذى رَعَثَاتٍ ساكن الدار

(<۵) العجاج <ديوانه ص ۲۲۵، و الرواية فيه:

بل بلدة مرهوبة العاثور

. (۶) فى (س): لما.

(۷) فى (ص) و (ط) و الثعارير و الثعرور. و فى (س) و الثعارير.

(۸) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(<۹) رؤبة <ديوانه ص ۲۷ و الرواية فيه:

دارا لذاك الرشأ المرعث

و رواية اللسان كرواية الأصول.

(<۱۰) الأخطل <كما جاء فى اللسان. و ليس فى ديوانه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۷

و رَعِثَت العنز تَرْعَث رَعَثاً إذا ابيضت أطراف رَعْثَتِها. أى: زنمتها.

رثع

: رجل رَثِعٌ، و قوم رَثِعُون، و قد رَثِعَ رَثَعاً، و هو الطمع و الحرص.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۰۸

باب العين و الثاء و اللام معهما

اشارة

ع ل ث، ث ع ل مستعملان فقط

علث

: العَلْث: الخلط. يقال: عَلَثَ يَعْلِثُ عَلْثاً، و اعْتَلَثَ. و يقال للزند إذا لم يور و اعتاص: عُلَاثة، و يقال: إنما هو عَلَثَ و العُلَاثُ اسمه. قال «١»:

و إنى غير مُعْتَلِث الزناد

أى: غير صلد الزند. أى: أنا صافى النسب. و اعْتَلَثَ زندا أخذه من شجر لا يدرى أ يورى أم لا. و اعْتَلَثَ سهما اتخذه بغير حذاقة. عُلَاثَةُ: اسم رجل، و يقال: بل هو الشيء الذى يجمع من هنا و هناك.

ثعل

: الثُّعْل: زيادة السن أو دخول سن تحت سن فى اختلاف من المنبت. ثَعِلَ ثَعَلًا فهو أَثْعَل و الأنثى ثَعْلَاء، و ربما كان الثُّعْل فى أطباء الناقة، و البقرة، و هى زيادة فى طبيها فهى ثَعْلَاء. و الأَثْعَل: السيد الذى له فضول.

---

(١) الشطر فى التهذيب ٢/ ٣٢٨ و فى اللسان (علث) غير معزو.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٠٩

و الثُّعْلُول: الرجل الغضبان. قال «٢»:

و ليس بثُعْلُولٍ إذا سيل و اجتدى و لا برما يوما إذا الضيف أوهما

و الأنثى من الثعالب ثُعَالَة، و يقال للذكر أيضا ثُعَالَة. قال رافع «٣»: الثُّعْل دويبة صغيرة تكون فى السقاء إذا خبث ريحه. و يقال للرجل إذا سب: هذا الثُّعْل و الكعل، أى: لئيم ليس بشيء، و الكعل: كسرة تمر يابس لا يكاد أحد يكسره و لا يأكله و أصله تشبيه بتلك الدويبة فاعلم.

عثل

«٤»: يقال: رجل عِثْوَلٌّ، أى: طويل اللحية، و لحية عِثْوَلَّة «٥»: [ضخمة «٦»].

---

(٢) البيت فى التهذيب ٢/ ٣٢٩، و اللسان (ثعل) غير معزو أيضا.

(٣) هذا القول إلى آخره مثبت فى (ص) و (ط) بعد ترجمة (علث). أما فى (س) فالقول فى موضعه.

(٤) هذا من (س) فقط و ليس فى (ص) و لا (ط). و قال الأزهرى فى التهذيب عند ترجمته (عثل): أهمله الليث.

(٥) (س): عثولية و الصواب ما أثبتناه.

(٦) زيادة من المحكم ٢/ ٦٦ اقتضاها السياق.

كتاب العين، ج٢، ص: ١١٠

باب العين و الثاء و النون معهما

اشارة

ع ث ن، ع ن ث يستعملان فقط

عثن

: العُثَان: الـدخان. عَثَنَ النـار يَعْثُنُ عَثْناً، و عَثَّنَ يُعَثِّنُ تَعْثِيناً، أى: دخن تـدخينا. و عَثِنَ البيت يَعْثَنُ عَثَناً إذا عبق به ريـح الدخنـة، و عَثَّنْتُ البيت و الثوب بريـح الدخنـة و الطيب تَعْثِينـا، أى: دخنته. و عُثْنُون اللحيـة طولها و ما تحتها من الشـعر. و العُثْنُون: شـعيرات عنـد مـذبح البعير. و جمعه: عَثَانِين. و عُثْنُون السـحاب: [ما تدلى من هيدبها] «۱». و [عُثْنُون] «۲» الريح: هيدبها فى أوائلها إذا أقبلت تجر الغبار جرا، و يقال: هو أول هبوبها. و يقال: العِثْن: يبيس الكلإ.

عنث

: العُنْث أصل تأسيس العُنْثُوَة و هى يبيس الحلى خاصة إذا اسود و بلى. و يقال: عُنْثَة، و شبه الشاعر شعرات اللمة به فقال «۳»:

عليه من لمته عِنَاث

و يروى عَنَاثِى مثل عناصى فى جماعة عُنْثُوَة.

---

(۱) زيادة من التهذيب ۲/ ۳۳۰ من روايته عن الليث.

(۲) زيادة لتقويم العبارة.

(۳) الرجز فى التهذيب ۲/ ۳۳۱ و المحكم ۲/ ۶۹ و اللسان (عنث) غير معزو أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۱

باب العين و الثاء و الباء معهما

اشارة

ع ب ث، ث ع ب، ب ث ع، ب ع ث مستعملات

عبث

: عَبِثَ يَعْبَثُ عَبَثـاً فهو عـابِث بمـا لاـ يعنيه، و ليس من بـاله، أى: لاعب. و عَبَثْتُ الأقط أَعْبِثُهُ عَبْثاً فأنا عابِث، أى: جففته فى الشـمس. و الاسم: العَبِيث. و العَبِيثة و العَبِيث: الخلط «۱».

ثعب

: ثَعَبْتُ الماء أَثْعَبُهُ ثَعْباً، أی فجرته فَانْثَعَبَ، و منه اشتق المَثْعَب و هو المرزاب. و انْثَعَبَ الدم من الأنف. و الثُّعْبَان: الحية الطويل الضخم، و يقال: أُثْعُبَان. قال «۲»:

علی نهج كثعبان العرين

و الأُثْعُبَان الوجه الضخم الفخم فی حسن و بياض. قال الراجز «۳»:

إنی رأيت أُثْعُبَانا جعدا قد خرجت بعدی و قالت نكدا

---

(۱) بعده بلا فصل: و هو بالفارسية ترف ترين، و هو المصل أيضا فی بعض اللغات. اقتطعناها، لأنها، فيما يبدو، زيادة من النساخ.

(۲) لم نقف علی الراجز و لا علی الرجز فی غير الأصول.

(۳) البيت فی المحكم ۲/ ۷۰ و فی اللسان (ثعب) غير معزو أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۲

و الثَّعَبَة: ضرب من الوزغ لا تلقی أبدا إلا فاتحة فاها شبه سام أبرص، غير أنها خضراء الرأس و الحلق جاحظة العينين، و الجميع: الثُّعَب.

و الثَّعْب: الذی يجتمع فی مسيل المطر من الغثاء. و ربما قالوا: هذا ماء ثَعْبٌ، أی: جار، للواحد، و يجمع علی ثُعْبان.

بثع

: البَثَع: ظهور الدم فی الشفتين خاصة. شفة بَاثِعة كاثعة، أی: يَتَبَثَّع فيها الدم، [و] «۴» كادت تنفطر من شدة الحمرة، فإذا كان بالغين «۵» فهو فی الشفتين و غيرهما من الجسد كله، و هو التَّبَثُّغ.

بعث

: البَعْث: الإرسال، كَبَعَثَ الله مَن فی القبور. و بَعَثْتُ البعير أرسلته و حللت عقاله، أو كان باركا فهجته. قال «۶»:

أنيخها ما بدا لی ثم أَبْعَثُها كأنها كاسر فی الجو فتخاء

و بَعَثْتُهُ من نومه فَانْبَعَثَ، أی: نبهته. و يوم البَعْث: يوم القيامة. و ضرب البَعْث علی الجند إذا بعثوا، و كل قوم بُعِثُوا فی أمر أو فی وجه فهم بَعْثٌ. و قيل لآدم: ابْعَثْ بَعْثَ النار فصار البَعْثُ بَعْثاً للقوم جماعة. هؤلاء بَعْثٌ مثل هؤلاء سَفْر و رَكْب.

---

(۴) زيادة اقتضاها تقويم العبارة.

(۵) فی النسخ الثلاث: (و الياء) و يبدو أنها زيادة.

(۶) لم نهتد إلی القائل، و لا إلی القول فی غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۳

باب العين و الثاء و الميم معهما

اشارة

ع ث م، ث ع م مستعملان فقط

عثم

: عَثَمْتُ عظمه أَعْثِمُهُ عَثْماً إذا أسأت جبره و بقى فيه ورم أو عوج، [و عَثِمَ عَثَماً «١»] فهو عَثِمٌ، و به عَثَمٌ كهيئة المشمش. قال «٢»:

و قد يقطع السيف اليمانى و جفنه شباريق أعشار عُثِمْنَ على كسر

و العَيْثَام: شجرة بيضاء طويلة جدا، الواحدة عَيْثَامة «٣». و العَيْثُوم الضخم من كل شىء الشديد. و يقال للفيلة الأنثى عَيْثُوم، و يقال للذكر أيضا عَيْثُوم، و يجمع عَيَاثِيم. قال «۴»:

و قد أسير أمام الحى تحملنى و الفضلتين كناز اللحم عَيْثُوم

---

(١) زيادة من المحكم ٢/ ٧١.

(٢) البيت فى المحكم ٢/ ٧٢، و اللسان عثم غير معزو أيضا.

(٣) بعد (عيثامة): تسميه الفرس سپيذ دال أسقطناه لأنه زيادة مقحمة إقحاما.

(۴) البيت فى التهذيب ٢/ ٣٣۶، و اللسان (عثم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج٢، ص: ١١۴

أى: قوية ضخمة شديدة. و العَثَمْثَم: الطويل من الإبل فى غلظ، و يجمع على عَثَمْثَمات، و يوصف به الأسد و البغل لشدة وطئهما.

ثعم

: الثَّعْم: النزع و الجر. ثَعَمْتُهُ: نزعته. و تَثَعَّمَت فلانا أرض بنى فلان إذا أعجبته و جرته إليها و نزعته.

كتاب العين، ج٢، ص: ١١۵

باب العين و الراء و اللام معهما

اشارة

ر ع ل مستعمل فقط

رعل

: الرَّعْل: شدة الطعن «١». رَعَلَهُ بالرمح، و أَرْعَلَ الطعن. قال الأعراب: الرَّعْل الطعن ليس بصحيح إنما هو الإِرْعَال، و هو السرعة فى الطعن. و ضرب أَرْعَلُ، و طعن أَرْعَلُ أى: سريع. قال «٢»:

يحمى إذا اخترط السيوف نساءنا ضرب تطير له السواعد أَرْعَلُ

و رَعْلَةُ الخيل: القطعة «٣» التى تكون فى أوائلها غير كثير. و الرِّعَال: جماعة. قال «۴»:

كأن رِعَال الخيل لما تبددت بوادى جراد الهبوة المتصوب

و الرَّعِيل: القطيع أيضا منها. و الرَّعْلَة النعامة، سميت بها لأنها لا تكاد ترى إلا سابقة للظليم. و الرَّعْلَة: أول كل جماعة ليست بكثيرة.

---

(١) فى (س): الوطى، و هو تحريف.

(٢) لم نقف على القائل.

(٣) من المحكم ٢/ ٧٣. فى (ص) و (ط): القطيع، و فى (س): القطع.

(۴) لم نقف على القائل.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١١۶

و أَرَاعِيل فى كلام رؤبة: أوائل الرياح، حيث يقول «۵»:

تزجى أَرَاعِيل الجهام الخور

و قال «۶»:

جاءت أَرَاعِيل و جئت هدجا فى مدرع لى من كساء أنهجا

و الرَّعْلة: القلفة و هى الجلدة من أذن الشاة تشتق فتترك معلقة فى مؤخر الأذن.

---

(۵) ليس فى ديوان رؤبة. و الرجز فى المحكم ٢/ ٧٣ و اللسان (رعل) منسوب إلى< ذى الرمة.>

(۶) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١١٧

باب العين و الراء و النون معهما

اشارة

ع ر ن، ر ع ن، ن ع ر مستعملات

عرن

: عَرِنَت الدابة عَرَناً فهى عَرُون، و بها عَرَن و عُرْنة و عِران، على لفظ العضاض و الخراط، و هى داء يأخذ فى رجل الدابة فوق الرسغ من آخره مثل سحج فى الجلد يذهب الشعر. و العِران: خشبة فى أنف البعير. قال «١»:

و إن يظهر حديثك يؤت عدوا برأسك فى زناق أو عِران

و العَرَن «٢» قروح تأخذ فى أعناق الإبل و أعجازها. و العرنين: الأنف. قال ذو الرمة «٣»:

تثنى النقاب على عِرْنين أرنبة شماء مارنها بالمسك مرثوم

عُرَيْنة: اسم حى من اليمن، و عَرِين: حى من تميم. قال جرير «۴»:

برئت إلى عُرَيْنَةَ من عَرِين

(۱) اللسان (زنق) غير منسوب أيضا.

(۲) من (ص) فی (ط) و (س): العرون.

(۳) ديوانه ۱/ ۳۹۵.

(۴) ديوانه ص ۴۷۵. و صدر البيت:

عرين من عرينة ليس منا

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۱۸

و العَرِين: مأوى الأسد. قال «۵»:

أحم سراة أعلى اللون منه كلون سراة ثعبان العَرِين

قال: هذا زمام و إنما حممته الشمس و لوحت لونه، و الثعبان على هذه الصفة.

رعن

: رَعُنَ الرجل يَرْعُنُ رَعَناً فهو أَرْعَنُ، أی: أهوج، و المرأة رَعْناء، إذا عرف الموق و الهوج فی منطقها. و الرَّعْن من الجبال ليس بطويل، و يجمع على رُعُون و رِعَان، قال «۶»:

يعدل عنه رعن كل ضد عن جانبی أجرد مجرهد

أی عريان مستقيم، و قال «۷»:

يرمين بالأبصار أن رعن بدا

و يقال هو الطويل. و جيش أَرْعَن: كثير. قال «۸»:

أَرْعَنَ جرار إذا جر الأثر

و رُعِنَ الرجل إذا غشی عليه كثير. قال «۹»:

كأنه من أوار الشمس مرعون

أی: مغشی عليه من حر الشمس.

(<۵) الطرماح <ديوانه ۵۳۰ و الرواية فيه

أحم سواد...

. (<۶) رؤبة <ديوانه ۴۹ و الرواية فيه:

يعدل عند.. و عن حافتی أبلق..

. (۷) لم نقع على الراجز.

(<۸) العجاج- <ديوانه ص ۱۶.

(۹) التهذيب ۲/ ۳۴۱، و اللسان (رعن)، و صدره:

باكره قانص يسعى بأكلبه

كتاب العين، ج ٢، ص: ١١٩

رُعَيْن: جبل باليمن، و فيه حصن يقال لملكه: ذو رُعَيْن ينسب إليه.

و كان المسلمون يقولون للنبى صلى الله عليه و آله: أَرْعِنا سمعَك، أى: اجعل إلينا سمعك. فاستغنمت اليهود ذلك، فقالوا ينحون نحو المسلمين: يا محمد راعنا، و هو عندهم شتم، ثم قالوا فيما بينهم: إنا نشتم «١٠» محمدا فى وجهه، فأنزل الله: لٰا تَقُولُوا رٰاعِنٰا وَ قُولُوا انْظُرْنٰا «١١»، فقال سعد لليهود: لو قالها رجل منكم لأضربن عنقه.

نعر

: نَعَرَ الرجل يَنْعِر نَعِيرا، و هو صوت فى الخيشوم. و النُّعْرَة: الخيشوم. نَعَرَ النَّاعِر، أى: صاح الصائح. قال «١٢»:

و بج كل عاند نَعُور

بـج أى: صب فأكثر، يعنى: خروج الدماء من عرق عاند لا يرقأ دمه. نَعَرَ عذرقه نُعُورا و هو خروج الدم. و النَّاعور: ضرب من الدلاء. و النُّعَرَة: ذباب الحمير، أزرق يقع فى أنوف الخيل و الحمير. قال امرؤ القيس «١٣»:

فظل يرنح فى غيطل كما يستدير الحمار النَّعِر

قال «١۴»:

و أحذريات يعييها النُّعْر

---

(١٠) من (س). (ص) و (ط): بالشتم.

(١١) البقرة ١٠۵.

(١٢>) العجاج >ديوانه ص ٢۴٠.

(١٣) ديوانه ص ١۶٢.

(١۴) لم يقع لنا القائل، و لم نجد القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٢٠

و النُّعَرَة: ما أجنت حمر الوحش فى أرحامها قبل أن يتم خلقه. قال رؤبة «١۵»:

و الشدنيات يساقطن النُّعَر حوص العيون مجهضات ما استطر

يصف ركابا ترمى بأجنتها من شدة السير. و رجل نَعُور: شديد الصوت. و رجل نَعِر: غضبان. و و امرأة غيرى نَعْرَى، يعنى بالنَّعْرَى: الغضبى «١۶». و أما نغرة بالغين فمحمارة الوجه متغيرة متربدة اللون. و يقال للمرأة الفحاشة: نَعَّارة.

---

(١۵) ليس فى ديوان رؤبة. هو العجاج، ديوانه ص ٢٢.

(١۶) فى النسخ الثلاث: غضبانة.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٢١

باب العين و الراء و الفاء معهما

اشارهٔ

ع ر ف، ع ف ر، ر ع ف، ر ف ع، ف ر ع مستعملات

عرف

: عَرَفْتُ الشیء مَعْرِفَةً و عِرْفاناً. و أمر عَارِفٌ، معروفٌ، عَرِیف. و العُرْف: المعروف. قال النابغهٔ «۱۷»:

أبی الله إلا عدله و قضاءه فلا النکر معروفٌ و لا العُرْفُ ضائع

و العَرِیف: القیم بأمر قوم عرّف علیهم، سمی به لأنه عُرِفَ بذلک الاسم. و یوم عَرَفَهٔ: موقف الناس بِعَرَفات، و عَرَفات جبل، و التَّعْریف: وقوفهم بها و تعظیمهم یوم عَرَفَهٔ. و التَّعْرِیف: أن تصیب شیئا فتعرفه إذا نادیت من یعرف هذا. و الاعْتِرَاف: الإقرار بالذنب، و الذل، و المهانهٔ، و الرضی به. و النفس عَرُوف إذا حملت علی أمر بسأت به، أی: اطمأنت. قال «۱۸»:

فآبوا بالنساء مردفات عوارفَ بعد کن و ائتجاح

---

(۱۷) دیوانه ص ۵۳، و الروایهٔ فیه:

...و وفاءه

. (۱۸) فی التهذیب ۲/ ۳۴۴، و اللسان (عرف) بدون عزو أیضا.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۲۲

الائتجاح من الوجاح و هو الستر، أی: معترفات بالذل و الهون «۱۹». و العَرْف: ریح طیب، تقول: ما أطیب عَرْفَه، قال الله عز و جل: عَرَّفَها لَهُمْ «۲۰»، أی: طیبها، و قال «۲۱»:

ألا رب یوم قد لهوت و لیلهٔ بواضحهٔ الخدین طیبهٔ العَرْف

و یقال: طار القطا عُرْفا فَعُرْفا، أی: أولا فأولا، و جماعهٔ بعد جماعهٔ. و العُرْف: عُرْف الفرس، و یجمع علی أَعْرَاف. و مَعْرَفَهٔ الفرس: أصل عُرْفِهِ. و العَرْف: نبات لیس بحمض و لا عضاهٔ، و هو من الثمام. قال شجاع: لا أَعْرِفُهُ و لکن أَعْرِفُ العَرْفَ و هو قرحهٔ الأکلهٔ، یقال: أصابته عَرْفَهٔ.

عفر

: عَفَرْتُهُ فی التراب أَعْفِرُهُ عَفْراً، و هو مُتَعَفِّرُ الوجه فی التراب. و العَفْر: التراب. و عَفَّرْتُهُ تَعْفِیرا، و اعْتَفَرْتُهُ اعْتِفَارا إذا ضربت به الأرض فمغثته فانْعَفَرَ، قال «۲۲»:

تهلک المدراهٔ فی أکنافه و إذا ما أرسلته یَنْعَفِرُ

أی: یسقط علی الأرض.

---

(۱۹) ورد فی النسخ الثلاث نص بعد کلمهٔ (الهون) یبدو أنه أقحم إقحاما، لأنه فضلهٔ و زیادهٔ لا یقتضیها السیاق، و لا یحتاج إلیه الشاهد فضلا عما فیه من إرتباک، و النص هو: یقول کان فرسان هذه النساء قد ائتجحوا افتخروا و کروا ثم غلبوا بعد ذلک و أخذت

سبيهم.

(٢٠) سورة (محمد) ۶.

(٢١) لم نقع على القائل، و لا على القول فى غير الأصول.

(٢٢) البيت فى التهذيب ٢/ ٣٥١ غير معزو أيضا. و فى اللسان (عفر) معزو إلى المرار.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٢٣

يَعْفُر: اسم رجل. و العُفْرة فى اللون: أن يضرب إلى غيره فى حمرة، كلون الظبى الأَعْفَر، و كذلك الرمل الأَعْفَر. قال الفرزدق «٢٢»:

يقول لى الأنباط إذ أنا ساقط به لا بظبى بالصريمة أَعْفَرا

و اليَعْفُور: الخشف، لكثرة لزوقه بالأرض. و رجل عِفْر و عِفْرِيَة. و عِفَارِيَة و عِفْرِيت: بيّن العَفَارة، يوصف بالشيطنة. و شيطان عِفْرِيَة و عِفْرِيت و هم العَفَارِيَة و العَفَارِيت، و هو الظريف الكيس، و يقال للخبيث: عِفِرِّى، أى: عِفِرّ و هم العِفِرِّيُّون و أسد عَفَرْنَى و لبوءة عَفَرْنَاةٌ و هى الشديدة قال الأعشى «٢٣»:

بذات لوث «٢۴» عَفَرْناةٍ إذا عثرت

و عِفْرِيَة الرأس: الشعر الذى عليه. و عِفْرِيَة الديك مثله. و أما ليث عِفِرّين فدويبة مأواها التراب السهل فى أصول الحيطان. تدور دوارة ثم تندس فى جوفها، فإذا هيج رمى بالتراب صعدا. و يسمى الرجل الكامل من أبناء خمسين: ليث عِفِرِّين. قال: و ابن العشر لعاب بالقلين، و ابن العشرين باغى نسين، أى: طالب نساء، و ابن الثلاثين أسعى الساعين، و ابن الأربعين أبطش الباطشين، و ابن الخمسين ليث عِفِرِّين. و ابن الستين مؤنس الجليسين، و ابن السبعين أحكم الحاكمين، و ابن الثمانين أسرع الحاسبين، و ابن

---

(٢٢) ديوانه ١/ ٢٠١ و لكن الرواية فيه:

أقول له لما أتانى نعية به لا بظبى بالصريمة أعفرا

(٢٣) ديوانه ص ١٠٣.

(٢۴) فى (س) و (ط): ليث، و فى (ص) بياض، و الصواب ما أثبتناه. و عجز البيت:

فالتعس أدنى لها من أن أقول: لعا

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٢۴

التسعين واحد الأرذلين، و ابن المائة لاجا و لاسا، أى: لا رجل و لا امرأة. و العَفَارَة: شجرة من المرخ يتخذ منها الزند، و يجمع: عَفارا. و مَعَافِر: العرفط يخرج منه شبه صمغ حلو يضيع بالماء فيشرب. و مَعَافِر: قبيلة من اليمن. و لقيته عن عُفْر، أى بعد حين. و أنشد «٢۵»:

أ عكرم أنت الأصل و الفرع و الذى أتاك ابن عم زائرا لك عن عُفْرْ

قال أبو عبد الله: يقال: إن المُعَفَّر المفطوم شيئا بعد شىء يحبس عنه اللبن للوقت الذى كان يرضع شيئا، ثم يعاد بالرضاع، ثم يزاد تأخيرا عن الوقت، فلا تزال أمه به حتى يصبر عن الرضاع، فتفطمه فطاما باتا.

رعف

: رَعَفَ يَرْعُفُ رُعافا فهو راعِف. قال «٢۶»: تضمخن بالجادى حتى كأنما الأنوف إذا استعرضتهن رَوَاعِفُ و الرَّاعِف: أنف الجبل «٢٧»، و يجمع رَوَاعِف. و الرَّاعِف: طرف الأرنبة. و الرَّاعِف: المتقدم. و رَاعُوفَة البئر و أُرْعُوفَتها، لغتان،: حجر ناتىء [على رأسها «٢٨»] لا يستطاع قلعه، و يقال: هو حجر على رأس البئر يقوم عليه المستقى.

(۲۵) لم یقع لنا المنشد و لا القائل، کما لم یقع لنا البیت فی غیر الأصول.

(۲۶) لم نهتد إلی القائل.

(۲۷) من التهذیب فی روایته عن اللیث ۲/ ۳۴۸. فی النسخ الثلاث: الجمل، و هو تصحیف.

(۲۸) زیادة من المحکم ۲/ ۸۶ لتقویم العبارة.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۲۵

رفع

: رَفَعْتُهُ رَفْعاً فَارْتَفَعَ. و برق رافِع، أی: ساطع، قال «۲۹»:

أصاح أ لم یحزنک ریح مریضة و برق تلالا بالعقیقین رافِع

و المَرْفُوع من حضر الفرس و البرذون دون الحضر و فوق الموضوع. یقال: ارْفَعْ من دابتک، هکذا کلام العرب. و رَفُعَ الرجل یَرْفُعُ رَفَاعَةً فهو رَفِیع [إذا شرف] «۳۰» و امرأة رَفِیعَة. و الحمار یُرَفِّع فی عدوه تَرْفِیعا: [أی: عدا] «۳۱» عدوا بعضه أَرْفَعُ من بعض. کذلک لو أخذت شیئا فرفعت الأول فالأول قلت: رَفَّعْتُهُ تَرْفِیعا. و الرَّفْع: نقیض الخفض. قال «۳۲»:

فاخضع و لا تنکر لربک قدرة فالله یخفض من یشاء و یرفع

و الرِّفْعة نقیض الذلة. و الرُّفاعة و العظامة و [الزنجبة] «۳۳»: شیء تعظم به المرأة عجیزتها.

فرع

: فَرَعْتُ رأس الجبل، و فَرَعْتُ فلانا: علوته. قال لبید «۳۴»:

لم أبت إلا علیه أو علی مرقب یَفْرَعُ أطراف الجبل

(۲۹) لم نهتد إلی القائل.

(۳۰) من التهذیب ۲/ ۳۵۸ فی روایته عن اللیث.

(۳۱) من التهذیب ۲/ ۳۵۸ فی روایته عن اللیث.

(۳۲) لم نهتد إلی القائل.

(۳۳) من اللسان (زنجب). فی النسخ الثلاث (الزنجة).

(۳۴) دیوانه ص ۱۹۰ و الروایة فیه: لم أقل.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۲۶

و الفَرْع: أول نتاج الغنم أو الإبل. و أَفْرَعَ القوم إذا نتجوا فی أول النتاج. و یقال: الفَرَع: أول نتاج الإبل یسلخ جلده فیلبس فصیلا آخر ثم تعطف علیه [ناقة] «۳۵» سوی أمه فتحلب علیه. قال أوس بن حجر «۳۶»:

و شبه الهیدب العبام من الأقوام سقبا مجللا فَرَعا

و الفَرْع: أعلی کل شیء، و جمعه: فُرُوع. و الفُرُوع: الصعود من الأرض. و واد مُفْرِع: أَفْرَعَ أهلَه، أی: کفاهم فلا یحتاجون إلی نجعة. و

الفَرَع: المال المعد. و يقال: فَرِعَ يَفْرَعُ فَرَعا، و رجل أَفْرَعُ: كثير الشعر. و الفارِع و الفارِعة و الأَفْرَع و الفَرْعَاء يوصف به كثرة الشعر و طوله على الرأس. و رجل مُفْرَع الكتف: أى: عريض. قال مرار «۳۷»:

جعدة فَرعاء فی جمجمة ضخمة نمرق عنها كالضفر

و أَفْرَعَ فلان إذا طال طولا. و أَفْرَعْت «۳۸» بفلان فما أحمدته، أى: نزلت. و أَفْرَعَ فلان فی فرع قومه، قال النابغة «۳۹»:

و رعابيب كأمثال الدمى مُفْرِعات فی ذری عز الكرم

---

(۳۵) من المحكم ۲/ ۸۹.

(۳۶) ديوانه ۵۴ و الرواية فيه: ملبسا فرعا.

(۳۷) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فی غير الأصول.

(۳۸) من (س). (ص) و (ط): أفرعته.

(۳۹) ليس فی ديوان النابغة، و لم نقع على البيت فيما تحت أيدينا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۲۷

و قول الشاعر «۴۰»:

و فُرُوع سابغ أطرافها عللتها ريح مسك ذی فنع

يعنی بالفُرُوع: الشعور. و افْتَرَعْتُ المرأةَ: افتضضتها. و فَرَّعْتُ أرض كذا: أى جولت فيها، و علمت علمها و خبرها. و فَرْعَة الطريق و فَارِعَته: حواشيه. و تَفَرَّعْتُ بنی فلان: أى: تزوجت سيدة نسائهم. قال «۴۱»:

و تَفَرَّعْنا من ابنی وائل هامة العز و خرطوم الكرم

فَوَارِع: موضع. و الإِفْرَاع: التصويب. و المُفْرِع: الطويل من كل شیء. و الفارِع: ما ارتفع من الأرض من تل أو علم. أو نحو ذلك. فارِع: اسم حصن كان فی المدينة. و الفَرَعَة: القملة الصغيرة.

(۴۰>) سويد بن أبی كاهل >اللسان- (فنع).

(۴۱) لم يقع لنا القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۲۸

باب العين و الراء و الباء معهما

اشارة

ع ر ب، ع ب ر، ر ع ب، ب ع ر، ر ب ع، ب ر ع مستعملات

عرب

: العَرَب العَارِبة: الصريح منهم. و الأَعَارِيب: جماعة الأَعْراب. و رجل عَرَبِیّ. و ما بها عَرِيب، أى: ما بها عَرَبِیّ. و أَعْرَبَ الرجل: أفصح

القول و الكلام، و هو عَرَبَانيّ اللسان، أي: فصيح. و أَعْرَبَ الفرس إذا خلصت عَرَبِيَّته و فاتته القرافة. و الإبل العِرَاب: هى العَرَبِيَّة و العَرَب المُسْتَعْرِبة الذين دخلوا فيهم فَاسْتَعْرَبوا و تَعَرَّبُوا. و المرأة العَرُوب: الضحاكة الطيبة النفس، و هن العُرُب. و العَرُوبة: يوم الجمعة. قال «۱»:

يا حسنه عبد العزيز إذا بدا يوم العَرُوبة و استقر المنير

كنى عن عبد العزيز قبل أن يظهره، ثم أظهره. و العَرَب: النشاط و الأرن. و عَرِبَ الرجل يَعْرَب عَرَباً فهو عَرِبٌ، و كذلك الفرس عَرِبٌ، أي: نشيط.

(۱) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۲۹

و عَرِبَ الرجل يَعْرَب عَرَبا فهو عَرِب، أي: متخم. و عَرِبَتْ معدته و هو أن يدوى جوفه من العلف. و العِرْبُ: يبيس البهمى. الواحدة: عِرْبَة. و التَّعْرِيب: أن تُعَرَّب الدابة فتكوى على أشاعراها فى مواضع، ثم يبزغ بمبزغ ليشتد أشعره. و العِرَابَة و التَّعْرِيب و الإِعْرَاب: أسام من قولك: أَعْرَبْتُ، و هو ما قبح من الكلام، و كره الإِعْرَاب للمحرم. و عَرَّبْت عن فلان، أى تكلمت عنه بحجة.

عبر

: عَبَرَ يُعَبِّرُ الرؤيا تَعْبِيرا. و عَبَرَها يَعْبُرُها عَبْراً و عِبَارَةً. إذا فسرها. و عَبَرْتُ النهر عُبُوراً. و عِبْرُ النهر شَطُّه. و ناقة عُبْرُ أسفار. أي: لا تزال يسافر عليها. قال [الطرماح] «۲»:

قد تبطنت بهلواعة عُبْر أسفار كتوم البغام

و المَعْبَر: شط النهر الذى هيىء للعُبُور. و المَعْبَر: مركب يعبر بك، أي: يقطع بلدا إلى بلد. و المِعْبَرَة: سفينة يُعْبَر عليها النهر. و عَبَّرْتُ عنه تَعْبِيرا إذا عى من حجته فتكلمت بها عنه. و الشعرى العَبُور: نجم خلف الجوزاء. و عَبَّرْتُ الدنانير تَعْبِيرا: وزنتها دينارا دينارا. و رجل عابِر سبيل، أي مار طريق. و العِبْرة: الاعتبار لما مضى. و العَبِير: ضرب من الطيب.

(۲) ديوانه ۴۰۷ (دمشق)، و اللسان (هلع) و الرواية فى اللسان: غبر بالغين المعجمة. و نسب البيت فى النسخ الثلاث إلى< لبيد >،و ليس فى ديوانه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۰

و عَبْرَة الدمع: جريه، و نفسه أيضا. عَبِرَ فلان يَعْبَر عَبَراً من الحزن، و هو عَبْرَانُ عَبِرٌ، و امرأة عَبْرَى عَبِرَةٌ. و اسْتَعْبَرَ، أي: جرت عَبْرَتُهُ. و العُبْرِيُّ: ضرب من السدر. و يقال: العُبْرِيُّ: الطويل من السدر الذى له سوق. و الضال: ما صغر منه. قال العجاج «۳»:

لاث بها الأشاء و العُبْرِيّ

و قال «۴»:

...ضروب السدر عُبْرِيّا و ضالا

و العُبْرُ: قبيلة، قال «۵»:

و قابلت العُبْر نصف النهار ثم تولت مع الصادر

و قوم عَبِير، أي: كثير. و العِبْرَانِيّة لغة اليهود.

رعب

: الرُّعْبُ: الخوف. رَعَبْتُ فلانا رُعْباً و رُعُباً فهو مَرْعُوب مُرْتَعِب، أي: فزع. و الحمام الرّعبيّ و الرَّاعِبيّ: يُرَعِّب في صوته تَرْعِيبا، و هو شدة الصوت. و يقال: إنه لشديد الرَّعب. قال:

و لا أجيب الرَّعْب إن دعيت

---

(٣) ديوانه ٣٢۴ (بيروت).

(<۴) ذو الرمة <ديوانه ٣/ ١۵٣٠، و صدر البيت:

قطعت إذا تجوفت العواطي

(۵) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٣١

و رَعَّبْتُ السنام تَرْعِيباً. إذا قطعته تِرْعِيبةً تِرْعِيبةً. و الرعبة: القطعة من السنام و نحوه. قال «۶»:

ثم ظللنا في شواء رُعْبَبُه

و قال «٧»:

كأنهن إذا جردن تِرْعِيب

و جارية رُعْبُوبة. أي: شطبة تارة، و يقال: رُعْبُوب و الجمع: الرَّعَابِيب. قال الأخطل «٨»:

قضيت لبانة الحاجات إلا من البيض الرَّعَابِيب الملاح

و التِّرْعابة: الفروقة. قال «٩»:

أرى كل ياموف و كل حزنبل و شهدارة تِرْعابة قد تضلعا

الشهدارة: القصير، و هو الذي يسخر منه أيضا. و سيل راعِب، إذا امتلأ (منه) «١٠» الوادي

بعر

: البَعَر للإبل و لكل ذي ظلف إلا للبقر الأهلي فإنه يخثي. و الوحشي يَبْعَر. و يقال: بَعَرُ الأرانب و خراها. و المِبْعار: الشاة أو الناقة تُبَاعِر إلى حالبها، و هو البُعَار على فعال [بضم الفاء]، لأنه عيب. و قال: بل المِبْعار: الكثيرة البَعَر.

---

(۶) التهذيب ٢/ ٣۶٨: و أنشد الليث و كذلك اللسان (رعب).

(٧) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(٨) ليس في ديوانه.

(٩) لم نهتد إليه في غير الأصول، و دوناه كما جاء في الأصول.

(١٠) سقطت من..

كتاب العين، ج٢، ص: ١٣٢

و المَبْعَر حيث يكون البَعَر من الإبل و الشاء، و هى: المَبَاعِر. و البَعِير البازل. و العرب تقول: هذا بَعِير ما لم يعرفوا، فإذا عرفوا قالوا للذكر: جمل، و للأنثى: ناقة، كما يقولون: إنسان فإذا عرفوا قالوا للذكر: رجل، و للأنثى امرأة.

ربع

: رَبَعَ يَرْبَع رَبْعاً. و رَبَعْتُ القوم فأنا رابِعُهم. و الرِّبْع من الورد: أن تحبس الإبل عن الماء أَرْبَعَةَ أيام ثم ترد اليوم الخامس «۱۱». قال «۱۲»:

و بلدة تمسى قطاها نسسا رَوَابِعا و بعد رِبْع خمسا

و رَبَعْتُ الحجر بيدى رَبْعاً إذا رفعته عن الأرض بيدك. و رَبَعْتُ الوَتَر إذا جعلته أَرْبع طاقات. قال «۱۳»

كقوس الماسخى يرن فيها من الشرعى مربوع متين

و قال لبيد «۱۴»:

رابط الجأش على فرجهم أعطف الجون بمربوع متل

و قال «۱۵»:

أنزعها تبوعا و متا بالمسد المربوع حتى ارفتا

---

(۱۱) فى النسخ الثلاث: يوم الخامس.

(۱۲<) العجاج <ديوانه ۱۲۷.

(۱۳) لم نهتد إلى قائله، و لم يقع لنا البيت فى غير الأصولين.

(۱۴) ديوانه ص ۱۸۶.

(۱۵) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۳

يعنى الزمام [أى]: أنه على أَرْبَع قوى. و مَرْبوع مثل رمح ليس بطويل و لا قصير. و تقول: ارْبَع على ظلعك، و ارْبَع على نفسك، أى انتظر. قال «۱۶»:

لو أنهم قبل بينهم رَبَعُوا

و الرَّبْع: المنزل و الوطن. سمى رَبْعا، لأنهم يَرْبَعُون فيه، أى: يطمئنون، و يقال: هو الموضع الذى يرتبعون فيه فى الرَّبِيع. و الرُّبَع: الفصيل الذى نتج فى الرَّبِيع. و رجل رَبْعة و مَرْبُوع الخلق، أى: ليس بطويل و لا قصير. و المِرْباع كانت العرب إذا غزت أخذ رئيسهم رُبْع الغنيمة، و قسم بينهم ما بقى. قال «۱۷»:

لك المِرْباع منها و الصفايا و حكمك و النشيطة و الفضول

و أول الأسنان الثنايا ثم الرَّباعيات، الواحدة: رَبَاعِيَة. و أَرْبَعَ الفرس: ألقى رَبَاعِيَتَهُ من السنة الأخرى. و الجميع: الرُّبَع و الأنثى: رَبَاعِيَة. و الإبل تعدو أَربعة، و هو عدو فوق المشى فيه ميلان. و أَرْبَعَت الناقة فهى مُرْبع إذا استغلق رحمها فلم تقبل الماء. و الأَرْبِعاء و الأَرْبِعاوان و الأَرْبِعاوات مكسورة الباء حملت على أسعِداء. و من فتح الباء حمله على قصباء و شبهه «۱۸» و الرَّبِيعة: البيضة من السلاح. قال «۱۹»:

ربيعته تلوح لدى الهياج

(۱۶>) الأحوص >ديوانه ص ۱۲۱ و صدره:

ما ضر جيراننا إذ انتجعوا

(۱۷) التهذيب ۲/ ۳۶۹، و المحكم ۲/ ۹۸ و الصحاح (ربع) و هو منسوب إلى عبد الله بن عنمة الضبى.

(۱۸) فى (س) و شبهاء.

(۱۹) لم يقع لنا القائل و لا القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۴

و رُبِعَت الأرض فهى مَربوعة من الرَّبِيع. و ارْتَبَعَ القوم: أصابوا رَبِيعا، و لا يقال: رُبِعَ. و حمى رِبْع تأتى فى اليوم الرابع. و المِرْبَعَة: خشبة تشال بها الأحمال، فتوضع على الإبل. قال «۲۰»:

أين الشظاظان و أين المِرْبَعة

قال شجاع: الرَّبَعَة أقصى غاية العادى. يقال: مالك تَرْتَبِع إلى، أى: تعدو أقصى عدوك. رَبَعَ القوم فى السير. أى: رفعوا. قال «۲۱»

و اعرورت العلط العرضى تركضه أم الفوارس بالدئداء و الرَّبَعَة

و قال «۲۲»:

ما ضر جيراننا إذ ارْتَبَعوا لو أنهم قبل بينهم رَبَعُوا

هذا من قولهم: ارْبَعْ على نفسك. و يقال: الرَّبْعَة: عدو فوق المشى فيه مَيَلان. و الرَّبْعَة: الجونة. قال خلف بن خليفة «۲۳»:

محاجم نضدن فى رَبْعَة

---

(۲۰) لسان العرب (ربع) بدون عزو.

(۲۱) البيت فى التهذيب ۲/ ۳۷۲ و اللسان (ربع) و قد نسب فيه إلى> أبى دواد الرؤاسى.>

(۲۲>) الأحوص >ديوانه ۱۲۱.

(۲۳) لم نقع عليه فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۵

برع

: بَرَعَ يَبْرُعُ بَرْعا، و هو يَتَبَرَّعُ من قبل نفسه بالعطاء، إذا لم يطلب عوضا. قالت الخنساء «۲۴»:

جلد جميل أريب بارِع ورع مأوى الأرامل و الأيتام و الجار

---

(۲۴) ليس فى ديوانها و لا فى الظان التى رجعنا إليها.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۶

باب العين و الراء و الميم معهما

اشارة

ع ر م، ع م ر، ر ع م، م ع ر، ر م ع، م ر ع مستعملات

عرم

: عَرَمَ الإنسان يَعْرُمُ عَرامةً فهو عارِم. و عَرُمَ يَعْرُمُ. قال صقر بن حكيم «۱»:

إنی امرؤ یذب عن محارمی بسطة كف و لسان عارِم

و عُرَام الجيش: حدهم و شرتهم و كثرتهم. قال سلامة بن جندل «۲»:

و إنا كالحصى عددا و إنا بنو الحرب التی فيها عُرام

و قال «۳»:

و ليلة هول قد سريت و فتية هديت و جمع ذی عُرَامٍ ملادس

و العَرِم: الجرذ الذكر. و العُرْمَةُ: بياض بمرمة الشاة، عنقها بيضاء و سائرها أسود. و العَرَمَةُ الكدس المدوس الذی لم يذر بعد كهيئة الأزج.

(۱) التهذيب ۲/ ۳۹۰، و اللسان- عرم، غير منسوب.

(۲) ديوانه- ص ۲۵۱، و المحكم ۲/ ۱۰۴.

(۳) التهذيب ۲/ ۳۹۰ و اللسان (عرم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۳۷

قال شجاع: لا أقول: نعجة عَرْمَاء، و لكن ماعزة عَرْمَاء ببطنها بياض. و العَرَمْرَم: الجيش الكثير. و جبل عَرَمْرَم، أی: ضخم. قال «۴»:

أدارا بأجماد النعام عهدتها بها نعما حوما و عزا عَرَمْرَما

و العَرَمْرَم الشديد العجمة الذی لا يفصح.

عمر

: العَمْر: ضرب من النخل و هو السحوق الطويل. و العَمْر: ما بدا من اللثة، و منه اشتق اسم عَمْرو. و العُمْر عُمْر الحياة. و قول العرب: لَعَمْرُكَ، تحلف بعُمْرِه، و تقول: عَمْرَكَ الله أن تفعل كذا. هذا إن تحلفه بالله، أو تسأله طول عُمْره. عَمَرَ الناسَ و عَمَّرَهم اللهُ تَعْمِيرا. و تقول: إنك عَمْرِی لظريف. و عَمَرَ الناسُ الأرض يَعْمُرُونها عِمارة، و هی عامِرة مَعمورة و منها العُمْران. و اسْتَعْمَرَ اللهُ الناس لِيَعْمُرُوها. و الله أَعْمَرَ الدنيا عُمْرانا فجعلها تعمر ثم يخربها. و العِمَارة: القبيلة العظيمة. و العُمُور: [حی من عبد القيس] «۵». قال «۶»:

فلو لا كان أسعد عبد قيس «۷» أعاديها لعادتنی العُمُور

و الحاج يَعْتَمِرُ عُمْرَة. و العَمْرَة: خرزة حمراء كثيرة الماء طويلة تكون فی القرط.

(۴) المحكم ۲/ ۱۰۵، و اللسان (عرم) غير منسوب أيضا.

(۵) من المحكم ۲/ ۱۰۹، و اللسان (عمر) فی النسخ الثلاث: (اسم أبی حی من قيس).

(۶) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فی غير الأصول.

(٧) من (س). في (ص) و (ط): (ابن بكر).

و الإفلاس يكنى أبا عَمْرَة «٨».

رعم

: رَعَمَتِ الشاة تَرْعَم فهي رَعُوم، و هو داء يأخذ في أنفها فيسيل منه شيء، فيقال لذلك الشيء: رُعَام رَعُوم: اسم امرأة تشبيها بالشاة الرَّعوم. قال الأخطل «٩»:

صرمت أمامة حبلنا و رَعُوم و بدا المجمجم منهما، المكتوم

رِعْم: اسم امرأة. قال «١٠»:

و دع عنك رِعْما قد أتى الدهر دونها و ليس على دهر لشيء معول

معر

: مَعِرَ الظفر مَعَرا. إذا أصابه شيء فنصل. قال «١١»:

بوقاح مجمر غير مَعِر

و قال «١٢»:

تتقي الأرض بمرثوم مَعِر

و تَمَعَّرَ لونه إذا تغير، و عرته صفرة من غضب. و رجل أَمْعَرُ، و به مُعْرَة، و هو لون يضرب إلى الحمرة و الصفرة، و هو أقبح الألوان.

---

(٨) من (س). في (ص) و (ط): أباعمرو. في التهذيب ٢/ ٣٨٨، و المحكم ٢/ ١٠٩. و اللسان (عمر): أبوعمرة.

(٩) ديوانه ١/ ٣٨٠ و الرواية فيه: حبلها.

(١٠) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(١١) لم يقع لنا الراجز. و لا الرجز في غير الأصول.

(١٢) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز في غير الأصول.

و مَعِرَ رأس الرجل إذا ذهب شعره، و أَمْعَرَ أيضا بالألف. قال «١٣»:

و الرأس منك مبين الإِمْعار

و يقال: رجل أَمْعَرُ، أي: قليل الشعر، مثل أزعر. و أَمْعَرَت الأرض إذا لم يكن فيها نبات، و أرض مَعِرَة مثل زعرة: قليلة النبات غليظة. و مَعِرَت الأرض و أَمْعَرَت لغتان. قال الكميت «١٤»:

أصبحت ذا تلعة خضراء إذ مَعِرَت تلك التلاع من المعروف و الرحب

و أَمْعَرْنا في هذا البلد، أي: وقعنا في أرض مَعِرَة.

رمع

: رَمَعَ يَرْمَعُ رَمْعاً و رَمَعَانا و هو التحرك «۱۵». و تقول: مر بى يَرْمَعُ رَمْعاً و رَمَعَانا مثل: رسم يرسم رسما «۱۶» و رسمانا. و الرَّمَّاعَة: الاست، لتَرَمُّعِها، أى: تحركها. و الرَّمَّاعة التى تتحرك من رأس الصبى المولود [من يافوخه من رقته] «۱۷». و اليَرْمَع: الحصى البيض التى تتلألأ فى الشمس، الواحدة بالهاء. قال رؤبة «۱۸»:

حتى إذا أحمى النهار اليَرْمَعَا

---

(۱۳) لم يقع لنا القائل و لا القول كاملا.

(۱۴) ليس فى مجموعة أشعاره، و لا فيما بين أيدينا من مصادر.

(۱۵) (ص) غير واضحة، (ط) التحرف.

(۱۶) سقطت من (ص) و (ط).

(۱۷) من التهذيب ۲/ ۳۹۳ من روايته عن الليث.

(۱۸) ما فى ديوان رؤبة هو:

بالبيد إيقاد الحزور اليرمعا

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴۰

مرع

: مَرُعَ يَمْرُعُ مُرْعا و المَرْع الاسم، و هو الكلأ. و يقال: أرض مَرِعَة مُمْرِعة. مثل خصبة مخصبة. و أَمْرَعَ القوم: أصابوا مَرْعا. قال «۱۹»:

فلما هبطناه و أَمْرَعَ سربنا أسال علينا البطن بالعدد الدثر

و أَمْرَعَ المكان و الوادى، أى: أَكْلَأَ.

---

(۱۹) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۴۱

باب العين و اللام و النون معهما

اشارة

ع ل ن، ل ع ن، ن ع ل مستعملات

علن

: عَلَنَ الأمر يَعْلُنُ عُلُوناً و عَلَانِيَةً، أى: شاع و ظهر. و أَعْلَنْته إِعْلَانا. قال «١»:

قد كنت وعزت إلى علاء فى السر و الإعلان و النجاء

و يقال للرجل: استسر ثم اسْتَعْلَنَ. لا يقال: أَعْلَنَ إلا للأمر و الكلام، و أما اسْتَعْلَنَ فقد يجوز فى كل ذلك. و اعْتَلَنَ الأمر، أى: اشتهر. و يقولون: اسْتَعْلِنْ يا رجل، أى: أظهر. و العِلَان: المُعَالَنَة، يُعْلِن كل واحد لصاحبه ما فى نفسه. قال «٢»:

و إِعْلَانِى لمن يبغى عِلَانِى

لعن

: اللَّعْن: التعذيب، و المُلَعّن: المعذب، و اللَّعِين المشتوم المسبوب «٣». لَعَنْتُهُ: سببته. و لَعَنَهُ الله: باعده.

---

(١) اللسان (وعز)، غير معزو أيضا.

(٢) التهذيب ٢/ ٣٩۶ عن الليث، و اللسان (علن)، و صدر البيت فيهما:

و كفى عن أذى الجيران نفسى

(٣) فى النسخ الثلاث: المسبب.

كتاب العين، ج‌٢، ص: ١۴٢

و اللَّعِين: مـا يتخـذ فى المزارع كهيئـة رجل. و اللَّعْنَة فى القرآن: العـذاب. و قولهم: أبيت اللَّعْن، أى: لا تأتى أمرا تلحى عليه و تُلْعَن. و اللَّعْنَة: الـدعاء عليه. و اللُّعَنَة: الكثير اللَّعْن، و اللُّعْنَة: الـذى يَلْعَنُه النـاس. و الْتَعَنَ الرجـل، أى: أنصف فى الـدعاء على نفسه و خصـمه، فيقول: على الكاذب منى و منك اللَّعْنَة. و تَلَاعَنُوا: لَعَنَ بعضـهم بعضا، و اشـتقاق مُلَاعَنَة الرجل امرأته منه فى الحكم. و الحاكم يُلَاعِن بينهما ثم يفرق. قال جميل «۴»:

إذا ما ابن ملعون تحدر رشحه عليك فموتى بعد ذلك أوذرى

و التَّلَاعُن كالتشـاتم فى اللفـظ، و كل فعل على [تفاعل] «۵» فـإن الفعـل يكون منها، غير أن التَّلَاعُن ربما اسـتعمل فى فعل أحـدهما، و التَّلَاعُن يقع فعل كل واحد منهما بنفسه و يجوز أن يقع كل واحد بصاحبه فهو على معنيين.

نعل

: النَّعْل: ما جعلت وقاية من الأرض. نَعِلَ يَنْعَل نَعْلًا، و انْتَعَلَ بكذا: [إذا لبس النَّعْل] «۶». و التَّنْعِيل: أن يُنَعَّل حافر البرذون بطبق من حديد يقيه الحجارة، [و كذلك خف البعير بالجلد] «٧» لئلا يحفى.

---

(۴) ديوانه ص ١٠١.

(۵) فى النسخ: (مفاعل).

(۶) زيادة من التهذيب ٢/ ٣٩٨ من روايته عن الليث.

(٧) زيادة من التهذيب ٢/ ٣٩٨ من روايته عن الليث.

كتاب العين، ج‌٢، ص: ١۴٣

و يقال: لا يقال إلا أَنْعلت. و يوصف حمار الوحش فيقال: ناعِل، لصلابته. قال «٨»:

يركب قيناه وقيعا ناعِلا

يقول: صلب من توقيع الحجارة حتى كأنه مُنْتَعِل من وقاحته. و رجل ناعِل: ذو خف و نَعْل، و كذلك مُنْعِل. و كذلك يقال: أَنْعَلْتُ الفرس. و نَعْل السيف: الحديدة التى فى أسفل جفنه. قال «٩»:

إلى ملك لا ينصف الساق نعله

و النَّعْل من الأرض: شبه أكمة صلب يبرق حصاه، لا ينبت شيئا، و يجمع النِّعَال، و نعلها غلظها. قال «١٠»:

كأنهم حرشف مبثوث بالجو إذ تبرق النِّعَال

يعنى: نِعَال الحرة.

---

(٨) ديوانه/ ١٢٥.

(<٩) ذو الرمة <ديوانه ٢/ ١٢٦٦ و عجز البيت:

أجل لا، و إن كانت طوالا محامله

و الرواية فيه:

(ترى سيفه)...

مكان

(إلى ملك)...

. (<١٠) امرؤ القيس <ديوانه ١٩٣.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٤٤

باب العين و اللام و الفاء معهما

اشارة

ع ل ف، ع ف ل، ف ع ل، ل ف ع، ف ل ع مستعملات

علف

: عَلَفْتُ الدابة أَعْلِفُها عَلْفا، أى: أطعمتها العَلَفَ. و المِعْلَف: موضع العَلَف. و الدابة تَعْتَلِف، أى: تأكل، و تَسْتَعْلِف، أى: تطلب العَلَفَ بالحمحمة. و الشاة المُعَلَّفة هى التى تسمن. عَلَّفْتُها تَعْلِيفا [إذا أكثرت تعهدها بإلقاء العَلَف لها] «١». (و عُلُوفة الدواب كأنه جمع و هو شبيه بالمصدر و بالجمع أخرى) «٢». و العُلَّف: ثمر الطلح، مشددة اللام، الواحدة بالهاء. و العِلَافِيّ، منسوب، و هو أعظم الرحال آخرة و واسطا «٣». و جمعه: عِلَافِيَّات. قال ذو الرمة «٤»:

أحم عِلَافِيٌّ و أبيض صارم و أعيس مهرى و أروع ماجد

---

(۱) ما بین المعقوفتین من التهذیب من روایته عن اللیث و ما یقابله فی النسخ مضطرب.

(۲) جعلت بین قوسین لأنها مضطربة.

(۳) من التهذیب فی روایته عن اللیث ۲/ ۴۰۰. فی النسخ الثلاث: واسطة.

(۴) دیوانه ۲/ ۱۱۰۹، و الروایة فیه

...(و أشعث ماجد)

.کتاب العین، ج۲، ص: ۱۴۵

و قال «۵»:

شعب العِلَافِیَّات بین فروجهم و المحصنات عوازب الأطهار

قوله بین فروجهم، أی قد رکبوها و نساؤهم عوازب منهن إذا طهرن لا یغشونهن، لأنهم أبدا علی الأسفار. و شیخ عُلْفُوف: کثیر الشعر و اللحم، و یقال: هو الکبیر السن.

عفل

: عَفِلَت المرأة عَفَلًا فهی عَفْلَاء. و عَفِلَت الناقة. و العَفَل و العَفَلَة الاسم، و هو شیء یخرج فی حیاء الناقة شبه أدرة.

فعل

: فَعَلَ یَفْعَل فَعْلًا و فِعْلًا، فالفَعْل: المصدر، و الفِعْل: الاسم، و الفَعَال اسم للفِعْل الحسن، مثل الجود و الکرم و نحوه. و یقرأ وَ أَوْحَیْنا إِلَیْهِمْ فَعْلَ الْخَیْراتِ «۶» بالنصب. و الفَعَلَة: العملة، و هم قوم یستعملون الطین و الحفر و ما یشبه ذلک من العمل.

لفع

: لَفَعَ الشیب الرأس یَلْفَعُ لَفْعاً، أی: شمل المشیب الرأس. قال سوید «۷»:

کیف یرجون سقاطی بعد ما لَفَعَ الرأس مشیب و صلع

---

(۵) لم نهتد إلی القائل.

(۶) الأنبیاء ۷۳.

(۷) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۴۶

و تَلَفَّعَ الرجل، إذا شمله الشیب، کأنه غطی علی سواد رأسه و لحیته. قال رؤبة بن العجاج «۸»:

إنا إذا أمر العدی تترعا و أجمعت بالشر أن تَلَفَّعا

أی: تلبس بالشر، یقول: یشمل شرهم الناس. و قال «۹»:

و قد تَلَفَّعَ بالقور العساقیل

یعنی: تَلَفَّعَ السراب علی القارة. و إذا أخضر الرعی و الیبیس، و انتفع المال بما یأکل. قیل: قد تَلَفَّعَ المال. و لُفِّعَت «۱۰» فهی مُلَفَّعة. و اللِّفَاع: خمار للمرأة یستر رأسها و صدرها، و المرأة تَتَلَفَّعُ به. و تقول: لُفِّعَت المزادة فهی مُلَفَّعة، أی: ثنیتها فجعلت أطبتها فی وسطها، فذلک تَلْفِیعُها.

فلع

: فَلَعَ رأسه بحجر یَفْلَعُ فَلْعا فهو مفلوع، أی مشقوق، فانْفَلَعَ، أی: انشق. قال طفیل «۱۱»:

نشق العهاد الحو لم ترع قبلنا کما شق بالموسی السنام المُفَلَّع

و تَفَلَّعَت البطیخة، و تَفَلَّعَت العقب و نحوه. و یقال فی الشتم: لعن الله فِلْعَتَها. و یقال للمرأة: یا فَلْعَاء، و یا فلحاء، أی: یا منشقة.

---

(۸) دیوانه ۹۱. فی النسخ الثلاث <: العجاج.>

(>۹) کعب بن زهیر >دیوانه ۱۶ و صدره:

کأن أوب ذراعیها و قد عرقت

(۱۰) فی النسخ الثلاث (و ألفعت) و لم نجد (ألفع).

(>۱۱) طفیل الغنوی >کما فی اللسان (فلع).

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۴۷

باب العین و اللام و الباء معهما

اشارة

ع ل ب، ع ب ل، ل ع ب، ب ع ل، ب ل ع مستعملات

علب

: عَلِبَ النبات یَعْلَب عَلَبا فهو عَلِبٌ. و هو الجاسی. و اللحم یَعْلَب و یَسْتَعْلِب إذا لم یکن رخصا. و اسْتَعْلَبْتُ البقل، أی: وجدته عَلِبا. و العلبة الشیخ الکبیر المهزول. و العُلْب: الضب الضخم المسن. و العِلْبَاء: عصب العنق، و هما عِلْبَاوان، و هن عَلَابِیّ. و رمح مُعَلَّب، أی: مجلوز بعصب العِلْبَاء. و العُلْبَة من خشب کالقدح یحلب فیها. و یقال: عَلَّبْت السیف بالعَلَابِیّ تَعْلِیبا، و هو سیف مُعَلَّب و مَعْلُوب. قال «۱»:

و سیف الحارث المعلوب أردی حصینا فی الجبابرة الردینا

و بعیر أَعْلَبُ، و قد عَلِبَ عَلَبا، و هو داء یأخذ فی جانبی عنقه ترم منه الرقبة و تنحنی، تقول: قد حز عِلْبَاوَیْهِ، و عِلْبَابَیْهِ و بالواو أجود. و العِلَاب سمة فی طول العنق، ربما کان شبرا، و ربما کان أقصر.

(<١>) الكميت- >شعره ٢/ ١٢٩.

كتاب العين، ج‌٢، ص: ١٤٨

و عَلَبْتُ الشي‌ء أَعْلُبُهُ عَلْبا و عُلُوبا إذا أثرت فيه. قال ابن الرقاع «٢»:

يتبعن ناجية كأن بدفها من غرض نسعتها عُلُوب مواسم

عبل

: العَبْل: الضخم، عَبُلَ يَعْبُلُ عَبالة. قال «٣»:

خبطناهم بكل أزج لام كمرضاخ النوى عَبْل وقاح

و حبل أَعْبَل، و صخرة عَبْلَاء، أي: بيضاء. و قد عَبِلَ عَبَلًا فهو أَعْبَلُ. قال أبو كبير الهذلي «۴»:

أخرجت منها سلقة مهزولة عجفاء يبرق نابها كالأَعْبَل

أي: كحجر أبيض صلب من حجارة المرو. و العَبَل: ثمر الأرطى، الواحدة بالهاء.

لعب

: لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبا و لَعْبا، فهو لَاعِب لُعَبَة، و منه التَّلَعُّب. و رجل تِلِعَّابَة- مشددة العين- أي: ذو تَلَعُّب. و رجل لُعَبَة، أي: كثير اللَّعِب، و لُعْبَة، أي: يُلْعَب به كلُعْبَة الشطرنج و نحوها. قال الراجز «۵»:

الْعَبْ بها أو اعطني أَلْعَب بها إنك لا تحسن تَلْعابا بها

و المَلْعَب حيث يُلْعَب. و المِلْعَبَة: ثوب لا كم له، يَلْعَب فيها الصبي.

---

(٢) التهذيب ٢/ ۴٠٧، و اللسان (علب).

(٣) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول في غير الأصول.

(۴) ليس في قصيدة أبي كبير اللامية، و الذي فيها هو قوله:

صديان أخذى الطرف في ملمومة لون السحاب بها كلون الأعبل

(۵) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز في غير الأصول.

كتاب العين، ج‌٢، ص: ١۴٩

و اللَّعَّاب من يكون حرفته اللَّعِب.. و لُعَاب الصبي: ما سال من فيه، لَعَبَ يَلْعَب لَعْبا، و لُعَاب الشمس: السراب. قال «۶»:

في صحن يهماء يهتف السهام بها في قرقر بلُعَاب الشمس مضروج

قال شجاع: المضروج من نعت القرقر، يقول: هذا القرقر قد اكتسى السراب، و أعانه ذائب من شعاع الشمس، فقوي السراب. و لُعَاب الشمس أيضا: شعاعها. قال «٧»:

حتى إذا ذاب لُعَاب الشمس و اعترف الراعي ليوم نجس

و مُلَاعِبُ ظِلِّهِ: طائر بالبادية. و مُلَاعِبَا ظليهما، و الثلاثة: مُلَاعِبَات ظلالهن. و تقول: رأيت ثلاثة مُلَاعِبَات أظلال لهن، و لا تقل أظلالهن، لأنه يصير معرفة. قال شجاع: مُلَاعِب ظله عندنا: الخطاف.

بعل

: البَعْل: الزوج. يقال: بَعَلَ يَبْعَل بَعْلًا و بُعُولـة فهو بَعْلٌ مُسْـتَبْعِلٌ، و امرأة مُسْـتَبْعِلٌ، إذا كانت تحظى عند زوجها، و الرجل يتعرس لامرأته يطلب الحظوة عندها: و المرأة تَتَبَعَّل لزوجها إذا كانت مطيعة له. و البَعْل: أرض مرتفعة لا يصيبها مطر إلا مرة في السنة. قال سلامة بن جندل «۸»:

إذا ما علونا ظهر بَعْلٍ عريضة تخال علينا قيض بيض مفلق

(<۶> ذو الرمة <ديوانه ۲/ ۹۹۲.

(۷) لم نهتد إلى الراجز.

(۸) المحكم ۲/ ۱۱۲ و اللسان (بعل). و ديوانه ۱۶۴ إلا أن الرواية فيه: (نشز) و هو وهم من المحقق.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۰

و يقـال: البَعْـل من الأرض التي لا يبلغهـا الماء إن سـيق إليها لارتفاعها. و رجل بَعِل، و قـد بَعِلَ يَبْعَل بَعَلًا إذا كان يصـير عنـد الحرب كالمبهوت من الفرق و الدهش. قال أعشى همدان:

فجاهد في فرسانه و رجاله و ناهض لم يَبْعَل و لم يتهيب

و امرأة بَعْلَة: لا تحسن لبس الثياب. و البَعْل من النخل: ما شرب بعروقه من غير سقي سماء و لا غيرها. قال عبد الله بن رواحة «۹»:

هنالك لا أبالي سقي نخل و لا بَعْل و إن عظم الإتاء

الإتاء: الثمرة. و البَعْل: الذكر من النخل، و الناس يسمونه: الفحل. قال النابغة «۱۰»:

من الواردات الماء بالقاع تستقي بأذنابها قبل استقاء الحناجر

أراد بأذنابها: العروق. و البَعْل: صنم كان لقوم إلياس. قال الله عز و جل: أ تَدْعُونَ بَعْلًا و التَّباعُل و المُبَاعَلَة و البِعَال: ملاعبة الرجل أهله، تقول: بَاعَلَها مُبَاعَلَة،

و في الحديث: أيام شرب و بِعَالٍ «۱۱»

(۹) المحكم ۲/ ۱۲۳، و اللسان (بعل). و الرواية فيهما:

...لا أبالي نخل بعل ... و لا سقي ...

. (۱۰) ديوانه ص ۱۴۵، و الرواية فيه:

من الشارعات الماء ... بأعجازها...

مكان

بأذنابها...

. (۱۱) تمام الحديث: أنه صلى الله عليه و سلم ذكر أيام التشريق، فقال: إنها أيام أكل و شرب و بعال. التهذيب ۲/ ۴۱۴.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۱

بلع

: بَلِعَ الماء يَبْلَعُ بَلْعا، أي شرب. و ابْتَلَعَ الطعام، أي: لم يمضغه. و البُلَعَة من قامة البكرة سمها و ثقبها، و يجمع على بُلَع. و البَالُوعَة و البَلُّوعَة: بئر يضيق رأسها لماء المطر. و المَبْلَع: موضع الابْتِلَاع من الحلق. قال «۱۲»:

تأملوا خيشومه و المَبْلَعَا

و البُلَعَة و الزُّرَدَة: الإنسان الأكول. و رجل مُتَبَلِّع إذا كان أكولا. و سعد بُلَعَ: نجم يجعلونه معرفة. و رجل بَلْعٌ، أي: كأنه يَبْتَلِع الكلام. قال رؤبة «۱۳»:

بَلْع إذا استنطقتنى صموت

---

(۱۲) لم نهتد إلى الراجز. غير أن لرؤبة ما يقاربه، و هو قوله:

ما ملئوا أشداقه و المبلعا.

(۱۳) ديوانه ۲۶.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۲

باب العين و اللام و الميم معهما

اشارة

ع ل م، ع م ل، م ع ل، ل م ع مستعملات

علم

: عَلِمَ يَعْلَم عِلْما، نقيض جهل. و رجل عَلَّامة، و عَلَّام، و عَلِيم، فإن أنكروا العَلِيم فإن الله يحكى عن يوسف إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ «۱»، و أدخلت الهاء فى عَلَّامة للتوكيد. و ما عَلِمْتُ بخبرك، أي: ما شعرت به. و أَعْلَمْتُهُ بكذا، أي: أشعرته و عَلَّمْته تَعْلِيما. و الله العالِم العَلِيم العَلَّام. و الأَعْلَم: الذى انشقت شفته العليا. و قوم عُلْمٌ و قد عَلِمَ عَلَماً. قال عنترة «۲»:

تمكو فريصته كشدق الأَعْلَم

و العَلَم: الجبل الطويل، و الجميع: الأَعْلَام. قال «۳»:

قال ابن صانعة الزروب لقومه لا أستطيع رواسى الأَعْلَام

---

(۱) يوسف ۵۵.

(۲) ديوانه ۲۴. و صدر البيت:

و خليل غانية تركت مجدلا

(۳) لم نهتد إلى القائل. و لم نجد القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۳

و منه قوله [تعالى]: فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلامِ «۴» *، شبه السفن البحرية بالجبال. و العَلَم: الراية، إليها مجمع الجند. و العَلَم: عَلَم الثوب و رقمه.

و العَلَم: ما ينصب فى الطريق، ليكون عَلَامَة يهتدى بها، شبه الميل و العَلَامَة و المَعْلَم. و العَلَم: ما جعلته عَلَما للشيء. و يقرأ: وَ إِنَّهُ لَعَلَمٌ لِلسّاعَةِ «۵»، يعنى: خروج عيسى ع، و من قرأ لَعِلْمٌ يقول: يَعْلَم بخروجه اقتراب الساعة. و العالَم: الطمش، أى الأنام، يعنى: الخلق كله، و الجمع: عالَمُون. و المَعْلَم: موضع العَلَامَة. و العَيْلَم: البحر، و الماء الذى عليه الأرض، قال «۶»:

فى حوض جياش بعيد عَيْلَمُه

و يقال: العَيْلَم: البئر الكثيرة الماء، قال «۷»:

يا جمة العَيْلَم لن نراعى أورد من كل خليف راعى

الخليف: الطريق. و العُلَام: الباشق. عُلَيْم: اسم رجل.

عمل

: عَمِلَ عَمَلًا فهو عامِل. و اعْتَمَلَ: عَمِلَ لنفسه. قال «۸»:

إن الكريم و أبيك يَعْتَمِل إن لم يجد يوما على من يتكل

---

(۴) الشورى ۳۲ و الرحمن ۲۴.

(۵) الزخرف ۶۱.

(>۶) رؤبة >ديوانه ۱۵۹ و الرواية فيه: خسيف.

(۷) لم نهتد إلى الراجز.

(۸) بعض الأعراب، كما فى الكتاب ۱/ ۴۴۳.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۴

و العُمَالَة: أجر ما عُمِلَ لك. و المُعَامَلَة: مصدر عَامَلْتُهُ مُعَامَلَة. و العَمَلَة: الذين يَعْمَلُون بأيديهم ضروبا من العَمَل حفرا و طينا و نحوه. و عامِل الرمح: دون الثعلب قليلا مما يلى السنان و هو صدره. قال «۹»:

أطعن النجلاء يعوى كلمها عامِل الثعلب فيها مرجحن

و تقول: أعطه أجر عِمْلَتِهِ و عَمَلِهِ. و يقال: كان كذا فى عملة فلان علينا، أى: فى عمارته. و رجل عِمِّيل: قوى على العَمَل. و العَمُول: القوى على العَمَل، الصابر عليه، و جمعه: عُمُل. و أَعْمَلْتُ إليك المطى: أتعبتها. و فلان يُعْمِل رأيه و رمحه و كلامه و نحوه [عَمِلَ به] «۱۰». و البناء يَسْتَعْمِل اللبن إذا بنى. و اليَعْمَلَة من الإبل: اسم مشتق من العَمَل، و يجمع: يَعْمَلَات، و لا يقال إلا للأنثى، و قد يجمع باليَعَامِل، قال «۱۱»:

و اليَعْمَلَات على الونى يقطعن بيدا بعد بيد

معل

: معلت الخصية إذا استخرجتها من أرومتها و صفنها.

---

(۹) لم نهتد إلى القائل.

(۱۰) من المحكم لتوضيح المعنى. ۲/ ۱۲۷.

(۱۱) لم نهتد إلى القائل فيما بين أيدينا من مصادر.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۵

لمع

: لَمَعَ بثوبه يَلْمَع لَمْعا، للإنـذار، أي: للتحـذير. و أَلْمَعَت الناقة بذنبها فهى مُلْمِعَة، و [هى] «۱۲» مُلْمِع أيضا: قد لحقت. قال لبيد بن ربيعة «۱۳»:

أو مُلْمِع وسقت لأحقب لاحه طرد الفحول وزرها و كدامها

و يقال: أَلْمَعَت إذا حملت، و يقال: أَلْمَعَت إذا تحرك ولـدها فى بطنها. و تَلَمَّعَ ضـرعها إذا تلون ألوانا عند الإنزال. قال أبو ليلى: يقال: لَمَعَ ضرعها إذا ظهر. و اللُّمَع: التَّلْمِيع فى الحجر، أو الثوب و نحوه من ألوان شتى، تقول: إنه لحجر مُلَمَّع، الواحدة: لُمْعَة. قال لبيد «۱۴»:

مهلا أبيت اللعن لا تأكل معه إن استه من برص مُلَمَّعه

يقول: هو منقـط بسواد و بيـاض. و يقـال: لَمْعَـة سواد أو بيـاض أو حمرة. يَلْمَع: اسم الـبرق الخلب. و اليَلْمَعُ: السـراب. و اليَلْمَعُ: الملاـذ الكـذاب، و يقـال: أَلْمَعِيّ، لغـة فيه، و هو مـأخوذ من السـراب قـال أبو ليلى: اليَلْمَعِيّ من القوم: الـداعى الـذى يتظنى الأـمور و لا يكاد يخطىء ظنه، قال أوس بن حجر «۱۵»:

---

(۱۲) زيادة من التهذيب ۲/ ۴۲۳.

(۱۳) ديوانه ۳۰۴، و الرواية فيه:

...(ضربها)...

مكان

...(زرها)...

. (۱۴) ديوانه ۳۴۳.

(۱۵) ديوانه ص ۵۳. و الرواية فيه:

الألمعى...

.كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۶

اليَلْمَعِيّ الذى يظن بك الظن كأن قد رأى و قد سمعا

و اللِّمَاع جمع اللُّمْعَة من الكلإ. و الْتَمَعْتُ الشيء ذهبت به، و أما قول الشاعر «۱۶»:

أبرنا من فصيلتهم لِمَاعا

أى: السيد اللَّامِع، و إن شئت فمعناه. الْتَمَعْناهُم، أى: استأصلناهم.

(۱۶>) القطامى <ديوانه ۳۶ و الرواية فيه:

...فصيلته...

و صدر البيت:

زمان الجاهلية كل حى.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۷

باب العين و النون و الفاء معهما

اشارة

ع ن ف، ع ف ن، ن ع ف، ن ف ع، ف ن ع مستعملات

عنف

: العُنْف: ضد الرفق. عَنَفَ يَعْنُفُ عَنْفاً فهو عَنِيف. و عَنَّفْته تَعْنِيفا، وجدت له عليك عُنْفا و مشقة. و عُنْفُوان الشباب: أول بهجته، و كذلك النبات. قال «۱»:

تلوم امرأ فى عُنْفُوَان شبابه و تترك أشياع الضلالة حيرا

و قال «۲»:

و قد دعاها العُنْفُوان المخلس

و اعْتَنَفْتُ الشيء كرهته.

عفن

: عَفِنَ الشيء يَعْفَن عَفَنا فهو عَفِن، و هو الشيء الذى فيه ندوة يحبس فى موضع فيفسد فإذا مسسته تفتت. و عَفِنَ الخبز أيضا إذا فسد و عشش

---

(۱) لم نهتد إلى القائل.

(۲) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۵۸

نعف

: النَّعْف من الأرض: المكان المرتفع فى اعتراض، و يقال: ناحية من الجبل، و ناحية من رأسه. و الرجل يَنْتَعِف إذا ارتقى نَعْفاً. قال العجاج «۳»:

و النَّعْف بين الأسحمان الأطول

و قال رؤبة «۴»:

بادرن ریح مطر و برقا و ظلمة اللیل نِعَافا بلقا

و النَّعْف: ذؤابة النعل. و النَّعَفَة: أدمة تضطرب خلف مؤخر الرحل.

نفع

: النَّفْع: ضد الضر. نَفَعَهُ نَفْعاً، و انْتَفَعْتُ بکذا. و النَّفْعَة فی جانبی المزادة، یشق الأدیم فیجعل فی کل جانب نَفْعَة. نُفَیْع: اسم رجل.

فنع

: الفَنَع: نشر المسک و نفحته، و نشر الثناء الحسن. یقال: له «۵» فَنَعٌ فی الجود، قال «۶»:

و فروع سابغ أطرافها عللتها ریح مسک ذی فَنَع

أی: ذی نشر. و مال ذو فَنَع، و ذو فنا «۷»، أی: ذو کثرة. و الفَنَع أکثر و أعرف.

---

(۳) دیوانه ۱۴۰، و فیه (عند) مکان (بین).

(۴) لیس فی دیوانه.

(۵) سقطت (له) من (ط) و (س).

(۶>) سوید بن أبی کاهل. >کما فی التهذیب ۳/ ۴.

(۷) فی النسخ الثلاث: فناع، و هو تصحیف.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۵۹

باب العین و النون و الباء معهما

اشارة

ع ن ب، ع ب ن، ن ع ب، ن ب ع، مستعملات

عنب

: رجل عانِب: ذو عِنَب کثیر، کما یقال: لابن و تامر، أی کثیر اللبن و التمر، الواحدة: عِنَبَة و یجمع أَعْنَابا. و العُنَّاب: ثمر، و العُنَاب الجبل الصغیر الأسود. و ظبی عَنَبَانٌ: نشیط، و لم أسمع للعَنَبان فعلا. قال «۱»:

یشتد شد العَنَبَانِ البارح

و العِنَبَة: قرحة تعرف بهذا الاسم. و العُناب: المطر، و یجمع أَعْنِبَة.

عبن

: العَبَنُّ [و العَبَنَّى] «۲»: الجمل الشدید الجسیم. و ناقة عَبَنَّة و عَبَنَّاة، و یجمع: عَبَنَّیات. و رجل عَبَنُّ الخلق: أی ضخمه و جسیمه. قال حمید بن ثور «۳»:

و فیها عَبَنُّ الخلق مختلف الشبا یقول المماری طال ما کان مقرما

---

(۱) لم نهتد إلی القائل.

(۲) من التهذیب ۳/ ۷ من روایته عن اللیث.

(۳) دیوانه ۳۲ و الروایة فیه: (أمین) مکان (و فیها).

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۶۰

نعب

: نَعَبَ الغراب یَنْعَب نَعِیبا و نَعَبَانا، و هو صوته. و فرس مِنْعَب: جواد. و ناقة نَعَّابة، أی: سریعة.

نبع

: نَبَعَ الماء نَبْعاً و نُبُوعا: خرج من العین، و لذلک سمیت العین یَنْبُوعاً. و النَّبْع: شجر یتخذ منها القسی. یُنَابِعَی: اسم مکان و یجمع: یَنَابِعَات. قال «۴»:

سقی الرحمن حزن یَنَابِعَاتٍ من الجوزاء أنواء غزارا

---

(۴) لم نهتد إلی القائل.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۶۱

باب العین و النون و المیم معهما

اشارة

ع ن م، ن ع م، م ع ن، م ن ع مستعملات

عنم

: العَنَم: شجر من شجر السواک، لین الأغصان لطیفها، کأنها بنان جاریة. الواحدة: عَنَمَة. و یقال: العَنَم: شوک الطلح. و العَنَمة: ضرب

من الوزغ مثل العظاية إلا أنها أحسن منها و أشد بياضا. قال رؤبة «١»:

يبدين أطرافا لطافا عَنَمُه

نعم

: نَعِمَ يَنْعَم نَعْمَة فهو نَعِم ناعِم بيّن المَنْعَم. قال «٢»:

هذا أواني و أوانكنه ليس النَّعِيم دائما لكنه

و النَّعْماء اسم النَّعْمَة. و النَّعِيم: الخفض و الدعة. و النِّعْمَة: اليد الصالحة، و أَنْعَمَ الله عليه.

---

(١) ديوانه ١٥٠.

(٢) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٦٢

و جارية ناعِمة مُنَعَّمَة، و أَنْعَمَ الله بك عينا، و نَعِمَ بك عينا، أي: أقر بك عين من تحب. و تقول: نُعْمَة عين، و نَعْماء عين، و نُعَام عين. و النعْمَة: المسرة. و نِعْمَ الرجل فلان، و إنه لَنِعِمًّا و إنه لَنَعِيمٌ. نَعَمْ: كقولك: بلى، إلا أن نَعَمْ فى جواب الواجب. و النُّعَامَى: اسم ريح الجنوب. قال «٣»:

مرته الجنوب فلم يعترف خلاف النُّعَامَى من الشام ريحا

و النَّعام الذكر و هو الظليم. و النَّعَامَة: الخشبة المعترضة على الرجامين تتعلق عليها البكرة، و هما نَعَامَتان. و زعموا أن ابن النَّعَامة من الطرق كأنه مركب النَّعَامة. قال «٤»:

و يكون مركبك القعود و رحله و ابن النَّعَامة عند ذلك مركبى

و يقال: ليس ابن النَّعَامة هاهنا الطريق، و لكنه صدر القدم. و هو الطريق أيضا. و يقال: قد خفت نَعَامَتُهم، أى: استمر بهم السير. و النَّعَم: الإبل إذا كثرت. و زعم المفسرون أن النَّعَم الشاء و الإبل، فى قول الله عز و جل: وَ مِنَ الْأَنْعامِ حَمُولَةً وَ فَرْشاً «٥». و النَّعَائِم: من منازل القمر.. و الأَنْعَمان: واديان. و تقول: دققته دقا نِعِمًّا، أى زدته على الدق. و أحسن و أَنْعَمَ، أى زاد على الإحسان.

(<٣) أبو ذؤيب <ديوان الهذليين ١٣٢. و فيه

...(النعامى)...

مكان

...(الجنوب)...

. (<٤) عنترة <ديوانه ٣٣.

(٥) الأنعام ١٤٢.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٦٣

يَنْعَمُ: حى من اليمن. نَعْمَانُ: أرض بالحجاز أو بالعراق. و فلان من عيشه فى نُعْمٍ. نُعَيْمٌ و نُعْمَانُ: اسمان.

معن

: أَمْعَنَ الفرس و نحوه إِمْعَانا، إذا تباعد يعدو. و مَعَنَ يَمْعَن مَعْنا أيضا. و الماعُون يفسر بالزكاة و الصدقة. و يقال: هو أسقاط البيت، نحو الفأس، و القدر، و الدلو.. مَعْنٌ: اسم رجل.

منع

: مَنَعْتُهُ أَمْنَعُهُ مَنْعا فامْتَنَع، أي: حلت بينه و بين إرادته. و رجل مَنِيع: لا يخلص إليه، و هو في عز و مَنَعَة، و منعة- يخفف و يثقل، و امرأة مَنِيعة: مُتَمَنِّعَة لا تؤاتي على فاحشة، قد مَنُعَت مَنَاعَة، و كذلك الحصن و نحوه. و مَنُعَ مَنَاعَة «۶» إذا لم يرم. [و مَنَاعِ بمعنى امْنَعْ] «۷» قال «۸»:

مَنَاعِها من إبل مَنَاعِها

---

(۶) من التهذيب ۳/ ۱۹ عن العين.

(۷) من المحكم ۲/ ۱۴۶ لتقويم العبارة.

(۸) لم يقع لنا الراجز، و هو من شواهد الكتاب ۱/ ۱۲۳.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۶۴

باب العين و الفاء و الميم معهما

اشارة

ف ع م يستعمل فقط

فعم

: يقال: فَعُمَ فَعَامَة و فُعُومة، فهو فَعْم، أي: ملآن. قال كعب بن زهير «۱»:

فَعْم مقلدها عبل مقيدها في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

و امرأة فَعْمَة الساق، فَعُمَت فَعَامَة و فُعُومة، أي: مستوية الكعب، غليظة الساق. قال «۲»:

فَعْم [مخلخلها] «۳» وعث مؤزرها عذب مقبلها طعم السدا فوها

و أَفْعَمْت البيت بريح العود. و افْعَوْعَمَ النهر و البحر، أي: امتلأ. قال «۴»:

مُفْعَوْعِمٌ صخب الآذي منبعق كأن فيه أكف القوم تصطفق

يعني النهر. و أَفْعَمْته فهو مُفْعَم. و أَفْعَمَ المسك البيت. و قوله في البيت الأول:

...طعم السدا...

: السدا: البلح.

---

(۱) دیوانه ص ۱۰ و الروایهٔ فیه:

ضخم مقلدها نعم مقیدها

(۲) المحکم ۲/ ۱۴۷ و اللسان (فعم).

(۳) من المحکم ۲/ ۱۴۷ و اللسان (فعم). فی النسخ الثلاث: (مقلدها) و لعله سهو.

(۴) نسب فی اللسان إلی (کعب) و لیس فی دیوان کعب بن زهیر.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۶۵

باب العین و الباء و المیم معهما

اشارة

ع ب م یستعمل فقط

عبم

: العَبَام: الرجل الغلیظ الخلق. فی حمق عَبُمَ یَعْبُمُ عَبامَهً [فهو عَبَام] «۱». قال «۲»:

فأنکرت إنکار الکریم و لم أکن کفدم عَبَام سیل نسیا فجمجما

---

(۱) من التهذیب ۲/ ۲۱ عن العین.

(۲) لم نهتد إلی القائل، و لم نقف علی القول فی غیر الأصول.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۶۷

باب الثلاثی المعتل

اشارة

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۶۹

باب العین و الهاء و (وای) معهما

اشارة

ع و ه، ه و ع، ه ی ع مستعملات

عوه

: التَّعْوِيه و التعريس: نومة خفيفة عند وجه الصبح. عَوَّهْت تَعْوِيهاً. قال رؤبة «۱»:

شأز بمن عَوَّهَ جدب المنطق تبدو لنا أعلامه بعد الغرق

و تقول: عَوَّهْت بالجحش تَعْوِيهاً إذا دعوته ليلحق بك. تقول: عَوْهِ عَوْهِ. و عَاهِ عَاهِ: زجر للإبل [لتحتبس] «۲» و ربما قالوا: عَيْهِ عَيْهِ، و قد يقولون: عَهْ عَهْ، و عَهْعَهْتُ بها. و أَعَاهَ الزرع، و أَعَاهَ القوم إذا أصاب زرعهم خاصة عاهَةٌ و آفة من اليرقان و نحوه فأفسده. قال: «۳»

قذف المجنب بالعَاهَات و السقم

و قال بعضهم: عِيهَ الزرع فهو مَعُوهٌ.

(۱) ديوانه ۱۰۴.

(۲) من التهذيب ۳/ ۲۲ فی نقله عن العين.

(۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۰

هوع

: هَاعَ يَهُوعُ هَوْعاً و هُوَاعا إذا جاءه القيء و من غير تكلف. قال «۴»:

ما هاعَ عمرو حين أدخل حلقه يا صاح ريش حمامة بل قاء

و إذا تكلف ذلك قيل: تَهَوَّعَ، فما خرج من حلقه فهو هُواعة. تقول: لَأَهْوِعَنَّه أكله، أی: لأستخرجن من حلقه ما أكل.

هيع

: الهاع: سوء الحرص. هَاعَ يَهَاعُ هَيْعة و هاعاً. و قال بعضهم: هاعَ يَهِيع هُيُوعا و هَيْعة و هَيَعَانا. و قال أبو قيس بن الأسلت «۵»:

الكيس و القوة خير من الإشفاق و الفهة و الهاع

و رجل هاعٌ، و امرأة هاعَةٌ إذا كان جبانا ضعيفا. و الهَيْعَة: الحيرة. رجل مُتَهَيِّع هائِع، أی: حائر. و طريق مَهْيَع، مفعل من التَّهَيُّع، و هو الانبساط، و من قال: فَعْيَل فقد أخطأ، لأنه ليس فی كلام العرب فعيل إلا و صدره مكسور نحو: حِذْيَم و عِثْيَر. و بلد مَهْيَع أيضا، أی، واسع، قال أبو ذؤيب:

فاحتثهن من السواء و ماؤه بثر و عانده طريق مَهْيَع

و يجمع مَهَايع بلا همز.

(۴) لم نهتد إلى القائل.

(۵) المحكم ۲/ ۱۵۱، و اللسان (هيع).

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۱

و السراب يَتَهَيَّع على وجه الأرض، أی: ينبسط. تَهَيَّع السراب و انْهَاعَ انْهِياعا. و الهَيْعَة: أرض واسعة مبسوطة. و الهَيْعَة سيلان الشیء و

المصبوب على وجه الأرض، هاعَ يَهِيعُ هَيْعا. و ماء هائِع. و الرصاص يَهِيع فى المذوب.

و فى الحديث: كلما سمع هَيْعة طار إليها «۶»

، أى: صوتا يفزع منه و يخاف، و أصله من الجزع.

---

(۶) اللسان (هيع) و تمام الحديث: خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله، كلما سمع هيعة طار إليها. فى (ط): طاب و هو تصحيف.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٧٢

باب العين و الخاء و (واى) معهما

اشارة

خ و ع يستعمل فقط

خوع

: الخَوْع: جبل أبيض بين الجبال، قال رؤبة «۷»:

كما يلوح الخَوْع بين الأجبال

---

(۷) نسب البيت فى الصحاح و اللسان (خدع) إلى < رؤبة > أيضا، و حكى اللسان عن ابن برى أنه < للعجاج. >

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٧٣

باب العين و القاف و (واى) معهما

اشارة

ع و ق، و ع ق، ع ق و، ق ع و، و ق ع، ع ق ى، ع ى ق مستعملات

عوق

: عاقَه فَاعْتَاقَه و عَوَّقَه فى الكثرة و المبالغة يَعُوقُه عَوْقا. قال أبو ذؤيب «۸»:

ألا هل إلى أم الخويلد مرسل بلى خالد إن لم تَعُقْه العَوَائِق

و الواحدة: عائِقة. و قال أمية بن أبى الصلت:

تعرف ذاك النفوس حتى إذا همت بخير عاقَت عَوَائِقها

و رجل عُوقَةٌ: ذو تَعْوِيق و تربيث للناس عن الخير، و يجوز عقانى فى معنى عاقَنِى على القلب قال «٩»:

لَعَاقَكَ عن دعاء الذئب عاقى

و العَوْق الذى لا خير فيه و عنده. قال رؤبة «١٠»:

---

(٨) ديوان الهذليين ١٥١، و الرواية فيه:

ألا هل أتى أم الحويرث...

(٩) اللسان (عوق) غير منسوب أيضا، و صدره:

فلو أنى رميتك من قريب

(١٠) ديوانه ١٧٣.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٧٤

فداك منهم كل عَوْقٍ أصلد

و العَوَقَة: حى من اليمن. قال «١١»:

إنى امرؤ حنظلى فى أرومتها لا من عتيك و لا أخوالى العَوَقَة

و يَعُوق: اسم صنم كان يعبد زمن نوح عليه السلام. و عُوقٌ و الدعوج. و عُوق: موضع بالحجاز. قال «١٢»:

فعُوقٌ فرماح فاللوى من أهله قفر

و يقال: كان يَعُوق رجلا من صالحى أهل زمانه قبل نوح. فلما مات جزع عليه قومه فأتاهم الشيطان فى صورة إنسان فقال: أمثله لكم فى محرابكم حتى تروه كلما صليتم. ففعلوا ذلك. و شيعه من بعده من صالحيهم، ثم تمادى بهم الأمر إلى أن اتخذوا تلك الأمثلة أصناما يعبدونها من دون الله. و أما عِيق فمن أصوات الزجر. عَيَّقَ يُعَيِّقُ فى صوته.

وعق

: رجل وَعْقَة لعقة، أى: سيىء الخلق. و رجل وَعِق: فيه حرص، و وقوع فى الأمر بجهل. تقول: إنه لَوَعِقٌ لعق. قال رؤبة «١٣»:

مخافة الله و أن يُوَعَّقا

أى: أن يقال: إنك لَوَعِقٌ، و به وَعْقَة شديدة.

---

(١١) اللسان (عوق) و غير منسوب، و نسبه (التاج- عرق) إلى < المغيرة بن حيفاء. >و لعله< ابن حبناء.>

(١٢) اللسان (عوق) غير منسوب أيضا.

(١٣) ليس فى ديوانه.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٧٥

و الوَعِيق: صوت يخرج من حياء الدابة إذا مشت. وَعَقَت تَعِقُ، و هو بمنزلة الخقيق من قنب الذكر. يقال: عُواق و وُعاق، و هو العويق و الوَعِيق. قال «١٤»:

إذا ما الركب حل بدار قوم سمعت لها إذا هدرت عواقا

عقو

: العَقْوَة: ما حول الدار و المحلة. تقول: ما بعَقْوَة هذه الدار أحد مثل فلان، و تقول للأسد ما يطور بعَقْوَته أحد. و الرجل يحفر البئر فإذا لم ينبط من قعرها اعْتَقَى يمنة و يسرة، و كذلك إذا اشتق الإنسان في الكلام فيَعْتَقِي منه. و العاقِي كذلك، و قلما يقولون: عَقَا يَعْقُو. قال «۱۵»:

و لقد دربت بالاعْتِقَاء و الاعتقام فنلت نجحا

يقول: إذا لم يأته الأمر سهلا عقم فيه و عَقَا حتى ينجح.

قعو

: القَعْو: شبه البكرة، و هو الدموك يستقى عليها الطيانون. قال «۱۶»:

له صريف صريف القَعْو بالمسد

و يقال: القَعْو: خشبتان تكونان كنا في البكرة تضمانه يكون فيهما المحور.

---

(۱۴) اللسان و التاج (عوق) غير منسوب فيهما أيضا.

(۱۵) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول في غير الأصول.

(۱۶> النابغة الذبياني <ديوانه ص ۶، و صدر البيت:

مقذومة بدخيس النحض بازلها

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۶

و القَعَا: ردة في رأس أنف البعير، و هو أن تشرف الأرنبة، ثم تُقْعِي نحو القصبة. قَعِيَ الرجل قَعاً، و أَقْعَت أرنبته، و أَقْعَى أنفه. و رجل أَقْعَى و امرأة قَعْوَاء و قد يُقْعِي الرجل في جلوسه كأنه متساند إلى ظهره. و الذئب يُقْعِي، و الكلب يُقْعِي. إِقْعاء مثله سواء، لأن الكلب يُقْعِي على استه. و القَعْو: إرسال الفحل نفسه على الناقة في ضرابها. قَعَا عليها يَقْعُو قُعُوّاً إذا أناخها ثم علاها.

وقع

: الوَقْعُ: وَقْعَة الضرب بالشيء. و وَقْعُ المطر، و وَقْعُ حوافر الدابة، يعني: ما يسمع من وَقْعِه. و يقال للطير إذا كان على أرض أو شجر: هن وُقُوع و وُقَّع. قال الراعي:

كأن على أثباجها حين شولت بأذنابها قبا من الطير وُقَّعا

و الواحد: واقِع. و النسر الواقِع سمي به كأنه كاسر جناحيه من خلفه، و هو من نجوم العلامات التي يهتدى بها، قريب من بنات نعش، بحيال النسر الطائر. و المِيقَعَة: المكان الذي يَقَعُ عليه الطائر. و يقال: وَقَعَت الدواب و الإبل، أي: ربضت تشبيها بوُقُوع الطير. قال «۱۷»:

وَقَعْنَ وُقُوعَ الطير فيها و ما بها سوى جرة يرجعنها متعلل

و قد وَقَّعَ الدهر بالناس، و الواقِعَة: النازلة الشديدة من صروف الدهر، و فلان وُقَعَة في الناس، و وَقَّاع فيهم [أي يغتابهم] «۱۸». و وَقَعَ الشيء يَقَعُ وُقُوعا، أي: هويا.

(١٧) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فی غير الأصول.

(١٨) زيادة لتوضيح المراد.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٧٧

و وَاقَعْنا العدو، و الاسم: الوَقِيعة. و الوِقَاع: المُوَاقَعَة فی الحرب. و وَقَعَ فلان فی فلان، و قد أظهر الوَقِيعة فيه [إذا عابه] «١٩». و الوَقِيع من مناقع الماء فی متون الصخور. و وَقَائِع العرب: أيامها التی كانت فيها حروبهم. و التَّوْقِيع فی الكتاب: إلحاق شیء فيه. و تَوَقَّعْت الأمر، أی: انتظرته. و التَّوْقِيع: رمی قريب لا تباعده كأنك تريد أن تُوقِعَه على شیء، و كذلك تَوْقِيع الإزكان، تقول: وَقِّعْ أی: ألق ظنك على كذا.

و التَّوْقِيع: سحج بأطراف عظام الدابة من الركوب و ربما تحاص عنه الشعر. قال الكميت «٢٠»:

إذا هما ارتدفا نصا قعودهما إلى التی غبها التَّوْقِيع و الخزل

يقال: دابة مُوَقَّعة. و التَّوْقِيع: أثر الرحل على ظهر البعير. يقال: بعير مُوَقَّع، قال «٢١»:

و لم يُوَقَّع بركوب حجبه

و إذا أصاب الأرض مطر متفرق فذلك تَوْقِيع فی نباتها. و التَّوْقِيع: إقبال الصيقل على السيف يحدده بميقعته، و ربما وُقِّع بحجر. و حافر وَقِيع: مقطط السنابك. و الوَقِيع من السيوف و غيرها: ما شحذ بالحجر، قال يصف حافر الحمار «٢٢»:

يركب قيناه وَقِيعا ناعلا

---

(١٩) زيادة من نقول الأزهری عن العين ٣/ ٣٥ من التهذيب.

(٢٠) ليس فی مجموع شعر الكميت.

(٢١) التهذيب ٣/ ٣٥، اللسان (وقع).

(٢٢>) رؤبة <ديوانه ١٣٥.

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٧٨

و قال الشماخ يصف إبلا حداد الأسنان «٢٣»:

يغادين العضاة بمقنعات نواجذهن كالحدإ الوَقِيع

و قد وَقِعَ الرجل يَوْقَع وَقَعاً. إذا اشتكى قدميه من المشی على الحجارة. قال «٢٤»:

كل الحذاء يحتذی الحافی الوَقِع

و وَقَّعَتْه الحجارة تَوْقِيعا، كما تَوَقَّعَ الحديدة تشحذ و تسن. و اسْتَوْقَعَ السيف: إذا أنى له الشحذ. و المِيقَعَة: خشبة القصارين يدق عليها الثياب بعد غسلها «٢٥». و التَّوْقِيع: أثر الدم و السحج. و التَّوْقِيع بالظن شبه الحزر و التوهم. و المَوْقِع: موضع لكل واقِع، و جمعه: مَوَاقِع. قال «٢٦»:

أنا شريق و أبو البلاد فی أبل مصنوعة تلاد

تربعت مَواقِع العهاد

عقی

: عَقَّيْتُم صبيكم، أي: سقيتموه عسلا، أو دواء ليسقط عنه عِقْيُهُ، و هو ما يخرج من بطن الصبى حين يولد، أسود لزج كالغراء. يقال: عَقَى يَعْقِى عَقْياً. و العِقْيَان ذَهَبٌ ينبت نباتا و ليس مما يذاب من الحجارة. قال «۲۷»:

كل قوم صيغه من آنك و بنو العباس عِقْيان الذهب

---

(۲۳) اللسان (وقع) و الرواية فيه: يباكرن.

(۲۴<) جساس بن قطيب، <اللسان (وقع).

(۲۵) فى النسخ الثلاث: غسله.

(۲۶) لم نقف على الرجز فى غير الأصول.

(۲۷) لم نقف عليه فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۷۹

و يقال: عَقَّى بسهمه تَعْقِيَةً إذا رمى به بعد ما يستبعد العدو

عيق

: العَيُّوق: كوكب بحيال الثريا إذا طلع علم أن الثريا قد طلعت. قال «۲۸»:

تراعى الثريا و عَيُّوقها و نجم الذراعين و المرزم

و عَيُّوق: فيعول، يحتمل أن يكون من (عيق) و من (عوق)، لأن الواو و الياء فيه سواء.

---

(۲۸) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۸۰

باب العين و الكاف و (واى) معهما

اشارة

ع ك و، و ع ك، ك و ع، و ك ع مستعملات

عكو

: عَكَوْتُ ذنب الدابة عَكْواً إذا عطفت الذنب عند العُكْوة، و عقدته. و العُكْوَة: أصل الذنب، حيث عرى من الشعر، و يقال: هو ما فضل عن الوركين من أصل الذنب قدر قبضة. برذون مَعْكُوٌّ، أى: معقود الذنب. و جمع العُكْوَة: عُكًى. قال «۱»:

هلكت إن شربت فى إكبابها حتى توليك عُكَى أذنابها

و شاة عَكْوَاء إذا ابيض ذنبها و سائرها أسود، و لو استعمل فعل [لهذا] «۲» لقيل: عَكِيَ يَعْكَى «۳» فهو أَعْكَى، و لم أسمع له ذلك.

وعک

«۴»: الوَعْك: مغث المرض. وَعَكَتْه الحمى، أى دكته «۵» و هى تَعِكُهُ. قال «۶»:

---

(١) اللسان (عكا).

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) من التهذيب فى روايته عن الليث ٣/ ٣٩. فى (ص) عكى عكى. و فى (ط) و (س): عكا عكا.

(۴) هذا من (س) فقد سقط كله من (ص) و (ط).

(۵) من التهذيب فى حكايته عن الليث ٣/ ۴٣ فى (س) دلكته. و هى محرفة عن دكته.

(۶) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٨١

كأن به توسيم حمى تصيبه طروقا و أعباط من الورد واعِك

و رجل مَوْعُوك: محموم. و أَوْعَكَت الكلاب الصيد، أى: مرغته. قال رؤبة فى الكلاب و الثور «٧»:

عوابس فى وَعْكَة تحت الوَعِك

أى: تحت واعِكَتها، أى: صوتها. و الوَعْكَة: معركة الأبطال إذا أخذ بعضهم بعضا، و أَوْعَكَت الإبل إذا ازدحمت فركب بعضها بعضا عند الحوض، و هى الوَعْكَة. قال «٨»:

نحن جلبنا الخيل من مرادها من جانب السقيا إلى نضادها

فصبحت كلبا على أحدادها وَعْكَة ورد ليس من أورادها

أى: لم يكن لها بورد، و كان وردها غير ذلك.

كوع

: «٩»: الكُوع و الكَاع، زعم أبو الدقيش أنهما طرفا الزندين فى الذراع مما يلى الرسغ. و الكُوع منهما طرف الزند الذى يلى الإبهام و هو أخفاهما، و الكَاع طرف الزند الذى يلى الخنصر، و هو الكرسوع.

---

(٧) ما فى ديوان رؤبة هو قوله: و لم تزل فى وعكة اليوم الوعک.

(٨) لم نقع على الراجز. و لا على الرجز. و أثبتناه كما جاء فى (س).

(٩) و هذا أيضا سقط من (ص) و (ط) و ما أثبتناه فمن (س).

كتاب العين، ج٢، ص: ١٨٢

و رجل أَكْوَع و امرأة كَوْعَاء، أى: عظيم الكَاع. قال «١٠»: دواحس فى رسغ عير أَكْوَعا و يقال: الكَوَع يبس فى الرسغين، و إقبال إحدى اليدين على الأخرى. بعير أَكْوَع، و ناقة كَوْعَاء. كَاعَ يَكُوع كَوْعا، و تصغير الكَاع: كُوَيْع، و أَكْوَع اسم رجل.

وكع

: الوَكْع: ضربة العقرب بإبرتها. قال «۱۱»:

كأنما يرى بصريح النصح وَكْعَ العقارب

و الأَوْكَع: المائل. و الوَكَع: ميلان صدر القدم نحو الخنصر، و ربما كان فی إبهام اليد و الرجل، و النعت: أَوْكَع، و وَكْعَاء، و أكثره فی الإماء اللواتی يكددن بالعمل. و يقال: الأَوْكَع و الوَكْعَاء: للأحمق [و الحمقاء] «۱۲». و فرس وَكِيع. وَكُعَ يَوْكُعُ وَكَاعَةً، أی: صلب و اشتد إهابه. قال سليمان بن يزيد «۱۳»:

عبل وَكِيع ضليع مقرب أرن للمقربات أمام الخيل مفترق

و سقاء وَكِيع: صلب غليظ، و فرو وَكِيع: متين. و مزادة وَكِيعة: قورت فألقی ما ضعف من الأديم و بقی الجيد فخرز، و الجميع: وَكَائِع. و اسْتَوْكَعَ السقاء مَتُنَ و اشتدت مخارزه بعد ما جعل فيه الماء «۱۴».

---

(۱۰) التهذيب ۳/ ۴۲ و اللسان (كوع) غير منسوب أيضا.

(۱۱> القطامی >ديوانه ص ۴۷ إلا أن الرواية فيه:

سری فی جليد الليل حتی كأنما تخزم بالأطراف شوك العقارب

(۱۲) من التهذيب ۳/ ۴۲ فقد سقطت من النسخ الثلاث.

(۱۳) التاج (وكع>)- سليمان بن يزيد العدوی.>

(۱۴) ما بين القوسين من (س) و قد سقط كله من (ص) و (ط).

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۸۳

باب العين و الجيم و (وای) معهما

اشارة

ع ج و، ع و ج، ج و ع، و ج ع، ع ی ج مستعملات

عجو

: العَجْوَة: تمر بالمدينة، يقال: [إنه] غرسه النبی صلی الله عليه و آله و سلم.

و الأم تَعْجُو ولدها، أی: تؤخر رضاعه عن مواقيته، و يورث ذلك وهنا فی جسمه.. و منه: المُعَاجاة، و هو ألا يكون للأم لبن يروی صبيها فتُعَاجِيه بشیء تعلله به ساعة. قال الأعشی «۱»:

مشغقا قلبها عليه فما تَعْجُوه إلا عفافة و فواق

و كذلك إن ربی الولد غير أمه. و الاسم: العُجْوَة، و الفعل: العَجْو، و اسم الولد: عَجِیّ، و الأنثی عَجِيَّة و الجميع: العَجَايا. قال يصف أولاد الجراد «۲»:

إذا ارتحلت عن منزل خلفت به عَجَايا يحاثی بالتراب دفينها

---

(١) ديوانه ٢٢١، و صدر البيت فيه:

ما تعادى عنه النهار و لا تع جوه...

(٢) التهذيب ٣/ ٤٥.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٨٤

و يروى:

...صغيرها

. و إذا منع اللبن عن الرضيع، و اغتذى بالطعام قيل: قد عُوجِىَ. قال الأصبع «٣»:

إذا شئت أبصرت من عقبهم يتامى يُعَاجَوْنَ كالأذؤب

و العُجَايـة: عصب مركب فيه فصوص من عظـام كأمثـال فصوص الخـاتم عنـد رسغ الدابـة، إذا جـاع أحـدهم دقه بين فهرين فـأكله، و يجمع: عُجَايات و عُجًى. قال «۴»:

شم العُجَايات يتركن الحصى زيما

يصف أخفافها بالصلابة، و عُجاياتها بالشمم، و أشد ما يكون للدابة إذا كان أشم العُجاية.

عوج

: عَوْج كل شىء: تعطفه، من قضيب و غير ذلك. و تقول: عُجْتُه أَعُوجُهُ عَوْجا فَانْعَاجَ، قال «۵»:

و انْعَاجَ عودى كالشظيف الأخشن

و العِوَج الاسم اللازم منه الـذى تراه العيون من خشب و نحوه، و المصدر من عَوِجَ يَعْوَج: العَوَج فهو أَعْوَج، و الأنثى: عَوْجَاء، و جمعه: عُوج. قال أبو عبد الله: يقال من العِوَجِ: عَوِجَ يَعْوَج عَوَجا، و من العَوْج: اعْوَجَّ اعْوِجَاجاً [فهو مُعْوَجٌّ] و عَوَّجَ الشىء فهو مُعَوَّج.

---

(٣) التهذيب ٣/ ۴۵ غير منسوب، و نسبه اللسان إلى< النابغة الجعدى >و قال: و أنشد الليث< للنابغة الجعدى >و ذكر البيت.

(>۴) كعب بن زهير >ديوانه ١۴ و عجز البيت:

لم يقهن رءوس الأكم تنعيل

(>۵) رؤبة >ديوانه ١۶١.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٨۵

و الخيول الأَعْوَجِيَّة منسوبة إلى فرس كان فى الجاهلية سابقا، و يقال: كان لغنى. قال طفيل «۶»:

بنات الوجيه و الغراب و لاحق و أَعْوَج تنمى نسبة المتنسب

و يقال: أَعْوَجِىّ من بنات أَعْوَج. و العُوج: القوائم من الخيل التى فى أرجلها تحنيب. و العائِج الواقف. و العَاج: أنياب الفيلة، لا يسـمى غير الناب عَاجاً. و ناقةٌ عَاجٌّ إذا كانت مذعان السير، لينة الانعطاف. قال ذو الرمة:

تقد بى الموماة عَاجٌ كأنها

و إذا عَجْعَجت بالناقـة قلت: عَـاجِ عَاجِ خفض بغير تنوين. و إن شـئت جزمت على توهم الوقف. و عَجْعَجْتُها: أنختها. و عُوج بن عوق، يقال: إنه صاحب الصخرة، الذى قتله موسى عليه السلام، و يقال: إنه إذا قام كان السحاب له مئزرا، و كان من فراعنة مصر.

جوع

: «٧» الجَوْع: اسم جـامع للمخمصـة. و الفعـل: جَاعَ يَجُوع جَوْعاً. و النعت: جائِع، و جَوْعان، و المَجَاعـة: عام فيه جَوْع [و يقال: أَجَعْتُهُ و جَوَّعْتُهُ فَجَاعَ يَجُوع جَوْعاً] «٨» فالمتعدى: الإِجَاعة و التَّجْوِيع. قال «٩»:

يدعى الجنيد و هو فينا الزملق مُجَوَّع البطن كلابى الخلق

---

(۶) اللسان (وجه).

(٧) سقطت هذه المادة و ترجمتها من (ص) و (ط).

(٨) زيادة مكملة من التهذيب فى روايته عن العين.

(٩) التهذيب ٣/ ٥٠. و فيه: كان الجنيد..

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٨۶

وجع

: [الوَجَع: اسم جامع لكل مرض مؤلم. يقال:] «١٠» رجل وَجِع و قوم وَجَاعَى، و نسوة وَجَاعَى، و قوم وَجِعُون. و قد وَجِعَ فلان رأسه أو بطنه، و فلان يَوْجَع رأسه. و فيه ثلاث لغات: يَوْجَعُ، و يَيْجَعُ، و يَاجَعُ، و منهم من يكسـر الياء فيقول: يِيْجَعُ و كـذلك تقول: أنا إِيجَعُ، و أنت تِيجَعُ «١١». و الوَجْعَاء: اسم الـدبر. و لغـة قبيحـة، منهم من يقـول: وَجِعَ يَجِعُ. و تَوَجَّعت لفلاـن إذا رثيت له من مكروه نزل به. و يقال: أَوْجَعت فلانا ضربا، و ضربته ضربا وَجِيعا، و يُوجِعُنِى رأسى.

عيج

: العَيْج: شـبه الاكتراث للشيء و الإقبال عليه. تقول: عِجْتُ به يَعِيجُ عَيْجا، و لو قيل: عَيْجُوجَة لكان صوابا، و ما عِجْتُ بقوله: لم أكترث. قال «١٢»:

فما رأيت لها شيئا أَعِيج به

---

(١٠) ما بين المعقوفتين من التهذيب فى روايته عن الليث.

(١١) ما بين القوسين من (س) فقد سقط من (ص) و (ط) أيضا.

(١٢) التهذيب ٣/ ٥٢، و اللسان (عيج)، غير منسوب فيهما أيضا. و عجز البيت فيهما:

إلا الثمام و إلا موقد النار

كتاب العين، ج ٢، ص: ١٨٧

باب العين و الشين و (واى) معهما

اشارة

ع ش و، ع ش ى، ع ى ش، ش ع و، ش و ع، ش ى ع، و ش ع مستعملات

عشو، عشى

: العَشْو: إتيانك نارا ترجو عندها خيرا و هدى. عَشَوْتُها أَعْشُوها عَشْواً و عُشُوّاً. قال الحطيئة «۱»:

متى تأته تَعْشُو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

و العاشِيَة: كل شيء يَعْشُو إلى ضوء نار بالليل كالفراش و غيره، و كذلك الإبل العَوَاشِي، قال «۲»:

و عاشية حوش بطان ذعرتها بضرب قتيل وسطها يتسيف

و أوطأته عَشْوَة و عِشْوَة و عُشْوَة- ثلاث لغات، و ذلك في معنى أن تحمله على أن يركب أمرا على غير بيان. تقول: ركب فلان عشوة من الأمر، و أوطأني فلان عَشْوة، أي: حملني على أمر غير رشيد، و لقيته في عَشْوة العتمة و عَشْوة السحر. و أصله من عَشْواء الليل، و العَشْواء بمنزلة الظلماء، و عَشْواء الليل ظلمته «۳».

---

(۱) ديوانه ص ۲۴۹.

(۲) البيت في اللسان (عشو) غير منسوب أيضا.

(۳) هذه الفقرة مضطربة في النسخ الثلاث، فقومناها من نقول الأزهري عن العين.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۸۸

و العِشَاء: أول ظلام الليل، و عَشَّيْتُ الإبل فَتَعَشَّت إذا رعيتها الليل كله. و قولهم: عَشِّ و لا تغتر، أي: عَشِّ إبلك هاهنا، و لا تطلب أفضل منه فلعلك تغتر. و يقال: العَوَاشِي: الإبل و الغنم ترعى بالليل. العَشِيّ، آخر النهار، فإذا قلت: عَشِيَّة فهي ليوم واحد، تقول: لقيته عَشِيَّةَ يوم كذا، و عَشِيَّةً من العَشِيَّات، و إذا صغروا العَشِيّ قالوا: عُشَيْشِيَان، و ذلك عند الشفى و هو آخر ساعة من النهار عند مغيربان الشمس. و يجوز في تصغير عَشِيَّة: عُشَيَّة، و عُشَيْشِيَة. و العَشَاء ممدود مهموز: الأكل في وقت العَشِيّ. و العِشَاء عند العامة بعد غروب الشمس من لدن ذلك إلى أن يولي صدر الليل، و بعض يقول: إلى طلوع الفجر، و يحتج بما ألغز الشاعر فيه:

غدونا غدوة سحرا بليل عشاء بعد ما انتصف النهار.

و العَشَى- مقصورا- مصدر الأَعْشَى، و المرأة عَشْواء، و رجال عُشْو، [و الأَعْشَى] هو الذي لا يبصر بالليل و هو بالنهار بصير، و قد يكون الذي ساء بصره من غير عمى، و هو عرض حادث ربما ذهب. و تقول: هما يَعْشَيَانِ، و هم يَعْشَوْنَ، و النساء يَعْشَيْنَ، و القياس الواو، و تَعَاشَى تَعَاشِياً مثله، لأن كل واو من الفعل إذا طالت الكلمة فإنها تقلب ياء. و ناقة عَشْواء لا تبصر ما أمامها فتخبط كل شيء بيدها، أو تقع في بئر أو وهدة، لأنها لا تتعاهد موضع أخفافها. قال زهير:

رأيت المنايا خبط عَشْواء من تصب تمته و من تخطىء يعمر فيهرم

و تقول: إنهم لفي عَشْواء من أمرهم، أو في عمياء.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۸۹

و تَعَاشَى الرجل في الأمر، أي: تجاهل. قال «۴»:

تعد التَّعَاشِيَ في دينها هدى لا تقبل قربانها

عيش

: العَيْش: الحياة. و المَعِيشة: التى يَعِيش بها الإنسان من المطعم و المشرب، و العِيشة: ضرب من العَيْش، مثل: الجِلسة، و المِشية، و كل شىء يُعَاش به أو فيه فهو مَعَاش، النهار مَعَاش، و الأرض مَعَاش للخلق يلتمسون فيها مَعَايِشَهم. و العِيش فى الشعر بطرح الهاء: العيشة. قال «۵»:

إذا أم عِيش ما تحل إزارها من الكيس فيها سورة و هى قاعد

بنو عَيْش: قبيلة، و إنهم بنو عائِشَة، كما قال «۶»:

عبد بنى عائِشَة الهلابعا

و قال آخر «۷»:

يا أمنا عائِش لا تراعى كل بنيك بطل شجاع

خفض العين بشفعة الكاف المكسورة.

---

(۴) لم نهتد إليه.

(۵) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(۶) التهذيب ۳/ ۶۰ و اللسان (عيش).

(۷) لم يستشهد به فيما بين أيدينا من مصادر.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۹۰

شعو

: الشَّعْوَاء: الغارة الفاشية. و أَشْعَى القومُ الغارةَ إِشْعاء، أى: أشعلوها. قال «۸»:

كيف نومى على الفراش و لما تشمل الشام غارة شَعْوَاء

شيع و شوع

: الشُّوع: شجر البان، الواحدة: شُوعَة. قال الطرماح «۹»:

جنى ثمر بالواديين و شُوع

فمن قال بفتح الواو و ضم الشين: فالواو نسق، و شُوع: شجر البان، و من قال: وُشُوع بضمهما، أراد: جماعة وشع «۱۰»، و هو زهر البقول. و الشَّيْع: مقدار من العدد. أقمت شهرا أو شَيْعَ شهرٍ، و معه ألف رجل، أو شَيْعُ ذاک. و الشَّيْع من أولاد الأسد. و شَاعَ الشىء يَشِيعُ مَشَاعاً و شَيْعُوعَة فهو شائِع، إذا ظهر و أَشَعْتُهُ و شِعْتُ به: أذعته. و فى لغة: أَشَعْتُ به. و رجل مِشْيَاع مذياع، و هو الذى لا يكتم شيئا. و المُشَايَعَة: متابعتک إنسانا على أمر. و شَيَّعْت النار فى الحطب: أضرمته إضراما شديدا، قال رؤبة «۱۱»:

شدا كما يشيّع التضريم

---

(۸) لم نهتد إلى القائل، و لم نقف على القول فى غير الأصول.

(۹) ديوانه ۲۹۵، و صدر البيت:

و ما جلس أفكار أطاع لسرحها

. (۱۰) فى (س): وشيع، و ليس صوابا.

(۱۱) اللسان (شيع) و هو غير منسوب.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۹۱

و الشِّيَاع: صوت قصبة الراعى. قال «۱۲»:

حنين النيب تطرب للشِّيَاع

و شَيَّعَ الراعى فى الشِّيَاع: نفخ فى القصبة. و رجل مُشَيَّع القلب إذا كان شجاعا، قد شُيِّعَ قلبه تَشْيِيعا إذا ركب كل هول، قال سليمان: «۱۳»

مُشَيَّع القلب ما من شأنه الفرق

و قال الراجز «۱۴»:

و الخزرجى قلبه مُشَيَّع ليس من الأمر الجليل يفزع

و الشِّيعَة: قوم يَتَشَيَّعُون، أى: يهوون أهواء قوم و يتابعونهم. و شِيعَة الرجل: أصحابه و أتباعه. و كل قوم اجتمعوا على أمر فهم شِيعَة و أصنافهم: شِيَع. قال الله [تعالى]: كَما فُعِلَ بِأَشْياعِهِمْ مِنْ قَبْلُ «۱۵». أى: بأمثالهم من الشِّيَع الماضية. و شَيَّعْت فلانا إذا خرجت معه لتودعه و تبلغه منزله. و الشِّيَاع: دعاء الإبل إذا استأخرت. قال «۱۶»:

و ألا تخلد الإبل الصفايا و لا طول الإهابة و الشِّيَاع

---

(۱۲) اللسان (شيع غير منسوب أيضا، و نسبه التاج إلى< قيس بن ذريح >،و صدره:

إذا ما تذكرين يحن قلبى

(۱۳) لم نهتد إلى البيت، و لعل سليمان هذا هو سليمان بن يزيد العدوى.

(۱۴) لم نهتد إلى الراجز.

(۱۵) سبأ ۵۴.

(۱۶) لم نقف على القائل.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۹۲

وشع

: الوَشِيعَة: خشبة يلف عليها الغزل من ألوان الوشى، فكل لفيفة وَشِيعَة، و من هنالك سميت قصبة الحائك وَشِيعَة، لأن الغزل يُوَشَّع فيه.

قال ذو الرمة «۱۷»:

به ملعب من معصفات نسجنه كنسج اليمانى برده بالوَشَائِع

و قال «۱۸»:

ندف القياس القطن المُوَشَّعا

و الوَشْع من زهر البقول: ما اجتمع على أطرافها، فهى وَشْعٌ و وُشُوع. و أَوْشَعَت البقول خرجت زهرتها قبل أن تتفرق.

---

(۱۷) دیوانه ۲/ ۷۷۸.

(۱۸) دیوانه ۹۰.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۹۳

باب العين و الضاد و (واى) معهما

اشارة

ع ض و، ع و ض، ض و ع، ض ى ع، ض ع و، و ض ع

عضو

: العُضْو و العِضْو- لغتان- كل عظم وافر من الجسد بلحمه. و العِضَة: القطعة من الشىء، عَضَّيْتُ الشىء عِضَةً عِضَةً إذا وزعته بكذا، قال «۱»:

و ليس دين الله بالمُعَضَّى

و قوله تعالى: جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ «۲»، أى: عِضَةً عِضَةً تفرقوا فيه فآمنوا ببعضه و كفروا ببعضه.

عوض

: العِوَض معروف، يقال: عِضْتُهُ عِياضا و عَوْضا، و الاسم: العِوَض، و المستعمل التَّعْوِيض عَوَّضْته من هبته خيرا. و اسْتَعَاضَنِى: سألنى العِوَض. عاوَضْت فلانا بعوض فى البيع و الأخذ فاعْتَضْته مما أعطيته. عِياض: اسم رجل. و تقول: هذا عِياض لك، أى: عِوَض لك. عَوْضُ: يجرى مجرى القسم، و بعض الناس يقول: هو الدهر و الزمان، يقول الرجل لصاحبه: عَوْضُ لا يكون ذاك أبدا، فلو كان اسما للزمان

(۱>) رؤبة >دیوانه ص ۸۱.

(۲) الحجر ۹۱.

کتاب العین، ج۲، ص: ۱۹۴

إذا لجرى بالتنوين، و لكنه حرف يراد به قسم، كما أن أَجَلِ و نحوها مما لم يتمكن فى التصريف حمل على غير الإعراب. قال الأعشى:

رضيعى لبان ثدى أم تحالفا بأسحم داج عَوْضَ لا تتفرق

و تقول العرب: لا أفعل ذاك عَوْضُ، أى: لا أفعله الدهر، و نصب عَوْض، لأن الواو حفزت الضاد، لاجتماع الساكنين.

ضوع، ضيع

: ضَاعَت الريح ضَوْعا: نفحت. قال «۴»:

إذا التفتت نحوى تَضَوَّع ريحها

و يقال: ضَاعَ يَضُوعُ، و هو التضور، فى البكاء فى شدة و رفع صوت. تقول: ضربه حتى تَضَوَّعَ، و تضور. و بكاء الصبى تَضَوُّعٌ أكثره، قال «۵»:

يعز عليها رقبتى و يسوؤها بكاه فتثنى الجيد أن يَتَضَوَّعا

و أَضَاعَ الرجل إذا صارت له ضَيْعَة يشتغل بها، و هو بمَضِيعَة و بمَضِيع إذا كان ضائعا و أَضَاعَ إذا ضَيَّعَ. و الضُّوَع: طائر من طير الليل من جنس الهام إذا أحس بالصباح صدح «۶». و ضَيْعَة الرجل: حرفته، تقول: ما ضَيْعَتُك؟ أى: ما حرفتك؟ و إذا أخذ الرجل فى أمور لا تعنيه تقول: فشت عليك الضَّيْعَة، أى: انتشرت

(<۴) امرؤ القيس <ديوانه ص ۱۵ و عجز البيت:

نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

(<۵) امرؤ القيس <ديوانه ص ۲۴۱ و فيه

...(ربيتى)...

مكان

...(رقبتى)...

. (۶) من التهذيب ۳/ ۷ فى نقله عن العين. فى الأصول: صرخ و لعله تصحيف.

كتاب العين، ج۲، ص: ۱۹۵

حتى لا تدرى بأى أمر تأخذ. و ضَاعَ عيال فلان ضَيْعَةً و ضِيَاعا، و تركهم بمَضْيَعَة، و بمَضِيعَة و أَضَاع الرجل عياله و ضَيَّعَهم إِضَاعَة و تَضْيِيعا، فهو مُضِيع، و مُضَيِّع

ضعو

: الضَّعْوَة: شجر تكون بالبادية، و الضَّعَة أيضا بحذف الواو، و يجمع ضَعَوَات قال «۷»:

متخذا فى ضَعَوَات تولجا

و قال يصف رجلا شهوان اللحم «۸»:

تتوق بالليل لشحم القمعة تثاؤب الذئب إلى جنب الضَّعَة

وضع

: الوَضَاعة: الضَّعَة. تقول: وَضُعَ [يَوْضُعُ] وَضَاعة. و الوَضِيعة: نحو وَضَائِع كسرى، كان ينقل قوما من بلادهم و يسكنهم أرضا أخرى حتى يصيروا بها وَضِيعة أبدا. و الوَضِيعة أيضا: قوم من الجند يجعل أسماؤهم فى كورة لا يغزون منها. و الوَضِيعة: ما تَضَعُهُ من رأس

مالك. و الخياط يُوَضِّع القطن على الثوب تَوْضِيعا قال «٩»:

كأنه في ذرى عمائمهم مُوَضِّع من منادف العطب

و تقول: في كلامه تَوْضِيع إذا كان فيه تأنيث كلام النساء.

(>٧) جرير >ديوانه ١/ ١٨٧.

(٨) لسان العرب (قمع) غير منسوب.

(٩) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٩٦

و الوَضْع: مصدر قولك: وَضَعَ يَضَعُ. و الدابة تَضَعُ السير وَضْعا [و هو سير دون] «١٠». و تقول: هي حسنة المَوْضُوع. و أَوْضَعَها راكبها. قال الله عز و جل: وَ لَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ «١١». و المُوَاضَعَة: أن تُوَاضِعَ أخاك أمرا فتناظره فيه. و فلان وَضَعَهُ دخوله في كذا فاتَّضَعَ و التَّوَاضُع: التذلل.

---

(١٠) زيادة من التهذيب من روايته عن العين. لتوجيه العبارة و توضيح المعنى.

(١١) التوبة ٤٧.

كتاب العين، ج٢، ص: ١٩٧

باب العين و الصاد و (واي) معهما

اشارة

ع ص و، ع ص ي، ع و ص، ع ي ص، ص ع و، ص و ع، و ص ع، مستعملات

عصو، عصي

: العَصا: جماعة الإسلام، فمن خالفهم فقد شق عَصا المسلمين. [و العَصا: العود، أنثى] عَصا و عَصَوَان و عِصِيّ. و عَصِيَ بالسيف: أخذه أخذ العَصا، أو ضرب به ضربة بالعَصا. و عَصَا يَعْصُو لغة. قال «١»:

و إن المشرفية قد علمتم إذا يَعْصَى بها النفر الكرام

و العَصا: عرقوة الدلو، و الاثنان عَصَوَان، قال «٢»:

فجاءت بنسج العنكبوت كأنما على عَصَوَيْها سابري مشبرق

و إذا انتهى المسافر إلى عشب، و أزمع المقام قيل: ألقى عَصاه، قال «٣»:

فألقت عَصاها و استقرت بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر

---

(١) لم نهتد إلى القائل.

(>۲) ذو الرمة >ديوانه ۱/ ۴۹۶.

(۳) التهذيب ۳/ ۷۷. المحكم ۲/ ۲۱۵ غير منسوب أيضا، و نسبه ابن برى، كما جاء فى اللسان (عصا) إلى< عبد ربه السلمى.>

كتاب العين، ج ۲، ص: ۱۹۸

و ذهب هـذا البيت مثلا لكل من وافقه شـيء فأقام عليه، و كانت هذه امرأة كلما تزوجت فارقت زوجها، ثم أقامت على زوج. و كانت علامة إبائها أنها لا تكشف عن رأسها، فلما رضيت بالزوج الأخير، ألقت عَصاها، أى: خمارها. و تقول: عَصَى يَعْصِى عِصْيانا و مَعْصِيَة. و العاصِى: اسم الفصيل خاصة إذا عَصَى أمه فى اتباعها.

عوص، عيص

: العَوَص: مصدر الأَعْوص و العَوِيص. اعتاص هذا الشيء إذا لم يمكن. و كلام عَوِيص، و كلمة عَوْصاء. قال الراجز «۴»:

يا أيها السائل عن عَوْصائها

و تقول: أَعْوَصْت فى المنطق، و أَعْوَصْت بالخصم إذا أدخلت فى الأمر ما لا يفطن له، قال لبيد «۵»:

فلقد أُعْوِصُ بالخصم و قد أملأ الجفنة من شحم القلل

و اعْتَاصَت الناقة: ضربها الفحل فلم تحمل من غير علة. و المَعِيص، كما تقول: المنبت: اسم رجل. قال «۶»:

حتى أنال عُصَيَّة بن مَعِيص

و العِيص: منبت خيار الشجر. قال «۷»:

فما شجرات عِيصِك فى قريش بعشات الفروع و لا ضواحى

---

(۴) لم نهتد إلى الراجز.

(۵) ديوانه ۱۷۷.

(۶) البيت فى التهذيب ۳/ ۸۱ و اللسان (عيص) غير منسوب فيهما، و صدره:

و لأثأرن ربيعة بن مكدم

(>۷) جرير >ديوانه ۱/ ۹۰.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۱۹۹

و أَعياص قريش: كرامهم يتناسبون إلى عِيص، و عِيص فى آبائهم عِيص بن إسحاق، و يقال: عِيصا. و قيل: العِيص: السدر الملتف.

صعو

: الصَّعْو: صـغار العصافير، و الأنثى: صَـعْوة، و هو أحمر الرأس و الجميع: الصِّعَاء. و يقال: صَعْوَة واحدة و صَعْو كثير، و يقال: بل الصَّعْو و الوصع واحد، مثل: جذب و جبذ.

صوع

: الصُّوَاع: إناء يشـرب فيه. و إذا هيأت المرأة موضعا لندف القطن قيل: صَوَّعَت موضعا، و اسم الموضع: الصَّاعَة. و الكمى يَصُوع أقرانه إذا حازهم من نواحيهم. و الراعى يَصُوع الإبل كـذلك. و انْصَاع القوم فـذهبوا سـراعا و هو من بنات الواو، و جعله رؤبة من بنات الياء حيث يقول «۸»:

فظل يكسوها الغبار الأَصْيَعا

و لو رد إلى الواو لقال: أَصْوَعا. و تَصَوَّعَ النبات إذا صار هيجا. و التَّصَوُّع: تقبّض الشـعر. و الصَّاع: مكيال يأخـذ أربعة أمداد، و هى من بنات الواو.

وصع

: الوَصْع و الوَصَع: من صغار العصافير خاصة، و الجمع: وِصْعان،

و فى الحديث: إن العرش على منكب إسرافيل، و إنه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوَصَع «۹».

و الوَصِيع: صوت العصفور

---

(۸) ديوانه ۹۰.

(۹) المحكم ۲/ ۲۱۸، و اللسان (وصع).

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۰۰

باب العين و السين و (واى) معهما

اشارة

ع س و، ع و س، ع ى س، س ع ى، س و ع، س ى ع، ى س ع، و س ع، و ع س

عسو

: عَسَا الشيخ يَعْسُو عَسْوَة، و عَسِيَ يَعْسَى عَسًى إذا كبر، قال رؤبة «۱»:

يهوون عن أركان عز أدرما عن صامل عاسٍ إذا ما اصلخما

قوله: عن صامل، أى: عن عز كأنه جبل صامل، أى: صلب. و عسا الليل: اشتدت ظلمته. قال «۲»:

و أطعن الليل إذا الليل عَسا

أى: أظلم. و عَسِيَ النبات يَعْسَى عَسًى، إذا غلظ. قال الراجز يصف راعيا و إبلا «۳»:

فظل ينحاها ظماء خمسا أسعف ضرب قد عَسا و قوسا

عَسَـى فى القرآن من الله واجب، كما قال فى الفتح و فى جمع يوسف و أبيه: عَسَـيت، و عَسِـيت بالفتح و الكسر، و أهل النحو يقولون: هو فعل

(۱) ديوانه ۱۸۴.

(۲) العجاج ديوانه ۱۲۹، و الرواية فيه: غسا بالعين المعجمة. و عسا و غسا بمعنى.

(۳) لم نقف على الراجز، و لا على الرجز فى غير الأصول.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۰۱

ناقص، و نقصانه أنك لا- تقول منه فعل يفعل، و (ليس) مثله، أ لا ترى أنك تقول: لست و لا تقول: لاس يليس. و عَسَى فى الناس بمنزلة: لعل و هى كلمة مطمعة، و يستعمل منه الفعل الماضى، فيقال: عَسَيت و عَسَينا و عَسَوْا و عَسَيا و عَسَيْن- لغة- و أميت ما سواه من وجوه الفعل. لا يقال يفعل و لا فاعل و لا مفعول

عوس

: العَوْس و العَوَسان: الطوفان بالليل. و الذئب يَعُوس: يطلب شيئا يأكله. و الأَعْوَس الصيقل، و يقال لكل وصاف للشيء: هو أَعْوَسُ وصّافٌ، قال جرير «۴»:

يا ابن القيون و ذاك فعل الأَعْوَس

عيس

: العَيَس: عسب الجمل، أى: ضرابه. و العَيَس و العِيسة: لون أبيض مشرب صفاء فى ظلمة خفية. يقال: جمل أَعْيَس، و ناقة عَيْسَاء. و الجمع: عِيس قال رؤبة «۵»:

بالعِيس تمطوها قياق تمتطى

و العرب خصت بالعِيس عراب الإبل البيض خاصة. و بناء عِيسَة: فُعْلة على قياس كُمْتَة و صُهْبَة، و لكن قبح الياء بعد الضمة فكسرت العين على الياء. ظبى أَعْيَس. و عِيسَى: [اسم نبى الله صلوات الله عليه] «۶» يجمع: عِيسُون بضم السين، و الياء «۷» ساقطة، و هى زائدة، و كذلك كل ياء زائدة فى آخر

(۴) ديوانه ص ۳۵۹ (صادر) غير أن الرواية فيه غير ذلك، فالشطر فى الديوان:

و ذاك فعل الصيقل فالروى لام..

إلا أن يكون الشطر لغير جرير.

(۵) ديوانه ۸۴.

(۶) زيادة من التهذيب ۳/ ۹۴ من روايته عن العين.

(۷) يعنى الألف فى آخره المرسومة ياء.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۰۲

الاسم تسقط عند واو الجمع، و لم تعقب فتحة. فإن قلت: ما الدليل على أن ياء عِيسَى زائدة؟ قلت: هو من العَيَس، و عِيسَى شبه فُعْلَى، و على هذا القياس: مُوسى.

سعى

: السَّعْى: عَدْو ليس بشديد. و كل عمل من خير أو شر فهو السَّعْى. يقولون: السَّعْى العمل، أى: الكسب. و المَسْعَاة فى الكرم و الجود.

و السَّاعِى: الذى يولى قبض الصدقات. و الجمع: سُعَاة قال:

سَعَى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سَعَى عمرو عقالين

و السِّعَاية: أن تَسْعَى بصاحبك إلى وال أو من فوقه. و السِّعَاية: ما يُسْتَسْعَى فيه العبد من ثمن رقبته إذا أعتق بعضه، و هو أن يكلف من العمل ما يؤدى عن نفسه ما بقى.

سوع

: سُوَاع: اسم صنم فى زمن نوح فغرقه الطوفان، و دفنه، فاستثاره إبليس لأهل الجاهلية فكانوا يعبدونه من دون الله عز و جل. و السَّاعَة تصغر سُوَيْعَة، و السَّاعَة القيامة.

سيع

: السَّيْع الماء الجارى على وجه الأرض. تقول: قد انْسَاع إذا جرى. و انْسَاع الجمد إذا ذاب و سال. قال «٩»:

من شلها ماء السراب الأَسْيَعا

(>٩) رؤبة- >ديوانه ٨٩. و الرواية فيه:

ترى بها ماء السراب الأسعيا

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٠٣

و السِّيَاع تطيينك بالجص أو الطين، أو القير، كما تُسَيِّع به الحب أو الزق أو السفن تطليه طليا رفيقا. قال يشبه الخمر بالورس «١٠»:

كأنها فى سِيَاع الدن قنديد

يجوز فى السين النصب و الكسر. و المِسْيَعَة: خشبة مملسة يطين بها. و الفعل: سَيَّعْتُه تَسْيِيعا، أى: تطيينا. و السِّيَاع: شجر البان، و هو من شجر العضاة، ثمرته كهيئة الفستق، و لثاه مثل الكندر إذا جمد.

يسع

: اليَسَع: اسم من أسماء الأنبياء، و الألف و اللام زائدتان.

وسع

: الوُسْع: جـدة الرجل، و قدرة ذات يده. تقول: انفق على قدر وُسْعِك، أي: طاقتك. و وَسُعَ الفرس سَعَةً و وَسَاعة فهو وَسَاع. و أَوْسَعَ الرجل: إذا صار ذا سَعَة فى المال، فهو مُوسِع و إنه لذو سَعَةٍ فى عيشه. و سير وَسِيع و وَسَاع. و رحمة الله وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، و أَوْسَعَ الرجل صار ذا سَعَة فى المال. و تقول: لا يَسَعُك، أي: لست منه فى سَعَة.

وعس

: الوَعْس: رمل أو غيره، و هو أعظم من الوَعْساء. و الوَعْس: الرمل الـذى تغيب فيه القوائم. و الاسم: الوَعْساء و إذا ذكروا قالوا: أَوْعَس.

قال العجاج يصف العجز «١١»:

و ميسنا نيا لها مميسا ألبس دعصا بين ظهرى أَوْعسا

---

(١٠) فى اللسان و التاج (سيع) غير منسوب و غير تام.

(١١) ديوانه ١٢٧.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٠٤

و المِيعاس: المكان الذى فيه الوَعْس فى قول جرير «١٢»:

حى الهدملة من ذات المَوَاعيس

و المُوَاعَسَة: ضرب من سير الإبل فى السرعة يقولون: تَوَاعَسْنَ بالأعناق، إذا سارت و مدت أعناقها فى سعة الخطو، قال الشاعر «١٣»:

كم اجتبن من ليل إليك و واعَسَتْ بنا البيد أعناق المهارى الشعاشع

---

(١٢) ديوانه ٢٤٩ (صادر) و عجز البيت:

فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس

(١٣) المحكم ٢/ ٢١٩، اللسان (وعس).

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٠٥

باب العين و الزاى و (واى) معهما

اشارة

ع ز و، ع ز ى، ع و ز، و ع ز، ز و ع، و ز ع مستعملات

عزو، ع ز ى

: العِزَة: عصبة من الناس فوق الحلقة، و الجماعة: عِزُونَ، و نقصانها واو. و كذلك الثبة. قال فى الحية «١»:

خلقت نواجذه عِزِينَ و رأسه كالقرص فلطح من طحين شعير «٢»

و عَزِىَ الرجل يَعْزَى عَزاءً، ممدود. و إنه لَعَزِىٌّ صبور. و العَزَاء هو الصبر نفسه عن كل ما فقدت و رزئت، قال «٣»:

ألا من لنفس غاب عنها عَزَاؤها

و التَّعَزِّى فعله، و التَّعْزِيَة فعلك به قال «۴»:

و قد لمت نفسى و عَزَّيْتها و باليأس و الصبر عَزَّيْتها

و الاعْتِزَاء: الاتصال فى الدعوى إذا كانت حرب، فكل من ادعى فى شعاره أنا فلان بن فلان: أو فلان الفلانى فقد اعْتَزَى إليه. و كلمة

---

(١) اللسان (عزا) و هو منسوب فيه إلى< ابن أحمر البجلى.>

(٢) فى النسخ (عجين) مكان شعير.

(٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول.

(۴) لم نهتد إليه فى غير الأصول.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٠۶

شنعاء من لغة أهل الشحر، يقولون: يَعْزَى لقد كان كذا و كذا، و يَعْزِيك ما كان ذلك، كما تقول: لعمرى لقد كان كذا و كذا، و لعمرك ما كان ذاك. و تقول: فلان حسن العِزْوَة على المصائب. و العِزْوَة: انتماء الرجل إلى قومه. تقول: إلى من عِزْوَتُك، فيقول: إلى تميم.

عوز

: العَوَز أن يُعْوِزَك الشىء و أنت إليه محتاج، فإذا لم تجد الشىء قلت: أَعْوَزَنِى «۵». و أَعْوَزَ الرجل ساءت حاله. و المِعْوَز و الجمع مَعَاوِز: الخرق التى يلف فيها الصبى ... قال حسان بن ثابت «۶»:

و موءودة مقرورة فى مَعَاوِز بآمتها مرموسة لم توسد

و رواية عبد الله:

...منذورة فى مَعَاوِز

. و كل شىء لزمه عيب فالعيب آمته، و هى فى هذا البيت: القلفة.

وعز

: الوَعْز: التقدمة. أَوْعَزْت إليه، أى: تقدمت إليه ألا يفعل كذا، قال «٧»:

قد كنت أَوْعَزْت إلى علاء فى السر و الإعلان و النجاء

النجاء من المناجاة.

---

(۵) فى (ص) و (ط): عوز و ما أثبتناه فمن (س).

(۶) فى (ص): (مفروضة) و فى (ط) (مفروزة) و فى (س): (معزوة) مكان (مقرورة). و فى (ص) و (ط): (بأمتها) و فى س (بامتها) مكان (بآمتها). و فى (ط) مرمرسة، و فى (س) مرسومة و الصواب ما أثبتنا من (ص) و المحكم ٢/ ٢٢١ و اللسان (عوز).

(٧) المحكم ٢/ ٢٢٢، و اللسان (وعز) غير منسوب، و الرواية فيهما (وعزت).

كتاب العين، ج‌٢، ص: ٢٠٧

زوع

: الزَّوْع: جذبك الناقة بالزمام لتنقاد. قال ذو الرمة «٨»:

و مائل فوق ظهر الرحل قلت له: زُعْ بالزمام و جوز الليل مركوم

و قال في مثل للنساء «٩»:

ألا لا تبالي العيس من شد كورها عليها و لا من زَاعَها بالخزائم

وزع

: الوَزْع: كف النفس عن هواها. قال «١٠»:

إذا لم أزِع نفسي عن الجهل و الصبا لينفعها علمي فقد ضرها جهلي

و الوَزُوع: الوَلُوع. أُوزِعَ بكذا، أي: أُولِع.

و كان رسول الله صلى الله عليه و آله مُوزَعاً بالسواك،

و التَّوْزِيع: القسمة: أن يقسموا الشيء بينهم من الجزور و نحوه، تقول: وَزَّعْتها بينهم، و فيهم، أي: قسمتها. وَزُوع: اسم امرأة. و الوازِع: الحابس للعسكر. قال عز و جل: فَهُمْ يُوزَعُونَ «١١» * أي: يكف أولهم على آخرهم. و قوله عز و جل: أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ «١٢» *، أي: ألهمني.

---

(٨) ديوانه ١/ ٤٢٠ و الرواية فيه:

و خافق الرأس مثل السيف...

. (<٩) ذو الرمة <ديوانه ٣/ ١٩١٥ (ملحق الديوان).

(١٠) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(١١) النمل ١٧.

(١٢) النمل ١٩.

كتاب العين، ج‌٢، ص: ٢٠٨

باب العين و الطاء و (واي) معهما

اشارة

ع ط و، ط و ع، ع ي ط، ي ع ط مستعملات

عطو

: العَطَاء: اسم لما يُعْطَى، و إذا سـميت الشـيء بالعَطاء من الـذهب و الفضة قلت: أَعِطْيَة، و أَعْطِيَات: جمع الجمع. و العَطْو: التناول باليد. قال امرؤ القيس «١»:

و تَعْطُو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبى أو مساويك إسحل

و الظبى العاطِي: الرافع يديه إلى الشجرة ليتناول من الورق. قال «٢»:

تحك بقرنيها برير أراكة و تَعْطُو بظلفيها إذا الغصن طالها

يقـال: ظبى عاطٍ، و عَطُوّ، و جـدى عَطُوّ، و منه اشـتق الإعْطاء. و المُعَاطاة: المناولـة. عَاطَى الصبى أهله إذا عمل لهم و ناول ما أرادوا. و التَّعَاطى: تنـاول مـا لا يحق. تَعَاطَى فلان: ظلمك، قال الله عز و جل: فَتَعَاطى فَعَقَرَ «٣»، قالوا: قام الشـقى على أطراف أصابع رجليه، ثم رفع يديه فضربها فعقرها،

---

(١) ديوانه ١٧.

(٢) لم نهتد إلى القائل.

(٣) القمر ٢٩.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٠٩

و يقال: بل تَعَاطِيهِ جرأَتُهُ، كما تقول: تَعَاطَى أمرا لا ينبغى له.. و التَّعَاطِى أيضا فى القبل.

طوع

: طـاعَ يَطُوع طَوْعـا فهو طـائِع. و الطَّوْع: نقيض الكره، تقول: لتفعلنه طَوْعا أو كرها. طائِعا أو كارها، و طاعَ له إذا انقاد له. إذا مضـى فى أمرك فقد أَطَاعَكَ، و إذا وافقك فقد طَاوَعَكَ. قال يصف دلوا «۴»:

أحلف بالله لتخرجنه كارهة أو لَتُطَاوِعنه

أو لترين بى المرنه

أى: الصائحـة. و الطَّاعَـة اسم لمـا يكون مصـدره الإِطَاعـة، و هو الانقياد، و الطَّوَاعِيَـة اسم لما يكون مصـدره المُطَاوَعَـة. يقال: طَاوَعَت المرأة زوجها طَوَاعِيَـة حسـنة، و لا يقال: للرعيـة ما أحسن طَوَاعِيَتَهُمْ للراعى، لأن فعلهم الإِطَاعـة، و كـذلك الطاقة اسم الإطاقة و الجابة اسم الإجابة، و كذلك ما أشبهه، قال «۵»:

حلفت بالبيت و ما حوله من عائذ بالبيت أو طاعى

أراد: أو طائِع فقلبه، مثل قسى، جعل الياء فى طائِع بعد العين، و يقال: بل طرح الياء أصلا، و لم يعدها بعد العين، إنما هى: طاع،

---

(۴) لم نهتد إلى الراجز.

(۵) المحكم ٢/ ٢٢۴. و اللسان (طوع).

كتاب العين، ج٢، ص: ٢١٠

كما تقول: رجل مالٌ و قالٌ، يراد به: مائل، و قائل، مثل قول أبى ذؤيب «۶»:

و سود ماء المرد فاها فلونه كلون الرماد و هى أدماء سارها

أى: سائرها. و قال أصحاب التصريف: هو مثل الحاجة، أصلها: الحائجة. أ لا ـ ترى أنهم يردونها إلى الحوائج، و يقولون: اشتقت الاستطاعة من الطوع. و يقال: تَطَاوَعْ لهذا الأمر حتى تستطيعه. و تطوّع: تكلف استطاعته، و قد تطوّع لك طوعا إذا انقاد، و العرب تحذف التاء من استطاع، فتقول: اسطاع يَسطيع بفتح الياء، و منهم من يضم الياء، فيقول: يُسْطِيع، مثل يهريق. و التَّطَوُّع: ما تبرعت به مما لا ـ يلزمك فريضته. و المُطَّوِّعَة بكسر الواو و تثقيل الحرفين: القوم الذين يَتَطَوَّعُون بالجهاد يخرجون إلى المرابطات. و يقال للإبل و غيرها: أَطَاعَ لها الكلأ إذا أصابت فأكلت منه ما شاءت، قال الطرماح «٧»:

فما سرح أبكار أَطَاعَ لسرحه

و الفرس يكون طَوْعَ العنان، أى: سلس العنان. و تقول: أنا طَوْع يدك، أى: منقاد لك، و إنها لطوعُ الضجيع. و الطَّوْعُ: مصدر الطائِع. قال «٨»:

طوع الشوامت من خوف و من صرد

---

(۶) ديوان الهذليين ص ٢۴، و الرواية فيه:

كلون النوور...

. (٧) ديوانه، ص ٢٩۵ و الرواية فيه:

فما جلس أبكار...

و عجز البيت:

جنى ثمر بالواديين و شوع

(٨) النابغة ديوانه ص ٨ و صدر البيت:

فارتاع من صوت كلاب فبات له

كتاب العين، ج٢، ص: ٢١١

عيط

: جمل أَعْيَط، و ناقة عَيْطَاء: طويل الرأس و العنق. و توصف به حمر الوحش. قال العجاج يصف الفرس بأنه يعقر عليه «٩»:

فهو يكب العَيْط منها للذقن

و كذلك القصر المنيف أَعْيَط لطوله، و كذلك الفأرة عَيْطَاء. قال «١٠»:

نحن ثقيف عزنا منيع أَعْيَط صعب المرتقى رفيع

و اعْتَاطَت الناقة إذا لم تحمل سنوات من غير عقر، و ربما كان اعْتِيَاطها من كثرة شحمها، و قد تَعْتَاط المرأة أيضا. و ناقة عائِط، قد عاطَت تَعِيط عِيَاطاً فى معنى حائل. و نوق عِيط و عَوَائِط. و التعيُّط: تنبع الشىء من حجر أو عود يخرج منه شبه ماء فيصمغ، أو يسيل. و ذفرى الجمل يَتَعَيَّطُ بالعرق الأسود. قال «١١»:

تَعَيَّطُ ذفراها بجون كأنه كحيل جرى من قنفذ الليت نابع

و قال فى العائِط بالشحم «١٢»:

قدد من ذات المدك العائط

و عِيطِ: كلمة ينادى بها الأشر عند السكر، و يلهج بها عند الغلبة، فإذا لم يزد على واحدة مدة و قال: عَيِّط، و إن رجع قال: عَطْعَطَ

---

(٩) ليس في ديوانه، و لم نقف عليه في غير الأصول.

(١٠) لم نهتد إلى الراجز.

(١١>) جرير >ديوانه ٢٩٠ (صادر) و الرواية فيه: تغيض مكان تعيط. و في النسخ: (الليل) مكان (الليت).

(١٢) هـذا من (س)، و لم يتبين لنـا معنـاه. أمـا (ص) و (ط) فالعبـارة فيهمـا أكثر اضـطرابا فقـد جـاءت العبـارة فيهما: قال في العائط: و بالشحم قد دمها نيها و بالمد [بياض] العائط.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢١٢

يعط

: يَعَاطِ: زجرك الذئب إذا رأيته. قلت: يَعَاطِ يَعَاطِ. و يقال: يَعَطْتُ به، و أَيْعَطْتُ به، و ياعَطْتُه. قال «١٣»:

صب على شاء أبي رباط ذؤالة كالأقدح الأمراط

يدنو إذا قيل له: يَعاطِ

و بعض يقول: يِعـاط، و هو قبيـح، لأـن كسـر اليـاء زاده قبحـا، و ذلـك أن اليـاء خلقت من الكسـرة، و ليس في كلاـم العرب فعال في صـدرها ياء مكسورة في غير اليسار بمعنى الشـمال، أرادوا أن يكون حذوهما واحدا، ثم اختلفوا فمنهم من يهمز، فيقول: إسار. و منهم من يفتح الياء فيقول: يسار، و هو العالي من كلامهم.

---

(١٣) التهذيب ٣/ ١٠٧ و اللسان (يعط).

كتاب العين، ج٢، ص: ٢١٣

باب العين و الدال و (واى) معهما

اشارة

ع د و، ع و د، د ع و، و ع د، و د ع، يدع

عدو

: العَدْوُ: الحضر. عَدَا يَعْدُو عَدْواً و عُدُوّاً، مثقلة، و هو التَّعَدِّي في الأمر، و تجاوز ما ينبغي له أن يقتصر عليه، و يقرأ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عُدُوّاً «١» على فُعُول في زنـة: قُعُود. و ما رأيت أحـدا ما عَدَا زيدا، أي: ما جاوز زيدا، فإن حذفت (ما) خفضـته على معنى سوى، تقول: ما رأيت أحـدا عَـدَا زيـد. و عَـدَا طورَه، و عَـدَا قـدره، أي: جاوز ما ليس له. و العُدْوَان و الاعْتِدَاء و العِدَاء، و العَدْوَى و التَّعَدِّي: الظلم البراح. و العَدْوَى: طلبك إلى وال ليُعْدِيَك على من ظلمك، أي: ينتقم لك منه باعْتِدَائه عليك. و العَدْوَى: ما يقال إنه يُعْدِي من جرب أو داء.

و فى الحديث: لا عَدْوَى و لا هامة و لا صفر و لا غول و لا طيرة «۲»

أى: لا يُعْدِى شـىء شـيئا. و العَدْوَة: عَدْوَة اللص أو المغير. عَدَا عليه فأخذ ماله، و عَدَا عليه بسيفه فضربه، و لا يريد عَدْواً على الرجلين، و لكن من الظلم.

---

(۱) الأنعام ۱۰۸.

(۲) اللسان (عدا).

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۴

و تقول: عَدَت عَوَادٍ بيننا و خطوب، و كذلك عادَت، و لا يجعل مصدره فى هذا المعنى: مُعَادَاة، و لكن يقال: عَدَى مخافة الالتباس. و تقول: كف عنى يا فلان عادِيَتَك، و عادِيَة شـرك، و هو ما عَداك من قبله من المكروه. و العادِيَة: الخيل المغيرة. و العادِيَة: شـغل من أشغال الدهر تَعْدوك عن أمورك. أى: تشغلك. عَدَانِى عنك أمر كذا يَعْدُونى عداءً، أى: شغلنى. قال:

و عادك أن تلاقيها العداء

أى: شغلك. و يقولون: عادَك معناه: عداك، فحذف الألف أمام الدال، و يقال: أراد: عاودك. قال «۳»:

إنى عَدَانى أن أزورميا صهب تغالى فوق نى نيا

و العَدَاء و العِدَاء لغتان: الطلق الواحد، و هو أن يُعادِى الفرس أو الصياد بين صيدين و يصرع أحدهما على أثر الآخر، قال «۴»:

فعادَى عِدَاء بين ثور و نعجة

و قال «۵»:

يصرع الخمس عَداءً فى طلق

يعنى يصـرع الفرس، فمن فتح العين قال: جاوز هذا إلى ذاك، و من كسـر العين قال: يُعَادِى الصـيد، من العَدْو. و العَداء: طوار الشـىء. تقول: لزمت عَدَاء النهر، و عَدَاء الطريق و الجبل، أى: طواره.

---

(۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(>۴) امرؤ القيس >ديوانه ص ۵۲، و عجز البيت:

و بين شبوب كالقضيمة قرهب

(۵) الشطر فى التهذيب ۳/ ۱۱۴ و اللسان (عدا) غير منسوب، و فى الأصول منسوب إلى< رؤية، >و ليس له.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۱۵

و يقال: الأكحل عرق عَدَاءَ الساعـد. و قـد يقال: عِـدْوة فى معنى العَـداء، و عِدْو فى معناها بغير هاء، و يجمع [على أفعال فيقال] أَعْداء النهر، و أَعْداء الطريق. و التَّعْداء: التفعال من كل ما مر جائز. قال ذو الرمة «۶»:

منها على عُدْوَاء النأى تستقيم

و العِنْدَأْوَة: التواء و عسر [فى الرجل] «۷». قال بعضهم: هو من العَدَاء، و النون و الهمزة زائدتان، و يقال: هو بناء على فنعالة، و ليس فى كلام العرب كلمـة تـدخل العين و الهمزة فى أصل بنائها إلا فى هـذه الكلمات: عِنْدَأْوَة و إمعة و عباء، و عفاء و عماء، فأما عظاءة فهى لغـة فى عظاية، و إن جاء منه شـىء فلا يجوز إلا بفصل لازم بين العين و الهمزة. و يقال: عِنْدَأْوَة: فِعْلَلْوَة، و الأصل أميت فعله، لا يدرى أ من عنـدى يعندى أم عدا يعدو، فلذلك اختلف فيه. و عَدَّى تَعْدِية، أى: جاوز إلى غيره. عَدَّيْتُ عنى الهمَّ، أى: نحيته. و تقول للنازل عليك: عَدِّ عنى إلى غيرى. و عَدِّ عن هذا الأمر، أى: دعه و خذ فى غيره. قال النابغة «۸»:

فعَدِّ عما ترى إذ لا ارتجاع له و انم القتود على عيرانة أجد

و تَعَدَّيْتُ المفازة، أى: جاوزتها إلى غيرها. و تقول للفعل المجاوز: يَتَعَدَّى إلى مفعول بعد مفعول، و المجاوز مثل ضرب عمرو بكرا،

---

(۶) ديوانه ١/ ٣٨۴ و الرواية فيه (الدار) مكان (النأى). و صدر البيت فيه:

هام الفؤاد لذكراها و خامره

(٧) زيادة من التهذيب ٣/ ١١٨. لتوضيح المعنى.

(٨) ديوانه ص ۵.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢١۶

و المُتَعَدِّى مثل: ظن عمرو بكرا خالدا. و عَدَّاه فاعله، و هو كلام عام فى كل شىء. و العَدُوُّ: اسم جامع للواحد و الجميع و التثنية و التأنيث و التذكير، تقول: هو لك عَدُوٌّ، و هى و هما و هم و هن لك عَدُوٌّ، فإذا جعلته نعتا قلت: الرجلان عَدُوَّاك، و الرجال أَعْدَاؤُك. و المرأتان عَدُوَّتَاك، و النسوة عَدُوَّاتُك، و يجمع العَدُوّ على الأَعْدَاء و العِدَى و العُدَى و العُدَاة و الأَعَادِى. [و تجمع العَدُوَّة على] عَدَايَا. و عَدْوَانُ حى من قيس، قال «٩»:

عذير الحى من عَدْوَانَ كانوا حية الأرض

و العَدَوَان: الفرس الكثير العَدْو. و العَدَوَان: الذئب الذى يَعْدُو على الناس كل ساعة، قال يصف ذئبا قد آذاه ثم قتله بعد ذلك «١٠»:

تذكر إذ أنت شديد القفز نهد القصيرى عَدَوَان الجمز

و العُدَوَاء: أرض يابسة صلبة، و ربما جاءت فى جوف البئر إذا حفرت، و ربما كانت حجرا حتى يحيد عنها الحفار بعض الحيد. قال العجاج يصف الثور و حفرة الكناس «١١»:

و إن أصاب عُدَوَاءَ احرورفا عنها و ولاها الظلوف الظلفا

و العُدْوَة: صلابة من شاطىء الوادى، و يقال: عِدْوَة، و يقرأ: إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيا بالكسر و الضم.

(>٩) ذو الإصبع العدوانى- >الكتاب ١/ ٣٩٠. ديوانه ۴۶.

(١٠) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز فى غير الأصول.

(١١) ديوانه ص ۵٠٠.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢١٧

عَدِىّ: فعيل من بنات الواو، و النسبة: عَدَوِىّ، ردوا الواو كما يقولون: علوى فى النسبة إلى على. و العَدَوِيَّة من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع يخضر صغار الشجر فترعاه الإبل. و العَدَوِيَّة: من صغار سخال الغنم، يقال: هى بنات أربعين يوما فإذا جزت عنها عقيقتها ذهب عنها هذا الاسم. و مَعْدِى كرب، من جعله مفعلا فإنه يكون له مخرج من الواو و الياء جميعا، و لكنهم جعلوا اسمين اسما واحدا فصار الإعراب على الباء و سكنوا ياء مَعْدِى لتحرك الدال، و لو كانت الدال ساكنة لنصبوا الياء، و كذلك كل اسمين جعلا اسما واحدا، كقول الشاعر «١٢»:

...عردت بأبى نعامة أم رأل خيفق

عود

: العَوْد: تثنية الأمر عَوْداً بعد بدء، بدأ ثم عادَ. و العَوْدَة مرة واحدة، كما

يقول: ملك الموت لأهل الميت: إن لي فيكم عَوْدَة ثم عَوْدَة حتى لا يبقى منكم أحد.

و تقول: عادَ فلان علينا معروفه إذا أحسن ثم زاد قال «١٣»:

قد أحسن سعد في الذي كان بيننا فإن عادَ بالإحسان فالعَوْد أحمد

و

قول معاوية: لقد متت برحم عَوْدَة.

يعني: قديمة. قد عَوَّدَت، أي: قدمت، فصارت كالعَوْد القديم من الإبل.

---

(١٢) لسان العرب (عرد) غير منسوب، و صدر البيت:

لما استباحوا عبد رب عردت

(١٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢١٨

و فلان في مَعَادَة، أي: مصيبة، يغشاه الناس في مناوح، و مثله: المَعَاوِد: و المَعَاوِد المآتم. و الحج مَعَادُ الحاج إذا ثنوا يقولون في الدعاء:

اللهم ارزقنا إلى البيت مَعَادا أو عَوْدا.

و قوله لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ «١٤» يعني مكة، عدة للنبي صلى الله عليه و آله أن يفتحها و يَعُودَ «١٥» إليها. و رأيت فلانا ما يبدىء و ما يُعِيد، أي: ما يتكلم ببادية و لا عادِيَة. قال عبيد بن الأبرص «١٦»:

أقفر من أهله عبيد فاليوم لا يبدي و لا يُعِيد

و العادَة: الدربة في الشيء، و هو أن يتمادى في الأمر حتى يصير له سجية. و يقال للرجل المواظب في الأمر: مُعَاوِد. في كلام بعضهم: الزموا تقى الله و اسْتَعِيدُوها، أي: تَعَوَدُّوها، و يقال: معنى تَعَوَّدَ: أَعَادَ. قال الراجز «١٧»:

لا تستطيع جره الغوامض إلا المُعِيدات به النواهض

يعني: النوق التي اسْتَعَادَتِ النهض بالدلو. و يقال للشجاع: بطل مُعَاوِد، أي: قد عَاوَدَ الحرب مرة بعد مرة. و هو معيدٌ لهذا الشيء أي: مطيق له، قد اعْتَادَه. و الرجال عُوَّاد المريض، و النساء عُوَّد، و لا يقال: عُوَّاد. و الله العَوَّاد بالمغفرة، و العبد العَوَّاد بالذنوب.. و العَوْد: الجمل المسن و فيه سورة،

---

(١٤) القصص ٨٥.

(١٥) هذا من (س).. (ص) و (ط): حتى يعود.

(١٦) ديوانه ٤٥.

(١٧) المحكم ٢/ ٢٣٢، و اللسان (عود) غير منسوب فيهما أيضا.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢١٩

أي بقية، و يجمع: عِوَدَة، و عِيَدَة لغة، و عَوَّدَ تَعْوِيدا بلغ ذلك الوقت، قال «١٨»:

لا بد من صنعا و إن طال السفر و إن تحنى كل عَوْد و انعقر

و العَوْد: الطريق القديم. قال «١٩»: عَوْد على عَوْد لأقوام أول يريد: جمل على طريق قديم. و العَوْد: يوصف به السودد القديم. قال

الطرماح «۲۰»:

هل المجد إلا السودد العَوْد و الندى و رأب الثأى و الصبر عند المواطن

و العُود: الخشبة المطراة يدخن به. و العُود: ذو الأوتار الذى يضرب به، و الجميع من ذلك كله: العِيدَان، و ثلاثة أَعْوَاد، و العَوَّاد: متخذ العِيدَان. و العِيد: كل يوم مجمع، من عادَ يَعُود إليه، و يقال: بل سمى لأنهم اعتادُوه. و الياء فى العِيد أصلها الواو قلبت لكسرة العين.

قال العجاج يصف الثور الوحشى ينتاب الكناس «۲۱»:

يَعْتَاد أرباضا لها آرى كما يَعُود العِيدَ نصرانى

و إذا جمعوه قالوا: أَعْيَاد، و إذا صغروه قالوا: عُيَيْد، و تركوه على التغيير. و العِيد يذكر و يؤنث. و العائِدة: الصلة و المعروف، و الجميع:

---

(۱۸) الشطر الأول فى المخصص ۱۵/ ۱۱۱ و اللسان (صنع) و الشطر الثانى فى التصريح على التوضيح ۲/ ۲۹۳ و الرواية فيه (و دبر).

(۱۹) المحكم ۲/ ۲۳۳ غير منسوب أيضا، و نسب فى اللسان (عود) إلى بشير بن النكث.

(۲۰) ديوانه ص ۵۱۶ و الرواية فيه (اللها) مكان (الندى).

(۲۱) ديوانه ۳۲۲ و الرواية فيه

(و اعتاد)...

مكان

(يعتاد)...

كتاب العين، ج‏۲، ص: ۲۲۰

عَوَائِد. و تقول: هذا الأمر أَعْوَد عليك من غيره. أى: أرفق بك من غيره. و فحل مُعِيد: مُعْتَاد للضراب. و عَوَّدْتُهُ فَتَعَوَّدَ. قال عنترة يصف ظليما يَعْتَاد بيضه كل ساعة «۲۲»:

صعل يَعُود بذى العشيرة بيضه كالعبد ذى الفرو الطويل الأصلم

و العِيدِيَّة: نجائب منسوبة إلى عاد بن سام بن نوح عليه السلام، و قبيلته سميت به. و أما عادِىّ بن عادِىّ فيقال: ملك ألف سنة، و هزم ألف جيش و افتض ألف عذراء، و وجد قبيل الإسلام على سرير فى خرق تحت صخرة مكتوب عليها على طرف السرير قصته «۲۳».

قال زهير «۲۴»:

أ لم تر أن الله أهلك تبعا و أهلك لقمان بن عادٍ و عادِيا

و أما عادٌ الآخرة فيقال إنهم بنو تميم ينزلون رمال عالج، و هم الذين عصوا الله فمسخهم نسناسا لكل إنسان منهم يد و رجل من شق ينقز نقز الظبى. فأما المسخ فقد انقرضوا، و أما الشبه الذى مسخوا عليه فهو على حاله «۲۵». و يقال للشى‏ء القديم: عادىّ ينسب إلى عادٍ لقدمه. قال «۲۶»:

عادِيّة ما حفرت بعد إرم قام عليها فتية سود اللمم

---

(۲۲) ديوانه ص ۲۱ و هو من معلقته.

(۲۳) أكبر الظن أن المحصور بين أقواس التنصيص ليس من كلام الخليل. و لكنه من زيادات النساخ.

(۲۴) ديوانه ص ۲۸۸.

(۲۵) أكبر الظن أن المحصور بين أقواس التنصيص ليس من كلام الخليل. و لكنه من زيادات النساخ.

(۲۶) لم نهتد إلى الراجز، و لا إلى الرجز فيما بين أيدينا من مظان.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۲۱

دعو

: الدِّعْوَة: ادِّعَاء الولد الدَّعِيّ غير أبيه، و يَدَّعِيه غير أبيه. قال «۲۷»:

و دِعْوَة هارب من لؤم أصل إلى فحل لغير أبيه حوب

يقال: دَعِيٌّ بيّن الدِّعْوَة. و الادّعاء فى الحرب: الاعتزاء. و منه التَّدَاعِي، تقول: إلى أنا فلان.. و الادّعاء فى الحرب أيضا أن تقول يال فلان. و الادّعاء أن تَدَّعِي حقا لك و لغيرك، يقال: ادَّعَى حقا أو باطلا. و التَّدَاعِي: أن يَدْعو القوم بعضهم بعضا.

و فى الحديث: دع داعِيةَ اللبن «۲۸»

يعنى إذا حلبت فدع فى الضرع بقية من اللبن. و الداعِية: صريخ الخيل فى الحروب. أجيبوا داعِية الخيل. و النادبة تَدْعو الميت إذا ندبته. و تقول: دَعَا الله فلانا بما يكره، أى: أنزل به ذلك. قال «۲۹»:

دَعَاك الله من قيس بأفعى إذا نام العيون سرت عليكا

و قوله عز و جل: تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَ تَوَلَّى «۳۰»، يقال: ليس هو كالدّعاء، و لكن دعوتها إياهم: ما تفعل بهم من الأفاعيل، يعنى نار جهنم. و يقال: تَدَاعَى عليهم العدو من كل جانب: [أقبل]. و تَدَاعَت الحيطان إذا انقاضت و تفرزت. و دَاعَيْنا عليهم الحيطان من جوانبها، أى: هدمناها عليهم.

---

(۲۷) لم نهتد إلى القائل.

(۲۸) التهذيب ۳/ ۱۲۱.

(۲۹) المحكم ۲/ ۲۳۵، و اللسان (دعا). فى الأصول: (فيش) مكان (قيس).

(۳۰) المعارج ۱۷.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۲۲

و دَوَاعِي الدهر: صروفه. و فى هذا الأمر دُعاؤه، أى: دعوى قسحة. و فلان فى مَدْعاة إذا دُعِيَ إلى الطعام. و تقول: دَعَا دُعَاء، و فلان داعِي قوم و داعِية قوم: يَدْعُو إلى بيعتهم دَعْوَة. و الجميع: دُعَاة.

وعد

: [الوَعْد و العِدَة يكونان مصدرا و اسما. فأما العِدَة فتجمع: عِدَات، و الوَعْد لا يجمع] «۳۱». و المَوْعِد: موضع التَّوَاعُد و هو المِيعاد. و المَوْعِد مصدر وَعَدْتُهُ، و قد يكون المَوْعِد وقتا للعِدَة «۳۲»، و المَوْعِدَة: اسم للعِدَة. قال جرير «۳۳»:

تعللنا أمامة بالعِدَات و ما تشفى القلوب الصاديات

و المِيعَاد لا يكون إلا وقتا أو موضعا. و الوَعِيد من التهدد. أَوْعَدْتُه ضربا و نحوه، و يكون وَعَدْتُه أيضا من الشر. قال الله عز و جل: النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا «۳۴». و وَعِيد الفحل إذا همّ أن يصول. قال أبو النجم:

يرعد أن يوعد قلب الأعزل

ودع

: الوَدْع و الوَدْعَةُ الواحدة: مناقف صغار تخرج من البحر يزين به العثاكل، و هى بيضاء. فى بطنها مشق كشق النواة، و هى جوف، فى جوفها دويبة كالحلمة. قال ذو الرمة «٣٥»:

كأن آرامها و الشمس ماتعة وَدْعٌ بأرجائه فذ و منظوم

---

(٣١) نص من العين حفظه الأزهرى فى التهذيب ٣/ ١٣٣، و سقط من الأصول.

(٣٢) فى الأصول: للحين، و ما أثبتناه فمن التهذيب ٣/ ١٣۴ عن العين.

(٣٣) ديوانه ۶٩.

(٣۴) الحج ٧٢.

(٣۵) ديوانه ١/ ۴١۶، و الرواية فيه

...(أدمانها)...

مكان

...(آرامها)...

، و

...(فض)...

مكان

...(فذ)...

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٢٣

و الدَّعَةُ: الخفض فى العيش و الراحة. رجل مُتَّدِع: صاحب دَعَة و راحة. و نال فلان من المكارم وادِعا، أى: من غير أن تكلف من نفسه مشقة. يقال وَدُعَ يَوْدُعُ دَعَةً، و اتَّدَعَ تُدَعَة مثل اتهم تُهَمَة و اتَّأَدَ تُؤَدَة. قال «٣۶»:

يا رب هيجا هى خير من دَعَه

و التَّوْدِيع: أن تُوَدِّع ثوبا فى صوان، أى فى موضع لا تصل إليه ريح، و لا غبار. و المِيدَع: ثوب يجعل وقاية لغيره، و يوصف به الثوب المبتذل أيضا الذى يصان فيه، فيقال: ثوب مِيدَع، قال «٣٧»:

طرحت أثوابى إلا المِيدَعا

و الوَدَاع: تَوْدِيعُك أخاك فى المسير. و الوَدَاع: الترك و القلى، و هو تَوْدِيع الفراق، و المصدر من كل: تَوْدِيع قال «٣٨»:

غداة غد تودّع كل عين بها كحل و كل يد خضيب

و قوله تعالى: مٰا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَ مٰا قَلىٰ «٣٩» أى: ما تركك. و المَوْدُوع: المُوَدَّع. قال «۴٠»:

إذا رأيت الغرب المودوعا

(٣۶> لبيد- <ديوانه ٣۴٠.

(٣٧) لم نقف عليه.

(٣٨) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فى غير الأصول.

(٣٩) الضحى ٣.

(٤٠) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج‌٢، ص: ٢٢٤

و العرب لا- تقول: وَدَعْتُه فأنا وادِع. فی معنى تركته فأنا تارك. و لكنهم يقولون فی الغابر: لم يَدَع، و فی الأمر: دَعْه، و فی النهی: لا تَدَعْه، إلا أن يضطر الشاعر، كما قال «٤٠»:

و كان ما قدموا لأنفسهم أكثر نفعا من الذی وَدَعُوا

أی تركوا ... و قال الفرزدق «٤١»:

و عض زمان يا ابن مروان لم يَدَع من المال إلا مسحت أو مجلف

فمن قال: لم يَدَع، تفسيره، لم يترك، فإنه يضمر فی المسحت و المجلف ما يرفعه مثل الذی و نحوه، و من روى: لم يُدَعْ فی معنى: لم يترك فسبيله الرفع بلا علة، كقولك: لم يضرب إلا زيد، و كان قياسه: لم يُودَع و لكن العرب اجتمعت على حذف الواو فقالت: يَدَع، و لكنك إذا جهلت الفاعل تقول: لم يُودَع و لم يوذر و كذلك جميع ما كان مثل يُودَع و جميع هذا الحد على ذلك. إلا أن العرب استخفت فی هذين الفعلين خاصة لما دخل عليهما من العلة التی وصفنا فقالوا: لم يُدَع و لم يذر فی لغة، و سمعنا من فصحاء العرب من يقول: لم أُدَع وراء، و لم أُذَر وراء. و المُوَادَعَة: شبه المصالحة، و كذلك التَّوَادُع. و الوَدِيعة: ما تَسْتَوْدِعُهُ غيرك ليحفظه، و إذا قلت: أَوْدَعَ فلان فلانا شيئا فمعناه: تحويل الوَدِيعة إلى غيره:

و فی الحديث: ما تقول فی رجل اسْتُودِعَ وَدِيعة فأَوْدَعَها غيره قال: عليه الضمان.

و قول الله عز و جل: فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ «٤٢». يقال: المُسْتَوْدَع: ما فی الأرحام.

---

(٤٠) المحكم ٢/ ٢٣٨ و اللسان و التاج، غير منسوب أيضا.

(٤١) ليس فی ديوانه (صادر). و هو فی نزهة الألباء ص ٢٠ (أبو الفضل).

(٤٢) الأنعام ٩٨.

كتاب العين، ج‌٢، ص: ٢٢٥

و وَدْعان: موضع بالبادية. و إذا أمرت بالسكينة و الوَدَاع قلت: تَوَدَّعْ، و اتَّدِعْ. و يقال: عليك بالمودوع من غير أن تجعل له فعلا و لا فاعلا على جهة لفظه، إنما هو كقولك: المعسور و الميسور، لا تقول: منه عسرت و لا يسرت. و وَدُعَ الرجل يَوْدُعُ وَدَاعَةً، و هو وادِع، أی: ساكن. و الوَدِيع: الرجل الساكن الهادیء ذو التدعة. و يقال: ذو وَدَاعة. و وَدَاعة: من أسماء الرجال. و الأَوْدَع: اسم من أسماء اليربوع.

يدع

: الأَيْدَع: صبغ أحمر، و هو خشب البقم. تقول: يَدَّعْتُهُ [و أنا أُيَدِّعُهُ] «٤٤» تَيْدِيعاً قال «٤٥»:

فنحا لها بمذلقين كأنما بهما من النضح المجدح أَيْدَعُ

---

(٤٤) زيادة من التهذيب ٣/ ١٤٢ عن العين.

(<٤٥) أبو ذؤيب <ديوان الهذليين ١/ ١٣.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٢٦

باب العين و التاء و (واى) معهما

اشارة

ع ت و، ت و ع، ت ى ع، تستعمل فقط

عتو

: عَتَا عُتُوّا و عِتِيا إذا استكبر فهو عاتٍ، و الملك الجبار عاتٍ، و جبابرة عُتَاة. و تَعَتَّى فلان، و تَعَتَّتْ فلانة إذا لم تطع. قال العجاج «١»:

بأمره الأرض فما تَعَتَّت

أى: فما عصت «٢»

توع

: التَّوْع: كسرك لبا أو سمنا بكسرة خبز ترفعه بها. تقول: تُعْتُه فأنا أَتُوعُهُ تَوْعا.

تيع

: التَّيْع: ما يسيل على الأرض من جمد إذا ذاب، و نحوه. و تاعَ الماء تَيْعا إذا تَتَيَّعَ على وجه الأرض، أى: انبسط فى المكان الواسع فهو تائِع

---

(١) ديوانه ٢٦۶ و الرواية فيه:

بإذنه الأرض و ما تعتت

(٢) جاء فى النسخ بعد قوله: (فما عصت) ما يأتى: و تهته فى الأمر إذا تعمق فيه قال: [و القائل < رؤبة- >ديوانه ١۶۵]:

بعد لجاج لا يكاد ينتهى عن التصابى و عن التعته

فحذفناه لأنه لا صلة له بهذا الباب إنما هو من باب العين و الهاء و التاء معهما، و قد مر بنا فى بابه ص ١٠۴ من الجزء الأول و ما نظنه إلا من وهم النساخ.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٢٧

مائع. و الرجل يَتَتَايَعُ فى الأمر إذا بقى فيه. و البعير يَتَتَايَعَ فى مشيه إذا حرك ألواحه حتى يكاد يتفكك. و السكران يَتَتَايَعُ: يرمى بنفسه إذا لج و تهافت. و التَّتَايُع: رميك بنفسك فى الشىء من غير ثبت. و التَّتَيُّع: القىء، و هو مُتَتَيِّع. و قد تاعَ، إذا قاء، و أَتَاعَه غيره، أى: قيأه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۲۸

باب العين و الظاء و (واى) معهما

اشارة

ع ظ ى، و ع ظ، مستعملان

عظى

: العَظَايَةُ على خلقة سام أبرص، أو أعيظم منه شيئا، و الذكر يقال له اللحم غير أنه إذا لم تر قوائمها ظننت أن رأسها رأس حية. و تجمع: عَظَاء، و ثلاث عَظَايات، و العَظَاءَة: لغة فيها.

وعظ

: العِظَة: المَوْعِظَة. وَعَظْتُ الرجل أَعِظُهُ عِظَة و مَوْعِظَة: و اتَّعَظَ: تقبل العِظَة، و هو تذكيرك إياه الخير و نحوه مما يرق له قلبه. و من أمثالهم المعروفة: لا تَعِظِينى و تَعَظْعَظِى، أى: اتَّعِظِى أنتِ و دَعِى مَوْعِظَتِى.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۲۹

باب العين و الذال و (واى) معهما

اشارة

ع ذ ى، ع و ذ، ذ ى ع مستعملات

عذى

: العِذْى: موضع بالبادية. و العَذَاة: الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت. قال «۱»:

بأرض هجان الترب وسمية الثرى عَذاةٍ نأت عنها الملوحة و البحر

و العِـذْى: اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء و الصيف من غير سقى. و يقال: العِـذْى: الزرع الذى لا يسقى إلا من المطر لبعده من المياه، الواحدة: عَذَاة. و يقال: العِذْى واحد و جمعه: أَعْذَاء.

عوذ

: أَعُوذُ بـالله، أي: ألجـأ إلى الله، عَوْذاً و عِيَاذاً. و مَعَاذَ الله: معناه: أَعُوذُ بالله، و منه: العَوْذَة، و التَّعْوِيـذ. و المَعَاذة التى يُعَوَّذُ بها الإنسان من فزع أو جنون. و كل أنثى عائِذ إذا وضعت مدة سبعة أيام، و الجميع: عُوذٌ، من قول لبيد «۲»:

(<۱) ذو الرمة- >۱/ ۵۷۵.

(۲) ديوانه ص ۲۹۹ و صدر البيت فيه:

و العين ساكنة على أطلائها

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۳۰

عُوذا تأجل بالفضاء بهامها

ذيع

: الذَّيْع: إشاعة الأمر. أَذَعْتُه فَذَاع. و رجل مِذْياع مشياع لا يستطيع كتمان شىء و قوم مَذَايِيع، و أذعت به، الباء دخيل،! معناه: أَذَعْتُه.

کتاب العین، ج۲، ص: ۲۳۱

باب العين و الثاء و (واى) معهما

اشارة

ع ث و، ع ث ى، و ع ث، ع ى ث مستعملات

عثو

: العَثـا: لون إلى السواد [مع كثرة شـعر] «۱». و الأَـعْثَى: الكثير الشـعر. و الأَعْثَى: الضـبع الكبير، و الأنثى: عَثْواء، و فى لغـة: عَثْياء و الواو أصوب. و الجميع: العُثْو، و يقال: العُثْى، و العِثْيان: اسم الذكر من الضباع.

عثى

: عَثِيَ يَعْثَى فى الأرض عِثِيّاً و عَثَيانا: أفسد.

وعث

: الوَعْث من الرمل: ما غابت فيه القوائم. و منه اشتق وَعْثاء السفر، يعنى: المشقة. و أَوْعَثَ القوم: وقعوا فى الوَعْث. قال «۲»:

وَعْثا وعورا و قفافا كبسا

عيث

: عَاثَ يَعِيث عَيْثاً، أی: أسرع فی الفساد. تقول: إنک لَأَعْيَث فی المال

---

(۱) زيادة من المحكم لتوضيح الترجمة.

(<۲) العجاج <ديوانه ۱۲۸.

من السوس فی الصيف. و الذئب يَعِيث فی الغنم فلا يأخذ شيئا إلا قتله. قال «۳»:

و الذئب وسط غنمی يَعِيث

و التَّعْيِيث: طلب الأعمى الشیء، و طلب الرجل الشیء فی الظلمة. و التَّعِييث: إدخال الرجل يده فی الكنانة يطلب سهما. قال أبو ذويب «۴»:

فعَيَّثَ فی الكنانة يرجع

---

(۳) لم نهتد إلى القائل، و لا إلى القول فی غير الأصول.

(۴) ديوان الهذليين ۱/ ۹ و البيت هو:

فبدا له أقراب هذا رائغا عجلا فعيث فی الكنانة يرجع

باب العين و الراء و الواو معهما

اشارة

ع ر و، ع ر ی، ع و ر، ع ی ر، ر ع و، ر ع ی، و ع ر، ر و ع، ر ی ع، و ر ع، ی ع ر

عرو

: عری: عَرَاه أمر يَعْرُوه عَرْواً إذا غشيه و أصابه، يقال: عَرَاه البرد، و عَرَتْه الحمى، و هی تَعْرُوه إذا جاءته بنافض، و أخذته الحمى بِعُرَوَائِها. و عُرِیَ الرجل فهو مَعْرُوّ، و اعتراه الهم. عام فی كل شیء، حتى يقال: الدلف يَعْتَرِی الملاحة.

و يقال: ما من مؤمن إلا و له ذنب يَعْتَرِيه

قال أعرابی إذا طلع السماك فعند ذلك يَعْرُوك ما عداك من البرد الذی يغشاك. و عَرِیَ فلان عِرْوَة و عِرْيَة شديدة و عُرْيا فهو عُرْيَان و المرأة عُرْيَانة، و رجل عارٍ و امرأة عارِيَة. و العُرْيان من الخيل: فرس مقلص طويل القوائم. و العُرْيان من الرمل ما ليس عليه شجر. و فرس عُرْیٌ: ليس على ظهره شیء، و أفراس أَعْرَاء، و لا يقال: رجل عُرْی، و اعْرَوْرَيْتُ الفرسَ: ركبته عُرْيا، و لم يجیء افعوعل مجاوز غير هذا. و العَرَاء: الأرض الفضاء التی لا يستتر فيها بشیء، و يجمع: أَعْرَاء، و ثلاثة أَعْرِيَة و العرب تذكره فتقول: انتهينا إلى

عَرَاء من الأرض واسع

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٣٤

بارد، و لا يجعل نعتا للأرض. و أَعْرَاء الأرض: ما ظهر من متونها. قال «١»:

و بلد عارِيةٍ أَعْرَاؤه

و قال «٢»:

أو مجن عنه عُرِيَت أَعْرَاؤه

و اعْرَوْرَى السراب ظهور الآكام إذا ماج عنها فأَعْرَاها. ماج عنها: ذهب عنها، و يقال: بل إذا علا ظهورها. و العَرَاء: كل شيء أَعْرَيْته من سترته، تقول: استره من العَراء، و يقال: لا يُعَرَّى فلان من هذا الأمر أي: لا يخلص، و لا يُعَرَّى من الموت أحد، أي: لا يخلص. قال «٣»:

و أحداث دهر ما يُعَرَّى بلاؤها

و العَرِىّ: الريح الباردة. [يقال]: ريح عَرِيَّة، و مساء عَرِىٌّ، و ليلة عَرِيَّة ذات ريح باردة قال ذو الرمة «۴»:

و هل أحطبن القوم و هى عَرِيَّة أصول ألاء فى ثرى عمد جعد

و العُرْوَة: عُرْوَة الدلو و عُرْوَة المزادة و عُرْوَة الكوز. و الجمع: عُرَى. و النخلة العَرِيَّة: التى عزلت عن المساومة لحرمة أو لهبة إذا أينع ثمر النخل، و يجمع: عَرَايَا.

و فى الحديث: أن رسول الله صلى الله عليه و آله رخص فى العَرَايا «۵».

و عَرَّيْت الشيء: اتخذت له عُرْوَة كالدلو و نحوه.

---

(١) التهذيب ٣/ ١۵٩ و اللسان (عرا) غير منسوب أيضا.

(٢) اللسان (عرا) غير منسوب أيضا. و فى (س): أو لجن. و فى اللسان: أو مجز.

(٣) لم نهتد إليه.

(۴) ليس فى ديوانه، و لم نقف عليه فيما بين أيدينا من مصادر.

(۵) التهذيب ٣/ ١۵۵.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٣۵

و جارية حسنة المُعَرَّى، أي: [حسنة عند تجريدها من ثيابها] «۶» و الجميع: المَعَارِي: و المَعَارِي مبادىء رءوس العظام حيث تَعَرَّى العظام عن اللحم. و يقال: المَعَارِي: اليدان و الرجلان و الوجه لأنه باد أبدا. قال أبو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا على أيديهم و أرجلهم حتى سقطوا «٧»:

متكورين على المَعَارِي بينهم ضرب كتعطاط المزاد الأنجل

و العُرْوَة من النبات: ما تبقى له خضرة فى الشتاء تتعلق بها الإبل حتى تدرك الربيع. و هى العلقة. قال «٨»:

خلع الملوك و آب تحت لوائه شجر العُرَى و عراعر الأقوام

و يقال: العُرْوَة: الشجر الملتف الذى تشتو فيه الإبل فتأكل منه، و تبرك فى أذرائه.

عور

: عير: عارَت العين تَعَار عَوَاراً، و عَوِرَت أيضا، و اعْوَرَّت. يعنى ذهاب البصر [منها]. قال «٩»:

و ربة سائل عنى حفى أَعَارَت عينه أم لم تَعَارَا

و العُوَّار: ضرب من الخطاطيف، أسود طويل الجناحين.

---

(۶) من التهذيب ٣/ ١۶٠ عن العين. أما عبارة النسخ فمضطربة.

(٧) ديوان الهذليين ٢/ ٩۶.

(>٨) المهلهل >التهذيب ٣/ ١٥٩. المحكم ٢/ ٢۴۴.

(٩) التهذيب ٣/ ١٧٠ غير منسوب أيضا، و نسب ابن برى فيما يروى اللسان (عور) إلى < عمرو بن أحمر الباهلى.>

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٣۶

و العُوَّار: الرجل الجبان السريع الفرار، و جمعه عَوَاوِير. قال «١٠»:

غير ميل و لا عَوَاوِير فى الهيجا و لا عزل و لا أكفال

و العرب تسمى الغراب أَعْوَر، و تصيح به فتقول: عُوَير عُوَير. قال «١١»:

يطير عُوَير أن أنوه باسمه عُوَير...

و سمى أَعْوَر لحدة بصره، كما يكنى الأعمى بالبصير، و يقال: بل سمى [أَعْوَر] لأن حدقته سوداء. قال «١٢»:

و صحاح العيون يدعون عُورا

و يقال: انظر إلى عينه العَوْراء، و لا يقال: العمياء، لأن العَوَرَ لا يكون إلا فى إحدى العينين، يقال: اعْوَرَّت عينه، و يخفف فيقال: عَوِرَت، و يقال: عُرْتُ عينَه، و أَعْوَرَ اللهُ عينَ فلان. و النعت: أَعْوَر و عَوْرَاء، و العَوْرَاء: الكلمة تهوى فى غير عقل و لا رشد. قال «١٣»:

و لا تنطق العَوْرَاء فى القوم سادرا فإن لها فاعلم من الله واعيا

و يقال: العَوْرَاء: الكلمة القبيحة التى يمتعض منها الرجال و يغضبون. قال كعب بن سعد الغنوى «١۴»:

و عَوْرَاء قد قيلت فلم ألتفت لها و ما الكلم العُوران لى بقتول

---

(١٠) الأعشى- ديوانه ص ١١.

(١١) لم نهتد إليه.

(١٢) التهذيب ٣/ ١٧١ و اللسان (عور).

(١٣) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول فى غير الأصول.

(١۴) لسان العرب (عور)، المحكم ٢/ ٢۴٧ غير منسوب.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٣٧

و دجلة العَوْراء بالعراق بميسان. و العُوَار: خرق أو شق يكون فى الثوب. و العَوْرَة: سوءة الإنسان، و كل أمر يستحى منه فهو عَوْرَة. قال «١٥»:

فى أناس حافظى عَوْرَاتهم

و ثلاث ساعات فى الليل و النهار هن عَوْرَات، أمر الله الولدان و الخدم ألا يدخلوا إلا بتسليم: ساعة قبل صلاة الفجر، و ساعة عند نصف النهار، و ساعة بعد صلاة العشاء الآخرة.

و العَوْرَة فى الثغور و الحروب و المساكن: خلل يتخوف منه القتل. و قوله عز و جل: إِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَةٌ «١۶». أى: ليست بحريزة، و يقرأ عَوِرَةٌ بمعناه. [و من قرأ: عَوِرَةٌ. ذكر و أنث. و من قرأ: عَوْرَةٌ قال فى التذكير و التأنيث و الجمع (عَوْرَة) كالمصدر. كقولك: رجل صوم

و امرأة صوم و نسوة صوم و رجال صوم، و كذلك قياس العَوْرَة: و العَوَر: ترك الحق. قال العجاج «۱۷»:

و عَوَّرَ الرحمنُ مَن وَلَّى العَوَرَ

و يقال: ترد على فلان عائِرة عين من المال و عائِرة عينين، أي: ترد عليه إبل كثيرة كأنها من كثرتها تملأ العينين، حتى تكاد تَعُورها. و سلكت مفازة فما رأيت فيها عائِرَ عينٍ، [أي: أحدا يطرف العين فَيَعُورها] «۱۸». و عَوَّرَ عين الركية [أفسدها حتى نضب الماء] «۱۹».

---

(۱۵) لم نهتد إليه.

(۱۶) الأحزاب ۱۳.

(۱۷) ديوانه ص ۴.

(۱۸) من المحكم ۲/ ۲۴۷ لتوضيح المعنى.

(۱۹) كذلك.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳۸

و عُوَيْر: اسم موضع بالبادية. و سهم عائِر: لا يدرى من أين أتى «۲۰». و العَيْر: الحمار الأهلى و الوحشى. و الجمع أَعْيَار، و المَعْيُورَاء ممدودا: جماعة من العَيْر، و ثلاث كلمات جئن ممدودات: المَعْيُورَاء و المعلوجاء و المشيوخاء على مفعولاء، و يقولون: مشيخة، أى مفعلة و لم يجمعوا مثل هذا. و العَيْر: العظم الباقى فى وسط الكتف، و الجميع: العِيَرَة. و عَيْر النعل: وسطه. قال «۲۱»:

فصادف سهمه أحجار قف كسرن العَيْرَ منه و الغرارا

و العَيْر: جبل بالمدينة. و العَيْر: اسم موضع كان خصبا فغيره الدهر فأقفره، و كانت العرب تستوحشه. قال «۲۲»:

و واد كجوف العَيْر قفر مضلة قطعت بسام ساهم الوجه حسان

و لو رأيت فى صخرة نتوء، حرفا ناتئا خلقة كان ذلك عَيْرا له. و العِيَار: فعل الفرس العائِر، أو الكلب العائِر عارَ يَعِير عِيارا و هو ذهابه كأنه منفلت من صاحبه. و قصيدة عائِرة: سائرة. و يقال: ما قالت العرب بيتا أَعْيَرَ من قول شاعر هذا البيت:

و من يلق خيرا يحمد الناس أمره و من يغو لا يعدم على الغى لائما

---

(۲۰) من قوله و قوله عز و جل إلى قوله من أين أتى من (س) أما (ص) و (ط) فقد سقط النص منهما.

(۲۱>) الراعى >اللسان (عير).

(۲۲>) امرؤ القيس- >ديوانه ص ۹۲، اللسان (عير). و البيت فى الأصول:

و واد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوى كالخليع المعيل

و يبدو أنه ملفق، فليس فى ديوانه من هذا البحر و الروى مثل هذا البيت.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۳۹

و العارُ: كل شىء لزم به سبة أو عيب. تقول: هو عليه عارٌ و شنار. و الفعل: التَّعْيِير، و الله يغير و لا يُعَيِّر. و العارِيَّة: ما اسْتَعَرْت من شىء، سميت به، لأنها عارٌ على من طلبها، يقال: هم يَتَعَاوَرُونَ من جيرانهم الماعون و الأمتعة. و يقال: العارِيَّة من المُعَاوَرَة و المناولة. يَتَعَاوَرُونَ: يأخذون و يعطون. قال ذو الرمة «۲۳»:

و سقط كعين الديك عاوَرْتُ صحبتى أباها و هيأنا لموقعها وكرا

و العِيَار: ما عايرت به المكاييل. و العِيَار صحيح وافر تام. عايَرْتُهُ. أى: سويته عليه فهو المِعْيَار و العِيار. و عَيَّرْتُ الدنانير تَعْيِيرا، إذا ألقيت دينارا فتوازن به دينارا دينارا. و العِيَار و المِعْيَار لا يقال إلا فى الكيل و الوزن. و تَعَاوَرَ القوم فلانا فَاعْتَوَرُوه ضربا، أى: تَعَاوَنُوا فكلما

كف واحد ضرب الآخر، و هو عام فی كل شیء. و تَعَاوَرَتِ الرياح رسما حتی عفته، أی: تواظبت عليه. قال «۲۴»:

دمنة قفرة تعاورها الصيف بريحين من صبا و شمال

و العائِر: غمصة تمض العين كأنما فيها قذى و هو العُوَّار. قالت الخنساء «۲۵»:

قذى بعينك أم بالعين عُوَّار

---

(۲۳) ديوانه ۳/ ۱۴۲۶ و الرواية فيه:

...عاورت صاحبی

. (۲۴) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول فی غير الأصول.

(۲۵) ديوانها ص ۴۷ و عجز البيت:

أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار

و البيت مطلع القصيدة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۰

و هی عـائِرة، أی ذات عُوَّار، و لاـ يقـال فی هـذا المعنی: عـارَت، إنما هو كقولك: دارِع و رامـح، و لا يقال: دَرَعَ، و لا رَمَـحَ. و يقال: العائِرة: بثرة فی جفن العين الأسفل. و يقال: عارَت عينه من حزن أو غيره، قال كثير:

بعين معناة بعزة لم يزل بها منذ ما لم تلق عزة عائِرُ

رعو

: رعی: ارْعَوَى فلان عن الجهل ارْعِوَاء حسنا، و رَعْوَى حسنة و هو نزوعه عن الجهل و حسن رجوعه. قال «۲۶»:

إذا ارْعَوَى عاد إلی جهله كذی الضنی عاد إلی نكسه

و رَعَى يَرْعَى رَعْيا. و الرَّعْیُ: الكلأ. و الرَّاعِی يَرْعاها رعاية إذا ساسها و سرحها. و كل من وَلِیَ من قوم أمرا فهو راعِيهم. و القوم رَعِيَّتُهُ. و الراعِی: السـائس، و المَرْعِیُّ: المسوس. و الجميع: الرِّعَـاء مهموز علی فعـال روايـة عن العرب قـد أجمعت عليه دون ما سواه. و يجوز علی قياس أمثاله: راعٍ و رُعَاة مثل داع و دعاة. قال «۲۷»:

فليس فعل مثل فعلی و لا المَرْعِیّ فی الأقوام كالرَّاعِی

و الإبل تَرْعَى و تَرْتَعِی.

---

(۲۶) لم نهتد إلی القائل.

(>۲۷) أبو قيس الأسلت. >التهذيب ۳/ ۱۶۲ و اللسان (رعی) و الرواية فيهما: ليس قطا مثل قطی...

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۱

و رَاعَيْتُ أُرَاعِی، معناه: نظرت إلی ما يصير [إليه] أمری. و فی معناه: يجوز: رَعَيْتُ النجوم، قالت الخنساء «۲۸»:

أَرْعَى النجوم و ما كلفت رِعْيَتَها و تارة أتغشى فضل أطماری

رَعَيْتُ النجوم، أی: رقبتها، و فلان يَرْعَى فلانا إذا تعاهد أمره. قال القطامی «۲۹»:

و نحن رَعِيَّة و هم رُعَاة و لو لا رَعْيُهُم شنع الشنار

و الرُّعْيَان: الرُّعَاة. و المَرْعَى: الرَّعْى أى المصدر، و الموضع. و اسْتَرْعَيْتُهُ: وليته أمرا يَرْعَاه. و إبل رَاعِيَة، و تجمع رَوَاعِي. و الإِرْعَاء: الإبقاء على أخيك. و أَرْعَى فلان إلى فلان، أى: استمع، و روى عن الحسن: رَاعِنًا بالتنوين و بغير التنوين و يفسر فى باب (رعن). و رجل تِرْعِيَّة: لم تزل صنعته و صنعة آبائه الرِّعَاية. قال «۳۰»:

يسوقها تِرْعِيَّة جاف فضل

و أَرْعَيْتُ فلانا، أى أعطيته رِعْيَةً يَرْعَاها.

وعر

: الوَعْر: المكان الصلب وَعُرَ يَوْعُرُ و وَعَرَ يَعِرُ وَعْراً و وُعُوراً و الجمع: وُعُور. و تَوَعَّرَ المكان. و فلان وَعْرُ المعروف: قليله. قال الفرزدق «۳۱»:

وفت ثم أدت لا قليلا و لا وَعْراً

---

(۲۸) ديوانها ص ۵۸.

(۲۹) ديوانه ص ۱۴۲.

(۳۰) لم نهتد إلى القائل.

(۳۱) ديوانه ص ۳۲۳، و صدر البيت فيه:

إليكم: و تلقونا بنى كل حرة

أى: ولدت فأنجبت، و أكثرت، يعنى: أم تميم. و اسْتَوْعَرَ القوم طريقهم. و أَوْعَرُوا، أى، وقعوا فى الوَعْر.

روع

: الرَّوْع: الفزع. رَاعَنِى هذا الأمر يَرُوعنى، و ارْتَعْتُ له، و رَوَّعَنِى فَتَرَوَّعْتُ منه. و كذلك كل شىء يَرُوعُكَ منه جمال أو كثرة. تقول: راعَنِى فهو رائِع. و فرس رائِع: كريم يَرُوعُك حسنه، و فرس رائِع بيّن الرَّوْعَة. قال «۳۲»:

رائِعة تحمل شيخا رائِعا مجربا قد شهد الوقائعا

و الأَرْوَع من الرجال: من له جسم و جهارة و فضل و سودد، و هو بيّن الرَّوَع. و القياس فى اشتقاق الفعل منه: رَوِعَ يَرْوَع رَوَعا. و رُوع القلب: ذهنه و خلده. يقال: رجع إليه رُوعُهُ و رُوَاعُهُ إذا ذهب قلبه ثم ثاب إليه.

ورع

: الوَرَع: شدة التحرج. وَرَّعْه: اكففه كفا. و رجل وَرِع مُتَوَرِّع. [إذا كان متحرجا] «۳۳». و الوَرَع: الجبان، وَرُعَ يَوْرُعُ وَراعَةً. و من التحرج: وَرِعَ يَرِعُ رِعَةً. و سمى الجبان وَرَعا لإحجامه و نكوصه، و منه يقال: ودعت الإبل عن الحوض، إذا رددتها فارتدت.

و فى

---

(٣٢) المحكم: ٢/ ٢٥٠ و اللسان (ووع).

(٣٣) زيادة من التهذيب لتوضيح المعنى.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٤٣

الحديث: وَرِّعُوا اللص و لا تراعوه «٣۴».

أى ردوه بتعرض له، أو بثنية، و لا تنتظروا ما يكون من أمره. قال «٣۵»:

و قال الذى يرجو العلالة وَرِّعُوا عن الماء لا يطرق و هن طوارقه

يعر

: اليَعْر و اليَعْرَة: الشاة تشد عند زبية الذئب. و اليُعَار: صوت من أصوات الشاء شديد. يَعَرَتْ تَيْعَرُ يُعارا. قال «٣۶»:

تيوسا بالشظى لها يُعار

و اليَعُور «٣٧»: الشاة التى تبول على حالبها، و تفسد اللبن «٣٨».

ريع

: الرَّيْع: فضل كل شىء على أصله، نحو الدقيق و هو فضله على كيل البر، و رَيْع البذر: فضل ما يخرج من النزل على أصل البذر. و الرَّيْع: رَيْع الدرع، أى: فضل كمتها على أطراف الأنامل. قال قيس بن الخطيم «٣٩»:

مضاعفة يغشى الأنامل رَيْعُها كأن قتيريها عيون الجنادب

---

(٣۴) التهذيب ٣/ ١٧۵ و روايته فيه ورع اللص و لا تراعه.

(٣۵> الراعى >المحكم ٢/ ٢٥٢ و اللسان (ورع).

(٣۶) اللسان (يعر) غير منسوب أيضا و صدره فيه:

و أما أشجع الخنثى فولوا

(٣٧) قال الجوهرى: هذا الحرف هكذا جاء. و قال الأزهرى: شاة يعور إذا كانت كثيرة اليعار.

(٣٨) ترجمة الكلمات الثلاث الأخيرة من (س) فقد سقطت من (ص) و (ط).

(٣٩) ديوانه ص ٨٢. و الرواية فيه:

...فضلها

كتاب العين، ج٢، ص: ٢۴۴

و راعَ يَرِيعُ رَيْعاً، أى: رجع فى كل شىء. و الإبل إذا تفرقت فصاح بها الراعى رَاعَت إليه، أى: رجعت، قال «۴٠»:

تَرِيعُ إلى صوت المهيب و تتقى

و رَيْعَانُ كل شىء أوله و أفضله. و رَيْعَانُ الشباب صدره. و رَيْعَانُ المطر أوله. و الرِّيع: هو السبيل سلكك أو لم يسلكك، قال «۴١»:

كظهر الترس ليس بهن رِيع

(<۴۰) طرفة <ديوانه ص و عجز البيت فيه:

بذى خصل روعات أكلف ملبد

(۴۱) لسان العرب (ريع) منقوص و غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۵

باب العين و اللام و (واى) معهما

اشارة

ع ل و، ع و ل، ع ى ل، ل ع و، و ع ل، ل و ع، ل ى ع، و ل ع، ى ع ل مستعملات

علو

: العُلُوّ لله سبحانه و تَعَالَى عن كل شيء فهو أَعْلَى و أعظم مما يثنى عليه، لا إله إلا الله وحده لا شريك له. و العُلُوّ: أصل البناء. و منه العَلَاءُ و العُلُوّ، فالعَلَاءُ الرفعة، و العُلُوّ العظمة و التجبر. [يقال]: عَلَا ملكك فى الأرض [أى: طغى و تعظم]. قال الله عز و جل: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلا فِي الْأَرْضِ «۱». و رجل عالى الكعب، أى: شريف. قال «۲»:

لما علا كعبك لى عَلِيتُ

[و تقول] لكل شيء عَلَا: عَلَا يَعْلُو عُلُوّا، و [تقول] فى الرفعة و الشرف: عَلِيَ يَعْلَى عَلَاءً. و العَلْيَاء: رأس كل جبل مشرف. قال «۳»:

تحملن بالعَلْيَاء من فوق جرثم

(۱) القصص ۴.

(<۲) رؤبة <ديوانه ص ۲۵.

(<۳) زهير <ديوانه ص ۹ و هو من معلقته، و صدر البيت:

تبصر خليلى هل ترى من ظعائن

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۶

و العالِيَة: القناة المستقيمة. و الجمع: العَوَالى. [و يسمى أَعْلَى القناة: العالِيَة. و أسفلها: السافلة] «۴». و المَعْلَاة: كسب الشرف من المَعَالِي. و العالِيَة من محلة العرب: الحجاز و ما يليها، و النسبة إليها: عُلْوِىّ. و عُلْوُ كل شيء أَعْلَاه ترفع العين و تخفض. و ذهب فى السماء عُلْوا و فى الأرض سفلا. و العُلْو و السفل: أَعْلَى كل شيء و أسفله. و [يقال]: سفل الدار و عِلْوُها، و سفلها و عُلْوُها. و فلان من عِلْيَة الناس، أى: من أهل الشرف. و هؤلاء عِلْيَة قومهم. مكسورة العين، على فعلة خفيفة. و العُلِّيَّة: الغرفة على بناء حرية، فى التصريف على: فعولة. و عالِيَة الوادى: أَعْلَاه، و سافلته: أسفله، و فى كل شيء كذلك، عُلْيا مضر، و سفلى مضر. إذا قلت: عُلْيا قلت: سفلى، و إذا قلت: عُلْو قلت: سفل. و السماوات العُلَى. الواحدة عُلْيا. و تِعْلَى: اسم امرأة. قال «۵»:

سلام الله يا تِعْلَى عليك، الملك الأَعْلَى

و الثنايا العُلْيا، و الثنايا السفلى. و الله تبارك و تَعَالَى هو العَلِيّ العالِي المُتَعَالِي ذو العُلَى و المَعَالى تَعَالَى عما يقول الظالمون عُلُوّا كبيرا. و (عَلى): صفة من الصفات، و للعرب فيه ثلاث لغات: عَلَى زيد مال، و عَلَيْك مال. و يقال: عَلَاك، أى: عَلَيْك. و يقولون: كنت عَلَى

(۴) من التهذيب ۳/ ۱۸۷ عن العين.

(۵) لم نقف عليه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۷

السطح، و كنت فى أَعْلَى السطح. و يقولون: فى موضع أَعْلَى عالٍ، و فى موضع أَعْلَى عَلٍ. قال أبو النجم «۶»:

أقب من تحت عريض من عَل

و قد ترفعه العرب فى الغاية فيقولون: من عَلُ. قال عبد الله بن رواحة:

شهدت فلم أكذب بأن محمدا رسول الذى سوى السماوات من عَلُ

و يقال: اعْلُ عن مجلسك. فإذا قام فقد عَلَا عنه. و تَعَلَّتِ المرأة فهى تَتَعَلَّى إذا طهرت من نفاسها. و تقول: يا رجل تَعَالَهْ، الهاء صلة، فإذا وصلت طرحت الهاء. فتقول: تَعَالَ يا رجل، و تَعَالَيَا و تَعَالَوْا، و أماتوا هذا الفعل سوى النداء. و عَلْوَى: اسم فرس كان فى الجاهلية. و العِلَاوة: رأس الجمل و عنقه. و العِلَاوة: رأس الرجل و عنقه. و العِلَاوة: ما يحمل على البعير و الحمار فوق العدلين بعد تمام الوقر، و الجميع: عِلَاوَات. و تقول: أعطيك ألفا و دينارا عِلَاوَة. و الجمع العَلَاوَى على وزن فَعَالَى، كالهِراوة و الهَراوى.

و قال أبو سفيان: اعْلُ هُبَل، فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: الله أَعْلَى و أجل.

و عَلِيّ: اسم على فعيل، إذا نسب إليه قيل: عَلَوِيّ. و المُعَلَّى: القدح الأول يخرج فى الميسر. و كل من قهر امرأ أو عدوا فقد عَلَاه و اعْتَلَاه و اسْتَعْلَى عليه. و الفرس إذا جرى فى الرهان و بلغ الغاية، قيل: اسْتَعْلَى على الغاية و استولى. و يقال: عُلْوَان الكتاب، و أظنه غلطا، و إنما هو عنوان. و العِلْيان: الذكر من الضباع. و البعير الضخم أيضا.

(۶) اللسان (علا).

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۴۸

و عِلِّيِّينَ: جماعة عِلِّيّ فى السماء السابعة يصعد إليه بأرواح المؤمنين. و العَلَاة: الناقة الصلبة تشبه بالعَلَاة و هى السندان.

عول

: العَوْل: ارتفاع الحساب فى الفرائض. و العالَة: الفريضة. تَعُول عَوْلًا. و يقال للفارض: اعلُ الفريضة. و العَوْل: الميل فى الحكم، أى: الجور. و العَوْل: كل أمر عالَك. قالت الخنساء «۷»:

يكلفه القوم ما عَالَهم و إن كان أصغرهم مولدا

و العَوْلَة من العَوِيل، و هو البكاء. أَعْوَلَت المرأة إِعْوَالًا، و هو شدة صياحها عند بكاء أو مكروه نزل بها. و العَوْل أيضا: المُعَوَّل. عَوَّلَ عليه: اقتصر عليه، و لم يختر عليه. و عَوَّلْت عليه: استعنت به، و معناه: صيّرت أمرى إليه. و تقول: أ بفلان تُعَوِّلُ علىّ و بكذا إذا نازعك فى أمر يتطاول عليك. قال «۸»:

و ليس على دهر لشيء مُعَوَّل

و قال «۹»:

عندی و لا فی القوم من مُعَوَّل

و العَوْل: قوت العِيال. هو يَعُولُهُم عَوْلًا. و المِعْوَل: حديدة ينقر بها الجبال، قال «١٠»:

أنيابها كالمَعَاوِل

---

(٧) ديوانها ص ٣٠. و ما فی الأصول:

و يكفی العشير ما عالها.

(٨) لم نهتد إليه.

(٩) لم نهتد إليه.

(١٠) لم نهتد إليه.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٤٩

عيل

: العِيَال: جماعة عَيِّل. و رجل مُعِيل و مُعَيَّل: كثير العِيال. قال «١١»:

و واد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوی كالخليع المُعَيَّل

و العَيْلة الحاجة. عالَ الرجل يَعِيل عَيْلة إذا احتاج

و فی الحديث: ما عالَ مقتصد و لا يَعِيل «١٢»

، و قال «١٣»:

من عالَ يوما بعدها فلا انجبر و لا سقی الماء و لا رعی الشجر

عَيْلَان: اسم أبی قيس بن عَيْلَان بن مضر.

لعو

: كلبة لَعْوَة، و امرأة لَعْوَة، و ذئبة لَعْوَة، أی: حريصة تقاتل عما تأكل. و الجمع: اللَّعَوَات و اللِّعَاء. و تَلَعَّی العسل و نحوه: تعقد. لَعاً: كلمة تقال عند العثرة. قال الأخطل «١٤»:

و لا هدی الله قيسا من ضلالتها و لا لَعاً ذكوان إن عثروا

وعل

: الوَعِل و جمعه الأَوْعَال، و هی الشاء الجبلية. و قد اسْتَوْعَلَت فی الجبال، و يقال: وَعِل و وَعْل. و لغة للعرب: وُعِل بضم الواو و كسر العين من

---

(١١) الصدر < لامرىء القيس >و هو فی ديوانه ٩٢ أما عجز البيت فليس فی ديوانه و قد تقدم ذلك عند ترجمة (العير).

(١٢) لسان العرب (عيل).

(١٣) لم نهتد إلى الراجز و لا إلى الرجز غير الأصول.

(١۴) ديوانه ١/ ٢٠۵.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢۵٠

غير أن يكون ذلك مطردا، لأنه لم يجىء فى كلامهم: فُعِل اسما إلا دُئِل، و هو شاذ. و الوَغْل- خفيف- بمنزلة بد، كقولك: ما بد من ذلك و لا وَغْلٌ، وِعَال: اسم جبل. وَغْلَة: اسم رجل.

لوع

: اللَّوْعَة: حرقة يجدها الرجل من الحزن و الوجد. و رجل هاع لاعٌ، أى: حريص سيىء الخلق، و الفعل من هذا: لَاعَ يَلُوعُ لَوْعا و لُوُوعا. و يجمع على الأَلْوَاع و اللَّاعِين. و المرأة اللَّاعَية، و يقال: اللَّاعة- بلامين-: التى تغازلك و لا تمكنك. قال أبو خيرة: هى اللَّاعة بهذا المعنى، و الأول قول أبى الدقيش.

ليع

: لَاعَنِى الهم و الحزن فَالْتَعْتُ الْتِيَاعاً: أى: أحزننى فحزنت.

ولع

: الوَلَع: نفس الوَلُوع. تقول: أُولِعَ بكذا وَلُوعا و إِيلَاعاً إذا لج، و تقول: وَلِعَ يَوْلَعُ وَلَعاً. و رجل وَلِعٌ و وَلُوعٌ و لَاعَةٌ. و المُوَلَّع: الذى أصابه لمع من برص فى وجهه و الله وَلَّعَ وجهه، أى: برصه. قال: «١۵»

كأنها فى الجلد تَوْلِيعُ البهق

(١۵>) رؤبة <ديوانه ١٠۴.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢۵١

و الوَلِيع: الطلع ما دام فى قيقاته كأنه اللؤلؤ فى شدة بياضه، الواحدة: وَلِيعَة. قال «١۶»:

تبسم عن نير كالوَلِيع يشقق عنه الرقاة الجفوفا

الجفوف: القشور. و الرقاة الذين يرتقون النخل.

يعل

: اليَعْلُول و اليَعَالِيل من السحاب: قطع بيض. قال «١٧»:

تجلو الرياح القذى عنه و أفرطه من صوب سارية بيض يَعَالِيلُ

(۱۶) التهذيب ۳/ ۲۰۰.

(>۱۷) كعب بن زهير >ديوانه ۷.

كتاب العين، ج‏۲، ص: ۲۵۲

باب العين و النون و (واى) معهما

اشارة

ع ن و، ع ن ى، ع و ن، ع ى ن، ن ع و، ن ع ى، و ع ن، ن و ع، ن ى ع مستعملات

عنو

: العانِي: الأسير، أقر بالعُنُوّ و العَناء و هما مصدران قال «۱»:

ابنى أمية إنى عنكما عانِي و ما العنا غير أنى مرعش فانى

قوله: عانٍ، أى: ماسور، أى ليس عُنُوِّى إلا أنى مرعش. و يقال للأسير: عَنَا يَعْنُو و عَنِيَ يَعْنَى إذا نشب فى الإسار. قال «۲»:

و لا يفكك طوال الدهر عانِيها

و تقول: أَعْنُوه، أى أبقوه فى الإسار. و العانِي: الخاضع المتذلل. قال الله عز و جل: وَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ «۳» و هى تَعْنُو عُنُوّاً. و جئت إليك عانِيا: أى: خاضعا كالأسير المرتهن بذنوبه. و العَنْوة: القهر. أخذها عَنْوة، أى: قهرا بالسيف. و العانِي مأخوذ من العَنْوة، أى: الذلة.

(۱) لم نهتد إليه فى غير الأصول.

(۲) لم نقف عليه فى غير الأصول.

(۳) طه ۱۱۱.

كتاب العين، ج‏۲، ص: ۲۵۳

و العُنْوان: عُنْوان الكتاب، و فيه ثلاث لغات: عَنْوَنْتُ، و عَنَّنْتُ و عَيَّنْتُ، و عُنْوان الكتاب مشتق من المعنى، يقال.

عنى

: عَنانِي الأمر يَعْنِينِى عِنايةً فأنا مَعْنِيٌّ به. و اعْتَنَيْتُ بأمره. و عَنَتْ أمور و اعْتَنَتْ، أى: نزلت و وقعت. قال رؤبة «۴»:

إنى و قد تَعْنِى أمور تَعْتَنِى

و مَعْنَى كل شيء: محنته و حاله الذى يصير إليه أمره. و العَناء: التَّعْنِيَة و المشقة. عَنَّيْتُهُ تُعَنِّيه. و المُعَنَّى: كان أهل الجاهلية إذا بلغت إبل الرجل مائة عمدوا إلى البعير الذى أمأت به إبله فأغلقوا ظهره لئلا يركب و لا ينتفع بظهره ليعلم أن صاحبها مميء و إغلاق ظهره أن

ينزع منه سناس من فقرته، و يعقر سنامه. قال الفرزدق «۵»:

غلبتك بالمفقىء و المُعَنِّى و بيت المحتبى و الخافقات

و العَنِيَّة: الهناء، و قيل: بل هى بول يعقد بالبعر. قال أوس بن حجر «۶»:

كأن كحيلا معقدا أو عَنِيَّة

عون

: كـل شـىء اسْتَعَنْتَ به، أو أَعَانَكَ فهو عَوْنُك. و الصوم عَوْن على العبادة. و تقول: هؤلاء عَوْنُك، الـذكر و الأنثى و الجميع سواء، و يجمع أَعْوَان. و أَعَنْتُهُ إِعَانَة. و تَعَاوَنُوا أى: أَعَانَ بعضهم بعضا.

---

(۴) ديوانه ۱۶۳.

(۵) ديوانه ص ۱۱۰.

(۶) ديوانه ۶۷ و عجز البيت:

على رجع ذفراها من الليت، واكف

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵۴

و رجل مِعْوَان: حسن المَعُونـة. و المَعُونة على مفعلة فى القياس عند من جعله من العَوْن. و عند أناس هى: فعولة من الماعون، الفاعول. و العَوَان: البقرة النصف فى سـنها. و الحرب العَوَان التى كـانت قبلهـا حرب بكر، و هى أول وقعـة، ثم تكون عَوَانـاً كأنها ترفع من حال إلى حال أشد منها. و يقال للمرأة النصف: عَوَان قال:

نواعم بين أبكار و عُون

و العَانَـة: القطيع من حمر الـوحش، و تجمع على عَانَـات و عُون. و عَانَـات: موضع من ناحيـة الجزيرة تنسب إليه الخمر العـانيَّة. و عَانَة الرجل: إسبه من الشعر على فرجه، و تصغيره: عُوَيْنَة.

عين

: العَيْن الناظرة لكل ذى بصـر. و عَيْن الماء، و عَيْن الركبـة. و العَيْن من السـحاب ما أقبل عن يمين القبلة، و ذلك الصـقع يسـمى العَيْن. يقـال: نشأت سـحابة من قبل العَيْن فلا تكاد تخلف. و عَيْن الشـمس: صـيخدها. و يقال لكل ركبـة عَيْنَانِ كأنهما نقرتان فى مقـدمها. و العَيْن: المال العتيد الحاضـر. يقال: إنه لَعَيْن غير (دين) «۷»، أى: مال حاضـر. و يقال: إن فلانا لكريم عَيْن الكريم. و يقال: لا أطلب أثرا بعد عَيْن، أى: بعد مُعَايَنَة. و يقال: العَيْن: الدينار، قال أبو المقدام «۸»:

حبشى له ثمانون عَيْنا بين عَيْنَيْهِ قد يسوق إفالا

و عِنْتُ الشيء بعَيْنِهِ فأنا أَعِينُهُ عَيْناً، و هو مَعْيُونٌ، و يقال: مَعِين

---

(۷) فى (ص): بياض و فى (ط) و (س): عين.

(۸) التهذيب ۳/ ۲۰۸، و اللسان (عين).

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٥٥

و رجل مِعْيان: خبيث العَيْن، قال في المَعْيُون: «٩»

قد كان قومك يحسبونك سيدا و إخال أنك سيد مَعْيُون

و العَيْن: الميل في الميزان، تقول: أصلح عَيْنَ ميزانك. و العَيْن الذي تبعثه لتجسس الخبر، و نسميه العرب ذا العُيَيْنَتَيْن، و ذا العِيَيْنَتَيْن و ذا العُوَيْنَتَيْن كله بمعنى واحد. و رأيته عِيَانا، أي: مُعَايَنَةً. و تَعَيَّنَ السقاء، أي: بلي و رق منه مواضع [فلم يمسك الماء] «١٠»، قال القطامي «١١»:

و لكن الأديم إذا تفرى بلى و تَعَيُّناً غلب الصناعا

و تَعَيَّنَ الشعيب، أي: المزادة. و العِينَة: السلف، و تَعَيَّنَ فلان من فلان عِينَة، و قد عَيَّنَه فلان تَعْيينا. و العِين: بقر الوحش و هو اسم جامع لها كالعِيس للإبل. و يوصف بسعة العَيْن، فيقال: بقرة عَيْنَاء و امرأة عَيْنَاء، و رجل أَعْيَن، و لا يقال: ثور أَعْيَن. و قيل: يقال ذلك. و روى عن أبي عمرو. و هو حسن العِينَة و العَيَن، و الفعل: عَيِنَ عَيَناً. و العَيَن: عظم سواد العَيْن في سعتها. و يقال: الأَعْيَن: اسم للثور و ليس بنعت. و هؤلاء أَعْيَان قومهم، أي أشراف قومهم. و يقال لكل إخوة لأب و أم، و لهم إخوة لأمهات شتى: هؤلاء أَعْيَان إخوتهم. و الماء المَعِين: الظاهر الذي تراه العُيُون. و ثوب مُعَيَّن: في وشيه ترابيع صغار تشبه عُيُون الوحش.

---

(٩) لم نهتد إليه.

(١٠) زيادة من التهذيب ٣/ ٢٠٦ لتوضيح المعنى.

(١١) ديوانه- ص ٣٤.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٥٦

و أولاد الرجل من الحرائر: بنو أَعْيَان، و يقال: هم أَعْيَان.

نعو

: النَّعْو: الشق في مشفر البعير الأعلى من قول الطرماح «١٢»:

خريع النَّعْو مضطرب النواحي كأخلاف الغريفة ذا غضون

نعي

: نَعَى يَنْعَى نُعْياً. و جاء نَعِيُّه بوزن فعيل. و هو خبر الموت. و النَّعِيّ: نداء الناعِي. و انتشار ندائه. و النَّعِيّ أيضا: الرجل الذي يَنْعَى. قال «١٣»:

قام النَّعِيّ فأسمعا و نَعَى الكريم الأروعا

و الاسْتِنْعاء: شبه النفار. و اسْتَنْعَى القوم إذا كانوا مجتمعين فتفرقوا لشيء فزعوا منه. و اسْتَنْعَتِ الناقة، أي: عدت بصاحبها نافرة. و يقال: يا نَعَاء العرب، أي: يا من نَعَى العرب. قال الكميت «١٤»:

نَعَاءِ جذاما غير موت و لا قتل و لكن فراقا للدعائم و الأصل

يذكر انتقال جذام بنسبهم. و فيه لغة أخرى، يا نُعْيَانَ العرب، و هو مصدر نَعَيْتُهُ نُعْياً و نُعْيَاناً.

(١٢) ديوانه ٥٣٤. فى النسخ: ذى غضون، و كذلك فى اللسان (خرع) و (نعو) مع نصب الصفات قبله.

(١٣) التهذيب ٣/ ٢١٩. اللسان (نعى)، فى (س): قال.

(١٤) ليس فى مجموع شعر الكميت، و لكنه فى التهذيب ٣/ ٢١٨، و اللسان (نعى).

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٥٧

وعن

: الوَعْنَة: جمعها: الوِعَان، بياض تراه على الأرض تعلم به أنه وادى النمل، لا ينبت شيئا. قال «١٥»:

كالوِعان رسومها

و تَوَعَّنَتِ الغنم: أخذ فيها السمن أيام الربيع. و كانت تلبية الجاهلية:

وعن إليك عانية عبادل اليمانيه

على قلاص ناجيه

نوع

: النَّوْع و الأَنْوَاع جماعة كل ضرب و صنف من الثياب و الثمار و الأشياء حتى الكلام. و النُّوع: الجوع، و يقال: هو العطش و بالعطش أشبه، لقول العرب عليه الجوع و النُّوع، و جائع نائِع. و لو كان الجوع نُوعا لم يحسن تكريره. و قال آخر: إذا اختلف اللفظان كرروا و المعنى واحد.

ينع

: يَنَعَت الثمرة يُنْعا و يَنْعا. و أَيْنَع إِيناعاً. و النعت: يانِع و مُونِع.

(١٥) فى اللسان (وعن): كالوعان رسومها و فى التاج كذلك، منقوص غير منسوب.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٥٨

باب العين و الفاء و (واى) معهما

اشارة

ع ف و، ف ع د، ع ى ف، ى ف ع مستعملات

عفو

: العَفْو: تركك إنسانا استوجب عقوبة فَعَفَوْتَ عنه تَعْفُو، و الله العَفُوّ الغفور. و العَفْو: أحلُّ المال و أطيبُهُ. و العَفْو: المعروف. و العُفَاة: طلاب المعروف، و هم المُعْتَفُون. و اعْتَفَيْتُ فلانا: طلبت معروفه. و العافِيَة من الدواب و الطير «۱»: طلاب الرزق، اسم لهم جامع.

و جاء في الحديث: من غرس شجرة فما أكلت العافِيَة منها كتبت له صدقة «۲».

و العافِيَة: دفاع الله عن العبد المَكارِهَ. و الاسْتِعَفاء: أن تطلب إلى من يكلفك أمرا أن يُعْفِيَك منه أي يصرفه عنك. و العَفَاء: التراب. و العَفَاء: الدروس، قال:

(۱) في اللسان: و العافِيَة: طلاب الرزق من الإنس و الدواب، و الطير.

(۲) في اللسان: و في الحديث: من أحيا أرضا ميتة فهي له، و ما أكلت العافية منها فهو له صدقة. و جاء أيضا في حديث أم مبشر الأنصارية قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا في نخل لي فقال: من غرسه أ مسلم أم كافر؟ قلت: لا بل مسلم، قال: ما من مسلم يغوس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان أو دابة أو طائر أو سبع إلا كانت له صدقة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۵۹

على آثار من ذهب العَفَاء «۳»

تقول: عَفَت الديار تَعْفُو عُفُوّاً، و الريح تَعْفُو الدار عَفَاء و عُفُوّاً و تَعَفَّت الدار و الأثر تَعَفِّياً. و العَفْو و العِفْو و الجميع عِفْوَة «۴»: الحمر الأفتاء و الفتيات، و الأنثى عِفَوَة و لا أعلم واوا متحركة بعد حرف متحرك في آخر البناء غير هذا، و أن [لغة] «۵» قيس بها جاءت «۶» و ذلكم أنهم كرهوا عِفاة في موضع فعلة و هم يريدون الجماعة فيلتبس بوحدان الأسماء فلو تكلف متكلف أن يبني من العَفْو اسما مفردا على فعلة لقال عِفاة.

و فيه قول آخر: يقال همزة العَفَاء و العَفَاءة ليست بأصلية إنما هي واو أو ياء لا تعرف لأنها لم تصرف و لكنها جاءت أشياء في لغات العرب ثبتت المدة في مؤنثها نحو العماء و الواحدة العماءة ليست في الأصل مهموزة و لكنهم إذا لم يكن بين المذكر و المؤنث فرق في أصل البناء همزوا بالمدة كما تقول: رجل سقاء و امرأة سقاءة و سقاية. قيل أيضا، من ذهب إلى أن أصله ليس بمهموز «۷». و العِفَاء ما كثر من الريش و الوبر. ناقة ذات عِفَاء كثيرة الوبر طويلته قد كاد ينسل للسقوط. و عِفَاء النعامة: الريش الذي قد علا الزف الصغار، و كذلك الديك و نحوه من الطير، الواحدة عِفَاءة بمدة و همزة، قال «۸»:

(۳) عجز بيت < زهير >و صدره:

تحمل أهلها عنها فبانوا

و البيت في شرح ديوان زهير ص ۵۸ و في اللسان. و في الأصول المخطوطة:

على آثار ما ذهب العفاء

. (۴) في اللسان: و العفو و العفو و العفو و العفا و العفا تبصرهما: الحجش. و في التهذيب: و لقد الحمار. و الجمع أعفاء و عفاء و عفوة.

(۵) ما بين المعقوفين من اللسان و هو شيء يقتضيه السياق و هو الفعل جاءت.

(۶) كذا في ط و س في ص: كان.

(۷) في الأصول المخطوطة: بمهموزة.

(٨) لم نهتد إلى القائل،

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢۶٠

أجد مؤثفة كأن عِفَاءَها سقطان من كنفى ظليم جافل

و عِفَاء السحاب: كالخمل «٩» فى وجهه لا يكاد يخلف «١٠»، و لا يقال للواحدة عِفَاءة حتى تكون كثيرة فيها كثافة.

فعو

: الأَفْعَى: حية رقشاء طويلة العنق عريضة الرأس، لا ينفع منها رقية و لا ترياق، و ربما كانت ذات قرنين. و الأُفْعُوَان: الذكر.

عوف

: العَوْف: الضيف، و هو الحال أيضا «١١»: تقول: نعم عَوْفُك أى ضيفك. و العَوْف: اسم من أسماء الأسد لأنه يَتَعَوَّفُ بالليل فيطلب. و يقال: كل من ظفر فى الليل بشىء «١٢» فالذى يظفر به عُوَافَتُه. و عُوَافَة و عَوْف «١٣» من أسماء الرجال. و يقال: العَوْف الأير. و يقال: العَوْف نبت

عيف

: عافَ الشىء يَعافُه عِيَافَة «١۴» إذا كرهه من طعام أو شراب. و العَيُوف من الإبل: الذى يشم الماء فيدعه و هو عطشان. و العِيَافة زجر الطير، و هو أن ترى طيرا أو غرابا فتتطير، تقول: ينبغى أن يكون كذا فإن لم تر شيئا قلت بالحدس فهو عِيَافة. و رجل عائِف يتكهن، قال: عثرت طيرك أو تَعِيف.

---

(٩) كذا فى (ط) و (ص) فى (س): كل ما تحمد.

(١٠) كذا فى اللسان فى الأصول المخطوطة: يخفف.

(١١) فى اللسان: و خص بعضهم به الشر.

(١٢) كذا فى س فى ط و ص: فهو الذى.

(١٣) كذا فى الأصول المخطوطةفى اللسان: و عرف وعويف: من أسماء الرجال.

(١۴) فى اللسان: عاف الشىء يعافه عيفا و عيافة و عيافا و عيفانا.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢۶١

يفع

: اليَفَاع: التل المنيف. و كل شىء مرتفع يَفَاع. و غلام يَفَعَة «١۵» و قد أَيْفَعَ و يَفَعَ أى شب و لم يبلغ. و الجارية يَفَعَة و الأَيْفَاع جمعه.

---

(۱۵) فی اللسان: و غلام يافع و يفعة و أفعة و يفع: شاب.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۶۲

باب العين و الباء و (وای) معهما

اشارة

ع ب ا، ع ب ء، ع ی ب، و ع ب، ب و ع، ب ع و، ب ی ع مستعملات

عبا

: العَبَايَة: ضرب من الأكسية فيه خطوط سود كبار و الجميع العَبَاء، و العَبَاءَة لغة. و ما ليس فيه خطوط و جدة فليس بعَبَاءَة، قال:

نجا دوبل فی البئر و الليل دامس و لو لا عَبَاءَته «۱» لزار المقابرا

و العَبا، مقصور،: الرجل العبام فی لغة و هو الجافی العی «۲».

عبء

: العِبْءُ: كل حمل من غرم أو حمالة، و الجميع الأَعْباء، قال:

و حمل العِبْء عن أعناق قومی و فعلی فی الخطوب بما عنانی «۳»

---

(۱) كذا ورد، و لا يستقيم الوزن إلا بإسكان التاء، و هذا من أقبح الضرورات. و لم نهتد إلى الشاهد فی المعجمات المشهورة و لا فی كتب اللغة و الأدب.

(۲) نقل الأزهری عن الليث: العبا مقصور الرجل العبام، و هو الجافی العيی.. قال الأزهری: و لم أسمع العبا بمعنى العبام لغير الليث (تهذيب اللغة ۳/ ۲۳۵) و فی اللسان، العيی أيضا. و فيه: رجل عی بوزن فعل، و هو أكثر من عيی.

(۳) لم نجد الشاهد.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۶۳

و ما عَبَأْت به شيئا: أی لم أباله و لم أرتفع «۴». و ما أَعْبَأُ بهذا الأمر: أی ما أصنع به كأنك تستقله و تستحقره. تقول: عَبَأَ يَعْبَأ عَبْأ و عَبَاءً، و عَبَأْتُ الطيب أَعْبَؤُه عَبْأً و أُعَبِّئُهُ تَعْبِئَةً إذا هيأته فی مواضعه، و كذلك الجيش «۵» إذا ألبستهم السلاح و هيأتهم للحرب، قال:

و داهية يهال الناس منها عَبَأْتُ لشد شرتها عليا «۶»

و تقول فی ترخيم اسم مثل عبد الرحمن و عبد الرحيم و عبد الله و عبيد الله عَبْوَيْه مثل عَمْرَوَيْه «۷».

عيب

: العَيْبُ و العَابُ لغتان، و منه المَعَاب. و رجل عَيَّاب: يَعِيب الناس، و كذلك عَيَّابَة «۸»: وقاعة فی الناس، قال:

قد أصبحت ليلی قليلا عَابُها «۹»

و عابَ الشـیء: إذا ظهر فيه عَيْب. و عابَ الماء: إذا ثقب الشط فخرج منه، مجاوزه و لازمه واحـد. و عَيْبَـة المتاع يجمع عِيَابًا. و العِيَاب: المندف «۱۰»، لم يعرفوه. و العِيَاب: الصدور أيضا واحدها عَيْبَة.

و فی الحديث: إن بيننا و بينكم عَيْبَةً مكفوفة «۱۱»

يريد صدرا نقيا من الغل و العداوة، مطويا علی الوفاء. قال بشر بن أبی خازم:

---

(۴) كذا فی الأصول المخطوطة و لكن لم نجد قوله و لم أرتفع فی المعجمات.

(۵) كذا فی اللسان فی الأصول المخطوطة: الخيل. و قد اخترت ما فی اللسان لصحته بقرينة الضمير فی ألبستهم و هيأتهم.

(۶) لم نهتد إلی قائل الشاهد.

(۷) كذا فی ص فی ط و س: غبرويه.

(۸) فی اللسان: و عيبة بضم ففتح.

(۹) لم نظفر بالشاهد.

(۱۰) و فی اللسان: قال الأزهری لم أسمعه لغير الليث.

(۱۱) و فی اللسان: قال الأزهری و قرأت بخط شمر: و إن بيننا و بينهم عيبة مكفوفة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۶۴

و كادت عِيَاب الود منا و منكم و إن قيل أبناء العمومة تصفر «۱۲»

أی تخلو من المحبة.

وعب

: الوَعْب: إيعَابُك الشیء فی الشیء. و اسْتَوْعَبَ الجراب الدقيق.

و فی الحديث: أن النعمة الواحدة تَسْتَوْعِبُ جميع عمل العبد يوم القيامة

أی تأتی عليه.

بوع

: البُوع «۱۳» و البَاع لغتان، و لكن يسمی البُوع فی الخلقة، و بسط البَاع فی الكرم و نحوه فلا يقال إلا كريم البَاع، قال:

له فی المجد سابقة و باعٌ «۱۴»

و البَوْع أيضا مصـدر باعَ يَبُوع بَوْعا، و هو بسط البَاع فی المشـی و التناول، و فی الـذرع. [و الإبل] «۱۵» تَبُوع فی سـيرها. و قال فی بسط البَاع:

لقد خفت أن ألقی المنايا و لم أنل من المال ما أسمو به و أَبُوع «۱۶»

أی أمد به باعِی.

(١٢) لم نجده في الديوان، و أضافه محقق الديوان (عزة حسن) في ملحق الديوان. و هو منسوب إلى< بشر >في أساس البلاغة و في اللسان (عيب) من غير عزو، و البيت مع بيت آخر في كتاب المعاني الكبير ص ٥٢٧ منسوبان إلى< الكميت.>

(١٣) في اللسان و البوع بفتح الباء و هي كلمة ثالثة.

(١۴) لم يرد في المعجمات الأخرى و لا في كتب اللغة التي أفدنا منها.

(١۵) الكلمة زيادة من اللسان و مكانها في ص فراغ.

(>١۶) الطرماح >ديوانه/ ٣١۴ و الرواية فيه:

و شيبني أن لا أزال مناهضا بغير ثرا أثرو به و جبوع

كتاب العين، ج٢، ص: ٢۶۵

بعو

: البَعْو: الجرم «١٧»، قال «١٨»:

و إبسالي بني بغير جرم بَعَوْنَاه و لا بدم مراق

و بَعَوا من فلان أي حقروا و تجرءوا «١٩».

بيع

: العرب تقول: بِعْتُ الشيء بمعنى اشتريته. و لا تَبِعْ بمعنى لا تشتر. و بِعْتُه فَابْتَاع أي اشترى. و البَيَّاعَات: الأشياء التي يُتَبَايَعُ بها للتجارة. و الابْتِيَاع: الاشتراء. و البَيْعَة: الصفقة على إيجاب البَيْع و على المُبَايَعَة و الطاعة، [و قد] «٢٠» تَبَايَعُوا على كذا. و البَيْع اسم يقع على المَبِيع، و الجميع البُيُوع. و البَيِّعَان: البائع و المشتري. و البِيعة: كنيسة النصارى و جمعها بِيَع، قال الله عز و جل: [لَهُدِّمَتْ «٢١»] صَوٰامِعُ وَ بِيَعٌ وَ صَلَوٰاتٌ وَ مَسٰاجِدُ.

(١٧) في اللسان: الجناية و الجرم.

(>١٨) هو عوف بن الأحوص الجعفري (>اللسان).

(١٩) لم نجد قوله: بعوا من فلان إلى آخره في سائر المعجمات.

(٢٠) كذا في اللسان و هي مما يقتضيها السياق.

(٢١) تمام الآية و هي ضرورية. انظر سورة الحج الآية ۴٠.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢۶۶

باب العين و الميم و (واي) معهما

اشارة

ع م ی، م ع و، ع و م، ع ی م، م ی ع مستعملات

عمی

: العَمَى: ذهاب البصر، عَمِيَ يَعْمَى عَمًى. و في لغة اعْمَايَّ يَعْمَايُّ اعْمِيياء، أرادوا حذو ادهام ادهيماما فأخرجوه على لفظ صحيح كقولك ادهام: اعْمَايَّ. و رجل أَعْمَى و امرأة عَمْياء لا يقع على عين واحدة. و عَمِيَت عيناه. و عينان عَمْيَاوَان. و عَمْيَاوَات يعنى النساء. و رجال عُمْيٌ. و رجل عَم، و قوم عَمُون من عَمَى القلب، و في هذا المعنى [يقال] «١» ما أَعْمَاه، و لا يقال، من عَمَى البصر، ما أَعْمَاه لأنه نعت ظاهر تدركه الأبصار. و يقال: يجوز فيما خفى من النعوت و ما ظهر خلا نعت يكون على أفعل مثل اصفر و احمر. و العَمَايَة: الغواية و هى اللجاجة. و العَمَايَة و العَمَاء: السحاب الكثيف المطبق، و يقال للذى حمل الماء و ارتفع، و يقال للذى هراق ماءه و لما يتقطع، تقطع الجفل «٢» و الجهام. و القطعة منها عَمَاءة، و بعض ينكره و يجعل العَمَاء اسما جامعا. و قال الساجع: أشد برد الشتاء شمال جربياء فى غب السماء تحت ظل عَمَاء.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، و كذا فى اللسان.

(٢) كذا وردت فى اللسان مرة و قد جاءت الجفال مرة أخرى.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٦٧

و العَمْيُ على لفظ الرمي: رفع الأمواج القذى و الزبد فى أعاليه، قال:

رها «٣» زبدا يَعْمِي به الموج طاميا

و البعير إذا هدر عَمَى بلغامه على هامته عَمْياً. و التَّعْمِية: أن تُعَمِّي شيئا على إنسان حتى تلبه عليه لقما «۴»، و جمع العَمَاء أَعْمَاء كأنه جعل العَمَاء اسما ثم جمعه على الأَعْمَاء، قال رؤبة «۵»:

و بلد عامية أَعْمَاؤُهُ «۶»

و العُمِّيَّة: الضلالة، و فى لغة عِمِّيَّة. و الاعْتِمَاء: الاختيار، قال:

ميل بين الناس أيا يَعْتَمِي «٧»

و المَعَامِي: الأرض المجهولة.

معو

: المَعْو: الرطب الذى أرطب بسره أجمع، الواحدة مَعْوَة لا تذنيب فيها و لا تجزيع. و المُعاء: من أصوات السنانير، مَعَا يَمْعُو أو مغا يمغو لونان «٨» أحدهما يقرب من الآخر، و هما أرفع من الصئى.

---

(٣) كذا فى اللسان و فى الأصول المخطوطة: زها. و لم نهتد إلى قائل البيت.

(۴) كذا فى الأصول المخطوطة أما فى اللسان: تلبيسا. و اللقم: سد فم الطريق و نحو ذلك.

(۵) كذا فى ديوان رؤبة و اللسان فى الأصول المخطوطة: العجاج.

(۶) كذا روى الرجز فى اللسان و الديوان فى الأصول المخطوطة:

و بلدة عامية أعماؤه

و تكملته:

كأن لون أرضه سماؤه

(۷) كذا فى الأصول المخطوطة: و لم نجده فى سائر المعجمات.

(۸) كذا فى ص و ط و اللسان فى س: لغتان.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۶۸

معى

: و مَعًى و مِعًى واحد، و مِعَيانِ و أَمْعَاء و هو الجميع مما فى البطن مما يتردد فيه من الحوايا كلها. و المِعَى: من مذانب الأرض، كل مذنب يناصى مذنبا بالسند، و الذى فى السفح هو الصلب، قال:

تحبو إلى أصلابه أَمْعَاؤُه «۹»

[و هما مَعاً و هم مَعاً «۱۰»، يريد به جماعة. و رجل إِمَّعَة على تقدير فِعَّلة: يقول لكل أنا مَعَك، و الفعل نأمع «۱۱» الرجل و استأمع «۱۲». و يقال للذى يتردد فى غير ضيعة إِمَّعَة،

و فى الحديث: اغد عالما أو متعلما و لا تغد إِمَّعَة].

عوم

: العَوْم: السباحة. و السفينة و الإبل و النجوم تَعُوم فى سيرها، قال:

و هن بالدو «۱۳» يَعُمْن عَوْما

و فرس عَوّام: يَعُوم فى جريه. و العامُ: حول يأتى على شتوة و صيفة، ألفها واو، و يجمع على الأَعْوَام. و رسم عامِيٌّ أو حولى: أتى عليه عامٌ، قال العجاج:

من أن شجاك طلل عامِيّ «۱۴»

و العَامَة: تتخذ من أغصان الشجر و نحوه، تعبر عليها الأنهار كعبور السفن، و هى تموج فوق الماء، و تجمع عَامَات. و العامُ و العُومَة

---

(۹) الرجز < لرؤبة <فى ديوانه ص ۴:

تحبو إلى أصلابه أمعاؤه و الرمل فى معتلج أنقاؤه

(۱۰) أدرجت الكلمة فى مادة (معع فى اللسان و فى غيره من المعجمات كالتهذيب مثلا. و كذلك إمعة و لا مكان لها فى معى.

(۱۱) لم نجد الفعل فى المعجمات المتيسرة.

(۱۲) لم نجد الفعل فى المعجمات المتيسرة.

(۱۳) كذا فى اللسان و سائر المظان اللغوية، فى الأصول المخطوطة: الدوم.

(۱۴) الرجز فى الديوان ص ۳۱۱.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۶۹

و العامَـةُ: هامـةُ الراكب إذا بـدا لـك رأسه فی الصـحراء و هو يسـير. و يقـال: لاـ يسـمی رأسه عامـةً حتی تری عمامـةً عليه. و الاعتِيَام: اصطفاء خيار مال الرجل، يقال: اعْتَمْتُ فلانا، و اعْتَمْتُ أفضل ماله. و الموت يَعْتَام النفوس، قال طرفة:

أری الموت مِعْيَام الكرام و يصطفی عقيلة حال الفاحش المتشدد «۱۵»

عيم

: العَيْمان: الـذی يشـتهی اللبن شـهوة شديدة، و المرأة عَيْمَی. و قد عِمْتُ إلی اللبن عَيْمَة شديدة و عَيَما «۱۶» شديدا. و كل مصدر مثله مما يكون فَعْلان و فَعْلی، فإذا أنثت المصدر فقل علی فَعْلة خفيفة، و إذا طرحت الهاء فثقل نحو الحَيَر و الحَيْرَة.

ميع

: ماعَ الماء يَمِيع مَيْعا إذا جری علی وجه الأرض جريا منبسطا فی هيئته، و كذلك الدم. و أَمَعْتُهُ إِمَاعَة، قال «۱۷»:

بساعديه جسد مورس من الدماء مائِع و يبس

و السراب يَمِيع. و مَيْعَة الشباب: أوله و نشاطه. و المَيْعَة و المائِعة: من العطر. و المَيْعَة: اللبنی «۱۸».

---

(۱۵) و رواية البيت فی كتاب السبع الطوال لابن الأنباری و غيره من مصادر الشعر الجاهلی، و اللسان:

أری الموت يعتام الكرام و يصطفی...

(۱۶) فی الأصول و اللسان: عيما بسكون الياء و الصواب الذی يقتضيه قول الخليل، فتح الياء.

(۱۷) فی اللسان: و أنشد الليث و الرجز فيه يبدأ لقوله:

كأنه ذو لبد دلهمس...

(۱۸) اللبنی و اللبن: شجر.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۰

باب اللفيف من العين

اشارة

اللفيف: أن تلف الحرف بـالحرف أی تـدغم لأن العی أصـله العوی فاسـتثقلوا إظهار الواو مع الياء المتحركـة.. فحولوها ياء و أدغموها فيها.

عوی

: عَوَت السباع تَعْوِی عَوًی «۱». و للكلب عُوَاء، و هو صوت يمـده و ليس بنبح. و عَوَيْتُ الحبل عَيّاً: لويته. و عَوَيْتُ رأس الناقة «۲»: أی

عجتها فانْعَوَى. و الناقة تَعْوِى برتها فى سيرها: أى تلويها «۳» بخطمها، قال «۴»:

تَعْوِى البرى مستوفضات وفضا

و عَوَى فلان قوما و اسْتَعْوَى: دعاهم إلى الفتنة. و عَوَيْتُ المعوج حتى أقمته. و المُعَاوِيَة: الكلبة المستحرمة تَعْوِى إليهن و يَعْوِين، يقال: تَعَاوَى الكلاب. و العَوَّاء: نجم فى السماء يؤنث، (يقال لها عَوَّاء) «۵»،

(۱) لم يرد هذا المصدر فى كتب اللغة و فيها أن العواء هو المصدر، ليس غير. و أضيف أن بناء فعل مصدرا للثلاثى المكسور العين و الماضى مفتوحها فى المضارع، خاص فى الأكثر بالأعراض و الصفات و العيوب و الحلية. و لم نجد هذا المصدر إلا فى الأصول المخطوطة التى لدينا من كتاب العين.

(۲) كذا فى ص و س و قد سقطت من ط.

(۳) كذا فى س أما فى ص و ط: تلويه.

(۴>) رؤبة >ديوانه/ ۸۰.

(۵) سقط ما بين القوسين من س.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۱

و يقال: إذا طلعت العَوَّاء جثم الشتاء و طاب الصلاء، و هى من نجوم السنبلة من أنواء البرد فى الربيع، إذا طلعت و سقطت جاءت بالبرد، و يقال لها عَوَّاء البرد. و العَوَّا و العَوَّة «۶»، لغتان: الدُّبُر، قال:

فهلا شددت العقد أو بت طاويا و لم يفرح العَوَّا كما يفرح القتب

و قال:

قياما يوارون عَوَّاتهم بشتمى و عَوَّاتهم أظهر

عا، مقصور، زجر الضئين، و ربما قالوا: عو و عاى، كل ذلك يخفف، فإذا استعمل فعله قيل: عَاعَى يُعَاعِى مُعَاعَاة «۷» و عاعاةً «۸»، و يقال أيضا، عَوْعَى يُعَوْعِى «۹» عَوْعَاة و عَيْعَى يُعَيْعِى «۱۰» عَيْعَاة و عِيعاء «۱۱» مصدر لكل تلك اللغات، قال «۱۲»:

و إن ثيابى من ثياب محرق و لم أستعرها من مُعَاع و ناعِق

عيى

: و العِىّ مصدر العَىّ، و فيه لغتان: رجل عَىٌّ بوزن فَعْل و عَيِىٌّ بوزن فَعِيل «۱۳» قال العجاج:

لا طائش فاق و لا عَيِىّ «۱۴»

(۶) كذا فى اللسان و ما يقتضيه الشاهدان المذكوران، فى الأصول المخطوطة: العوا و لم نهتد إلى القائل لكل من الشاهدين. و قال محقق (اللسان) عن عجز البيت الأول: قوله:

و لم يفرح...

هكذا فى الأصل. و لعل الصواب:

.. لم يقرح...

. (۷) كذا فى القياس و اللسان فى الأصول المخطوطة: عاعاة.

(٨) هذا هو القياس و كذا في اللسان في الأصول المخطوطة: عيعا.

(٩) سقط من الأصول المخطوطة.

(١٠) سقط من الأصول المخطوطة.

(١١) سقط من الأصول المخطوطة.

(١٢) لم نهتد إلى القائل.

(١٣) كذا في ص و قد سقط في ط و س.

(١٤) لم نجد الرجز في الديوان.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٧٢

و قال آخر «١٥»:

لنا صاحب لا عَيِيّ اللسان فيسكت عنا و لا غافل

و قد عَيَّ عن حجته عِيّاً، و عَيِيتُ بهذا الأمر و عنه، إذا لم أهتد لوجهه، و أَعْيَانِي الأمر أن أضبطه. و الداء العَياء: الذي لا دواء له. و يقال: الداء العَياء الحمق. و الإِعْيَاء: الكَلال. و المُعَاياة: أن تأتي بكلام، لا يهتدى له. و الفحل العَياء: الذي لا يهتدي لضراب الشول. و العَيَايَاء من الإبل: الذي لا يضرب و لا يلقح، و كذلك من الرجال.

وعى

: وَعَى يَعِي وَعْياً: أي حفظ حديثا و نحوه. و وَعَى العظم: إذا انجبر بعد كسر، قال

دلاث دلعثى «١٦»، كأن عظامه وَعَت في محال الزور بعد كسور «١٧»

و قال أبو الدقيش: وَعَت المِدة في الجرح، و وَعَت جايئته يعني مدته. و أَوْعَيْتُ شيئا في الوِعَاء و في الإِعاء، لغتان. و الوَاعِية: الصراخ على الميت و لم أسمع منه فعلا. و الوَعَلأ «١٨»: جلبة و أصوات للكلاب إذا جدت في الطلب و هربت «١٩». قال:

عوابسا في وعكة تحت الوعا «٢٠»

---

(١٥) لم نجد البيت و لا قائله.

(١٦) كذا في الأصول المخطوطة، في اللسان: دلعثى (مقصور) و هو سهو.

(١٧) البيت في اللسان و التاج: دلعث.

(١٨) كذا في س في ص و ط: الوعاء.

(١٩) كذا في ص في ط: هرت.

(٢٠) لم نهتد إلى الراجز.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٧٣

جعله اسما من الواعِية. و إذا أمرت من الوَعَى قلت: عِهْ، الهاء عماد للوقوف الابتداء و الوقوف على حرف واحد. و الوَعْوَعَة: من أصوات الكلاب و بنات آوى و خطيب وَعْوَعٌ: نعت له حسن، قالت الخنساء:

هو القرم و اللسن الوَعْوَع «٢١»

رجل وَعْوَاع، نعت قبيح: أي مهذار، قال:

نكس من القوم و وغواه وعىّ «٢٢»

و كقول الآخر:

تسمع للمرء به وَغْواعا

و تقول: وَغْوَعَت الكلبةُ وَغْوَعَةً، و المصدر الوَغْواع، لا يكسر على وِغْواع نحو زلزال كراهيةَ للكسر فى الواو. و كذلك حكايةُ اليَعْيَعَةُ من الصوت: يَع، و اليَعْياع، لا يكسر. و إنما يَع من كلام الصبيان و فعالهم، إذا رمى أحدهم الشيء إلى الآخر، لأن الياء خلقتها الكسرة فيستقبحون الواو بين كسرتين. و الواو خلقتها من الضمة فيستقبحون التقاء كسرة و ضمة، و لا تجدها فى كلام العرب فى أصل البناء سوى النحو «٢٣».

---

(٢١) فى الديوان ص ٥٥:

هو الفارس المستعد الخطيب فى القوم و اليسر الوعوع

(٢٢) من اللسان (وعع). و فى الأصول:

لا نكس فى القوم وعواع و لا وعق

و يروى: وعى. و هو مصحف و محرف.

(٢٣) انتهى كلام الليث فى التهذيب بقوله: فى أصل البناء، و لعل عبارة سوى النحو قد اندست سهوا.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٧٤

باب الرباعى من العين

اشارة

قال الخليل: سمعت كلمة شنعاء لا- تجوز فى التأليف الرباعى. سئل أعرابى عن ناقته فقال: تركتها ترعى العهعخ، فسألنا الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب. و قال الفذ منهم: هى شجرة يتداوى «١» بورقها. و قال أعرابى: إنما هو الخعخع، و هذا موافق لقياس العربية.

---

(١) فى التهذيب ٣/ ٢٦٤: يتداوى بها و بورقها. و قد ساق الخبر كله عن الليث.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٧٥

هجرع

: الهِجْرَع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف. و الهِجْرَع: الطويل الممشوق، الأهوج الطول، قال العجاج «١»:

أسعر ضربا و طوالا هِجْرَعا

و الهِجْرَع: الأحمق من الرجال، قال: الشاعر «٢»:

فلأقضين على يزيد أميرها بقضاء لا رخو و ليس بهِجْرَع

و أنشد عرام «٣»:

إذا أنت لم تخلط مع الحلم طيرة من الجهل ضامتك اللئام الهَجَارِع

(١) الرجز < لرؤبة. >انظر الديوان ص ٩٠، و قبله:

يقدمن سواس كلاب شعشعا

(٢) البيت فی التهذيب (هجرع) غير منسوب، و مثل ذلک فی اللسان.

(٣) و هذا مما تفرد به كتاب العين من الشواهد.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٧٦

هجنع

: و الهَجَنَّع: الشيخ الأصلع و به قوة. و الظليم الأقرع. و النعامة. هَجَنَّعَة، قال:

جذبا كرأس الأقرع الهَجَنَّع

و الهَجَنَّع من أولاد [الإبل] «۴» ما يوضع فی حمارة الصيف قلما يسلم حتى يقرع رأسه.

عنجه

: العُنْجُهُ: الجافی من الرجال، و فيه عُنْجُهِيَّة أی جفوة فی خشونة «۵» مطعمه و أموره، قال حسان بن ثابت:

و من عاش منا عاش فی عُنْجُهِيَّة على شظف من عيشه المتنكد

و قال رؤبة:

بالدفع عنی درء كل عُنْجُه «۶»

و العُنْجُهَةُ: القنفذة الضخمة.

عجهن

: و العُجَاهِن: صديق الرجل المعرس الذی يجری بينه و بين أهله بالرسائل، فإذا بنی بأهله فلا عُجَاهِنَ له، قال:

ارجع إلى أهلک يا عُجَاهِنُ فقد مضى العرس و أنت واهن «۷»

(۴) سقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب و اللسان.

(۵) كذا فی الأصول المخطوطة و اللسان فی التهذيب: جشوبة.

(۶) ديوانه/ ۱۶۶.

(۷) الرجز فی اللسان (عجهن) و روايته:

ارجع إلى بيتک...

.كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٧٧

و الماشطة عُجَاهِنَةٌ إذا لم تفارقها حتى يبنی بها. و المرأة عُجَاهِنَةٌ، و هی صديقة العروس. و الفعل تَعَجْهَنَ تَعَجْهُناً، قال:

ينازعن العُجَاهِنَةَ الرئينا «۸»

جمع العُجَاهِن، قال عرام: العُجَاهِن من الرجال: المخلوط الذی ليس بصريح النسب «۹». و يقال فيه عُنْجُهِيَّةٌ و عُنْزُهْوَة و هما واحد.

عمهج

: العُمَاهِج: اللبن الخاثر من ألبان الإبل، قال:

تغذى بمحض اللبن العُمَاهِج

عجهم

: العُجْهُوم: طائر من طير الماء منقاره كجلم الخياط

علهج

: المُعَلْهَج: الرجل الأحمق المذر اللئيم الحسب المعجب بنفسه، قال:

فكيف تسامينى و أنت مُعَلْهَج هذارمة جعد الأنامل حنكل «۱۰»

و المُعَلْهَج: الدعى. و قال بعض الأعراب: العَلْهَج شجر ببلادنا معروف.

---

(۸) الشطر عجز بيت< للكميت >و صدره

و ينصبن القدور مسمرات

انظر اللسان (عجهن).

(۹) إذا كـان عرام هو ابن الأصـبغ المتوفى سـنة ۲۷۵ ه فلاـ يمكن أن يكون ممن روى عنهم الخليـل، و قـد فاتنا ذكر هـذه الفائـدة فى المرات السابقة التى ذكر فيها عرام مثل الصفحة ۹۷، و قد يكون عرام هذا غير ابن الأصبغ

(۱۰) فى حاشية التهذيب ۳/ ۲۶۵ ينسب إلى الأحطل و الصاغانى ينفى النسبة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۸

عنبج

: العُنْبُج: الثقيل من الناس. العُنْبُج «۱۹۹» ۱: الضخم الرخو الثقيل من كل شيء، و أكثر ما يوصف به الضبعان، قال:

فولدت أعثى ضروطا عُنْبُجا «۲۰۰» ۲

علهص

: عَلْهَصْت القارورة إذا عالجت صمامها لتستخرجه «۱۱». و عَلْهَصْت العين إذا اسـتخرجتها من الرأس عَلْهَصَة، و هو ملاجكها بإصبعك و اسـتخراجكها من مقلتها. و عَلْهَصْت الرجل: عالجته علاجا شديـدا. و عَلْهَصْت منه شـيئا: إذا نلت شـيئا. و لحم مُعَلْهَص أى لم ينضـج بعد.

علهس

: قال عرام: عَلْهَسْت الشيء مارسته بشدة «۱۲».

همسع

: الهَمَيْسَع من الرجال: القوى الذى لا يصرع جنبه، و يقال للطويل الشديد هَمَيْسَع. و الهَمَيْسَع جد عدنان بن أدد.

علهز

: العِلْهِز كان يفعل فى الجاهلية، يعالج الوتر بدماء الحلم فيأكلونه، قال:

و إن قرى قحطان قرف و عِلْهِز فأقبح بهذا ويح نفسك من فعل «۱۳»

و العِلْهِز: القراد الضخم: و القرف: نبت ينبت نبته الطرانيث يخرج مع المطر فى وقت الصيف و فى وقت الخريف مثل جرو القثاء، إلا أنها حمراء منتنة الريح. قال عرام: و العِلْهِز ينبت ببلاد بنى سليم و هو نبت

---

(۱۹۹) أدرجت هذه المادة فى حشو مادة عجرم.

(۲۰۰) الرجز فى التهذيب و اللسان (عنبج).

(۱۱) إلى هنا ينتهى ما جاء عن هذه الكلمة فى المعجمات الأخرى. و ما بقى مما تفرد به كتاب العين.

(۱۲) لم ترد هذه الكلمة فى اللسان و التهذيب.

(۱۳) البيت من شواهد التهذيب و هو بلا غرو.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۷۹

شبه الجراء إلا أنها معنقرة أى لها عنقرة. قال: و أقول شاة مُعَلْهَزَة أى ليست بسمينة «۱۴».

هزلع

: الهِزْلَاع: السمع الأزلّ. و هَزْلَعَتُهُ: انسلالُهُ و مضيُّهُ.

عزهل

: العُزْهُل: الذكر من الحمام، و جمعه عَزَاهِل، قال:

إذا سعدانة الشعفات ناحت عَزَاهِلُها، سمعت لها عرينا

أى بكاء «۱۵». و قال بعضهم: العَزَاهِيل الجماعة من الإبل المهملة، واحدها عُزْهُول، و قال بعضهم: لا أعرف واحدها، قال الشماخ:

حتى استغاث بأحوى فوقه حبك يدعو هديلا به العزف العَزَاهِيل «۱۶»

و القول الأول أشبه بالصواب. و العَزَاهِل «۱۷»: الأرض لا تنبت شيئا، الواحدة عُزْهُلَة.

زهنع

: و تقول: زَهْنَعْت المرأةَ و زنتها: زينتها بالصواب!؟ «۱۸» قال:

بنى «١٩» تميم زَهْنِعوا نساءكم إن فتاة الحى بالتزتت

---

(١۴) ليس هذا المعنى فى أى من المعجمات سوى كتاب العين.

(١۵) فى اللسان: قال ابن الأعرابى: العرين الصوت.

(١۶) لم أجد البيت فى الديوان.

(١٧) هذا مما تفرد به كتاب العين.

(١٨) وردت كلمة الصواب فى ص و ط و لم أجدها فى س و لا فى المعجمات الأخرى و أظنها من تزيد الناسخ.

(١٩) فى ص و ط: أبنى تميم ... و رواية البيت فى اللسان:

بنى تميم زهنعوا فتاتكم...

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٨٠

هطلع

: الهَطَلَّعُ: الرجل الجسيم العريض المضطرب الطوال «٢٠». و يقال: بوش «٢١» هَطَلَّع أى كثير.

عيهر

: العَيْهَرَة: الفاجرة عَهَرَت و تَعَيْهَرَت. و العَيْهَرَة: الشديدة من الإبل، و التيهرة «٢٢» أيضا. و رجل عَيْهَر تيهر أى شديد ضخم.

هرنع

: الهُرْنُوع: القملة الضخمة، و يقال: هى الصغيرة. قال عرام: لا أعرف الهُرْنوع و لكنه الهِرَنَّعَة، و هو الحنبج و الهُرْنُع، قال جرير:

يهز الهَرَانِع لا يزال كأنه «٢٣»

هزنع

: الهُزْنُوع «٢۴»، و يقال هو بالغين المعجمة: هو أصول نبات شبه الطرثوث.

هرمع

: الهَرْمَعَة: السرعة. اهْرَمَّعَ فى مشيه و منطقه كالانهماك فيه اهْرِمَّاعاً. و العين تَهْرَمِّعُ إذا ذرفت الدمع سريعا. و النعت هَرَمَّع و مُهْرَمِّع. و اهْرَمَّع

---

(٢٠) فى اللسان: المضطرب الطول.

(٢١) فى اللسان: بؤس. و البوش: الجماعة.

(٢٢) لم نجده فى المعجمات و لعله من ألفاظ الإتباع.

(٢٣) كذا في س في ص و ط: يهز الهرنع ... و البيت في التهذيب ٣/ ٢٦٨ و روايته:

يهز الهرانع عقده عند الخصى يا ذل حيث يكون من يتذلل

و كذلك في اللسان. و ليس في ديوان جرير. و قد نسب في التاج إلى< الفرزدق.>

(٢٤) لم يرد في سائر المعجمات، و هو مما تفرد به كتاب العين.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٨١

إليه الرجل أي تباكى. و رجل هَرَمَّعٌ: سريع البكاء، و الهَلَمَّع لغة فيه عن عرام. و الهَلْمَعَة و الهَرْمَعَة: السرعة في كل شيء.

عرهم

: العُراهِم: التارّ الناعم من كل شيء، قال: «٢٥»

و قصبا عُرَاهِماً عُرْهُوماً «٢۶»

و قال بعضهم: العُرَاهم الطويل الضخم، قال «٢٧»:

فعوجت مطردا عُرَاهِما

و قال بعضهم: العُرَاهِم نعت للمؤنث دون المذكر. و قال آخر: الذكر عُرَاهِم و الأنثى عُرَاهِمَة.

عبهر

: العَبْهَر: اسم للنرجس، و يقال للياسمين. و جارية عَبْهَرَة: رقيقة البشرة ناصعة البياض، قال:

قامت ترائيك قواما عَبْهَرا «٢٨»

العَبْهَر: الناعم من كل شيء، قال الكميت:

ملء عين السفيه تبدى لك الأشنب منها و العَبْهَر الممكورا «٢٩»

---

(٢٥) التهذيب ٣/ ٢۶٩ غير منسوب أيضا.

(٢۶) و رواية الرجز في التهذيب:

و قصبا عفاهما عرهوما

(٢٧) لم نهتد إليه.

(٢٨) جاء في اللسان: و أنشد< الأزهري>:

قامت ترائيك قواما عبهرا منها و وجها واضحا و بشرا

لو يدرج الذر عليه أثرا

(٢٩) لم أجد البيت في شعر< الكميت.>

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٨٢

و رجل عَبْهَر أي ضخم، و امرأة عَبْهَرَة، و يجمع عَبَاهِر و عَبَاهِير، قال «٣٠»:

عَبْهَرَة الخلق لباخية تزينه بالخلق الظاهر

علهب

: العَلْهَب: التيس الطويل القرنين من الوحشية و الإنسية و يوصف به الثور الوحشى، و جمعه عَلَاهِب، قال جرير.

إذا قعست ظهور بنات تيم تكشف عن عَلَاهِبة الوعول

أى عن بظور «٣١» كأنها قرون الوعول. و العَلْهَب: الرجل الطويل، و المرأة بالهاء.

عبهل

: و ملك مُعَبْهَل: لا يرد أمره فى شيء.

هبلع

: و الهِبْلَع: الأكول، العظيم اللقم، الواسع الحنجور، و أنشد عرام «٣٢»:

وضع الخزير فقيل أين مجاشع فشحا «٣٣» جحافله جراف هِبْلَع

---

(٣٠) هو< الأعشى. >ديوانه/ ١٣٩ و فيه: بلاخية.

(٣١) كذا فى الأصول المخطوطة و فى اللسان: بطون.

(٣٢) البيت< لجرير. >نظر الديوان ص ٤٣٧، و انظر هامش مادة عجهن.

(٣٣) كذا فى س و اللسان. فى ص و ط: فشجا.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٨٣

و الهِبْلَع من أسماء الكلاب السلوقية، قال العجاج:

و الشد يدنى لا حقا و هِبْلَعا «٣٤»

هلبع

: الهُلَابع: اللئيم الجسيم الكرزى، قال:

و قلت لا آتى «٣٥» زريقا طائعا عبد بنى عائشة الهُلَابِعا

هملع

: الهَمَلَّع: الرجل المتخطرف الذى يوقع وطأه توقيعا شديدا، قال:

رأيت الهَمَلَّع ذا اللعوتين ليس بآب «٣٦» و لا ضهيد

ضهيد كلمة مولدة لأنها على بناء فعيل، و ليس فعيل من بناء كلام العرب، قال:

جاوزت «٣٧» أهوالا و تحتى شيقب «٣٨» يعدو برحلى كالفنيق هَمَلَّع

هنبع

: الهُنْبُع و الخُنْبُع: من لباس النساء شبه مقنعة خيط مقدمها تلبسها الجوارى. و يقال: الهُنْبُع ما صغر، و الخنبع: ما اتسع حتى يبلغ اليدين

«۳۹» و يغطيهما.

---

(۳۴) الرجز< لرؤبة >ديوانه ص ۹۰، و فيه:

و الشد يذرى...

. (۳۵) كذا فى س و التهذيب فى ص و ط:

...زريعا...

. (۳۶) كذا فى س و التهذيب أما فى ص و ط ففراغ.

(۳۷) فى الأصول المخطوطة: تجاوزت.

(۳۸) اللسان (هملع)، غير منسوب أيضا.

(۳۹) كذا فى اللسان و التهذيب. فى الأصول المخطوطة: الثديين.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۸۴

عفهم

: العُفَاهِم: الناقة الجلدة، و يجمع عَفَاهِيم، قال:

يظل من جاراه فى عذائم من عنفوان جريه العُفاهِم «۴۰»

يصف أول شبابه و قوته. و فى لغة عُفَاهِن، بالنون، و النون يجعلونها بدلا من اللام، يقولون: إسماعين فى إسماعيل و إسرافين و قد روى فى الحديث بالنون. و قال:

و قربوا كل وأى عراهم من الجمال الجلة العَفَاهِم

علهم

: العُلَاهِم و العُلَاهِمَة «۴۱»: القوية الشديدة من الإبل، و جمعه عَلَاهِيم.

خضرع

: الخُضارِع: البخيل المتسمح و تأبى شيمته السماحة. و هو المُتَخَضْرِع.

خرعب

: الخُرْعُوبة «۴۲»: القطعة من القرعة و القثاء و الشحم. الخَرْعَبَة: الشابة الحسنة القوام، و كأنها خُرْعُوبة من خَرَاعِيب الأغصان من بنات سنتها. و يقال: جمل خُرْعُوب أى طويل فى حسن خلق.

---

(۴۰) التهذيب ۳/ ۲۶۹ و نسب فيه إلى غيلان.

(۴۱) فى التهذيب ۳/ ۲۷۳ العلهم بكسر فسكون ففتح فتشديد الضخم العظيم من الإبل، و أنشد:

لقد غدوت طاردا و قانصا أقود علهما أشق شاخصا

(۴۲) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان فى التهذيب: الخذعوبة.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٨٥

خثعم

: خَثْعَم: اسم جبل، فمن نزل به فهو خَثْعَمِيّ، و هم خَثْعَمِيُّونَ. و خَثْعَم: اسم قبيلة وافق اسمها اسم الجبل «۴۳»

ختعر

: الخَيْتَعُور: ما بقى من السراب من آخره حتى يتفرق فلا يلبث أن يضمحل. و خَتْعَرَتُهُ: اضمحلاله. و يقال: بل الخَيْتَعُور دويبة على وجه الماء لا تلبث فى مواضع «۴۴» إلا ريثما تطرف. و كل شـيء لا يـدوم على حال و يتلوّن فهو خَيْتَعُور. و الخَيْتَعُور: الذى ينزل من الهواء أبيض كالخيوط أو كنسج العنكبوت. و الدنيا خَيْتَعُور، قال «۴۵»:

كل أنثى و إن بدا لك منها آية الحب، حبها خَيْتَعُور

و الغول: خَيْتَعُور. و الذئب خَيْتَعُور لأنه لا عهد له، قال «۴۶»:

ما ذا «۴۷» يتمك و الخَيْتَعُور بدار المذلة و القسطل

و يقال: هو الداهية هاهنا.

خرفع

: الخُرْفُع: القطن الذى يفسد فى براعيمه.

خنبع

: الخُنْبُعَة: شبه القُنْبُعة تخاط كالمقنعة تغطى المتنين. و الخُنْبُع أوسع و أعرف عند العامة. و الخُنْبُعَة: مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة.

---

(۴۳) فى الأصول المخطوطة: اسمه.

(۴۴) كذا فى الأصول المخطوطة فى التهذيب: موضع.

(۴۵) لم نتبين قائل البيت فى كثير من المصادر.

(۴۶) لم نهتد إلى قائل البيت.

(۴۷) لعله: و ما ذا.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٨٦

قعضب

: القَعْضَب: الضخم الشديد الجرىء. و القَعْضَبَة: استئصال الشيء. و قَعْضَب: اسم رجل كان يعمل الأسنة فى الجاهلية، و هو الذى ذكره

طفيل الغنوى:

وعوج «٤٨» كأحناء السراء مطت بها ضراغم «٤٩» تهديها أسنة قَعْضَب

دعشق

: الدُّعْشُوقة: دويبة شبه خنفساء. و ربما قالوا للصبية و المرأة القصيرة: يا دُعْشُوقَة، تشبيها بتلك الدويبة، و ليست بعربية محضة لتعريتها من حروف الذلق و الشفوية.

قعشم

: و القَشْعَم: النسر المسن و الرخم و الشيخ الكبير فإذا شددت الميم كسرت القاف. و كذلك بناء الرباعى المنبسط إذا ثقل آخره كسر أوله كقول العجاج:

إذ زعمت ربيعة القِشْعَمّ «٥٠»

و تكنى الحرب أم قَشْعَم. و الضبع يكنى به أيضا.

عشرق

: العِشْرِق: حشيش ورقه شبيه بورق الغار إلا أنه أعظم، إذا حركته الريح سمعت له زجلا شديدا، قال الأعشى:

---

(٤٨) كذا فى الديوان ص ٥ فى الأصول المخطوطة:

و عرج ...

. (٤٩) كذا فى س و قد سقطت من ص و ط. و هى فى الديوان:

مطارد ...

. (٥٠) ديوانه/ ٤٢٢.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٢٨٧

تسمع للحلى وسواسا إذا انصرفت كما استعان «٥١» بريح عِشْرِق زجل

و يقال: هى شجرة كشجرة الباقلى لها سنفة «٥٢» كسنفة الباقلى و هو وعاء «٥٣» حبه، أى قشره عليه، و قال «٥٤»:

لو لا الأماضيح و حب العِشْرِق لمت بالنزواء موت الخرنق

خص الخرنق لأنه يموت سريعا.

عشنق

: و العَشَنَّق: الطويل الجسيم. و هو العشنظ أيضا. و امرأة عَشَنَّقَة: طويلة العنق. و نعامة عَشَنَّقَة. و الجميع عَشَانِق و عَشَانِيق و عَشَنَّقُون «٥٥».

قشعر

: القُشْعُر: القثاء بلغة أهل الجوف من اليمن. الواحدة بالهاء. و يقال: القُشَعْرِيرة، العين ساكنة: اقشِعْرار الجلد من فزع و نحوه. و كل شيء تغير فهو مُقَشَعِرٌ. و اقْشَعَرَّت السنة من شدة المحل. و اقْشَعَرَّت الأرض من المحل، و الجلد من الجرب.

---

(۵۱) ديوانه/ ۵۵.

(۵۲) كذا في س في ص و ط: سنقة بالقاف و هو تصحيف.

(۵۳) كذا في ص و ط في س: دواء.

(۵۴) لم نهتد إلى القائل.

(۵۵) إذا كان وصفا للعاقل المذكر.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۸۸

و اقْشَعَرَّ النبات إذا لم يجد ريا. و القُشَعْرِيرة مثل الاقْشِعْرار، قال «۵۶».

أصبح البيت بيت آل بيان «۵۷» مُقْشَعِرّاً و الحي حي خلوف

صقعر

: الصُّقْعُر: الماء المر الغليظ.

عرقص

: العُرْقُصاء و العُرَيْقِصاء: نبات يكون بالبادية. و بعض يقول للواحدة: عُرَيْقِصانة، و الجميع: عُرَيْقِصان. و من قال: عُرَيْقِصاء و عُرْقُصاء فهو في الواحدة و الجميع ممدود على حال واحدة.

قصعر

: القِنْصَعْرُ: القصير العنق و الظهر المكتنل من الرجال، قال:

لا تعد لي بالشيظم السبطر الباسط الباع الشديد الأسر

كل لئيم حمق قِنْصَعْر «۵۸»

و امرأة قِنْصَعْرَة. و يقال: ضربته حتى اقْعَنْصَرَ أي تقاصر إلى الأرض.

صعفق

: الصَّعافِقَة: قوم يشهدون السوق للتجارة ليست لهم رءوس الأموال، فإذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم. الواحد صَعْفَق و صَعْفَقِيٌّ، و يجمع على صَعَافِيق و صَعَافِقَة، قال أبو النجم:

---

(۵۶) هو< أبو زبيد الطائي >كما في التهذيب و اللسان.

(۵۷) كذا في التهذيب و اللسان في ص و ط:

أصبح البيت بنت البنان

و فی س:

أصبح النبت نبت آل بنان

(۵۸) کذا فی الأصول المخطوطة و (اللسان أما فی التهذيب فبضم القاف.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۸۹

بهم «۵۹» قدرنا و العزيز من قدر و آبت الخيل و قصينا الوتر «۶۰»

من الصَّعافِيق و أدركنا المير «۶۱»

و يقال: الصَّعْفُوق اللص الخبيث. و الصَّعْفُوق: اللئيم من الرجال، و كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا قال العجاج:

من آل صَعْفُوق و أتباع أخر «۶۲»

قال أعرابی: هؤلاء الصَّعَافِقَة عندک، و هم بالحجاز مسكنهم، و هم رذالة الناس. و منهم من يقول بالسين.

صلقع، سلقع

: الصَّلْقَع و الصَّلْقَعَة: الإعدام. تقول: صَلْقَعَة بن قلمعة: أی ليس عنده قليل و لا كثير، لأنه مفلس و أبوه من قبله، فلذلک قال: ابن قلمعة. يقال: صَلْقَعَ الرجل فهو مُصَلْقِع أی عديم معدم، و يجوز بالسين. و هو نعت يتبع البلقع، يقال: بلقع سَلْقَع و بلاقع سَلَاقِع، و لا يفرد. و السَّلْقَع: الأرض التی ليس فيها شجر و لا شیء. و السَّلْقَع: المكان الحزن، و الحصی إذا حميت عليه الشمس. و تقول: اسْلَنْقَعَ بالبرق و اسْلَنْقَعَ البرقُ إذا استطار فی الغيم، و إنما هی خطفة لا لبث لها. و السِّلِنْقاع: الاسم من ذلک.

---

(۵۹) الرجز فی التهذيب و اللسان علی النحو الآتی:

يوم قدرنا و العزيز من قدر

(۶۰) کذا فی ص و ط فی س و التهذيب و اللسان:

و آبت الخيل و قضينا الوطر

(۶۱) کذا فی الأصول المخطوطة، فی التهذيب و اللسان: المئر.

(۶۲) و بعده:

من طامعين لا يبالون الغمر

ديوانه/ ۱۲.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۰

عسلق

: و كل سبع جریء علی الصيد فهو عَسْلَقٌ و عَسَلَّقٌ «۶۳»، و الأنثی بالهاء. [و الجميع] «۶۴» عَسَالِق. و العَسَلَّق: اسم للظليم خاصة، قال «۶۵»:

بحيث يلاقی الآبدات العَسَلَّقُ

عسقل

: و العُسْقُولة: ضرب من الجبأة «۶۶»، و هى كمأة لونها بين البياض و الحمرة، و يجمع عَسَاقِل، قال:

و لقد جنيتك أكمؤا و عَسَاقِلا و لقد نهيتك عن بنات الأوبر

[و كان فى النسخة كلاهما، يعنى العسلوق و العُسْقُولة. و رجل عَسْلَق، و امرأة بالهاء] «۶۷»، إذا كان خفيف المشى سريعا. و العَسْقَلة و العُسْقُول: لمع السراب و قطع السراب، و يجمع عَسَاقِيل، قال «۶۸»:

جرد منها جددا عَسَاقِلا تجريدك المصقول و السلائلا

و عَسْقَلَان «۶۹»: موضع بالشام من الثغور «۷۰».

---

(۶۳) فى الأصول المخطوطة: و عسليق، و لا وجود للعسليق فى أى معجم.

(۶۴) زيادة و هى مما يقتضيه الأمر.

(۶۵) الشطر للراعى كما فى التهذيب و اللسان. و روايته فى الأصول المخطوطة:

بحيث يلاقى الآبدات العسلقا

(۶۶) كذا فى س و التهذيب فى ص و ط: الجناة.

(۶۷) و هذه العبارة من غير شك إضافة من الناسخ و قد حصرناها بين قوسين.

(۶۸) هو< رؤبة بن العجاج >و الرجز فى (ديوانه ص ۱۲۵ و روايته:

جدد منها جددا عساقلا تجريدك المصقولة السلائلا

و فى ص و ط:

...المسقول و السلائلا

. (۶۹) كذا فى س و ص أما فى ط: عسلقان.

(۷۰) كان الأمر مختلطا بين اللادتين (عسلق) و (عسقل) فأرجعنا إلى كل منهما ما يخصه.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۱

عسقف

: العَسْقَفَة «۷۱»: نقيض البكاء. و يقال: بكى فلان و عَسْقَفَ أى جمدت عينه فلم تبك. و كذلك إذا أراد البكاء فلم يقدر عليه.

فقعس

: فَقْعَسُ: حى من بنى أسد.

صقعب

: الصَّقْعَب: الطويل من الرجال.

عسقب

: العِشقِبَۀ: عنيقيد يكون منفردا بأصل العنقود الضخم و يجمع عَسَاقِب و عِشقِب «۷۲».

قعمس و جعمس

: القُعْمُوس و الجُعْمُوس، و يقال بالصاد، قَعْمَصَ فلان إذا أبـدى بمرۀ و وضع بمرۀ. و يقال: قد تحرك قُعْمُوصه فى بطنه. و القُعْمُوص: ضرب من الكمأۀ.

قعسر

: القَعْسَرِىّ «۷۳»: الرجل الضخم الشديد. و هو القَعْسَر أيضا، قال العجاج:

و الدهر بالإنسان دوارى أفنى القرون و هو قَعْسَرِىّ «۷۴»

---

(۷۱) فى اللسان: العسقبۀ جمود العين وقت البكاء. قال الأزهرى: جعله الليث العسقفۀ بالفاء، و الباء عندى أصوب.

(۷۲) مثل ثمر و ثمرۀ و قصيد و قصيدۀ.

(۷۳) فى التهذيب: و قال الليث: القعسرى الجمل الضخم. و فى اللسان: القعسرى من الرجال: الباقى على الهرم.

(۷۴) الرجز فى ديوان العجاج ص ۳۱۰ و روايته فيه:

أفنى القرون و هو قسعرى و الدهر بالإنسان دوارى

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۲

يصف الدهر. و القَعْسَرِىّ: الخشبۀ التى تدار بها الرحى القصيرۀ التى تطحن باليد، قال:

الزم بقَعْسَرِيِّها و ألق فى خرتيها «۷۵»

تطعمك من نفيها «۷۶»

خرتيها: فمها تلقى فيه اللهوۀ. و عبد قَعْسَرٌ: جيد السقى شديد النزع. و قَعْسَر فلان فى مشيه: إذا مشى مشيا مُتَقَاعِساً.

عقرس

: عِقْرِس: حى من اليمن

قنعس

: القِنْعاسُ: الرجل السيد المنيع. و القِنْعاس: الجمل الضخم، قال جرير:

و ابن اللبون إذا ما لز فى قرن لم يستطع صولۀ البزل القَناعيس

قنزع

: القَنْزَعَۀ و القُنْزُعَۀ: التى تتخذها المرأۀ على رأسها. و القَنْزَعَۀ: الخصلۀ من الشعر التى تترك على رأس الصبى، و تجمع قَنَازِع، قال الكميت:

عارى المغابن لم يعبر بجؤجئه إلا القَنَازِع من زيزائه الزغب «۷۷»

(۷۵) كذا فى اللسان فى الأصول المخطوطة و التهذيب خريها. و روى خريها بالباء فى اللسان.

(۷۶) كذا فى اللسان و ص فى التهذيب و ط و س: نقيها بالقاف.

(۷۷) لم نهتد إليه فى شعر الكميت.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۹۳

يقول: انتتف شعر صدره. و الزيزاء: عظم الزور. و القُنْزُعَة: ما يترك على قرنى الرأس للصبى من الشعر القصير لا من الطويل. و القُنْزُعة من الحجارة: أعظم من الجوزة. القُنْزُعة «۷۸»: المرأة القصيرة جدا «۷۹».

عنقز

: العَنْقَز: من المرزنجوش، قال الأخطل «۸۰»:

ألا آسلم سلمت أبا خالد و حياك ربک بالعَنْقَز

و قال بعضهم: العَنْقَز جُردان الحمار. و العَنْقَز: السم الذعاف «۸۱» الذى لا يناظر أى: يَقتل فى ساعته. و العَنْقَز: الداهية.

قلعط

: اقْلَعَطَّ الشعر و اقْلَعَدَّ: و هو الجعد الذى لا يطول و لا يكون إلا مع صلابة. و قد اقْلَعَطَّ الرجل اقلِعْطَاطا، قال:

بأتلع مُقْلَعِطٌّ الرأس طاط «۸۲»

أى منحدر منخفض، و قال غيره: اقْلَعَطَّ و اقلَعَدَّ و اجلَعَدَّ إذا مضى فى البلاد على وجهه. و المُقْلَعِطُّ من الشعر: القصير.

(۷۸) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان أما فى التهذيب: المقنزعة.

(۷۹) جاء بعده: هذا فى نسخة الحاتمى، و فى نسخة أخرى: القنزعة: المرأة الصغيرة جدا. و هذه أول إشارة إلى النسخ التى أخذت منها نسخ العين المخطوطة التى بين أيدينا و فيها نسخة الحاتمى و نسخة أخرى. و ما حصر بين القوسين من كلام الناسخ.

(۸۰) فى اللسان: قال < الأخطل > يهجو رجلا. و روايته فى التهذيب:

...أسلم سلمت...

(۸۱) لا توجد الذعاف فى التهذيب فيما نقله عن الليث. و زاد: و قيل العنقز الداهية.

(۸۲) كذا فى التهذيب و اللسان فى الأصول المخطوطة: طاطى.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۲۹۴

قمعط

: اقْمَعَطَّ [الرجل] «۸۳»: عظم أعلى بطنه و خمص أسفله. [و القُعْمُوطة و القُمْعُوطة] «۸۴» و البِقْعُوطة: دحروجة الجعل «۸۵».

قعطر

: اقْعَطَرَّ الرجل: إذا انقطع نفسه من بهر.

عندق

: العَنْدَقَة: موضع فی أسفل البطن عند السرة كأنها ثغرة النحر فی الخلقة.

عنقد

: و العُنْقُود من العنب، و حمل الأراك و البطم و نحوه.

قردع

: القُرْدُوعة: الزاوية فی شعب جبل، قال:

من الثياتل مأواها القَرَادِيع

و القُرْدُوعة أيضا: أعلى الجبل.

درقع

: الدَّرْقَعَة: فرار الرجل من الشدة «۸۶»، قال:

و إن ثارت الهيجاء ولّى مُدَرْقِعا

و هو المُدْرَنْقِع أيضا. و الدَّرْقَعَة: سرعة المشى. جاء يُدَرْقِع أى يمشى مشيا شديدا. و المُدْرَنْقِع فی العَدْو.

---

(۸۳) مما يقتضيه السياق.

(۸۴) مما نقله الأزهرى فی التهذيب عن الليث.

(۸۵) و زاد الأزهرى فی التهذيب و العريقطة دويبة عريضة من ضرب الجعل عن الليث.

(۸۶) كذا فی اللسان فی الأصول المخطوطة و التهذيب: الشديدة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۵

قمعد

: المُقْمَعِدّ: الذى تكلمه بجهدك فلا يلين و لا ينقاد. كلمته فاقْمَعَدَّ اقْمِعْدَاداً أى: انقبض. و مثله اقْمَهَدّ.

عرقد

: العَرْقَدَة: شدة فتل الحبل و نحوه من الأشياء كلها.

ذعلق

: الذُّعْلُوق «٨٧»: نبات بالبادية.

قذعر

: المُقْذَعِرُّ: المتعرض للقوم ليدخل فى أمرهم و حديثهم. و يَقْذَعِرُّ نحوهم: يرمى بالكلمة بعد الكلمة و يتزحف نحوهم «٨٩» و إليهم.

قذعل

: و المُقْذَعِلّ: السريع من كل شىء، قال:

إذا كفيت أكتفى و إلا وجدتنى أرمل مُقْذَعِلّا

قال غير الخليل «٩٠»: المُقْذَعِلّ السريع من كل شىء، و المُقْذَعِرّ الخبيث اللسان مُقْذَعِلّا. قال: و يروى

...مشمعلا «٩١»

ذلقع

: المُذْلَنْقِعُ «٩٢» الذى قد انخلع أى وضع جلباب الحياء فلا يبالى بشىء.

---

(٨٧) لم يرد هذا المعنى فى التهذيب بل جاء فى هذه المادة فوائد كثيرة أخرى.

(٨٩) سقطت فى التهذيب مما نقله الأزهرى عن الليث.

(٩٠) هذا مما أضافه النساخ.

(٩١) لقد جاء هذا فى مادة منفردة بعد الكلام على (ذلقع) و آثرنا أن نرده إلى مكانه و ذلك من قوله: قال غير الخليل.

(٩٢) لم نجد هذه المادة فى اللسان.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٩٦

قنذع

: القَنْذَع و القُنْذُع «٩٣»، بالفتح و الضم: الديوث، و أظنها بالسريانية.

قرثع

: القَرْثَع: المرأة الجريئة القليلة الحياء.

قعثب

: القَعْثَب: الكثير. و القُعْثُبان: دويبة كالخنفساء تكون على النبات، و القَعْثَبان أيضا.

عرقب

: عَرْقَبْتُ الدابةَ: قطعت عُرْقُوبَها. و العُرْقُوب: عقب موتر خلف الكعبين، و من الإنسان فويق العقب، و من ذوات الأربع بين مفصل الوظيف و مفصل الساق من خلف الكعبين. و العُرْقُوب من الوادى: منحنى فيه التواء شديد، قال:

و مخوف من المناهل وحش ذى عَرَاقِيب آجن مدفان «۹۴»

و العُرْقُوب: طريق يكون فى الجبل مصعدا. تَعَرْقَبْتُ الجبل: أى صعدت فيه. و عَراقِيب الأمور: عصاويدها و إدخال اللبس فيها. و عُرْقُوب: رجل من أهل يثرب أكذب أهل زمانه موعدا، فذهبت مثلا، قال كعب بن زهير:

كانت مواعيد عُرْقُوب لها مثلا و ما مواعيدها إلا الأباطيل

(۹۳) فى اللسان: القندوع و القندع (بضمتين) و بالدال، و القنذع بالضم و الفتح و الذال المعجمة، و القنذع (بضمتين) و القنذوع بالذال أيضا.

(۹۴) البيت غير منسوب فى اللسان و التهذيب.

كتاب العين، ج۲، ص: ۲۹۷

و قال آخر:

و أكذب من عُرْقُوب يثرب لهجة و أبين شؤما فى الكواكب من زحل «۹۵»

و فى مثل للعرب: مر بنا يوم أقصر عُرْقُوب القطا «۹۶»، يريد ساقها. و يقال: أقصر من إبهام القطاة، قال:

و يوم كإبهام القطاة مملح إلى صباه، معجب لى باطله «۹۷»

قرعب

: و اقْرَعَبَّ البرد اقْرِعْباباً، و اقْرَعَبَّ الإنسان: أى قعد مستوفزا.

عقرب

: العَقْرَب: الأنثى و الذكر فيه سواء و الغالب التأنيث. و يقال للرجل الذى يقرض الناس: إنه لتدب عَقَارِبُه. و العَقْرَب: سير مضفور فى طرفه إبزيم يشد به تفر الدابة فى السرج. و الدابة مُعَقْرَبَة الخلق أى ملزز مجمع شديد، قال العجاج:

عرد التراقى حشورا مُعَقْرَبا شذب عن عاناته ما شذبا

و العَقْرَب: حديدة تكون فى سير فى مؤخر السرج، يعلق فيه الشىء، أو يكلب به الدرع. و العَقْرَب: برج فى السماء، و هو برج العَقْرَب، و طلوعها فى حد الشتاء. و قال قائل: إذا طلعت العَقْرَب جمس «۹۸» المذنب «۹۹» و فر الأشيب و مات الحندب. قوله: جمس أى: صار تمرا، و يقال:

(۹۵) لم نهتد إلى قائل البيت.

(۹۶) فى ط: أقصر مثل عرقوب القطاة.

(۹۷) لم نهتد إلى القائل.

(۹۸) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى اللسان (حمس) و هو تصحيف.

(۹۹) هذا هو الوجه، و فى التهذيب و اللسان: المذنب (بكسر الميم و فتح النون).

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٩٨

لا بل يبقى بسرا على حاله فلا يرطب، يعنى: لا يصر الجندب لشدة البرد. و العُقْرُبَّان: دويبة، يقال هو دخال الآذان. و يقال: العَقْرَبان هو العَقْرَب الذكر.

عبقر

: عَبْقَر: موضع بالبادية كثير الجن. يقال: كأنهم جن عَبْقَر، قال زهير:

بخيل عليها جنة عَبْقَرِيَّة جديرون يوما أن ينالوا فيستعلوا «١٠٠» ١

و العَبْقَرة: المرأة التارة الجميلة، قال الشاعر «١٠١» ١:

تبدل حصن بأزواجه عشارا و عَبْقَرة عَبْقَرا

أراد: عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً، فذهبت الهاء فى القافية و صارت ألفا بدلا للهاء. و العَبْقَرِيّ: ضرب من البسط، الواحدة بالهاء، و قال بعضهم: عَبَاقِرِيّ، فإن أراد بذلك جمع عَبْقَرِيّ، فإن ذلك لا- يكون لأن المنسوب لا يجمع على نسبة و لا سيما الرباعى، لا يجمع الخثعمى بالخثاعمى و لا المهلبى بالمهالبى، و لا يجوز ذلك إلا أن يكون ينسب اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شيء تنسبه إلى حضاجر و سراويل فيقال: حضاجرى و سراويلى، و ينسب كذلك إلى عَبَاقِر فيقال: عَبَاقِرِيّ. و العَبْقَرَة: تلألؤ السراب.

برقع

: البُرْقُع: تلبسه الدواب و نساء الأعراب، فيه خرقان للعينين، قال «١٠٢» ١:

و كنت إذا ما زرت ليلى تَبَرْقَعَت فقد رابنى منها الغداة سفورها

---

(١٠٠) شرح ديوان زهير ص ١٠٣.

(١٠١) فى التهذيب: الشاعر< مكرز بن حفص.>

(١٠٢) قائل البيت هو< توبة بن الحمير >كما فى التهذيب.

كتاب العين، ج٢، ص: ٢٩٩

فرقع

: الفَرْقَعَة: [أن] تنقص الأصابع. و فَرْقَعَ أصابعه فَتَفَرْقَعَت. و تقول: افْرَنْقِعُوا عنا: أى تنحَّوا. و افْرَنْقَعَ: إذا قعد منقبضا.

عقفر

: العَنْقَفِير: داهية من دواهى الزمان، تقول: غول عَنْقَفِير.

عرقل

: العِرْقِيل: صفرة البيض، قال الشاعر:

طفلة تحسب المجاسد منها زعفرانا يداف أو عِرْقِيلا «١٠٣» ١

عنقر

: العُنْقُر: أصل القصب و نحوه أول ما ينبت، و هو رخو غض، الواحدة: عُنْقُرة، و ذلك قبل أن يظهر في الأرض. و يقال لأولاد الدهاقين: عُنْقُر، شبههم بالعُنْقُر لترارتهم و رطوبتهم، قال «١٠۴» ١:

كعُنْقُرات الحائط المسطور

قفعل

: اقْفَعَلَّت أنامله: إذا تشنجت من برد أو كبر. و في لغة: اقْلَعَفَّ اقْلِعْفافاً، قال:

رأيت الفتى يبلى و إن طال عمره بلى الشن حتى تَقْفَعِلَّ أنامله «١٠۵» ١

---

(١٠٣) و يروى

...غرقيلا

بالغين المعجمة كما في التهذيب.

(١٠۴) قائل الرجز < العجاج >،الديوان ص ٢٢٣ و روايته فيه:

كعنقرات الحائط المسطور

و روايته في التهذيب:

كعنقرات الحائط المسجور

(١٠۵) لم نهتد إلى قائل البيت.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٠٠

و البعير يَقْلَعِفُّ إذا ضرب الناقة فانضم إليها يصير على عرقوبية متعمدا عليها، و هو في ضرابها يقال: اقْلَعَفَّها. و اقْلَعَفَّ الرجل: إذا تقبض. و إذا مددت الشيء ثم أرسلته فانضم قلت: قد اقْلَعَفَّ.

عفلق

: العَفْلَق: الفرج إذا كان واسعا رخوا، قال:

يا ابن رطوم ذات فرج عَفْلَق

و العَفْلَق من الرجال: الوخم الضخم.

علقم

: العَلْقَم: شجر الحنظل، القطعة: عَلْقَمَة.

قمعل

: القُمْعُل: القدح الضخم بلغة هذيل، قال:

كالقُمْعُل المنكبّ فوق الأتلب «۱۰۶» ۱

الأتلب: التراب. ينعت حافر الفرس.

قعبل

: «۱۰۷» ۱ رجل مُقَعْبَل القدمين: إذا كان شديد القبل، اعوجاج صدر القدم مقبلا إلى الأخرى و تلقبه فتقول: يا قَعْبَل. (و القِعْبِل: ضرب من الكمأة ينبت مستطيلا كأنه عود فإذا يبس و صار له رأس مثل الدخنة «۱۰۸» ۱ السوداء سميت فوات الضباع) «۱۰۹» ۱.

---

(۱۰۶) الرجز في التهذيب و قبله:

يلتهب الأرض بوأب حوأب

. و روايته في اللسان:

يلتهم الأرض...

. (۱۰۷) قبل هذه الكلمة جاء في الأصول المخطوطة قال موسى و أظن أن هذه العبارة قد أدرجت سهوا من الناسخ.

(۱۰۸) كذا في الأصول المخطوطة و التهذيب في اللسان: الدجنة.

(۱۰۹) النص المحصور بين القوسين قد أدرج في غير هذا الموضع في الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰۱

قلعم، قلحم

: القِلَّعْم القِلَّحْم: الشيخ الهرم، بالحاء أصوب.

عملق

: عِمْلَاق: أبو العَمَالِقَة و هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى ع-

بلقع

: البَلْقَع: القفر لا شيء فيه. منزل بَلْقَع و ديار بَلَاقِع. و إذا كانت اسما منفردا أنث، تقول: انتهينا إلى بَلْقَعَة ملساء.

عقبل

: العُقْبُول: ما يبثر من الحمى بالشفتين في غبها. الواحدة عُقْبُولة، قال «۱۱۰» ۱:

من ورد حمى أسأرت عَقَابِلا

و يقال لصاحب الشر: إنه لذو عَقابِيل، و ذو عَوَاقِيل.

عنفق

: العَنْفَقَة: بين الشـفة السـفلى و بين الذقن. و هى الشـعيرات بينهما، سالت من مقدمة الشفة السفلى، تقول للرجل: بادى العَنْفَقَة إذا عرى جانباه من الشعر.

قنفع

: القُنْفُعَة: القنفذة إذا تقبضت، و قد تَقَنْفَعَت.

---

(۱۱۰) الرجز < لرؤبة >انظر الديوان ص ۱۳۴.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰۲

القُنْفُعَة: الفرقعة و هى الاست بلغة يمانية، قال «۱۱۱» ۱،

قفرنية كأن بطبطبيها و قُنْفُعها طلاء الأرجوان «۱۱۲» ۱

و الطبطبان: الثديان، و أنشد:

إذا طحنت درنية «۱۱۳» ۱ لعيالها تطبطب ثدياها فطار طحينها

و قال هؤلاء الأعراب: القُنْفُعَة الاست. و هى العزافة و العزافة و العزافة «۱۱۴» ۱ و الرماعة و الصنارة «۱۱۵» ۱ و الرمازة و الخذافة.

قنبع

: قَنْبَعَ الرجل فى ثيابه: إذا دخل فيها. و قَنْبَعَت الشجرة: إذا صارت زهرتها فى قُنْبُعة أى فى غطاء. و القُنْبُعة مثل الخنبعة إلا أنها أصغر.

قعنب

: القَعْنَب: الشديد الصلب [من كل شىء] «۱۱۶» ۱،

عضنك

: العَضَنُّك: المرأة اللفاء العجز التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها، و ذلك لكثرة اللحم

---

(۱۱۱) اللسان (قنفع) غير منسوب أيضا.

(۱۱۲) فى الأصول المخطوطة: قرنبية.

(۱۱۳) فى ط: ذرنية (بالذال المعجمة)، و البيت غير منسوب.

(۱۱۴) لم نجد فى المعجمات الموجودة هذه المادة.

(۱۱۵) لا وجود للكلمـة فى المعجمات المتيسـرة بهذه الدلالة و ذلك لأن الصـنارة و الصـفارة بالنون أو بالفاء تدلان على معان أخرى غير المنصوص عليها فى كتاب العين.

(۱۱۶) زيادة يقتضيها السياق، و هى كذلك فى التهذيب.

کتاب العین، ج ۲، ص: ۳۰۳

عکرش

: العِکْرِش: نبت شبه قرن الثیقل «۱۱۷» ۱ [و لکنه] «۱۱۸» ۱ أشد خشونة منه، و فیه ملوحة، لا ینبت إلا فی سبخة. و العِکْرِشَة: الأرنبة الضخمة و بها سمیت الأرنبة لأنها تأکل العِکْرِش، قال الشماخ:

تجر برأس عِکْرِشة زموع «۱۱۹» ۱

و عِکْرَاش رجل کان أرمی أهل زمانه، صاحب قفار و فیاف، و له یقول الشاعر:

إذ کان عِکْرَاش فتی خدریا سمح و اجتاب فلاة فیا «۱۲۰» ۱

الخِدریّ: المقیم مع نسائه لا یکاد یجتاب الفلاة.

صعلک

: الصُّعْلُوک، و فعله التَّصَعْلُک، و یجمع الصَّعَالِیک، قال:

إن اتباعک مولی السوء تتبعه لکالتَّصَعْلُک ما لم تتخذ نشبا «۱۲۱» ۱

و هم قوم لا مال لهم و لا اعتماد. و مُصَعْلَک الرأس: مدور الرأس، قال «۱۲۲» ۱:

---

(۱۱۷) کذا فی الأصول المخطوطة، و فی التهذیب الثیل.

(۱۱۸) زیادة من التهذیب.

(۱۱۹) کذا فی الدیوان، و صدر البیت:

فما تنفک بین عریرضات

و روایة العجز فی اللسان:

تمد برأس عکرشة زموع

. (۱۲۰) لم نجد الشاهد فی أی من المعجمات. فی الأصول: جدریا بالجیم و لم نجد (الجدری) بهذه الدلالة. و عکراش بن ذؤیب کان قد قدم علی النبی صلی الله علیه و سلم-

(۱۲۱) من الشواهد التی تفرد بها العین.

(۱۲۲>) هو ذو الرمة. >و البیت فی الدیوان ص ۳۹۸.

کتاب العین، ج ۲، ص: ۳۰۴

یخیل فی المرعی لهن بشخصه مُصَعْلَک أعلی قلة الرأس نقنق

عکنکع

«۱۲۳» ۱: العَکَنْکَع: الذکر من الغیلان، قال:

غول تداعی شرسا [عَکَنْکَاع] «۱۲۴» ۱

علكس

: اعْلَنْكَسَ الشعر إذا اشتد سواده و كثر، قال العجاج:

بفاحم دورى حتى اعْلَنْكَسَا «١٢٥» ١

و المُعْلَنْكِس: من اليبيس: مـا كثر و اجتمع. و المُعْلَنْكِس: المتراكم من الرمل و المُعْلَنْكِس: الكثير من كل شـيء. و رجل مُعْلَنْكِس: إذا كان مقيما بالبلد. و يقال: ما له قد اعْلَنْكَسَ. و قوم مُعْلَنْكِسُون: مقيمون بالبلد قال:

يا رب تيس قهوان قهوس سيقت له في نشر مُعْلَنْكِس

مطبقة الغض كعين الأشوس «١٢۶» ١

الغض «١٢٧» ١: يعنى الكفة، و لذلك قال كعين الأشـرس لأن وسط الكفة يبدو منها شـيء صغير أو ثقبة، فهو كعين الأشوس لصغرها. و القهوس: الشديد المشى المجترىء بالليل على السير. و القهوان: الطويل القرنين.

---

(١٢٣) سقطت هذه المادة من س.

(١٢۴) لم نجد الشاهد. في الأصول: عكنعاع و هو تصحيف ثقيل.

(١٢۵) و قبله في الديوان ص ٣١:

أزمان غراء تروق العنا

. (١٢۶) لم نجد الرجز في أي من المظان المتيسرة لدينا.

(١٢٧) في الأصول المخطوطة: العض.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٠۵

عكلس

: عَكْلَس «١٢٨» ١: اسم رجل من اليمن. و عَكْلَسَ الشعر: إذا سقى الدهان و مارس بالأشياء حتى يكبر و يطول.

عركس

: اعْرَنْكَسَ الشيء: تراكم بعضه على بعض، قال العجاح يصف الإبل:

و اعْرَنْكَسَت أهواله و اعْرَنْكَسَا «١٢٩» ١

و اعْرَنْكَسْتُ الشيء: حملت بعضه على بعض.

كرسع

: الكُرْسُوع: حرف الزنـد الذى يلى الخنصـر عند الرسغ. و امرأة مُكَرْسَـعَة: ناتئة الكُرْسُوع تعاب بذلك. و بعض يقول: الكُرْسُوع: عظيم في طرف الوظيف مما يلى الرسغ من وظيف الشاء و نحوها. و هو من الإنسان كذلك.. و اسم الطرفين الكاع و الكُرْسُوع.

عكمس

: و يقال: عَكْمَسَ الليل عَكْمَسَةً: إذا أظلم، قال: و الليل ليل السماكين العُكَامِس. و كل شيء كثف و تراكم فهو عُكَامِس، قال العجاج:
عُكَامِس كالسندس المنشور «۱۳۰» ۱

عكسم

: و العُكْسُوم: الحمار بالحميرية. و يقال: هو الكسعوم «۱۳۱» ۱.

---

(۱۲۸) فی التهذیب: علکس (بفتح العین) اسم رجل من أهل الیمن، و بذلک تکون المادة کلها جزء من المادة السابقة و هی علکس.
(۱۲۹) و قبله فی الدیوان ص ۱۲۹.
و أعسف اللیل إذا اللیل غسا
. (۱۳۰) و قبله فی الدیوان ص ۲۳۲:
لیل تمام تم مستحیر
. (۱۳۱) فی التهذیب ۳/ ۳۰۴ قال اللیث: الکعسوم الحمار بالحمیریة، و یقال: بل الکسعوم.
کتاب العین، ج۲، ص: ۳۰۶

دعكس

: الدَّعْكَسَةُ: لعب المجوس: يدورون و قد أخذ بعضهم يد بعض كالرقص. يقال: دَعْكَسَ و تَدَعْكَسَ بعضهم على بعض، قال الراجز:
طافوا به معتكفين «۱۳۲» ۱ نكسا عكف المجوس يلعبون الدَّعْكَسا

عكلط

: لبن عُكَلِط و عُجَلِط «۱۳۳» ۱: أي خاثر حامض.

علكد

: العِلْكِد «۱۳۴» ۱: الشديد العنق و الظهر، و يقال: رجل عَلْكَد و امرأة عَلْكَدَة، و يثقل الدال عند الاضطرار. قال:
أعيس مصبور القرى عِلْكَدّا

كنعد

: الكَنَعْد: ضرب من السمك البحري، و يقال: كَنْعَد بسكون النون و يلقى تسكين العين على النون، قال:
قل لطغام «۱۳۵» ۱ الأزد لا تبطروا بالشيم و الجريث و الكَنْعَد

---

(۱۳۲) کذا فی الأصول المخطوطة، و فی التهذیب و اللسان: معتکسین.
(۱۳۳) کذا فی الأصول المخطوطة، و فی التهذیب: عکلد عن اللیث. و من المعلوم أن العجلط یعنی أیضا اللبن الخاثر مثل العکلد.

(١٣٤) كذا فى الأصول المخطوطة، و التهذيب و فى اللسان: العلكد (بكسر فسكون فكسر) والعلكد (بضم ففتح فكسر) والعلكد (بفتح فسكون ففتح) والعلكد (بضم فسكون فضم) والعلاكد بضم العين و كسر الكاف، والعلكد بكسر العين و فتح اللام مع تشديدها و إسكان الكاف، كله الغليظ الشديد العنق.

(١٣٥) من (س). فى (ص و ط): لطعام بالمهملة.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٠٧

و قال «١٣٦» ١:

عليك بقنأة و بزنجبيل و حلتيت و شىء من كَنَعْد

كعدب

: الكُعْدُب و الكُعْدُبة: الفسل من الرجال.

كعتر

: كَعْتَرَ الرجل فى مشيه: إذا تمايل كالسكران.

كرتع

: و كَرْتَعَ الرجل: إذا وقع فيما لا يعنيه. و كَرْتَعَ: إذا مشى مشيا يقارب بين خطوه «١٣٧» ١، و قال:

...يهيم بها الكَرْتَع

عكبر

: العُكْبَرَة من النساء الجافية العكباء فى خلقها. قال:

عكباء عُكْبَرَة فى بطنها ثجل و فى المفاصل من أوصالها فدع «١٣٨» ١

كعبر

: المُكَعْبِر: من أسماء الرجال. و الكُعْبَرَة «١٣٩» ١ من النساء: الجافية العلجة العكباءة فى خلقها، قال: عكباء كُعْبُرة اللحيين حجمرش «١٤٠» ١ يعنى الكبيرة. الكُعْبُرة و يجمع كَعَابِر: و هو عقد أنابيب الزرع و السنبل و نحوه.

---

(١٣٦) اللسان (حلت) غير منسوب أيضا. و فيه: سندروس مكان زنجبيل.

(١٣٧) كذا فى س، و فى ص و ط: خطويه.

(١٣٨) لم نهتد إلى القائل.

(١٣٩) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان، و فى التهذيب: العكبرة.

(١٤٠) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان، و فى التهذيب: عكباء عكبرة اللحيين ...

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰۸

بركع

: البَرْكَعَةُ: القيام على أربع «۱۴۱» ۱، و يقال: تَبَرْكَعَت الحمامة للحمامة الذكر، و يقال: أصبح فلان مُتَبَرْكِعا، أي: لا يقوم إلا على كراسيعه. قال رؤبة:

هيهات أعيا جدنا أن يصرعا و لو أرادوا غيره تَبَرْكَعَا

«۱۴۲» ۱

عكرم

: العِكْرِمة: الحمامة الأنثى، قال:

و عِكْرِمة هاجت لنفسي عبرة دعاها دعت ساقا لها فوق مرقب «۱۴۳» ۱!

كثعم

: كَثْعَم: من أسماء الفهد و النمر.

كعثب

: [وامرأة] كَعْثَب و كعثم: الضخمة الركب. و رَكَب كَعْثَب، و يقال: كَثْعَب، و كَعْثَم. و بعض يقول: [جارية] كثعب: أي ذات ركب كثعب.

عثكل

: العُثْكُولة «۱۴۵» ۱: ما علق من عهن أو زينة فتذبذب في الهواء! قال:

...كقنو النخلة المُتَعَثْكِل «۱۴۶» ۱

---

(۱۴۱) كذا في س و اللسان، و في ص و ط: أربعة.

(۱۴۲) ديوانه/ ۹۳ و الرواية فيه: و من أبحنا عزه تبركعا و نسب في الأصول إلى < العجاج.>

(۱۴۳) لم نهتد إلى القائل و لا إلى القول في غير الأصول.

(۱۴۵) في التهذيب العثكول.

(۱۴۶) من عجز بيت< لامرىء القيس >و تمامه:

و فرع يغشى المتن أسود فاحم أثيث كقنو النخلة المتعثكل

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۰۹

و الهودج يُعَثْكَل أي يزين بعهون تعلق عليه فتتذبذب.

بعلبك

: بَعْلَبَك: اسم أرض بالشام.

بلعك

: و يقال: جمل بَلْعَك و هو البليد.

علكم

: العُلْكُوم: الناقة الجسيمة السمينة، قال لبيد:

بكرت به جرشية مقطورة تروى الحدائق بازل عُلْكُوم «١٤٧» ١

قوله: جرشية يعنى ناقة منسوبة إلى جرش، و هو موضع «١٤٨» ١، و المقطورة المطلية بالقطران. قال أبو الدقيش: عَلْكَمَتُها: عِظَم سنامها.

عنكب

: العَنْكَبُوت بلغة أهل اليمن العَنْكَبُوه و العَنْكَباه، و الجمع العَنَاكِب، و هى دويبة تنسج نسجا بين الهواء و على رأس البئر و غيرها، رقيقا متهلهلا، قال ذو الرمة:

هى اصطنعته نحوها و تعاونت على نسجها بين المثاب عَنَاكِبُه «١٤٩» ١

---

(١٤٧) البيت فى الديوان ص ١٢٢ و روايته:

...تروى المحاجر بازل علكوم

(١٤٨) فى الديوان: أرض باليمن.

(١٤٩) ديوانه ٢/ ٨٥٤ و الرواية فيه:

...انتسجته ... على نسجه...

كتاب العين، ج٢، ص: ٣١٠

ضرجع

: الضَّرْجَع: اسم من أسماء النمر خاصة

ضمعج

: الضَّمْعَج: الضخمة من النوق. و أتان ضَمْعَج: قصيرة ضخمة، و لا يقال ذلك للذكر، قال:

يا رب بيضاء ضحوك ضَمْعَج

و قال الشماخ:

أنا ابن رباح و ابن خالى جدشن و لم أحتمل فى بطن سوداء ضَمْعَج «۱۵۰» ۱

عضفج

: العِضْفَاج «۱۵۱» ۱: الضخم السمين الرخو. و عَضْفَجَتُهُ: عِظَمُ بطنه و كثرة لحمه. و قد يقال: عفضاج بمعنى عِضْفَاج، مقلوب.

شرجع

: الشَّرْجَع: السرير الذى يحمل عليه الميت، قال:

و سارية القوم فى شَرْجَع ليهدى إلى حفرة نازحه «۱۵۲» ۱

و المُشَرْجَع من مطارق «۱۵۳» ۱ الحدادين ما لا حروف لنواحيه. و كذلك

---

(۱۵۰) ليس البيت فى الديوان و لكن ورد. بيت آخر فيه الكلمة موطن الشاهد و هو:

أضر بمقلاة كثير لغوبها كقوس السراء نهدة الجنب ضمعج

(۱۵۱) خلت معجمات العربية من هذه المادة و اقتصرت على مقلوبها عفضاج.

(۱۵۲) لم نهتد إلى قائل البيت.

(۱۵۳) كذا فى التهذيب و اللسان، و فى الأصول المخطوطة: مطارقة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۱۱

من الخشب إذا كانت مربعة فأمرته أن ينحت حروفه قلت: شَرْجَعَه، قال:

كأن ما فات عينيها و مذبحها مُشَرْجَع من علاة القين ممطول «۱۵۴» ۱

جرشع

: الجُرْشُع: الضخم الصدر، قال:

جُرْشُعَة إذا المطى أدرجا

جعشم

: الجُعْشُم: الصغير البدن القليل اللحم و الجسم، قال العجاج:

ليس بجعشوش و لا بجُعْشُم «۱۵۵» ۱

و قال بعضهم: الجُعْشُم الرجل المنتفخ الجنبين غليظهما، قال رؤبة:

تنجو إذا السير استمر و ذمه و كل نئاج عراض جَعْشَمَه «۱۵۶» ۱

و الشَّجْعَم: الطويل من الأسد مع عظم، و كذلك من الإبل و الرجال.

عجلط

: العُجَلِط: اللبن الخاثر الطیب من الألبان، و یجمع عَجَالِط. و عُجَالِط لغة، قال الراجز:

---

(۱۵۴) البیت فی اللسان و روایته:

کأن ما بین عینیها و مذبحها...

و فی التهذیب:

کأن ما بین عینیها و مذبحها...

(۱۵۵) و قبله فی الدیوان ص ۲۹۳:

فی صلب مثل العنان مؤدم

(۱۵۶) الجعشم (بفتحتین): الوسط.

کتاب العین، ج۲، ص: ۳۱۲

إذا اصطحبت لبنا «۱۵۷» ۱ عُجَالِطا من لبن الضأن فلست ساخطا

عشنط

: العَشَنَّط: الطویل من الرجال و الجمیع عَشَنَّطُون و عَشَانِط. و یقال: هو الشاب الظریف مع حسن جسم، قال:

إذا شئت أن تلقی مدلا عَشَنَّطا جسورا إذا ما هاجه القوم ینشب

وصفه بخلاف و سوء خلق.

عنشط

: و العَنَشَّط أیضا لغة، قال:

أتاک من الفتیان أروع ماجد صبور إذا ما هاج هیج عَنَشَّط «۱۵۸» ۱

عشزن

: العَشَوْزَن: الملتوی العسر الخلق من کل شیء، و یجمع علی العَشَاوِز بحذف النون. و ناقة عَشَوْزَنَة. قال یصف القناة:

عَشَوْزَنَة إذا غمزت إذا غمزت أرنت تشج قفا المثقف و الجبینا «۱۵۹» ۱

عشزر

: العَشَنْزَرُ: الشدید من کل شیء، قال الراجز:

---

(۱۵۷) فی التهذیب: رائبا مکان (لبنا).

(۱۵۸) کذا فی الأصول المخطوطة، و فی التهذیب:

...صبور علی ما نابه غیر عنشط

(>۱۵۹) عمرو بن کلثوم- >من معلقته.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣١٣

و صادفوا المدت جهارا مشعرا ضربا و طعنا باقرا عَشَنْزَرا «١۶٠» ١

شرعب

: الشَّرْعَبَةُ: شق اللحم و الأديم طولا. و الشَّرْعَبِيّ: ضرب من البرود. و الشَّرْعَبَةُ: قطعة كالرعبلة، قال:

قدا بهداد و هذا شَرْعَبا

يصف [ناب] «١۶١» ١ البعير. و شَرْعَبْت الأديم و اللحم: أي شققته طولا. و المُشَرْعَبُ: المطول. و الشَّرْعَب الطويل و رجل مُشَرْعَب: طويل، قال طفيل الغنوى:

أسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشا برود الثنايا ذات خلق مُشَرْعَب

شعفر

: شَعْفَر: بطن من بنى ثعلبة يقال لهم: بنو السعلاة، قال الشماخ:

و إنى لو لا شَعْفَر إن أردتهم بعيدين حتى بلدا بالصحاصح «١۶٢» ١

شمعل

: شَمْعَلَتْ اليهود شَمْعَلَةً: و هى قراءتهم «١۶٣» ١ و يقال: اشْمَعَلَّت

---

(١۶٠) فى اللسان:

...نافذا...

مكان

...باقرا...

. (١۶١) زيادة من التهذيب.

(١۶٢) كذا فى الأصول المخطوطة، و ليس فى ديوانه، و ما فى الديوان ص ١٠۴ هو: و لا شاهد فيه.

(١۶٣) فى التهذيب و اللسان: و هى قراءتهم إذا اجتمعوا فى فهرهم.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣١۴

الإبل: أى تفرقت، و مضت مرحا و نشاطا. و ناقة شَمْعَلَة: سريعة نشيطة، قال:

إذا اشْمَعَلَّتْ سننا رسابها بذات حرفين إذا خجا بها «١۶۴» ١

يعنى الغارة، و ناقة مُشْمَعِلَّة مثل شَمْعَلَة. و اشْمَعَلَّت الغارة إذا شملتهم و تفرقت فى الغزو، قال:

صبحت شباما غارة مُشْمَعِلَّة و أخرى سأهديها قريبا لشاكر «١۶۵» ١

علوس

: العِلَّوْس: الذئب، و ليس هذا من كلام العرب. قال زائدة: هو بالشين.

شنعب

: الشِّنْعاب «١٦۶» ١: الرجل الطويل الشديد.

شنعف

: الشِّنْعاف: الرجل الطويل العاجز الرخو.

عنفش

: العِنْفِش: اللئيم القصير. و من النساء كذلك «١۶٧» ١، قال الشاعر «١۶٨» ١:

---

(١۶۴) التهذيب ٣/ ٣٢۶ و فيه

(بذات خرقين)...

و اللسان (شمعل).

(١۶۵) التهذيب ٣/ ٣٢۶ و فيه: صحفت

...(سأهديها)...

إلى

...(شاهديها)...

و اللسان (شمعل).

(١۶۶) كذا فى (ص و ط) فى س: الشنعاب: الرجل الطويل العاجز الرخو. و قد سقطت من (س): (شنعف) و ترجمتها.

(١۶٧) لم يرد هذا المعنى فى المعجمات.

(١۶٨) ورد البيت شاهدا فى عنفص فى جميع المعجمات. و العنفص المرأة القليلة اللحم، البذية القليلة الحياء. و رواية البيت:

لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص و لا عشة خلخالها يتقعقع

كتاب العين، ج٢، ص: ٣١۵

لعمرك ما ليلى بورهاء عِنْفِش و لا عشة مثل الذى يتعبس

عسلج

: العُسْلُوج: غصن ابن سنة. و جارية عُسْلُوجة الشباب و القوام، قال العجاج:

و بطن أيم و قواما عُسْلُجا

و العُسَالِج: ما كان رطبا فى طول و حسن. و عَسْلَجَت الشجرة: أخرجت عَسَالِيجَها قال طرفة:

إذا أنبت الصيف عَسَالِيج الخضر «١۶٩» ١

و يقال: بل العَسَالِيج عروق الشجر، و هى نجومها التى تنجم من سنتها فيما زعم و العَسَالِيج عند العامة: القضبان الحديثة.

عسجر

: العَيْسَجُور: الناقة الشديدة. و العَيْسَجُور: السعلاة. و عَسْجَرْتُها: خُبْثها.

عجنس

: العَجَنَّس: الجمل الضخم، قال «١٧٠» ١:

يتبعن ذا هداهد عَجَنَّسا إذا الغرابان به تمرسا

عسجد

: العَسْجَد: الذهب، و يقال: بل العَسْجَد اسم جامع للجوهر كله، من الدر و الياقوت.

---

(١٦٩) ديوانه/ ٥٣، و صدر البيت فيه:

كبنات المخر يمأدن كما

و فى الأصول المخطوطة:

...عساليج خضر

. و فى الديوان كما بدلا من إذا.

(١٧٠) الرجز فى اللسان منسوب إما إلى< العجاج، >و إما إلى< جرى الكاهلى.>

كتاب العين، ج٢، ص: ٣١٦

جعمس

: و رجل مُجَعْمِس و جُعَامِس: أى وضع الجُعْمُوس بمرة، و هو العَذِرة.

عجلز

: العِجْلِزَة: الفرس الشديدة الخلق. و يقال: [أخذ] «١٧١» ١ هذا من النعت من جلز الخلق، و هو غير جائز فى القياس و لكنهما اسمان «١٧٢» ١ اتفقت حروفهما. و نحو ذلك قد يجىء و هو متباين فى أصل البناء. و لم أسمعهم يقولون للذكر من الخيل عِجْلِز، و لكنهم يقولون للجمل عِجْلِز و للناقة عِجْلِزَة. و هذا النعت فى الخيل أعرف. قال «١٧٣» ١:

و قمن على العَجَالِز نصف يوم و أدين الأواصر و الخلالا

و عِجْلِزَة: رملة.

جندع

: الجُنْدُع و الجَنادِع،

و فى الحديث: إنى أخاف عليكم الجَنادِع و المربّات؟ «١٧٤» ١

یعنی البلایا و الآفات. و المربات؟: الدواهی الشدیدة. و الجُنْدُع: الجخدب و هو شبه الجرادة إلا أنه أضخم من الجرادة

---

(۱۷۱) زیادة من التهذیب مما نقل عن اللیث أی الخلیل فی العین.

(۱۷۲) کذا فی التهذیب، و فی الأصول المخطوطة: و لکنها أسماء...

(۱۷۳) البیت < لذی الرمة >کما فی التهذیب و روایته:

مررن علی العجالز...

و هو من الزیادات فی الدیوان ص ۶۷۱.

(۱۷۴) کذا فی ص و ط، و فی س: المرابات. و لا وجود لهذه الکلمة فی الحدیث فی التهذیب و اللسان فیما نقل من کلام اللیث. و لم أهتد إلی حقیقة الکلمة.

کتاب العین، ج۲، ص: ۳۱۷

عنجد

: العُنْجُد: الزبیب، قال:

رءوس الحناظب «۱۷۵» ۱ کالعُنْجُد

شبه رءوس الخنافس بالزبیب، و من روی العناظب فهی الجراد، شبه رءوسها بالزبیب.

دعلج

: الدَّعْلَج: ألوان الثیاب. و یقال: ضرب من الجوالیق و الخرجة، قال یصف الثور فی الحشیش:

لثق القمیص قد احتواه الدَّعْلَج «۱۷۶» ۱

قال السلمی: الدَّعْلَج عندنا الضب إذا هاج فإنما هو مقبل و مدبر. و الدَّعْلَجَة: أثر المقبل و المدبر. رأیت دَعْلَجَتهم: أی آثارهم.

جعدل

: الجَعْدَل: البعیر الضخم القوی.

عجلد

: و العَجَلَّد و العَمَلَّط و العُجَالِد و العُمَالِط: اللبن الخاثر، قال «۱۷۷» ۱:

هل من صبوح لبن عُجَالِدِ

جلعد

: الجَلْعَد: الناقة القویة الظهیرة، قال «۱۷۸» ۱:

أکسو القتود ذات لوث جَلْعَدا

(١٧٥) فى التهذيب و اللسان: العناظب.

(١٧٦) لم نهتد إلى القائل.

(١٧٧) لم نهتد إلى القائل.

(١٧٨) لم نهتد إلى القائل.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣١٨

عجرد

: عَجْرَد: اسم رجل. و العَجْرَدِيَّة: ضرب من الحرورية.

جمعد

: جَمْعَد «١٧٩» ١: حجارة مجموعة.

جعدب

: جُعْدُبَة: اسم رجل من المدينة.

جنعظ

: الجِنْعَاظَة: الرجل الذى يتسخط «١٨٠» ١ عند الطعام من سوء خلقه، قال:

جِنْعَاظة بأهله قد برحا إن لم يجد يوما طعاما مصلحا «١٨١» ١

جعمظ

: الجَعْمَظ: الشيخ الشرِه.

جعظر

: الجَعْظَرِىّ: الأكول.

و فى الحديث: أبغضُ الناس إلى الله الجَوَّاظ الجَعْظَرِىُّ «١٨٢» ١

فالجَوّاظ الفاجر، قال:

جواظة جَعَنْظَر جنعيظ

و جَعَنْظَر و جنعيظ و جَنْعَظَر كله سواء. و الجِعْظَار: الرجل القصير الرجلين

(١٧٩) فى اللسان: الجمعد: حجارة مجموعة عن كراع، و الصحيح الجمعرة. و جاء فى التهذيب أيضا: و قال الليث: يقال للحجارة

المجموعة جمعر.

(١٨٠) في التهذيب: يسخط.

(١٨١) تكملة الرجز في التهذيب نقلا عن الليث:

قبح وجها لم يزل مقبحا

(١٨٢) الحديث في اللسان: إلا أخبركم بأهل النار؟ كل جعظري جواظ مناع جماع

كتاب العين، ج٢، ص: ٣١٩

الغليظ الجسم. و هو الجِعِنْظار أيضا، و إن كان مع غلظ جسمه و ترارة خلقه أكولا قويا سمى جَعْظَريا.

عذلج

: المُعَذْلَج: الناعم. و عَذْلَجَتْه النعمة، قال العجاج:

مُعَذْلَج بض قفاخرى «١٨٣» ١

يصف خلقها.

عثجل

: العَثْجَل: الواسع الضخم من الأسقية و الأوعية «١٨۴» ١ و نحوها، قال الراجز يصف الناقة:

تسقى به ذات فراغ عَثْجَلا

أي كرشا واسعا.

ثعجر

: الثَّعْجَرة: انصباب الدمع المتتابع. و اثْعَنْجَرَت العين دمعا، و اثْعَنْجَرَ دمعها. و اثْعَنْجَرَ السحاب بالمطر، و اثْعَنْجَرَ المطر تشبيه كأنه ليس له مسلك و لا حباس يحبسه، و لو وصفت به فعل غيره لقلت ثَعْجَرَه كذا، قال امرؤ القيس عند موته:

رب جفنة مُثْعَنْجِره و طعنة مسحنفره

تبقى غدا بأنقره

أي يكون ثم قتلي. و يعني بالمُثْعَنْجِرة المملوءة ثريدا تفيض إهالته

---

(١٨٣) في الديوان: ص ٣١۵:

مغذلج بيض قفاخرى

. و هو وهم من المحقق.

(١٨۴) في التهذيب: من الأساتي. و هو وهم من المحقق.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٢٠

جعثن

: الجِعْثِن: أروحة الشجر بما عليها من الأغصان، الواحدة جِعْثِنة، و كل شجرة تبقى أرومتها في الشتاء من عظام الشجر و صغارها فلها جِعْثِن في الأرض، و بعد ما ينزع فهو جِعْثِن، حتى يقال لأصول الشوك على الأرض جِعْثِن حتى يقال لأصول الشوك: جِعْثِن، قال الطرماح في وصف لحيي الناقة على الأرض «۱۸۵» ۱:

و موضع مشكوكين ألقتهما معا كوطأة ظبي القف بين الجَعَاثِن

[و جِعْثِن: من أسماء النساء. و تَجَعْثَنَ الرجل إذا تجمع و تقبض. و يقال لأرومة الصليان: جِعْثِنَة] «۱۸۶» ۱

جعثم

: الجُعْثُوم: الغرمول الضخم.

عرجل

: العَرْجَلَة: القطيع من الخيل. و هي بلغة تميم الحرجلة.

عرجن

: العُرْجُون: أصل العذق، و هو أصفر عريض يشبه الهلال إذا انمحق «۱۸۷» ۱. و العُرْجُون: ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك. و هو طيب ما دام غضا رطبا و الجمع العَرَاجِين. و العَرْجَنَة: تصوير عَرَاجِين النخل، قال «۱۸۸» ۱:

---

(۱۸۵) ديوانه ۴۹۳.

(۱۸۶) ما بين القوسين سقط من الأصول المخطوطة و أثبتناه من التهذيب.

(۱۸۷) في التهذيب عن الليث: لما عاد دقيقا.

(۱۸۸) هو< رؤبة. >و الرجز في الديوان ص ۱۶۱ و قبله:

أو ذكر ذات الربذ المعهن

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲۱

في خدر مياس الدمى مُعَرْجَن

أي مصور فيه صور النخل و الدمى.

عنجر

: العُنْجُورة «۱۸۹» ۱: غلاف القارورة. و كان عُنْجُورة اسم رجل إذا قيل له: عَنْجِرْ يا عَنْجُورةُ غضب.

جعفر

: الجَعْفَرُ: النهر الكبير الواسع، قال:

تأود عسلوج على شط جَعْفَر

جرعن

: اجْرَعَنَّ «١٩٠» ١ الرجل: إذا سقط عن دابته.

عجرف

: العَجْرَفِيَّةُ: جفوة في الكلام و خرق في العقل «١٩١» ١. و تكون في الجمل فيقال: عَجْرَفِيّ المشى لسرعته. و رجل فيه عَجْرَفِيَّة. و يقال: بعير ذو عَجَارِيف. و العُجْرُوف: دويبة ذات قوائم طوال. و يقال أيضا: هو النمل الذى رفعته قوائمه عن الأرض. و عَجارِيف الدهر: حوادثه قال قيس «١٩٢» ١:

لم تنسنى أم عمار نوى قذف و لا عَجارِيف دهر لا تعرينى

أى لا يخلينى و لا يتركنى من أذاه.

---

(١٨٩) فى التهذيب عن الليث: العجنحرة. و فى اللسان: العنجرة.

(١٩٠) كذا فى الأصول المخطوطة أما فى التهذيب: ارجعن و هو تصحيف. انظر اللسان.

(١٩١) فى التهذيب عن الليث: العمل و هو تصحيف.

(١٩٢) التهذيب ٣/ ٣٢١ و اللسان (عجرف) غير منسوب.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٢٢

عرفج

: العَرْفَج: نبات من نبات الصيف لين أغبر له ثمرة خشناء كالحسك، الواحدة عَرْفَجَة. و هو سريع الاتقاد، قال لبيد:

مشمولة غلثت بنابت عَرْفَجٍ كدخان نار ساطع أسنامها «١٩٣» ١

جعبر

: الجَعْبَرِيَّة و الجَعْبَرَة أيضا: القصيرة الدميمة، قال: «١٩٤» ١

لا جَعْبَرِيّات و لا طهاملا

أى قباح الخلقة. و يقال: يريد طوالا دقاقا.

عجرم

: العُجْرُمَة: شجرة غليظة لها كعاب كهيئة «١٩٥» ١ العقد تتخذ منه القسى، و هى العُجْرُومة. و عَجْرَمَتُها: غلظُ عقدها، قال العجاج:

نواجل مثل قسى العُجْرُم «١٩٦» ١

و العُجْرُم: أصل الذكر. و إنه لمُعَجْرَم: إذا كان غليظ الأصل، قال رؤبة:

ينبو بشرخى رحله مُعَجْرَمُه كأنما يزفيه حاد ينهمه «١٩٧» ١

---

(۱۹۳) البيت فى ديوان لبيد ص ۳۰۶.

(۱۹۴) هو< رؤبة بن العجاج >و الرجز فى الديوان ص ۱۲۱

(۱۹۵) فى التهذيب عن الليث: كهنات نقلا عن مخطوطة واحدة و فى المخطوطتين الأخريين: كهيئات.

(۱۹۶) كذا فى الأصول المخطوطة و الديوان ص ۵۹، و فى اللسان: نواجلا.

(۱۹۷) ديوانه/ ۱۵۱.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۳۲۳

مُعَجْرَمُه: حيث عُجْرِمَ وسطه أى غلظ. و العَجَارِيم من الدابة «۱۹۸» ۱: مجتمع عقد بين فخذيه و أصل ذكره. و العُجْرُم من أسماء الرجال و من ألقابهم القصار. و العِجْرِم أيضا: دويبة صلبة كأنها مقطوعة، تكون فى الشجر و تأكل الحشيش.

عنبج

: العُنْبُج «۱۹۹» ۱ الضخم الرخو الثقيل من كل شىء، و أكثر ما يوصف به الضبعان. قال:

فولدت أعثى ضروطا عُنْبُجا «۲۰۰» ۲

جعمر

: الجَعْمَرَة «۲۰۱» ۲ أن يجمع الحمار نفسه و جراميزه ثم يحمل على العانة و على شىء أراد كدمه.

علجم

: العُلْجُوم: الضفدع الذكر. و يقال: البط الذكر، قال:

حتى إذا بلغ الحومات أكرعها و خالطت مستنيمات العَلَاجِيم

يقال: فلان مستنيم و ليس بنائم و لكنه أمن حتى إذا بلغ حومة الماء رمى بها، و هذا بالظن. و العَلَاجِيم هاهنا. الضفادع. قال: و نحن نقول فى لغتنا: تيس عُلْجُوم و كبش عُلْجُوم و وعل عُلْجُوم، و هى كبارها. و العُلْجُوم: الظلمة المتراكمة، قال ذو الرمة:

---

(۱۹۸) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان، و فى التهذيب: عجارم.

(۱۹۹) أدرجت هذه المادة فى حشو مادة «عجرم».

(۲۰۰) الزجر فى «التهذيب» و «اللسان» (عنبج).

(۲۰۱) كذا فى الأصول المخطوطة و اللسان، و فى التهذيب الجمعرة.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۳۲۴

أو مزنة فارق يجلو غواربها تبوج البرق، و الظلماء علجوم

عفجل

: العَفَنْجَل: الكثير فضول الكلام.

عفنج

: العَفَنْجَجُ من الناس: كل ضخم اللهازم ذو وجنات «۲۰۲» ۲ أكول فسل، بوزن فعنلل، و رجل عَفَنْجَج مضطرب.

جلعب

: الجَلْعَب: الرجل الجافی الكثير الشر، و يقال: بل هو الجَلَعْبَى

جلفا جَلَعْبَى ذا جلب «۲۰۳» ۲

و يقال: بل هو الجَلَعْبَاء «۲۰۴» ۲، و المرأة جَلَعْبَاة «۲۰۵» ۲، و هما من الإبل: ما طال فی هوج و عجرفية. و المُجْلَعِبّ: المستعجل الماضی، و هو من نعت رجل السوء «۲۰۶» ۲، قال:

مُجْلَعِبّا بين راووق و دن

علجن

: العَلْجَن: الناقة الكناز «۲۰۷» ۲ اللحم و كان فيها بطء «۲۰۸» ۲ من عظمها، قال الراجز:

و خلطت ذات دلاث «۲۰۹» ۲ عَلْجَن

---

(۲۰۲) و زاد فی التهذيب: و ألواح (عن الليث).

(۲۰۳) (اللسان): (جلعب).

(۲۰۴) كذا فی الأصول المخطوطة، و فی التهذيب عن الليث: الجلعبی.

(۲۰۵) فی ص و ط: جلعبات.

(۲۰۶) فی التهذيب: الشرير. و فی الأصول: الرجل السوء.

(۲۰۷) كذا فی س، و فی ص و ط: الكبار.

(۲۰۸) فی ص و ط: بطؤا.

(۲۰۹) كذا فی الأصول المخطوطة، و فی التهذيب و اللسان: و خلطت كل ...

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۲۵

جلفع

: الجَلَنْفَع: الغليظ من الإبل.

ضلفع

: ضَلْفَعُ: موضع، قال العجاج:

و عهد مغنى دمنة بضَلْفَعا «۲۱۰» ۲

عرضن

: العِرَضْنَة و العِرَضْنَى: عدو فى اشتقاق، قال:

تعدو العِرَضْنَى خيلهم حراجلا

و امرأة عِرَضْنَة أى ضخمة قد ذهبت عرضا من سمنها.

عربض

: أسد عِرْبَاض: رحب الكلكل، قال:

إن لنا عِرْبَاضةً عْرِبَضّا «٢١١» ٢

أى مبالغا فى أمره.

عرمض

: العَرْمَض: نبت رخو أخضر كالصوف المنقوش فى الماء المزمن، و أظنه نباتا «٢١٢» ٢. و العَرْمَض أيضا من شجرة العضاة، لها شوك أمثال مناقير الطير، و هو أصلبها عيدانا.

عضمر

: العَيْضَمُور: الناقة الضخمة منعها الشحم أن تحمل. و العَيْضَمُور: العجوز أيضا

---

(٢١٠) ليس فى ديوان العجاج.

(٢١١) رواية التهذيب و اللسان:

إن لنا هواسة عربضا

. (٢١٢) فى (س): أقول: نبت ظنا.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٢۶

عضرط

: العِضْرِط: اللئيم من الرجال. و العُضْرُوط: الذى يخدمك بطعام بطنه، و هم العَضَارِيط و العَضَارِطَة، قال الأعشى:

و كفى العَضَارِيط الركاب فبددت منها لأمر مؤمل فأزالها «٢١٣» ٢

ذعلب

: الذِّعْلِبَة: الناقة الشديدة الباقية على السير، و تجمع على ذَعَالِب، قال نهار بن توسعة:

ستخبر قفال غدت بسروجها ذَعالِب قود سيرهن وجيف «٢١۴» ٢

. و الذِّعْلِبـة: النعامة و هى الظليم «٢١۵» ٢ الأنثى، و إنما تشبه بها الناقـة لسـرعتها. و كذلك جمل ذِعْلِب. و الذِّعْلِب: القطع من الخرق

المتشققة، قال:

منسرحا إلا ذَعالِيب الخرق

و تقول: اذْلَعَبَّ الجمل فی سیره اذْلِعْباباً من النجاء و السرعة، قال الراجز:

ناج أمام الرکب «۲۱۶» ۲ مُذْلَعِبُّ

و إنما اشتق من الذِّعْلِب. و کل فعل رباعی ثقل آخره فإن تثقیله معتمد علی حرف من حروف الحلق.

---

(۲۱۳) کذا فی الأصول المخطوطة، و روایة الدیوان ص ۲۶:

فکفی العضاریط الرکاب فبددت منه لأمر مؤمل فأجالها

(۲۱۴) لم نهتد إلی القول و فی غیر الأصول.

(۲۱۵) المعروف أن الظلیم ذکر النعام. و لعل عبارة (و هی الظلیم) زیادة من النساج، و تکون العبارة: والذعلبة: النعامة الأنثی.

(۲۱۶) کذا فی الأصول المخطوطة، و فی التهذیب: الحی.

کتاب العین، ج ۲، ص: ۳۲۷

ذعمط

: قال شجاع: الذَّعْمَط «۲۱۷» ۲ من النساء: البذیئة و کذلک اللعمظ. و تقول: ذَعْمَطْت الشاة أی ذبحتها ذبحا وَحِیّا، و الذَّعْمَطَة مصدره.

عرفط

: العُرْفُط: شجرة من شجر العضاه، تأکله الإبل، الواحدة بالهاء.

عنظب

: العُنْظُب: الجراد الذکر و الأنثی عُنْظُوبة «۲۱۸» ۲.

عطرد

: عُطَارِد: کوکب لا یفارق الشمس. و هو کوکب الکتاب. و بنو عُطَارِد: حی من بنی سعد.

عسطس

: العَسَطُوس: شجر یشبه الخیزران، قال:

...کأنه عصا عَسَّطُوس لینها و اعتدالها «۲۱۹» ۲

و یقال: هو شجر یکون بالجزیرة. و یقال: بل العَسَطُوس من رءوس النصاری بالنبطیة.

---

(۲۱۷) ضبطنا (الذممط) علی ضبط (اللعمظ).

(٢١٨) فی الأصل: عنظوانة و هو تصحيف.

(٢١٩) البيت < لذی الرمة >و روايته فی الجمهرة و المحكم و اللسان (عسطس):

علی أمر منقد العفاء كأنه عصا عسطوس لينها و اعتدالها

و قد جاء البيت شاهدا فی الكلمة و هی مشددة السين مفتوحة، و هی رواية كراع. و رواية البيت فی الديوان ص ٥٣٢:

...عصا قس قوس لينها و اعتدالها

و القس: النصرانی، و قوس: منارة الراهب.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٢٨

عرطس

: عَرْطَسَ الرجل: إذا تنحی عن القوم و ذل عن منازعتهم و مناواتهم «٣٢٠» ٣، قال الراجز:

يوعدنی و لو رآنی عَرْطَسا «٢٢١» ٢

و فی لغة: عَرْطِزْ عنا أی تنحَّ عنا.

عطمس

: العَيْطَمُوس: المرأة التارة، ذات قوام و ألواح. و يقال لها ذلك فی كل حال إذا كانت عاقرا. و يقال: عُطْمُوس.

عطبل

: عُطْبُول: جارية وضيئة فتية حسنة، و جمعها عَطَابِيل و عَطَابِل، قال:

فسرنا و خلفا هبيرة بعدنا و قدامه البيض الحسان العَطابِل «٢٢٢» ٢

عرطل

: العَرْطَل: الطويل من كل شیء، قال أبو النجم:

و كاهل ضخم و عنق عَرْطَل «٢٢٣» ٢

صنتع

: حمار صُنْتُعٌ: شديد الرأس ناتیء الحاجبين عريض الجبهة. و ظليم صُنْتُع «٢٢٤» ٢.

---

(٣٢٠) كذا فی ص و اللسان، و فی ط و س: مساواتهم.

(٢٢١) الرجز فی التهذيب و اللسان، و قبله:

و قد أتانی أن عبدا طبرسا

. (٢٢٢) لم نهتد إلی القائل.

(٢٢٣) الرجز فى اللسان و روايته:

فى سرطم هاد و عنق عرطل

و قد أدرجت مادة عنظب بعد هذا الرجز فى س.

(٢٢۴) فى اللسان: و ظليم صنتع أى صلب الرأس.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣٢٩

عترس

: العِتْرِيس «٢٢۵» ٢: الذكر من الغيلان. و العَتْرَسَة: العلاج باليدين مثل الصراع و العراك، و فى الحديث: جاء رجل بغريم له مصفود إلى عمر فقال: أ تَعْتَرِسُهُ أى تغصبه و تقهره. و يقال: عَتْرَسْتُ مالَه: أى أخذته عَتْرَسَةً أى غصبا. و العَنْتَرِيس: الناقة الوثيقة، و قد يوصف به الفرس الجواد، قال: «٢٢۶» ٢

كل طرف موثق عَنْتَرِيس

و العَنْتَرِيس: الداهية. العَتْرَسة: الغلبة و الأخذ من فوق.

عنتر

: العَنْتَر: الشجاع.

عترف

: العُتْرُفان: الديك.

عضرس

: العَضْرَس: ضرب من النبات. و بعض يقول: هو حمار الوحش، قال: «٢٢٧» ٢

و العير ينفخ فى المكنان قد كتنت منه جحافله و العِضْرِس الثجر

المكنان: نبات الربيع ينبت متكاوسا أى كثير بعضه على بعض. (و يقال: العِضْرَس شجرة تشبه ثمرتها أعين الكلاب الزرق) «٢٢٨» ٢

---

(٢٢۵) فى الأصول المخطوطة: العتريس من الغيلان الذكرانو التصحيح من اللسان.

(٢٢۶) البيت< لأبى داود >يصف فرسا، اللسان (عترس)، و تمامه:

مستطيل الأقراب و البلعوم.

(٢٢٧) قائل البيت هو< ابن مقبل. >انظر اللسان (عضرس).

(٢٢٨) ما بين القوسين أدرج بعد مادة [عنبس] فى الأصول المخطوطة.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣٣٠

عنبس

: العَنْبَس: من أسماء الأسد إذا نعتَّه قلت عَنْبَس و عُنَابِس.

عملس

: العَمَلَّس: الذئب الخبيث، و يقال: عَمَلَّس دلهاث «۲۲۹» ۲، قال الطرماح:

يوزع بالأمراس كل عَمَلَّس «۲۳۰» ۲

عرنس

: العِرْناس: طائر كالحمامة لا تشعر به حتى يطير تحت قدميك، قال:

لست كمن يفزعه العِرْناس «۲۳۱» ۲

عرمس

: العِرْمِس: اسم للصخرة تنعت به الناقة الصلبة، قال:

وجناء مجمرة المناسم عِرْمِس «۲۳۲» ۲

عنسل

: العَنْسَل: الناقة السريعة الوثيقة الخلق.

عربس

: العِرْبِس و العَرْبَسِيس: متن مستو من الأرض، قال العجاج:

و عِرْبِسا منها بسير وهس «۲۳۳» ۲

الوهس: الوطء الشديد. (و قال الطرماح في العَرْبَسِيس:

---

(۲۲۹) كذا في س أما في ص و ط: دلجات.

(۲۳۰) رواية البيت في الأصول المخطوطة: يودع بالأمراس. أما التصحيح فهو من الديوان ص ۱۷۱ و التهذيب و اللسان و تمام البيت:

من المطعمات الصيد غير الشواجن

(۲۳۱) لم نهتد إلى الراجز.

(۲۳۲) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام البيت.

(۲۳۳) ليس الرجز في ديوان العجاج.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۱

تراكل عَرْبَسِيس المتن مرتا كظهر السيح مطرد المتون

و العَرْبَسِيس بفتح العين أصوب من كسرها، لأن ما جاء من بناء الرباعی على مثال فَعْلَلِيل يفتح صدره مثل سَلْسَبِيل و أشباه ذلك، و إنما كسرت عين عربسيس على كسرة عِرْبِس) «۲۳۴» ۲.

سلفع

: السَّلْفَع: الشجاع الجسور. و امرأة سَلْفَع: أی سليطة. الرجل و المرأة فيه سواء، قال جرير:

أيام زينب لا خفيف حلمها عند النساء و لا رءود سَلْفَع «۲۳۵» ۲

عسبر، عبسر

: العُسْبُر: النمر، و الأنثى بالهاء. و العُسْبُور: ولد الكلب من الذئبة. و العُبْسُورة و العُبْسُرَة «۲۳۶» ۲: الناقة السريعة من النجائب، قال: «۲۳۷» :۲

و المُقْفِرات بها الخور العَبَاسِيرُ

سبعر

: و ناقة ذات سِبْعارة يعنى حدتها. و سَبْعَرَتُها: نشاطها إذا رفعت رأسها و خطرت بذنبها و ارتفعت و اندفعت.

---

(۲۳۴) ما بين القوسين جاء بعد مسلفع المادة التالية.

(۲۳۵) كذا رواية البيت فی الأصول المخطوطة و فی الديوان ص ۳۴۱:

...همشى الحديث و لا رواد سلفع

(۲۳۶) كذا فی ص و ط أما فی التهذيب و اللسان: العسبورة و العسبرة. و كذلك الشاهد ...: الخور العسابير. و جاء فی اللسان أيضا: قال الأزهری: و الصحيح العبسورة، الباء قبل السين فی نعت الناقة، قال: و كذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه، و كذلك ابن سيده.

(۲۳۷) لم نهتد إلى القائل و لا إلى تمام القول.

كتاب العين، ج ۲، ص: ۳۳۲

سرعب

: السُّرْعُوب: اسم ابن عرس، قال:

وثبة سُرْعُوب رأى زبابا «۲۳۸» ۲

و هو الجرذ الضخم.

سمدع

: السَّمَيْدَع: الشجاع.

سعبر

: السَّعْبَرَة: البئر الكثيرة الماء.

سرعف

: السَّرْعَفَة: حسن الغذاء و النعمة. و هو سُرْعُوف ناعم، قال العجاج:

و قصب لو سُرْعِفَت تَسَرْعَفا «۲۳۹» ۲

عمرس

: يوم عَمَرَّسٌ «۲۴۰» ۲: شديد. و شر عَمَرَّس، قال الأريقط فی وصف يوم ذی شر.

عَمَرَّس يكلح عن أنيابه

العُمْرُوس: الجمل إذا بلغ النزو. و العَمَرَّس: الشرس الخلق القوى.

عترس

: العَتْرَسَة: الغلبة و الأخذ من فوق.

---

(۲۳۸) الرجز فی التهذيب و اللسان من غير عزو.

(۲۳۹) الرجز فی اللسان و فی الديوان ص ۴۹۱ و قبله:

بجيد أدماء تنوش العلفا

. (۲۴۰) أدرجت المادة قبل أكثر من ثلاث صفحات.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۳

زعفر

: الزَّعْفَران: صبغ و هو من الطيب. و الأسد يسمى مُزَعْفَراً لأنه ورد اللون يضرب إلى الصفرة، قال أبو زبيد:

إذا صادفوا دونی الوليد كأنما يرون بواد ذا حماس مُزَعْفَرا «۲۴۱» ۲

عفزر

: عَفْزَر: اسم رجل، قال:

[نشيم بروق المزن أين مصابه و لا شیء يشفی منک] يا بنت عَفْزَرا

كأنه اسم أعجمی لذلک نصبه.

زعنف

: الزِّعْنِفَة: صنفة من ثوب و طائفة من قبيلة يشذ و ينفرد. و إذا رأيت جماعة ليس أصلها واحدا قلت: إنما هم زَعانِف، بمنزلة زَعانِفِ الأديم، و هى فى نواحيه حيث تشد فيه الأوتاد إذا مد للدباغ.

زبعر

: رجل زِبَعْرَى. و امرأة زِبَعْرَاة: فى خلقها شكاسة «۲۴۲» ۲. و الزَّبْعَر: ضرب من المرو. قال:

و كأنها الإسفنط يوم لقيتها و الضومران تعله بالزَّبْعَر «۲۴۳» ۲

و الزَّبْعَرِىّ: ضرب من السهام، منسوب

---

(۲۴۱) لم أجد البيت فى شعر أبى زبيد.

(۲۴۲) كذا فى التهذيب و فى الأصول المخطوطة: شكس.

(۲۴۳) كذا رواية البيت فى س، و فى ص و ط:

و شاهدنا الإسفنط يوم لقيتها...

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۴

زعبل

: الزَّعْبَل: الذى لا ينجع فيه الغذاء و قد عظم بطنه و دق عنقه، قال:

سمطا يربى ولدة زَعَابِلَا «۲۴۴» ۲

عرزم

: العَرْزَم: القوى الشديد من كل شىء، المكلئز المجتمع، فإذا عظمت الأرنبة و غلظت قيل: اعْرَنْزَمَت، و اللهزمة كذلك إذا ضخمت و اشتدت قال «۲۴۵» ۲:

لقد أوقدت نار الشرورى بأرؤس عظام اللحى مُعْرَنْزِمَات اللهازم

مرعز

: المِرْعِزَّى: كالصوف يخلص من شعر العنز. و ثوب مُمَرْعَز. و مثله ما جاء على لفظه شفصلى «۲۴۶» ۲. و المِرْعِزاء أيضا إذا كسروا مدوا و خففوا الزاى، و إذا فتحوا الميم و كسروا العين ثقلوا الزاى و علقوا الياء مرسلة، و هذا فى كلام العرب بناء نزر. و يقال أيضا مِرْعِزَى مقصورا.

عرزل

: العِرْزَال: ما يجمعه الأسد فى مأواه من شىء يمهده لأشباله كالعش. قال زائدة: العِرْزَال جحر لحية، و ذكره أبو النجم فى شعره فقال:

تلوذ الحية فى عِرْزَالها «۲۴۷» ۲

و عِزْال الصياد: أهدامه و خرقه التى يمتهدها و يضطجع عليها فى القترة، قال:

---

(۲۴۴) الرجز فى اللسان< للعجاج. >و جاء فيه: قال ابن برى: الصحيح أنه< لرؤبة، >و قبله:

جاءت فلاقت عنده الضآبلا

(۲۴۵) لم نهتد إلى القائل فى المصادر المتيسرة.

(۲۴۶) كذا فى (ص و ط). فى (س): فعللى.

(۲۴۷) كذا فى س، و فى ص و ط ...: فى عرزالها.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۵

ما إن ينى يفترش العِرازلا «۲۴۸» ۲

يعنى صاحب القترة. و يقال: العِزْال ما يجمع [الصائد] من القديد فى قترته.

عصفر

: العُصْفُر: نبات سلافته الجريال، و هى معربة. العُصْفُور: طائر ذكر. و العُصْفُور: الذكر من الجراد. و العُصْفُور: الشمراخ السائل من غرة الفرس لا يبلغ الخطم. و العُصْفُور: قطيعة من الدماغ تحت فرخ الدماغ كأنه بائن منه، بينهما جليدة تفصله، قال:

ضربا يزيل الهام عن سريره عن أم فرخ الرأس أو عُصفوره

و العُصفور فى الهودج: خشبة تجمع أطراف خشبات فيها، و هى كهيئة عُصفور الإكاف، و عُصفور الإكاف عند مقدمه فى أصل الذئبة، و هى قطعة خشب فى قدر جمع الكف و أعظم من ذلك شيئا، مشدودة بين الحنوين المقدمين، قال الطرماح:

كل مشكوك عَصَافِيره قانىء اللون حديث الرمام «۲۴۹» ۲

يصف الهودج أى أصلح حديثا. و الرم: الأسر أيضا، يعنى أنه شل فشد العُصْفور من الهودج.

---

(۲۴۸) زيادة من اللسان.

(۲۴۹) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى التهذيب: الدمام، و كذا فى الديوان/ ۴۰۱ و فى اللسان الزمام: و هو تصحيف.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۶

صعفر

: اصْعَنْفَرَت الحمر: إذا تفرقت و ابذعرت و هربت، قال:

فلم يصب و اصْعَنْفَرَت جوافلا «۲۵۰» ۲

عرصف

: العِرْصاف: العقب المستطيل، و أكثر ما يقال ذلك لعقب المتنين و الجنبين. و عَرْصَفْت الشىء أى: جذبته فشققته مستطيلا. و العَرَاصِيف: أربعة أوتاد يجمعن بين أحناء رءوس القتب، فى رأس كل حنو من ذلك ودان مشدودان بجلود الإبل، يعدلون الحنو بالعُرْصرف. و عَرَاصِيف القتب: عصافيره. و العصفور و العُرْصُوف واحد.

صمعر

: الصَّمْعَرِىّ: اللئيم. و الصَّمْعَرِىّ: كل من لم يعمل فيه رقية و لا سحر أيضا. و الصَّمْعَرِيَّة من الحيات: الخبيثة، قال «۲۵۱» ۲:

أ حية واد ثغرة صَمْعَرِيَّة أحب إليكم أم ثلاث لواقح

أى: عقرب.

عصمر

: العُصْمُور و العَصامِير: دلى المنجنون.

عرصم

: العِرْصَمّ: الرجل الشديد البضعة

---

(۲۵۰) و فى اللسان: و روى: و اسحنفرت. و الرجز < لرؤبة >الديوان ص ۱۲۷.

(۲۵۱) كذا فى الأصول المخطوطة، و فى اللسان:

أ حية وادى بغرة...

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۳۷

عنصر

: العُنْصُر: أصل الحسب. إنما جاء عن الفصحاء مضموم العين منصوب الصاد، و لا يجىء فى كلامهم من الرباعى المنبسط على بناء فعلل إلا ما يكون ثانيه نونا أو همزة نحو الجندب و الجؤذر. و جاء السودد كذلك كراهية أن يقولوا سودد فتلتقى الضمات مع الواو.

عنفص

: العِنْفِص: المرأة القليلة الجسم، و يقال: هى أيضا الداعرة الخبيثة، قال:

ليست بسوداء و لا عِنْفِص تسارق الطرف إلى الداعر «۲۵۲» ۲

و قال آخر:

صلب العَنافِص كل أمر أصلحت و معمر فى أهله معمور «۲۵۳» ۲

صعنب

: الصَّعْنَبَة: أن تُصَعْنِب الثريدة، تضم جوانبها و تكوم صومعتها.

صنبع

: و الصَّنْبَعَۀ: انقباض البخیل عند المسألۀ. یقال: رأیته یُصَنْبع لؤما. و صُنَیْبِعات «۲۵۴» ۲: اسم موضع.

---

(۲۵۲) لم نهتد إلی الشاهد فی کتب اللغۀ، و هو مما تفرد به العین.

(۲۵۳) لم نتبین هذا البیت لانفراد العین بروایته.

(۲۵۴) فی ط: صنبعات.

کتاب العین، ج۲، ص: ۳۳۸

عنصل

: العُنْصُل: نبات شبه البصل، و ورقۀ کورق الکراث «۲۵۵» ۲ و نوره أصفر یتخد منه صبیان الأعراب أکالیل، قال:

و الضرب فی جأواء ملمومۀ کأنما هاماتها العُنْصُل «۲۵۶» ۲

عصلب

: العَصْلَبِیّ: الشدید الباقی القوۀ، «۲۵۷» ۲، قال:

قد ضمها اللیل بعَصْلَبِیّ

و عَصْلَبَتُه: شدۀُ عَصَبه.

صلمع، صلفع

: الصَّلْمَعَۀ و الصَّلْفَعَۀ: الإفلاس «۲۵۸» ۲. و رجل مُصَلْمِع مُصَلْفِع مُفْقِع مُدْقِع. صُلْمِعَ رأسُه و صُلْفِعَ: إذا استؤصل شعره. بلغۀ أهل العراق.

صعتر

: الصَّعْتَر: ضرب من البقول. و الصَّعْتَرِیّ: الشاطر

دعمص

: الدُّعْمُوص: دویبۀ تکون فی الماء، قال:

و دُعْمُوص ماء نش عنها غدیرها

الدُّعْمُوص: الرجل الدخال فی الأمور، الزوار للملوک، قال أمیۀ بن أبی الصلت:

دُعْمُوص أبواب الملوک و جانب للخرق فاتح

---

(۲۵۵) و زاد فی التهذیب مما نقل عن اللیث بقوله: أو أعرض منه.

(۲۵۶) لم نهتد إلی القائل و لا إلی القول فی المصادر التی أفدنا عنها.

(۲۵۷) فی التهذیب عن اللیث: الباقی علی المشی و العمل، و کذلک فی اللسان. و ما أثبتناه فمما ورد فی الأصول المخطوطۀ الثلاثۀ.

(٢٥٨) و جاء فى التهذيب مما نقل عن الليث: الإفلاس و ذهاب المال.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣٣٩

رثعن

: ارْثَعَنَّ المطر: إذا ثبت و جاد، قال «٢٥٩» ٢:

كأنه بعد رياح تدهمه و مُرْثَعِنّات الدجون تثمه

و المُرْثَعِنّ من الرجال: الضعيف، قال:

لست بالنكس و لا بالمُرْثَعِنّ

و المُرْثَعِنّ: السيد الغالب: قال «٢٦٠» ٢:

حيث ارْثَعَنَّ الودق فى الصحاصِحِ

بعثر

: يقال بَعْثَرَه بَعْثَرَةً: إذا قلب التراب عنه.

عبثر

: العَبَوْثَرَان: نبات مثل القيصوم فى الغبرة، ذفر الريح، الواحدة عَبَوْثَرَانة، فإذا يبست ثمرتها عادت صفراء كدرة. و فيه أربع لغات بالياء و الواو و ضم الثاء و فتحها.

عثلب

: عَثْلَبَ زندا: أى أخذه من شجر لا يدرى أ يورى أم لا. و عَثْلَب: اسم ماء، قال الشماخ:

و صدت صدودا عن شريعة عَثْلَب و لا بنى عياذ فى الصدور حزائز «٢٦١» ٢

. عَثْلَبْت الحوض: إذا كسرته، قال العجاج:

و النؤى أمسى جدره مُعَثْلَبا «٢٦٦» ٢

(<٢٥٩) رؤبة <ديوانه/ ١٤٩.

(٢٦٠) لم نهتد إلى القائل.

(٢٦١) كذا فى الأصول المخطوطة و الديوان ص ١٨١، و فى التهذيب:

...حوامز

(٢٦٦) لم يرد الرجز فى ديوان العجاج.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣٤٠

دلعث

: الدَّلْعَث: الجمل الضخم، قال «۲۶۲» ۲:

دلاث دَلَعْثِيّ، كأن عظامه وعت فى محال الزور بعد كسور

عمثل

: العَمَيْثَل و العَمَيْثَلَة: الضخم الثقيل. و العَمَيْثَل: إذا كان فيه إبطاء من عظمه و نحو ذلك. و امرأة عَمَيْثَلَة و يجمع عَمَاثِل، قال «۲۶۳» ۲:

ليس بملتاث و لا عَمَيْثَل

ثعلب

: الثَّعْلَب: الـذكر، و الأنثى: ثُعالة. و ثَعْلَبُ الرمحِ: ما دخل فى عامل صدره فى جبة السـنان. و ثَعْلَبَ «۲۶۴» ۲ الرجلُ: جبن و راغ، كقول الشاعر:

فإن رآنى شاعر تَثَعْلَبا

و الثَّعْلِبِيّـة: اسم مكان. و الثَّعْلَبِيّة «۲۶۵» ۲: عَدْو أشد من الخبب من عدو الفرس. و قال بعضـهم: الثَّعْلَب خشـبة صلبة تبرى ثم تدخل فى قصبة القناة، ثم يركب فيها السنان، و تسمى بالكلب، قال لبيد:

يغرق الثَّعْلَب فى شرته صائب الجذمة فى غير فشل

قوله: فى شرته أى فى أول ركضه و سرعته. و الثَّعْلَب: الحجر الذى يسيل منه المطر.

---

(۲۶۲) البيت فى اللسان و التاج (دلعث)، و جاءت (دلعثى) فى التاج بياء مشددة ليستقيم الوزن. من غير عزو فيهما أيضا.

(۲۶۳) لم نهتد إلى الراجز.

(۲۶۴) و فى التهذيب: و ثعلب الرجل و تثعلب...

(۲۶۵) كذا فى ص و ط، و فى س: الثعلبة.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۱

نعثل

: النَّعْثَل: الشيخ الأحمق، و يقال: فيه نَعْثَلَة أى حمق.

و قال بعض الناس فى عثمان: اقتلوا النَّعْثَل

، يقال: شبهه بالضبع كما يقال فى العربية: يا ثور، يا حمار. و النَّعْثَل: الذيخ، و هو الذكر من الضبعان.

بلعم

: البُلْعُوم: البياض الذى فى جحفلة الحمار فى طرف الفم، قال:

بيض البَلَاعِيم أمثال الخواتيم

قال زائدة: البُلْعُوم باطن العنق كله، و ليس كما قال.

عنبل

: امرأة عُنْبُلَة، و عَنْبَلَتُها: طول بظرها. و العُنْبُلَة: الخشبة يدق بها الشيء فى المهراس «۲۶۷» ۲. و العُنَابِل: الوتر الغليظ، قال:

و القوس فيها وتر عُنَابِل «۲۶۸» ۲

و العُناب مثل العُنْبُلة أى البظر.

عنبر

: العَنْبَرُ: ضرب من الطيب.

---

(۲۶۷) فى اللسان: يدق عليها بالمهراس، و كذلك فى القاموس.

(۲۶۸) الرجز فى اللسان< لعاصم بن ثابت.>

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۲

يعفر

: اليَعْفُور: الخشف، سمى بذلك لكثرة لزوقه بالأرض، قال طرفة:

آخر الليل بيَعْفُور خدر «۲۶۹» ۲

أى بشخص ظبى خجل مستحى.

يربع

: يَرْبُوع: دويبة فوق الجرذ، الذكر و الأنثى فيه سواء. و يَرْبُوع: قبيلة من تميم.

برعم

: البَرْعَمَة و البَرَاعِم: أكمام ثمر الشجر.

لعظم

: اللَّعْظَمة «۲۷۰» ۲: الانتهاس على اللحم ملء الفم. تقول: لَعْظَمْت اللحم، و هو انتهاس على عجلة.

لعمظ

: اللَّعْمَظَة: الحرص و الشهوة فى الطعام.

عظلم

: العِظْلِم: عصارة شجر لونه أخضر إلى الكدرة.

رعبل

: رَعْبَلْتُ اللحم رَعْبَلَة: أى قطعته قطعا صغارا كما يُرَعْبِل الثوب فيمزق مزقا، الواحدة رُعْبُولة من الرَّعَابِل، و هى الخرق المتمزقة. و الشواء المُرَعْبَل: يقطع حتى تصل النار إليه فتنضجه، قال «۲۷۱» ۲:

---

(۲۶۹) و صدر البيت كما فى اللسان: جازت البيد إلى أرحلنا.

(۲۷۰) هذه المادة و التى تليها واحدة فى الصحاح و اللسان فكأنهما على القلب.

(۲۷۱) التهذيب ۳/ ۳۶۴ و اللسان (رعبل) و قد نسب فيهما إلى< ابن أبى الحقيق>.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۳

من سره ضرب يُرَعْبِل بعضه بعضا كمعمعة الأباء المحرق

الأباء: القصب. و الأب: الحشيش. أى يجز بعضه بعضا فى السرعة، و المعمعة: السرعة. و امرأة رَعْبَل: فى الخلقان، قال «۲۷۲» ۲:

كصوت خرقاء تلاحى، رَعْبَل

أى تشاتم أخرى.

برعل، فرعل

: البُرْعُل و الفُرْعُل: ولد الضبع، الواحدة فُرْعُلَة، قال «۲۷۳» ۲:

سواء على المرء الغريب أجاره أبو حنش [أم] كان لحم الفَرَاعِل

عمرط

: العَمَرَّط: الجسور الشديد. و بالدال أيضا.

عفنط

: العَفَنَّط: اللئيم الرذل السيىء الخلق.

عفنظ

: العَفَنَّظ «۲۷۴» ۲: الذى يسمى عناق الأرض.

عدمل

: العُدْمُلِيّ «۲۷۵» ۲: القديم.

---

(٢٧٢) في اللسان الرجز < لأبي النجم >.

(٢٧٣) زاد في التهذيب: من الضبع. و لم نهتد إلى قائل البيت الشاهد و في الأصول المخطوطة: (أو) مكان (أم).

(٢٧٤) في اللسان: العفنط عناق الأرض بالطاء المهملة و المادتان و مادة واحدة.

(٢٧٥) في اللسان العدامل والعدملي والعدامل والعداملي واحد، و كذلك في التهذيب.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٤٤

بردع

: البَرْذَعَة «٢٧٦» ٢: الحلس الذي يلقى تحت الرحل و هو القرطاط.

عذفر

: العُذَافِرة: الناقة الشديدة و هي الأمون. و العُذَافِر: كوكب الذنب.

عذلم

: العُذْلُمِيّ «٢٧٧» ٢ من الرجال: الحريص الذي يأكل ما قدر عليه.

---

(٢٧٦) و هي بالدال المهملة أيضا.

(٢٧٧) لم أهتد إليه و لم أجده في المعجمات المتيسرة لدى.

كتاب العين، ج٢، ص: ٣٤٥

باب الخماسي من العين

اشارة

قال الليث، قال الخليل: الخماسي من الكلمة على خمسة أحرف، و لا بد أن يكون من تلك الخمسة واحد أو اثنان من الحروف الذلق: ر، ل، ن، ف، ب، م، فإذا جاءت كلمة [رباعية أو خماسية] لا يكون فيها واحد من هذه الستة، فاعلم أنها ليست بعربية. قال: فإن قلت مثل ما ذا؟ قال: إن سئلت عن [الحضاثج]، فقل: ليست بعربية، لأنه ليس فيها شيء من تلك الأحرف الستة. و كذلك لو قيل لك ما الخضعثج؟ فقل: ليست بعربية لأنه ليس فيه من تلك الأحرف الستة شيء. فمن الخماسي:

عفنقس و عقنفس

: العَفَنْقَس و العَقَنْفَس: لغتان مثل جذب و جبذ، و هو السيىء الخلق المتطاول على الناس. يقال للعَقَنْفَس: ما الذي عَقْفَسَه و عَفْقَسَه؟ أي ما الذي أساء خلقه بعد ما كان حسن الخلق، قال العجاج:

إذا أراد خلقا عَفَنْقَسا «٢٧٨» ٢

عضرفوط

: العَضْرَفُوط: دويبة تسمى العِسْوَدَّة «۲۷۹» ۲ بيضاء ناعمة تشبه بها أصابع

---

(۲۷۸) الرجز فی الديوان ص ۱۳۴ و فی التهذيب و بعده:

أقره الناس و أن تفجسا

(۲۷۹) كذا فی التهذيب و اللسان، و فی الأصول المخطوطة: العسود.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۶

الجوارى، تكون فی الرمل، و تجمع عَضَافِيط و عَضْرَفُوطات. و يقال: هی العَضْفُوط و العَضَافِيط جماعة فی القولين جميعا. قال زائدة: العسودة، بالهاء، عظاءة كبيرة سوداء تكون فی الشجر و الجبل، و جمعه عسود. و قال بعضهم: العَضْرَفوط: ذكر العظاء، و هی من دواب الجن، قال:

و كل المطايا قد ركبنا فلم نجد ألذ و أحلى من وخيد الثعالب

و من فارة مزمومة شمرية وخود [ترى فيها] «۲۸۰» ۲ أمام الركائب

و من عَضْرَفُوط حط بی فی ثنية يبادر سربا من عظاء قوارب

قوارب: طوالب الماء.

هبنقع

: الهَبَنْقَع و الهَبَنْقَعَة: المزهو الأحمق، و الجميع: هَبَنْقَعُون و هَبَنْقَعَات، و الفعل اهْبَنْقَعَ اهْبِنْقَاعا، إذا جلس جلسة المزهو الأحمق، يقال: هو يمشی الهبيخی و يجلس الهَبَنْقَعَة. الهبيخی «۲۸۱» ۲: مشية فيها نفج و تحريك البدن، قال جميل:

يظلن بأعلى ذی سدير عواطبا بمستأنس من عيرجن هَبَنْقَع «۲۸۲» ۲

---

(۲۸۰) فی س: تراميها، و فی ص و ط: ترد فيها: و لم نجد الأبيات فی غير الأصول من فطان.

(۲۸۱) كذا هو الصحيح، و فی الأصول المخطوطة: الهبيخ.

(۲۸۲) ديوانه/ ۱۲۴ و فيه: لمستأنس.

كتاب العين، ج۲، ص: ۳۴۷

قذعمل

: القُذَعْمِلَة و القُذَعْمِل: (الضخم من الإبل) «۲۸۳» ۲. و القُذَعْمِلَة: الشديد من الأمر. قال زائدة: القُذَعْمِل الشیء الصغير شبه الحبة، تقول: لا تعط فلانا قُذَعْمِلَةً.

قبعثر

: القَبَعْثَرَى: الفصيل المهزول، و يجمع على قَبَعْثَرَات و قَبَاعِث. و سألت أبا الدقيش عن تصغيره فقال: قُبَعْثَرَة «۲۸۴» ۲. و يقال: بل هو

الفصيل الرخو المضطرب. و قال بعضهم: ليس ذا بشيء، و وافقه مزاحم قال: و لكن القَبَعْثَرَى دابة من دواب البحر لا ترى إلا منقبعة في الثرى أو على ساحل البحر.

عبنقاة

: العَبَنْقَاة «٢٨٥» ٢: أى الداهية من العقبان، و يجمع عَبَنْقَيات و عَبَاقِىّ. و منهم من يقلبها فيقول: عَقَنْبَاة، قال الطرماح:

عقاب عَبَنْقَاة كأن وظيفها و خرطومها الأعلى بنار ملوح

قوله: عَبَنْقَاة أى حديدة الأظفار، ملوح لسوادها. و يقال: اعْبَنْقَى يَعْبَنْقِى اعْبِنْقَاء. و عَبَنْقَاة بوزن فَعَنْلاة.

عنقفير

: العَنْقَفِير: الداهية، و عَقْفَرَتُها: دهاؤُها. و غول عَنْقَفِير.

---

(٢٨٣) سقط ما بين القوسين من س.

(٢٨٤) كذا فى الأصول المخطوطة و التهذيب و زاد قوله: على الترخيم. فى اللسان: قبيعث.

(٢٨٥) فى اللسان: عقاب عقنباة وعبنقاة و قعنباة و بعنقاة.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣٤٨

قرعبل

: القَرَعْبَلَانَة: دويبة عريضة محبنطئة. و ما زاد على قَرَعْبَل فهو فضل ليس من حروفها الأصلية. و لم يأت شىء من كلام العرب يزيد على خمسة أحرف إلا أن تلحقها زيادات ليست من أصلها أو يوصل حكاية يحكى بها، كقول الشاعر «٢٨٦» ٢:

فتفتحه طورا و طورا تجيفه فتسمع فى الحالين منه جلنبلق

يحكى صوت باب فى فتحه و إصفاقه. و هما حكايتان جلن على حدة، و بلق على حدة. و قول الشاعر فى حكاية جرى الدواب:

جرت الخيل فقالت حبطقطق حبطقطق

و إنما هو إرداف كما أردفوا العصبصب، و إنما هو من العصيب.

جنعدل

: الجَنَعْدَل «٢٨٧» ٢: التار الغليظ الرقبة.

دلعوس

: الدِّلْعَوْس، المرأة الجريئة على أمرها العصية لأهلها. و الدِّلْعَوْس: الناقة الجريئة أيضا.

سقرقع

: السُّقُرْقَع «٢٨٨» ٢: شراب لأهل الحجاز من الشعير و الحبوب قد لهجوا به. و هذه الكلمة

---

(٢٨٦) التهذيب ٣/ ٣٦٨، و اللسان (جلنبلق). غير منسوب أيضا.

(٢٨٧) من التهذيب ٣/ ٣٦٩ عن العين. في الأصول المخطوطة: جعندل.

(٢٨٨) كذا في اللسان، و في التهذيب: السفرفع (بالفاء)، و في الأصول المخطوطة بالشين.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣٤٩

حبشية و ليست من كلام العرب، و بيان ذلك أنه ليس من كلام العرب كلمة صدرها مضموم و عجزها مفتوح إلا ما جاء من البناء المرخم نحو الذُّرَحْرَحِة و الخُبَعْثَنة. و أصل هذا أنهم يعمدون إلى الشعير فينبتونه، فإذا كبت أو هم بالنبات خمدوا إليه فجففوه ثم اتخذوه هيوجا لشرابهم أي عكرا، ثم يعمدون إلى خبز الشعير أو غير ذلك فيخبزونه خبزا غلاظا، ثم إذا أخرجوه حارا كسروه في الماء، ثم ألقوا فيه من ذلك الطحين قبضة فيغليه ذلك أياما، ثم يضرب بالعسل فهو شراب قطامي صلب.

اقعنسس

: اقْعَنْسَسَ العز: إذا ثبت و لزم، قال:

تقاعس العز بنا فاقْعَنْسَسَا «٢٨٩» ٢

سقعطر

: السَّقَعْطَرِيّ من الرجال: لا يكون أطول منه. و يقال: تنعت الإبل بهذا النعت.

سبعطر

: السَّبَعْطَرِيّ: الضخم الشديد البطش

خبعثن

: الخُبَعْثِن: من كل شيء التار البدن، الريان المفاصل، و تقول: اخْبَعَثَّ في مشيه، و هو مشي كمشي الأسد، قال يصف الفيل:

خُبَعْثِنٌ مشيته عثمثم «٢٩٠» ٢

(٢٨٩>) العجاج <ديوانه/ ١٣٨.

(٢٩٠) اللسان (عثم) غير منسوب أيضا.

كتاب العين، ج ٢، ص: ٣٥٠

و يقال: أسد خُبَعْثِنَة. و يقال: فلان خُبَعْثِنَة. و يقال: للفيل خُبَعْثِن و بقرة خُبَعْثِنَة، قال أعرابي في صفة الفيل:

خُبَعْثِن في مشيه تثقيل أمثاله بأرضنا قليل «٢٩١» ٢

و إن قلت: خُبَعْث على الترخيم جاز لك. و إن قيل للذكر بالهاء كان صوابا كقولك أسد خُبَعْثِنَة.

علطميس

: العَلْطَمِيس من النوق: الشديدة الضخمة ذات أقطار و سنام مشرف.

سلنطع

: السَّلَنْطَع: الرجل المتعته فی كلامه كأنه مجنون.

عيطموس

: العَيْطَمُوس من النوق: الشديدة الضخمة.

عندليب

: العَنْدَلِيب: طوير يصوت ألوانا.

عفرناة

: أسد عِفِرْنَاة: شديد قوی. و لبوءة عِفِرْنَاة.

جلنفع

: الجَلَنْفَع: الغليظ من الإبل.

تلعثم

«۲۹۲» ۲: التَّلَعْثُم: التنظر. لَعْثَمَ عنه أی نكل عنه. و تَلَعْثَمْتُ عن هذا الأمر أی نكلت عنه.

---

(۲۹۱) لم نهتد إليه.

(۲۹۲) من حق هذه الكلمة أن يترجم لها فی أبواب الرباعی لأنها رباعية، و لكنه عبث النسخ.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع " القائميّة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله" الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِذة هذه

المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَبَّع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز" القائمیّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفید مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةِ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.